



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



السنة الثامنة والعشرون العدد 8656 الخميس 24 تشرين الثاني (نوفمبر) 2016 - 24 صفر 1438 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8656 Thursday 24 November 2016



فيلمان في مهرجان القاهرة السينمائي عن ضحايا الحروب

13



مراكش تتغنى بالحياة وتجذب المبدعين والسياسيين

14



النجم البرازيلي نيمار مهدد بالسجن لمدة عامين في اسبانيا

18



العراق؛ مصالحة وطنية أم تكريس معادلة المنتصر والمهزوم؟

23

قتلى في غارات روسية على حلب واجتماع لـ «أصدقاء» سوريا بداية الشهر المقبل

السياسي يعلن دعم «الجيش السوري» وفرنسا تتهم الأسد بشن حرب شاملة

واشنطن - من تمام البرازي - وكالات:

تواصل، أمس الأربعاء، القصف على الأحياء الشرقية لمدينة حلب، وسط محاولات عدد من العائلات الفرار من الموت، وفيما أعلنت فرنسا عن اجتماع للول المفاوضة للأسد، من بينها الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية وتركيا سيعقد بداية الشهر المقبل في باريس، برز موقف الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الداعم للجيش السوري.

وردا على سؤال ضمن مقابلة مع تلفزيون «ار تي بي» البرتغالي بثت الثلاثاء، حول ما إذا كان يمكن مصر أن توافق على المشاركة في قوة أممية لحفظ السلام في سوريا، قال السياسي «من المفضل أن تقوم الجيوش الوطنية للدول بالحفاظ على الأمن والاستقرار في هذه الأحوال حتى لا تكون هناك حساسيات من وجود قوات أخرى تعمل لإنجاز هذه المهمة»، وأضاف «الأولى بنا أن ندعم الجيش الوطني على سبيل المثال في ليبيا لفرض السيطرة على الأراضي الليبية والتعامل مع العناصر المتطرفة وإحداث الاستقرار المطلوب، نفس الكلام في سوريا ونفس الكلام في العراق».

وسئل إن كان يقصد الجيش السوري فاجاب «نعم» وفي موازاة ذلك، اتهمت فرنسا، الحكومة السورية وحلفاءها، باستغلال حالة العجز السياسي في الولايات المتحدة لشن «حرب شاملة» على المناطق الخاضعة لسيطرة مقاتلي المعارضة في البلاد. وقالت إن الدول التي تتخذ موقفا مناوئا للرئيس السوري بشار الأسد ستجتمع في باريس قريبا.



أطفال سوريون يحدقون في السماء خوفا من غارة جوية في منطقة محاصرة من حلب أمس

العبادي يمنح «الحشد» من دخول تلعفر... و«الدولة» يعتقل شيخ قبيلة قوات عراقية تعلن عزل الموصل عن سوريا

بغداد - نينوى - «القدس العربي»:

أفاد قائد البيشمركة الكردية العراقية، أمس الأربعاء، بتطويق مدينة الموصل من جهاتها الأربع و«عزلها تماما» عن مناطق نفوذ تنظيم «الدولة الإسلامية» في الطرف الآخر من الحدود مع سوريا. وكانت القوات العراقية المشاركة في عملية تحرير الموصل، حاصرت المدينة من الشمال والشرق والجنوب على مدى الأسابيع القليلة الماضية، لكن «الدولة» كان لا يزال يرتبط بمناطق نفوذه من جهة الغرب، وفي هذا الصدد، قال لقمان إبراهيم، قائد الفوج الثامن في قوات البيشمركة في منطقة سنجان «طلائع قوات الحشد الشعبي (ميليشيات شيعية موالية للحكومة) التحمت مع قواتنا البيشمركة في منطقة أم الشياطين (6 كلم شرق سنجان)» والتي تبعد مسافة نحو 120 كيلومترا شمال غرب الموصل.

وفي مؤتمر صحفي عقده العبادي في مقر إقامته في بغداد، عقب اجتماع مجلس الوزراء برئاسة، وأضاف أن قوات الجيش والشرطة في التي ستدر

محامو تونس يفتحون مبنى البرلمان للمطالبة بإسقاط قانون المالية

تونس - «القدس العربي»

ضرائب جديدة على المحامين، واضطر الطاقم الأمني المسؤول عن مبنى البرلمان إلى إغلاق أبوابه إثر اقتحامه من قبل عدد من المحامين والنشطاء خلال وقفة احتجاجية للتعبير عن رفض بعض النواب داخل مشروع قانون المالية لعام 2017. وكانت هيئة المحامين أصدرت الثلاثاء بياناً طالبت فيه بإقالة وزير المالية ليا الزويبي والحكومة، وطالبوا بإقالة وزير المالية، فيما تحدثت مصادر من داخل البرلمان عن فشل اللقاء الذي عقده بين عميد المحامي والنائب الأول لرئيس البرلمان في تخفيف الاحتقان المتعلق برفض

الجزائري رفضها جملة وتفصيلا واعتبرها فرض وصاية رسالة سرية من «القاعدة» تتهم «فتح الشام» بالخضاع في مسألة فك الارتباط

غازي عنتاب - من عبد الله العمري:

كشفت مصادر مطلعة لـ «القدس العربي» عن رسالة سرية تلقفتها جبهة «فتح الشام» من قيادة تنظيم «قاعدة الجهاد في خراسان»، اتهمت قائد الجبهة بخداع القيادة في مسألة فك الارتباط الذي أعلنه خلافا للاتفاق بينهما، الذي يقضي أن يكون تغيير اسم جبهة النصرة، إلى جبهة «فتح الشام» دون الإعلان عن فك الارتباط تنظيمياً. وقال المصدر الخاص من جبهة «فتح الشام» إن «رسالة قيادة تنظيم القاعدة في خراسان تعاملت مع جبهة «فتح الشام» كفرد تابع لها، وليس ككيان منفصل عنها تنظيمياً، كما كان هدف القائد أبو محمد الجولاني من إعلان فك الارتباط». من جهة أخرى، لغت المصدر الخاص إلى «اشتراط» قيادة تنظيم «القاعدة»، في «خراسان» على جبهة «فتح الشام» الإعلان «الصريح والرسمي عن الحاصلة العقدية والتنظيمية

«البنيان المرصوص» تعلن قتل 37 عنصرا من «الدولة الإسلامية» في سرت

أكدت مقتل 18 عنصراً من التنظيم، وعثر أفراد سرية عمليات «البنيان المرصوص» صوراً لها إناها لتقدم تتبع التنظيم كانت تستخدم للتواصل بين عناصر في الجزء المتبقي من منطقة الجزيرة البحرية في مدينة سرت.

وأعلن في منشور عبر صفحته الرسمية في موقع «فيسبوك»، أنهم تمكنوا من القضاء على 37 مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية»، الأربعاء، بعضهم كان يرتدي الحزام الناسف. كما أشار إلى عثورهم على ذخائر وبنادق في بعض مواقع التنظيم. وكانت قوات «البنيان المرصوص» أسقطت سيطرتها خلال معارك الاثنين على 30 منزلاً، كما

الرئاسة المصرية: لا نعترف بـ «الجمهورية الصحراوية» لكنها عضو بالاتحاد الإفريقي القمة العربية الإفريقية تؤشر إلى نشوب أزمة جديدة بين المغرب ومصر

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

فتحت القمة العربية الإفريقية الرابعة الباب أمام أزمة جديدة بين المغرب ومصر على خلفية حضور الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي للقمة التي قاطعها المغرب ومعه ستة دول عربية أخرى احتجاجاً على مشاركة الجمهورية الصحراوية التي أعلنتها جبهة البوليساريو المناهضة لغيرية الصحراء الغربية. واعتبرت الأوساط المغربية أن حضور الرئيس السيسي للقمة التي عقدت أمس الأربعاء في عاصمة غينيا الاستوائية/ملايو «مصطفاً إلى جانب انفصاليي البوليساريو» وذكرت بمشاهدة برلماني الجبهة في مؤتمر برلماني إفريقي عربي عقد في شرم الشيخ الصيف الماضي.

وأعلنت ثمان دول من بينها المغرب، انسحابها من القمة العربية الإفريقية الرابعة وهي بالإضافة للمغرب كل من السعودية والإمارات والبحرين وقطر واليمن والصومال وقال بلاغ لوزارة الخارجية المغربية إن هذه الدول اضطرت إلى الانسحاب من أشغال المؤتمر حتى «لا تكون طرفاً في الإخلال بالضوابط المشتركة العربية الإفريقية، وحتى لا يسجل عليها التاريخ تراجعها عن المكتسبات المشتركة».

ووصفت مصادر مغربية مشاركة الرئيس عبد الفتاح السيسي بـ«الخطوة غير المنتظرة»، لأنه اختار «الاصطفاء إلى جانب الانفصاليي البوليساريو» وفضل البقاء مما يفضي مزيداً من الضبابية عن العلاقات المصرية المغربية خاصة بعد تعيينه من قمة مراكش كوب 22 ومشاركة وفد من البوليساريو في اجتماع شرم الشيخ وحظي باستقبال رسمي.

من جهتها أصدرت الرئاسة المصرية، أمس الأربعاء، توضيحا

مقرر أممي يحذر من قانون مصري جديد يحد من الحريات الأساسية

نيويورك (الأمم المتحدة)

وأوضح أن القانون «قد صيغ عمدا للحد من التعبير عن نفسه بحرية». وأشار الخبير الحقوقي إلى أن أحكام المشروع تنتهك القانون الدولي وتتناقض مع بوند الدستور المصري ذاته، مشيراً إلى أن مشروع القانون هذا يقترح فرض أسوأ قيود على الحريات الأساسية منذ الانتفاضة عام 2011، وحث السلطات المصرية على التوقف فوراً عن اعتماد هذا القانون. وأبرز المقرر الخاص العيوب الخطيرة في القانون المقترح، وأشدها الخطورة على حد قوله «ممارسة الحكومة للقوة المفرطة وحرية تحديد الجبهة التي يمكنها تأسيس جماعات وأي غرض»، ومن شأن مشروع القانون أيضاً أن يفرض مجموعة واسعة من القيود على الأنشطة ويلزم الجمعيات «بتحقيق أهداف التنمية الاجتماعية في نطاق خطط الدولة واحتياجات التنمية وأولوياتها».

بيان حكومي: مصر اليوم في انتظار المولد رقم 92 مليوناً

كاميرات الصحفيين تواصل التقاط أوراق مثيرة مراسلات النواب خلال جلسات ثقة الحكومة الأردنية: ملوخية وخطبة زميلة وزواج قطط

عمان - «القدس العربي» - من طارق الفايذ:

واصلت كاميرات الصحفيين الأردنيين التقاط أوراق مثيرة يتبادلها النواب والوزراء رغم قرار حظر التصوير، وتعتبر مكان المصورين الصحفيين الذين يتجولون في المكان، ما دفع رئيس البرلمان عاطف طراونة إلى الطلب من جميع النواب الانتباه للمراسلات الورقية التي يعيئون بها لأنفسهم أو للحكومة، تجنباً لالتقاط صورها التي تثير ضجة واسعة النطاق على وسائل التواصل الاجتماعي.

وطلب الطراونة من النواب إقتصار مراسلاتهم على المسائل السياسية والتشريعية. وتحول أداء بعض النواب إلى مادة للسخرية السياسية بعد نشر عدة رسائل ورقية للنواب الجدد،

الجديدة، مشروطاً أن تتدخل الحكومة في هذه المصاهرة حتى تضمن تصويته للثقة فيها. قبل ذلك، كان نائب قد طلب من وزير الداخلية في رسالة مكتوبة الانسحاب قليلاً يمنحه الثقة. وتسلط الضوء على وزير البلديات وليد المصري، وهو يبلغ برسالة مكتوبة اصطادتها الكاميرا أيضاً رئيس الوزراء بأن أحد النواب «أصبح في الجبهة».

البرلمان تحول خلال جلسات الثقة بالحكومة إلى سوق عكاظ سياسي، حيث لغت الأنظار النائب المحامي غازي هومالة عندما شخص الحالة الوطنية في البلاد بالعبارة التالية «الوضع في البلد مثل عراس القطط... اللي فوق بيصيح واللي تحت بيصيح»، ويقصد زواج القطط، وهي عبارة أثارت جدلاً واسعاً على أكثر من صعيد ونطاق.

توغل القوات العراقية في أحياء الموصل: مقاتلو الحشد قطعوا طريق تلعفر - سنجار والتحموا مع البيشمركة

وفي قاطع عمليات تلعفر غرب الموصل تواصل جهود القوات المشتركة لقطع خطوط الإمداد لتنظيم «الدولة» بين سنجار وتلعفر والبرقة والموصل. وذكر بيان لإعلام الحشد الشعبي تمكن مقاتلي الحشد يوم الأربعاء من قطع طريق تلعفر - سنجار والاتحام مع قوات البيشمركة في قضاء سنجار.

وقال إن «قوات الحشد الشعبي قطعت طريق تلعفر - سنجار والقت مع قطعات البيشمركة في قاطع التماس عند منطقة سينو».

كما ذكر بيان آخر للحشد أن «قوات الحشد الشعبي حررت قرية خربة جحيش غرب تلعفر - الشريعة الجنوبية - الشريعة الشمالية - عين حسان الجنوبي، وتمكنت من محاصرة عين حسان الوسطى بعد اشتباكات مع عناصر «التنظيم».

وأفاد بتفجير أربع سيارات لداعش، وقتل مجموعة من عناصره بينهم قناصان، والاستيلاء على أسلحة واليات تركها العدو» لافتاً إلى أن «انسحاب عناصر داعش المتواجدين في المناطق الحاذية للشارع العام الرئيسي الرابط بين سنجار وتلعفر، إلى داخل مركز تلعفر».

وأفادت مصادر عسكرية أن مدينة تلعفر تتعرض إلى قصف مدفعي وجوي عنيف على مواقع تنظيم «الدولة» منذ أيام أوقع خسائر بين عناصر التنظيم والدينين.

وقد أعلن نائب رئيس مجلس المحافظة نور الدين قبلان في تصريح صحفي أن «أربعة آلاف عائلة من قضاء تلعفر بدأت بالنزوح في اتجاه قضاء البعاج وطريق الموصل لتلعفر من جهتي الجنوب والغرب (50 كم غرب نينوى)»، مبيّناً أن «ذلك جاء بسبب قيام تنظيم داعش بتنفيذ قصف عشوائي على المدنيين وكذلك قيام قوات الحشد الشعبي بقصف مواقع التنظيم في القضاء».

وأضاف أن «على جميع الأطراف إبعاد المدنيين عن الصراع لأن عملية النزوح ستفاقم الأوضاع الإنسانية الصعبة لأهالي تلعفر». وضمن السياق أعرب النائب عن تلعفر عز الدين الدولة عن استغرابه لإعلان الحشد الشعبي نيته دخول مدينة تلعفر في الوقت الذي تعهد فيه برئيس الحكومة حيدر العبادي بأن القوات التي ستدخلها هي الجيش العراقي والشريعة، وذكر الدولة في لقاء متلفز تابعه «القدس العربي» أن وفد عشائر ونواب تلعفر الذي زار حيدر العبادي في بغداد مؤخراً تلقى وعداً منه بعدم دخول عناصر الحشد المدني، وأن يقوم الجيش العراقي فقط بنحرير المدينة من تنظيم «الدولة»، وذلك لتجنب وقوع خلافات طائفية داخل المدينة، حسب قوله.



قوات أمريكية في الموصل

وكانت الضربات الجوية الأمريكية ضمن التحالف الدولي ضد تنظيم القاعدة، دمرت في وقت سابق ثلاثة جسور من أصل خمسة. وأكد المتحدث باسم «حرس نينوى» زهير الجبوري ل«القدس العربي» أن الجسور الأربعة الحديثة التي تربط طرفي المدينة قد دمرت في الغارات الأمريكية ولم يبق في المدينة سوى الجسر الخامس (الحديدي) الذي هو خارج

من جهة أخرى أعلن المتحدث باسم الجيش الأمريكي العقيد جون دوريان أن غارة أمريكية دمرت الجسر الرابع للمدينة الموصل خلال اليومين الماضيين، وبذلك تكون أربعة جسور من الخمسة التي تربط جانبي المدينة قد قطعت. وأشار إلى أن ذلك سيعيق حركة تنظيم «الدولة» في الموصل ويحد من قدرته على توفير الإمدادات والتعزيزات لمقاتليه في مختلف أرجاء المدينة.

الموصل - «القدس العربي»:

أعلنت القوات العراقية المشتركة أنها تمكنت أمس الأربعاء من تحرير قرية «قرية تبة» شمال غرب الزاب قرب الموصل حيث تم رفع العلم العراقي عليها. فقد توغلت قوات جهاز مكافحة الإرهاب في حي «الزهور» في الجانب الأيسر من مدينة الموصل مركز محافظة نينوى. وأعلن قائد عمليات «قادمون يا نينوى» الفريق الركن عبد الأمير يارالله إن قطعات مكافحة الإرهاب تمكنت من الدخول في حي الزهور، والسيطرة على جامع «نياب العراقي»، ومستوصف الزهور.

ومن جانبه أعلن قائد العمليات الخاصة في جهاز مكافحة الإرهاب اللواء الركن معن السعدي أن قواته استطاعت تحرير ما يزيد عن ثلث حجم مساحة الساحل الأيسر لمدينة الموصل، مركز محافظة نينوى.

وتابع أن «منطقة شقق الخضراء التي تم تحرير 70 في المئة من مساحتها تعادل ثلاثة أحياء سكنية من حيث الحجم. ومن جهة أخرى، أعلنت خلية الإعلام الحربي، أمس الأربعاء، عن مقتل ما يسمى بوزير إعلام تنظيم «الدولة» (داعش) الإرهابي لولاية نينوى، بضربة جوية في مدينة الموصل.

وقالت في بيان إن «وزير إعلام داعش لولاية نينوى والسيؤول عن إنتاج الأفلام ومواقع الإصدارات للتنظيم الإرهابي المدعو زياد خروفه قتل بضربة جوية لصقور الجو العراقي في نينوى».

وأضافت الخلية أن «التنظيم الإرهابي شيع قتليه في الحسي العربي ضمن الساحل الأيمن لمدينة الموصل تحت إجراءات قاموا بفرصها».

كما ذكر بيان لوزارة الدفاع أن «طائرات القوة الجوية نفذت ضربات تدميرية في كل من قرية الزكروبية التابعة لحمام العليل وادي عكاب التابع لقضاء الموصل، ما أسفر عن تدمير مخازن للأسلحة والاعتداء وتكاد جعلت تصنيع وتلقيح العجلات».

وتضيف البيان أن «طائرات التحالف نفذت ضربات جوية ضد عصابات داعش الإرهابية في كل من حي الميثاق التابع لقضاء الموصل وحي الحدياء، ما أسفر عن تدمير مقارن هاون وعجلات معلومة وقتل من فيها».

اتهامات لعناصر سورية بنهب مناطق الإيزيديين في الموصل بعد تحريرها من سيطرة تنظيم «الدولة»

بغداد - «القدس العربي»
من أمير العبيدي:

أكد سكان من منطقتي بعشيقة وجزاني في الموصل قيام مقاتلين سوريين بنهب منازلهم بعد تحريرها من سيطرة «تنظيم الدولة» (داعش) بواسطة قوات البيشمركة الكردية فيما أعلنت مصادر محلية عن تشكيل قوة مسلحة من سكان المنطقتين للتصدي لعمليات السرقة المستمرة.

وقال درويش خضر وهو مواطن من ناحية بعشيقة «شمال شرق الموصل» إن بيته سرق بالكامل بعد يومين من تحرير المنطقة وطرد تنظيم الدولة منها، مبيّناً أن صديقه وهو جندي في قوات البيشمركة الكردية أرسل له صور المنزل وهو مقفل ولم يؤخذ منه شيء في أول يوم لدخولها ولكنه تفقده بعد يومين ليجهده قد نهب بشكل كامل.

وأضاف في اتصال مع «القدس العربي» أن أقرباءه ومعارفه أكدوا له أن عناصر سورية تدعي الانضواء ضمن قوات البيشمركة قاموا بتحميل أثاث المنزل بالكامل وباستخدام عربتي حمل من النوع المتوسط. وفي السياق ذاته أوضح حسن أمير فرمان أن منزل في بلدة جزاني المجاورة لبعشيقة تعرض لسرقة معظم الأجهزة الكهربائية والأثاث، بالرغم من إغلاق بلدته بالكامل وإعلانها منطقة عسكرية محظورة أمام المدنيين.

وتابع في اتصال هاتفي مع «القدس العربي» أن أصدقاء عسكريين له أخبروه بأنهم رصدوا مجموعة من السرقات في المنطقة بعد طرد تنظيم «الدولة» منها وأن هناك تحقيقات تجري بهذا الشأن للقبض على الفاعلين ومحاسبتهم.

وبيّن فرمان أن أغلب السكان الإيزيديين الغارين من المنطقة يتحذرون عن دخول مجاميع من العناصر

السورية وقيامها بمعظم أعمال السرقة التي حصلت بعد تحريرها بواسطة قوات البيشمركة. ولغت المتحدث إلى أن معظم أعمال السرقة جرت في وضوح النهار وتحركات مكشوفة، مضيفاً أن تصاعد الاحتجاجات والشكاوى من أصحاب المنازل التي لا يستطيعون العودة إليها دفعت باتجاه المطالبة بتشكيل قوات دفاع محلي.

إلى ذلك باشر مجموعة من الوجهاء والمسؤولين الحزبيين في المنطقتين ذات الأغلبية الإيزيدية بتشكيل قوة حماية ذاتية من سكان منطقتي جزاني وبعشيقة بعد تكرار حالات السرقة فيها بالرغم من التأكيدات الرسمية على تحريرها بشكل كامل.

وقال مسؤول إحدى لجان الحماية المحلية أنهم قاموا بأعمال الحراسة والدفاع عن المنطقة بجهود ذاتية وباستخدام أسلحتهم الشخصية فقط، نافياً الحصول على أي دعم مالي أو تسليح من الحكومة العراقية المركزية في بغداد أو إقليم كردستان.

وأشار المتحدث، الذي رفض ذكر اسمه لعدم تخويله بالحديث لوسائل الإعلام، أن الإقبال لازل ضعيفاً على تشكيلهم الأمني بسبب انعدام الدعم من جهة وخطورة المنطقة لاحتوائها على تقابل وعبوات غير متفجرة، مستدركا بأنهم يأملون أن يزداد الإقبال على التطوع خلال الأيام المقبلة.

وكان مصدر في قوات البيشمركة الكردية قد أعلن مطلع الشهر الحالي عن تحرير منطقتي بعشيقة وجزاني بالكامل من سيطرة تنظيم «الدولة».

ووصف الرئيس العراقي فؤاد معصوم تحرير بعشيقة على يد قوات البيشمركة بأنها «خطوة كبيرة» لاستعادة الموصل من قبضة مسلحي التنظيم.

وكان التنظيم قد استولى في آب / أغسطس من عام 2014 على منطقة بعشيقة عقب مواجهات مع قوات البيشمركة وبعد شهرين من سيطرته على مدينة الموصل التي تشكل مركز محافظة نينوى شمال العراق.

العبادي يؤكد تصريحات البارزاني بقبول بغداد لفكرة استقلال الإقليم



مسعود البارزاني



حيدر العبادي

بغداد - «القدس العربي»
من مصطفى العبيدي:

كشف رئيس الوزراء حيدر العبادي عن خطة مع إقليم كردستان لخلق دولة اتحادية ضمن الدولة العراقية الموحدة.

وقال خلال مؤتمر صحفي من مدينة كربلاء، إن «الإقليم شبه مستقل منذ 1991 وبعد 2003 بقي نفس النحى والان نريد بناء شيء مشترك وبناء هذا الوضع ضمن الدولة العراقية الموحدة والواحدة، وهذا يحتاج إلى أقصى درجات التعاون وهو أمر ليس سهلاً ولكن لدينا مصلحة مشتركة».

وأوضح العبادي قائلاً: «لا نريد خلق دولة مركزية دكتاتورية تقع المواطنين وإنما نريد خلق دولة اتحادية تخدمهم وتتعاون مع المحافظات»، مشيراً إلى أن «الحكومة ملتزمة ببرنامجه في منح المزيد من الصلاحيات للمحافظات ومصره بهذا الاتجاه ويكون للحكومة الاتحادية صلاحياتها وللحافظات والإقليم صلاحياتها».

وأضاف «إذا كان العراق قويا فالجميع يكونون أقوى» ولكن لاسف البعض يتصور أن ضعف العراق هو قوة له وهذا ينطبق على بعض الجهات السياسية يكون أقوى من الدولة حتى يبتز المواطنين والدولة وهذا غير صحيح لأن قوتنا بقوة البلد وهو لجميع المواطنين».

وذكر رئيس الحكومة أن «الطائفية والإثنية والقومية هيبت لأدنى مستوى وهناك تعاون كبير بين جميع المكونات للقضاء على داعش وهذا نجاح عراقي»، داعياً إلى «مصالحة مجتمعية بين مكونات الشعب العراقي ونحتاج لها، ولا يمكن أن نستمر بهذا الصراع ومن أجزم وتوسط بالدماء يجب أن يعاقب وفق القانون».

و«بعض الدول بأنها كانت تريد للعراق أن ينهار ويبقى مشغولاً بجراحه لكن الانتصارات العراقية كانت لزلزالاً عند البعض، واليوم عندما تريد تحرير الموصل تتعالى الأصوات دفاعاً عن أهل السنة، ونقل هذا الدفاع عن داعش التي قتلت من كل الطوائف والقوميات وغرض هذه الدول لإثارة المشاكل وتعليق العمليات العسكرية لتكامل تنوقف».

وكان رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني أعلن عقب زيارته إلى بغداد مؤخراً عن وجود تقييل من رئيس الحكومة حيدر العبادي لفكرة استقلال الإقليم.

كما أعلن رئيس حكومة إقليم كردستان، نيجرفان البارزاني أن الإقليم يريد مناقشة استقلاله عن العراق فور

بوقت أكبر للتعاون بهدف الوصول إلى صيغة مقبولة من الطرفين»، مشدداً في الوقت ذاته على أن «بغداد متفهمة للمطالب الكردستانية».

وذكر أن الظروف الآن أصبحت أكثر ملاءمة لاستقلال الإقليم عن العراق، مشيراً إلى أن بغداد لم يكن لها أي موقف سلبي تجاه استقلال الإقليم.

وأكد كريم أن «إيران وتركيا ومعظم دول الجوار لن يكونوا أعداء للدولة الجديدة»، منوهاً إلى أنه «ربما سيكون إعلان الاستقلال غير مريح للبعض لكنهم لن يكونوا أعداء له».

ويبدو أن حكومة إقليم كردستان تعتبر الظروف الحالية في العراق والعالم مناسبة لإعلان استقلال الكر عن العراق وتكون من دولة مستقلة مع تسريب إشارات بوجود موافقة مبدئية من حكومة العبادي على الفكرة حيث لم تبد حكومة بغداد حتى الآن اعتراضاً علنياً لمواحات الكر بالاستقلال.

تصاعد تجاوزات الإيرانيين خلال زيارة استشهاد الحسين في كربلاء

وكانت الأجهزة الأمنية العراقية في سيطرة (دع الجنوب)، اعتقلت شخصاً إيراني الجنسية وبجوزته عدد من القطع الأثرية العراقية وحوارات سفر مزورة. وأكدت المصادر الأمنية أن «المعتقل أقر بمحاولة تهريب قطع أثرية إلى مدينة مهران الإيرانية عبر محافظة واسط، تمهيداً لبيعها على عصابات متخصصة بتجارة الآثار»، منوهاً بـ«حالة التهم إلى التحقيق بعد التحفظ على القطع الأثرية المسروقة التي كانت بجوزته والتي تعود إلى العصر السومري».

كما تكرر هذا العام قيام عدد كبير من الإيرانيين باجتياز الحدود ودخول العراق بطرق غير قانونية وقد أعلنت السلطات العراقية إلغاء القبض على بعض منهم وتعد مراسم العزاء الحسيني الخاصة بأربعينية الحسين من أهم المناسبات الدينية للشيع، وتتركز في مدينة كربلاء حيث يوجد فيها مرقد الإمام الحسين والتي يتوافد إليها الزائرون الشيعة من داخل العراق وخارجه لحضور مراسم العزاء.

ويبدو أن قدسية مناسبة أربعينية الحسين لدى الشيعة لم تمنع حصول بعض المخالفات والمشاكل خاصة من قبل الإيرانيين الذين يزداد تغلغلهم كل عام بشؤون العراق ومنها الزيارات الدينية، كما أن تساهل السلطات العراقية إزاء مخالفات الإيرانيين والاعتفاء بإعادتهم إلى بلدهم قد شجع الكثير منهم على ارتكاب المخالفات.

العملة في مدينة كربلاء ل«القدس العربي»، إن الزوار الإيرانيين أدخلوا خلال زيارة هذا العام كميات كبيرة من العملات المزيفة إلى أسواق المدينة، وخاصة الدولار من فئة 50 دولاراً، حيث يقومون بشراء السلع والبضائع من أصحاب المحلات الذين لا يعرفون أنها عملة مزورة إلا عندما يحضرون لتصريفها في محلات الصرافة.

وأكدوا أن كميات كبيرة من العملة المزورة زادت عن 20 مليون دولار إضافة إلى عملات إيرانية مزورة تم إدخالها هذا العام إلى الأسواق العراقية من إيران، مؤكداً قيام بعض العراقيين بإلقاء القبض على زوار إيرانيين يتداولون عملات مزورة وتم تسليمهم للأجهزة الأمنية، كما أشاروا إلى قيام شركات صيرفة بنصب أجهزة تمييز العملة على طرق الزائرين دون الحصول على موافقات السلطات العراقية.

وأعلن محافظ النجف القبض على سيارتين فيها أجهزة اتصالات لخدمة الانترنت والاتصالات الهاتفية دون الحصول على موافقات رسمية، كما نفى علم السلطات المختصة بقيام شركات إيرانية بنشر أجهزة كثيرة في أماكن تواجد الزائرين لتقديم خدمات الاتصالات عبر الويبيلا والانترنت. وغير المحافظ في لقاء متلفز تابعته «القدس العربي» عن استغرابه في كيفية دخول هذه السيارات والأجهزة عبر الحدود محملاً سلطات المنافذ الحدودية مسؤولية إدخالها إلى العراق.



احتفالات تذكري أربعينية الإمام الحسين في كربلاء

تنشر صور المراجع الإيرانية مثل الخميني وخامنئي في العديد من الأماكن إضافة إلى اللافتات باللغة الفارسية، ومن جهة أخرى ذكر بعض أصحاب محلات صرافة

كربلاء - «القدس العربي»:

شهدت مراسم تذكري أربعينية الإمام الحسين التي اختتمت مؤخراً في كربلاء هذا العام تزايداً في أعداد الإيرانيين وتصاعداً في نشاطاتهم وتجاوزاتهم التي قوبلت برفض شعبي من العراقيين.

وأكد الكثير من أهالي كربلاء ل«القدس العربي» أن مناسبة الأربعينية هذا العام، تميزت بزيادة كبيرة في أعداد الزائرين الإيرانيين الذين ذكرت العديد من الإحصائيات العراقية والإيرانية أن عددهم تجاوزت المليون شخص.

وقد تذر أهالي كربلاء والكثير من الزائرين العراقيين من المضايقات التي سببها الإيرانيون الذين يزاحمون باقي الزوار بشكل فض و يرتكبون الكثير من التجاوزات مستغلين تساهل السلطات الأمنية معهم.

وذكر العديد من الزائرين العراقيين عدم ارتياحهم من تصرفات الزائرين الإيرانيين الذين يفترضون الأرض والحسينيات ويأكلون مجاناً ويتعاملون بخشونة مع المواطنين دون احترام إضافة إلى ارتكاب العديد منهم جرائم السرقة والتحرش بالنساء وعدم الالتزام بتعليمات الأجهزة الأمنية المنتشرة على الزيارة، كما يقوم بعضهم ببيع الخضرات التي يجلبونها معهم من إيران.

ولاحظت الصحيفة وجود بعض العناصر الإيرانية

السياسي والإخوان... في «مربع المصالحة المستحيلة»



الرئيس المصري المعزول محمد مرسي

الأفكار، لكن مارسوا افتقاركم (أي الإخوان) بيون ما تهدموا بديكم»، وفق تقارير محلية. والأحد الماضي، سسرعان ما واجه طرح إبراهيم منير، نائب مرشد الإخوان بإمكانية القبول بتصور لمصالحة مشروطة من حكاماء لحل الأزمة السياسية في مصر، بلايات أربع للجماعة جددت ما كانت تتمسك به على مدار 3 سنوات، وهي: «لا تنازل عن الشرعية (في إشارة لمرسي)، ولا تفرط في حق الشهداء والجرحى، ولا تنازل عن حق المعتقلين في الحرية وحق الشعب في الحياة الكريمة، ولا تصالح مع حائن قاتل (لم تسمة)»، وفق بيان رسمي لها. وقال محمد سوان، القيادي البارز في الإخوان، إن «الجماعة تشقق أن موقفها ليس مجرد أحلام، والوقت في صالحها وسيرحل السيسي، وستتم مصالحة وطنية شاملة، وعلى الجميع أن يقرأ التاريخ، فالجماعة عانت أكثر من ذلك، وعادت بعد ذلك للشعب رغم السجن والاعتقالات».

ولم يوافق الإخوان أخلاقياً ومبادئياً وليس شخصياً، ويبحث عن حقوق كل الشعب وليس الإخوان فقط.

الإخوان خلالها شخصيات قيادية، بينها جمال حضمت، في مقابل عسكريين، أبرزهم اللواء محمد العصار، الذي يشغل حالياً منصب وزير الإنتاج الحربي. وتمسك الطرف الإخواني بعودة مرسي في مقابل رفض الطرف الآخر. وعند الفرض الأمني للاعتصام، ما وقع مئات القتلى، لم تجر مباحثات ثنائية بشكل مباشر؛ ليتصاعد الصراع بين النظام والجماعة، وتعجز عن تبريده مبادرات محلية وديبلوماسية عربية وغربية. وفي شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي، ألغى السيسي، في مؤتمر الشباب في منتجع شرم الشيخ (شمال شرق)، إلى إمكانية قبول من لم تتلوث يده بالدماء في المشهد المصري، دون أن يذكر اسم الجماعة.

وعندما سئل عن المصالحة مع الإخوان، أجاب السيسي في المؤتمر بأن «المصالحة ليست قراراً، هذا قرار دولة، وأنا أكثر واحد اتحت لهم فرصة في انصر مرسي في ميدان رابعة العدوية شرق في العاصمة القاهرة بقليل، محاولتان مباشرتان ومؤيدوها بارتكاب أعمال عنف وإرهاب، عمقت من الاتصام الواضح.

الأسبق، حسني مبارك (1981-2011)، أي تحت لافتة مستقلين. وترى جماعة الإخوان أن الإطاحة بجمعة مرسي، أول رئيس مدني منتخب والمنتمى للجماعة، في 3 يوليو/ تموز 2013 هو «انقلاب عسكري متمكّن الأركان»، بينما ينظر إليها السيسي وانصره باعتبارها «استجابة من الجيش لثورة شعبية ضد حكم الجماعة المرفوض على نطاق واسع». كما ترى الجماعة ضرورة القضاء من المسؤولين عن القتل الذين سقطوا إثر فرض اعتصام «إبغية» لانصر مرسي بالقوة في أغسطس/ آب 2013

وقميا تقبول الجماعة إنها تعبر عن مواقفها الراضية للنظام سلسلماً، تنهها أجهزة الدولة ومؤيدوها بارتكاب أعمال عنف وإرهاب، عمقت من الاتصام الواضح.

القاهرة- الأناضول: عندما سئل الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، وقت ترشحه لمنصبه الحالي عام 2014، في مقابلة تلفزيونية شهيرة، هل سيكون للإخوان وجود في عهده؟ كانت إجابته برفض شديد، فيما تجدد جماعة الإخوان كل حين تمسكاً بلايات أربع، ما يجعل المصالحة بين الطرفين مورد حديث إنشائي يتجدد سريعاً في ضوء هذه المواقف.

«الطلاق البائن» الذي حدث لعلاقة الإخوان بنظام السيسي وضع احتمال المصالحة خلال الفترة الحالية في «خانة المستحيل»، مع تمسك الطرفين بمواقفهما، وفق خيرين، غير أن له فرص محتملة قد تحلل عودة العلاقة بين الجماعة والنظام في المستقبل، حسب خير ثالث.

والفرص الأربع المستقبلية منها مبادرات من النظام، وما إجراء استفتاء شعبي للقبول بعودة الجماعة من عدمه، وتمير قانون العدالة الانتقالية، الذي ينص على المصالحة الوطنية، إضافة إلى فرصتين بيد الجماعة، وما تقديم مبادرة صلح، أو القبول بالعودة للعمل كما كانوا في عهد الرئيس

في تصريحات مع قناة برتغالية شملت العلاقات مع دول عربية

السيسي: مصر كانت معرضة لحرب أهلية... ولا مجال للديكتاتورية فيها وسيتم تداول السلطة كل أربع سنوات

وسيتم تداول السلطة كل أربع سنوات، ولن يستطيع أي حاكم في مصر أن يستمر في مكانه بعد انتهاء فترة ولايته طبقاً للقانون والدستور وإرادة المصريين، قائلاً: «لا ديكتاتورية ولا استمرار في السلطة للأبد في مصر وكل أربع سنوات من حق الشعب أن يختار رئيساً ثانياً وهذا أحد مكاسب الثورة والدستور والقانون».

وحول محاربة الإرهاب والنجاحات في ذلك، أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي أن هناك نجاحات في مكافحة الإرهاب تمت في مصر، وذلك هو حرب بين الحق والباطل بين شر وخير، مشيراً إلى أن مصر جادة في محاربة الإرهاب والتطرف، والوضع الحالي في مصر يؤكد أننا حققنا نجاحات عدد.

وأشار إلى أن الفكر المتطرف له أسماء عديدة ومتعددة وهو فكر واحد وهو موجود باسم في العراق واسم آخر في اليمن واسم ثالث في ليبيا ورابع في مصر وخامس في نيجيريا وسادس في الصومال، هي أسماء مختلفة لنفس الفكر، مؤكداً أن مصر لا تقتصر مقاومتها للإرهاب والتطرف في تنظيم «الدولة»، ولا بد من مجابهة هذا الفكر على الإطلاق لأنه يولد العنف والخراب والقتل والدمار لمن حوله.

ولفت إلى أن الإسلام الحقيقي مثل كل الأديان يحترم الإنسانية ويحترم الحرية ويحترم الرأي، ويحافظ على الحقوق والواجبات للجميع، مشيراً إلى أن الفهم الخاطئ واعتناق أفكار خاطئة ومشوشة هي التي تؤدي إلى ما نراه من ظاهرة وهذا يحتاج من الإعلام الإسلامي الموجهة بكل حساسية، وهذا الحسم لا يعني إجراءات أمنية أو عسكرية، وإنما إجراءات فكرية وثقافية وتوعوية الخطاب الديني حتى لا يكون سبباً أبداً في يؤذي أو يؤدي إلى أضرار.

ورفض مصطلح محاكمات غير عادلة لأن ذلك يحدث في عدالة القضاء المصري، والقضاء المصري مستقل وعادل للقانون، ولا يمكن اتهام سلطة قضائية في دولة تعمل في شكل مستقل تماماً على إنها غير عادلة.

وقال إنه «لا يوجد مجال للتعديب في السجون ولو حصل ذلك يعد إجراء غير قانوني، ويتم مسألة أي شخص يقوم بذلك في مصر». وفيما يتعلق بسجن العقرب والتقارير بشأنه، أوضح السيسي، «أنه يطلع على التقارير وذلك هو حرب بين الحق والباطل بين شر وخير، بتعديب مواطن في هذا السجن»، قائلاً: «هذا غير قانوني وغير سموح به».

وأكد أن التعامل يتم وقصف الإجراءات القانونية ضد من ينتهج العنف ضد مصر أو المواطنين المصريين، ولا يتم التعامل بإجراءات الاعتقال. وبشأن الحكم الصادر ضد نقيب الصحافيين، قال الرئيس: «إن موضوع الحكم الصادر ضد نقيب الصحافيين ليس مرتبطاً بقضية رأي.. وإنما مرتبط بقضية جنائية لإخفاء مشتبه بهم وضد القانون».

وأضاف: «أن نقيب الصحافيين لا يتم محاكمته ومحاسبته على أنه صحافي أو له رأي أو قضية رأي، بالنسبة له هذه قضية جنائية هو وأثنان معه وهذا أمر مهم جداً أنكم تكونون على علم به.. لا يحاسب برمجة الموقف، وعلى رأيه أو يصادر رأيه». وأكد أنه يقبل حرية التعبير، مطالبا بتابعي الصحافة والإعلام في مصر وسجدة أن الناس تتحدث كيفما تشاء وهذه حقيقة مصر، والسفير البرتغالي في مصر يرى ذلك ويسرى الصحافة والإعلام تتحدث كيفما تشاء.



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

في مصر دائماً في إطار دولة القانون وإنفاذ القانون.. وليس هناك إجراءات استثنائية ولا التعامل بأساليب غير قانونية».

ونفى فرض قانون الطوارئ في مصر، قائلاً: «نحن نتعامل في كل ظروف عادية وليس هناك قانون طوارئ يحكم مصر». ورفض أن يكون الحكم على ما يحدث في مصر من خلال وسائل الإعلام فقط، مؤكداً أن مصر دولة تحترم نفسها وتحترم شعبيها وتطبق دولة القانون في كل الإجراءات التي تقوم بها، قائلاً: «لا يوجد 20 ألفاً أو 10 آلاف أو حتى 5 آلاف محبوسين كما يروج البعض».

إنهاء الأزمات في العراق وسوريا وحتى في ليبيا ولا يوجد اختلاف «ما أمكن» بين القوى العالمية والإقليمية يمتن أن يكون هناك حل لهذه الأزمات، مشدداً على ضرورة إيجاد حل لهذه الأزمات حتى لا تتنامى الأنشطة والعناصر الإرهابية. وتابع قائلاً: «استمرار الحال في هذه الدول هو بيئة خصبة جداً لنمو عوامل التطرف والإرهاب وتهديدنا كنا، وهذا أمر يجب أن يكون واضحاً للجميع، ولا بد من تكاتف الجميع من أجل مواجهة الإرهاب والتطرف وإيجاد حلول مناسبة يتوافق عليها الجميع في هذه الدول». ورد على إمكانية موافقة مصر على نشر قوات مصرية أممية لحفظ السلام في سوريا، قائلاً: «من المفضل أن القوات الوطنية والعربية الوطنية للدول هي التي تقوم بالحفاظ على الأمن والاستقرار في هذه الأحوال، حتى لا تكون هناك حساسيات من قوات أخرى تعمل لإنجاح هذه المهمة».

وأضاف «الأول لنا أن نعمل على دعم الجيش الوطني على سبيل المثال في ليبيا لفرض السيطرة على الأراضي الليبية وعودة الاستقرار، نفس الكلام في سوريا والعراق».

وسدد على ضرورة أن يعرف الجميع من المتابعين لما يحدث في منطقة الشرق الأوسط، وأن المتلقة شديدة الاضطراب حالياً، مشيراً إلى أن هذا الاضطراب مؤثر على الأوضاع في المنطقة بشكل كامل ويمكن أن يكون مؤثراً أيضاً على أوروبا وسيؤثر أكثر إذا استمرت هذه الحالة. وأضاف أن الواقع في مصر لم يكن بعيداً عن هذه الاضطرابات وكانت مصر معرضة لتكون فيها حرب أهلية بين فصائل معارضة واستمدت من نتائج العنف ضد إرادة شعب بالكام، وبين باقي الشعب المصري، مؤكداً أن التعامل

القاهرة- «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي، في حوار مع قناة RTB البرتغالية، أن موقف مصر واضح من الأزمة السورية والذي يتحمل في احترام إرادة الشعب السوري وإيجاد حل سياسي للأزمة. وحول تصريحات الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب أثناء حملته الانتخابية، قال السيسي: «إن كل التصريحات التي خرجت أثناء حملة الانتخابات الأمريكية من دونالد ترامب والتي تشكل عليها كثير من الأراء تحتاج في تقديرها لأن لا تستلزم حتى يتولى الرئيس سلطاته كاملة العام المقبل في كانون الثاني/ يناير، وسدري أموراً جيدة من الرئيس الأمريكي المنتخب الجديد».

وفيما يتعلق بتصريحات ترامب بشأن الإسلام والمسلمين في خطابه الانتخابية، قال الرئيس السيسي إنه «بدون شك الواقع المكون وحالة الإرهاب الموجودة والتي تهدد الكثير من دول العالم تشكل قلقاً لكثير من السياسيين في تقديرها لأن الاستقرار في العالم كله»، مؤكداً أن «كل دولة تحاول توفير الأمن والاستقرار لرعاياها ولبلدها وأنا نتفهم ذلك». وقال إنه كان هناك عامل مشترك وصيغة مشتركة تجمع القرار الروسي والفرنسي والذي يتطلب عمل هادئ وإخلال المساعدات، مشيراً إلى أن هذين البلدين هما تحدياً وجهة نظر مصر وتدعمها في القرار الروسي والفرنسي، وذلك رداً على وقوف مصر مع روسيا في قرارها بشأن حلب في مجلس الأمن.

وأضاف أنه عندما تتلاقى الأهداف في أهمية وإيريك كينكت:

القاهرة - من أروى جاب الله

نفدت بعض الأدوية من الصيدليات في مختلف أنحاء مصر ومنها أدوية مهمة لانقاذ حياة بعض المرضى، بعد أن اطاح انخفاض شديد في قيمة العملة المصرية واقتدانه بالقيود الصارمة التي تفرضها الحكومة على الأسعار بربحية إنتاج هذه الأدوية أو استيرادها. وأشار مسؤول بعض الأدوية علاج أمراض السرطان بالإضافة إلى أدوية أساسية مثل الأنسولين والتيتانوس وحبوب منع الحمل.

وتقول شركات الأدوية أنها اضطرت لاستبعاد بعض الأدوية من أجل الاستمرار في نشاطها، وذلك لعجزها عن رفع الأسعار عن المستويات التي حددتها وزارة الصحة، وفي الوقت نفسه ارتفاع كلفة استيراد الأدوية أو الواد الفعالة لها إلى المئات تقريباً.

وقال سعيد إبراهيم المدير بشركة ابيبيكو إحدى شركات الأدوية الكبرى في مصر أن قطاع الأدوية ليس قطاعاً خبيرياً وعليه مصروفات وتكاليف الإنتاج وإذا لم تحقق أي شركة ربحاً لاستتقطر توقف إنتاجها. وقال علي عثمان الذي نفذ الأنسولين من صيدليته في القاهرة إنه اضطر مؤخراً للاعتذار لثمانية من مرضى السكري في يوم واحد.

وقال إن الرئيس الذين يتأتون إليه باحثين عن الأنسولين يسألونه نعمل اميه؟ نموت؟، وأنه يعجز عن

موجة غضب لنقص الأدوية بعد هبوط العملة المصرية

الرد عليهم لعدم وجود الدواء. وقررت مصر تعويم عملتها في الثالث من نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري وتخلت عن ربط العملة بسعر 8.88 جنيهه مقابل الدولار الأمريكي وسمحت لها بالهبوط إلى نصف قيمتها تقريبا لتصل إلى نحو 17.50 جنيهه يوم الثلاثاء، وساعد تعويم العملة الحكومة على اقتناص قرض قيمته 12 مليار دولار من صندوق النقد الدولي تأمل أن يفتح باب الاستثمارات ويغني النمو الاقتصادي الذي يعوقه الغوض السياسي منذ انقراضه عام 2011 التي اطاحت بحكم حسني مبارك. لكن نقص الأدوية يزيد الضغوط على حكومة الرئيس عبد الفتاح السيسي التي بذلت جهوداً كبيرة لطمأنة المواطنين الذين يعانون من ارتفاع التضخم وأزمات نقص السلع من آن آخر بأنها ستعمل على حملت وزارة الصحة السنوية للمواطنين الذين سعون لتخزين الأدوية وقالت إنها لن ترفع الأسعار. وتقتص الأدوية ليس جديدا على مصر في أوائل العام تزايد عدد الأدوية التي بدأت تخففي من أرفق الصيدليات بغلغ نقص حاد في النقد الاجنبي في البنود جعل شركات الأدوية تعجز عن سداد قمية وارداتها الضرورية، وأنشأت وزارة الصحة إدارة

خاصة للتعامل مع الأزمات الدوائية عام 2012 للتخفيف من وطأتها من خلال اقتراح البديل للأدوية الناقصة. لكن الوضع ازداد سوءاً. وقال نائب رئيس ابيبيكو إن حوالي 1600 دواء أصبحت شحيحة في الشهور الأخيرة منها 35 دواء لا بد من تصنيعه في مصر. مؤكداً أن هذا يتم تخفيف قيود الأسعار.

وقال عثمان إن شركات التوزيع تخضع للضغوط التي أن الأدوية المستوردة غير متاحة، وأضاف أن هذه المشكلة قائمة منذ فترة لكنها لم تتحول إلى أزمة سوى في الأسابيع الأخيرة. يبلغ نصيب الشركات المتعددة الجنسيات مثل فايزر وونوفارس وغلغوس سميكلين وسانوفي في 40 في المئة من سوق الأدوية المحلية في مصر، ونصيب الشركات في 60 في المئة.

وقال أحمد العزبي رئيس شعبة صناعة الدواء باتحاد الصناعات المصرية إن مصر تستورد أدوية مصنعة بنحو 600 مليون دولار وصادرات فعالة لإنتاج الأدوية بنحو 1.8 مليار دولار كل عام. والأدوية مسؤولون في الشركات العالمية إن الوضع أكثر من خمسين طبياً في كل ولايات السودان تعرضوا لاستجوابات وتحقيق من قبل الأجهزة الأمنية. وأضاف أن الإضراب عن الحالات الباردة شمل

الرد عليهم لعدم وجود الدواء. وقررت مصر تعويم عملتها في الثالث من نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري وتخلت عن ربط العملة بسعر 8.88 جنيهه مقابل الدولار الأمريكي وسمحت لها بالهبوط إلى نصف قيمتها تقريبا لتصل إلى نحو 17.50 جنيهه يوم الثلاثاء، وساعد تعويم العملة الحكومة على اقتناص قرض قيمته 12 مليار دولار من صندوق النقد الدولي تأمل أن يفتح باب الاستثمارات ويغني النمو الاقتصادي الذي يعوقه الغوض السياسي منذ انقراضه عام 2011 التي اطاحت بحكم حسني مبارك. لكن نقص الأدوية يزيد الضغوط على حكومة الرئيس عبد الفتاح السيسي التي بذلت جهوداً كبيرة لطمأنة المواطنين الذين يعانون من ارتفاع التضخم وأزمات نقص السلع من آن آخر بأنها ستعمل على حملت وزارة الصحة السنوية للمواطنين الذين سعون لتخزين الأدوية وقالت إنها لن ترفع الأسعار. وتقتص الأدوية ليس جديدا على مصر في أوائل العام تزايد عدد الأدوية التي بدأت تخففي من أرفق الصيدليات بغلغ نقص حاد في النقد الاجنبي في البنود جعل شركات الأدوية تعجز عن سداد قمية وارداتها الضرورية، وأنشأت وزارة الصحة إدارة

الرد عليهم لعدم وجود الدواء. وقررت مصر تعويم عملتها في الثالث من نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري وتخلت عن ربط العملة بسعر 8.88 جنيهه مقابل الدولار الأمريكي وسمحت لها بالهبوط إلى نصف قيمتها تقريبا لتصل إلى نحو 17.50 جنيهه يوم الثلاثاء، وساعد تعويم العملة الحكومة على اقتناص قرض قيمته 12 مليار دولار من صندوق النقد الدولي تأمل أن يفتح باب الاستثمارات ويغني النمو الاقتصادي الذي يعوقه الغوض السياسي منذ انقراضه عام 2011 التي اطاحت بحكم حسني مبارك. لكن نقص الأدوية يزيد الضغوط على حكومة الرئيس عبد الفتاح السيسي التي بذلت جهوداً كبيرة لطمأنة المواطنين الذين يعانون من ارتفاع التضخم وأزمات نقص السلع من آن آخر بأنها ستعمل على حملت وزارة الصحة السنوية للمواطنين الذين سعون لتخزين الأدوية وقالت إنها لن ترفع الأسعار. وتقتص الأدوية ليس جديدا على مصر في أوائل العام تزايد عدد الأدوية التي بدأت تخففي من أرفق الصيدليات بغلغ نقص حاد في النقد الاجنبي في البنود جعل شركات الأدوية تعجز عن سداد قمية وارداتها الضرورية، وأنشأت وزارة الصحة إدارة

توقيف شاب مشتبه بأنه قاتل الرئيسة التنفيذية لمصرف أبو ظبي الإسلامي في مصر

القاهرة - أف ب: أوقفت الشرطة المصرية، أمس الأربعاء، شاباً يشتبه في أنه قاتل نيفين لطفي الرئيسة التنفيذية والعضوة المنتدبة لمصرف أبو ظبي الإسلامي في مصر، الثلاثاء، حسب ما أفاد مسؤولون أمنيون. وجري العثور صباح الثلاثاء على جثة نيفين لطفي (64 عاماً) داخل شقتها في ضاحية 6 أكتوبر (غرب القاهرة) وتبين أنها مصابة بطلعات عدة، بعد إرسال أبيض. وقال اللواء هشام العراقي، مساعد أول وزير الداخلية لأن محافظته الجيزة التي تقع ضاحية 6 أكتوبر في نطاقها، إن «التحريات أشارت إلى أن مرتكب الجريمة شاب يدعى كريم صابر (30 عاماً) كان يعمل كفرد أمن في المجمع السكني الراقي التي تقطن به الضحية وكريم فضل المشتبه به من العمل بهذا المجمع لسوء سلوكه». وأضاف أن المشتبه به سبق احتجاز في عشر قضايا سرقة ومخدرات وحيازة أسلحة وسبق الحكم عليه بالسجن أشهر في قضية سرقة». وأضاف أن اللواء خالد شلبي مدير مباحث الجيزة أن «المتهم اعترف بالتسلل لمسكن الضحية لسرقتها عبر تسلق سور الفيلا والدخول لها بعد كسر نافذة الطبخ»، وتابع أن «المشتبه به دخل لغرفة القتيلة ممسكاً سكيناً طعن بها عدة مرات إثر مقاومتها له». وشكف أن «السروقات لم تتجاوز جهاز أيباد 600 و 145 دولار درهما إماراتياً». وتابع «إثر ارتكاب الشاب للجريمة استقل المشتبه به سيارة الضحية وحرب قبل أن يتحرك بعد ارتكابه حادث سير».

وأوضح أن المشتبه به «خفى المبالغ المسروقة بحوزة شقيقته ثم قام بالدخول لإحدى مصحات علاج الدمعني في القاهرة لإبعاد الشبهات عن نفسه قبل أن تتوصل الشرطة لكانه بها وتوقفه». عملت نيفين لطفي في القطاع المصرفي منذ عام 1976 بعد أن درست الاقتصاد في الجامعة الأمريكية في القاهرة، والتحق بمصرف أبو ظبي الإسلامي في مصر أخيراً. وكانت قبل ذلك تتشغل مع موقع مدير العميلة والعضو المنتدب ورئيسة الشؤون الائتمانية لمنطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا في مصرف سيتي بنك في مقره في لندن.

مباحثات عسكرية بين القاهرة وواشنطن حول مواجهة «التحديات الإرهابية»

القاهرة- الأناضول: تباحث قادة عسكريون مصريون وأمريكيون خلال لقاء جمعهم في العاصمة المصرية القاهرة، أمس الأربعاء، حول تنسيق ودعم التعاون العسكري بين البلدين، ومواجهة «التحديات الإرهابية». وقال المتحدث باسم الجيش المصري العميد محمد سيرم، في بيان نشره عبر صفحته في موقع «فيسبوك»، إن «التفريق محمود حجازي رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية، وقيادات عسكرية أخرى (لم يسماها) التقت الفريق مايكل غاريت قائد القوات البرية للقيادة المركزية الأمريكية ووفد مرافق له يوجد في مصر حالياً (في زيارة غير معلنة وغير محددة المدة)». وتناول اللقاء، وفق المتحدث العسكري «نقل وتبادل المعلومات والخبرات لمواجهة التحديات المختلفة وخاصة التحديات الإرهابية (لم يحددوا)». وتباحث الجانبان أيضاً في «موضوعات ذات اهتمام مشترك في ضوء تطورات الأوضاع التي تشهدها المنطقة، وكذلك تنسيق ودعم وجه التعاون العسكري بين القوات المسلحة لكلا البلدين خاصة فيما يتعلق بالتدريب».

موسكو: مصر نفذت جميع توصياتنا بشأن أمن مطاراتها

موسكو - دب: أكد فاليري أوكولوف، نائب وزير النقل الروسي، أن مصر نفذت كافة إجراءات عملية لقيادتها الخبراء الروس خلال زيارتهم للقاهرة بشأن ضمان الأمن في المطارات المصرية. وتلقت شعبة «روسيا اليوم» الروسية الإخبارية عنه قوله أمس الأربعاء، إن وفد المختصين الروس في مجال الطيران على استعداد للقيام بزيارة جديدة إلى مطارات مصر من أجل تفقد الوضع الأمني فيها، في غضون 7 إلى 10 أيام، حال تلقي دعوة مناسبة من قبل القاهرة.

وأشار أوكولوف، في الوقت ذاته، إلى أن وزارة النقل الروسية لم تحصل بعد على دعوة لإجراء عملية تفقد جديدة في رحلاتها الجوية إلى مصر ومنها بعد سقوط طائرة بذكر أن روسيا أعلنت وفق كافة رحلاتها الجوية (لم يحددوا).

ركاب من طراز إيرباص 321 في أراضي منطقة الحسنة في شبه جزيرة سيناء، بعيد إقلاعها من مطار شرم الشيخ المصري، في 31 تشرين الأول/ أكتوبر من العام الماضي، ما أودى بحياة 217 ركاباً و 7 من أفراد الطاقم كانوا على متنها.

خسنة وسبعين مستشفى في العاصمة والولايات.

وشهد الشهر قبل الماضي اعتداءات متكررة على الأطباء في المستشفيات من قبل مواطنين ومنتسبين للقوات النظامية، آخرها تحطيم قسم الحوادث في مستشفى أدمران ووفاة مريضة، وتعددت أسباب الاعتداءات، لكن أبرزها كان بسبب تردى بيئة العمل ورفض الأطباء معالجة الإصابات الناتجة عن حوادث جنائية بدون تدوينها في أورنيكها، حسب ما ينص القانون.



أطباء سودانيون مضربون عن العمل

وحماية الطبيب، وهي المذكرة التي تم رفعها لرابسة الجمهورية في الثالث عشر من أكتوبر المنصرم و أسفرت عن ثلاثة عشر بنداً كتها جميعاً أطباء اعتبرها مكتبها متكسبا لا يمكن التنازل عنه.» وقالت اللجنة إنها تعتبر كل ما تعرضت له سلوكتها لا يتسق مع دستور البلاد، والذوق العام والاحترام الواجب الذي يجب أن يعامل به الأطباء، خصوصاً وهم يتحركون في قضية مطيعة مهنياً بكل هذا السمو والصق والعدالة وتعود بالنفع على كل البلاد.

وأكان الأطباء السودانيون ينفذوا إضراباً شاملاً عن العمل عن الحالات الباردة، في كل مستشفيات البلاد، والسبب هو المطالبة بتحسن الخدمات الصحية في المستشفيات وحماية الأطباء من الاعتداءات المتكررة، ثم نفذوا إضراباً مبرمجاً خلال هذا الشهر.

وتم اعتقال 12 طبيباً، وذكرت اللجنة أن أكثر من خمسين طبيباً في كل ولايات السودان تعرضوا لاستجوابات وتحقيق من قبل الأجهزة الأمنية. وأضاف أن الإضراب عن الحالات الباردة شمل

مقدرات الأطباء في التحمل والقيادة والإدراك هي مقدرات كفيفة بإصلاح النظام الصحي في وطننا الحبيب وبهذا نعلمكم أننا في لجنة أطباء السودان المركزية ستكون لصيقين بكم وبمتابعة بنود مذكرة تحسين بيئة العمل وعقد التدريب وحماية الطبيب إلى نهايتها وخيارات المتابعة متاحة وفق ما يقتضيه الظرف وما تراه الجمعية العمومية مناسباً.

وقالت اللجنة إن ما تعرض له قادة المكتب التنفيذي للجنة أطباء السودان المركزية وقيادات اللجان الفرعية المجلس المركزي وأطباء شرفاء وسام فخر في صدورهم لا يمكن أن ينساه تاريخ هذه البلاد وتاريخ نضال الأطباء المليء بالإضاعة والنهضة. وأضاف: «اليوم نحبي بعضنا تحية النصر ونفخر بانتظامنا المتجرد في راحنا المطيب والمهني الشريف الذي توصلنا ما يقارب الخمسين يوماً ما بين تفاوض وإضراب عن الصالات الباردة ومتابعة لسياسة لتفنيذ بنود مذكرة تحسين بيئة العمل وعقد التدريب

كيري للافروف: وقف الأعمال العدائية في حلب أمر ملح جداً اجتماع لأصدقاء سوريا بداية الشهر المقبل لبحث تصعيد النظام وروسيا

واشنطن - وكالات - «القدس العربي»

تمام البرازي :

تواصل، أمس الأربعاء، القصف على الأحياء الشرقية لدمشق، وسط محاولات عدد من العائلات الفرار من الموت، وفيما أعلنت فرنسا عن اجتماع للدول المناوئة للأسد، من بينها الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية وتركيا سيعدق بداية الشهر المقبل في باريس، أكدت روسيا على لسان وزير خارجيتها سيرغي لافروف، على «ضرورة تنفيذ المهام الخاصة بالتسوية السياسية الفورية وتقديم المساعدة الإنسانية الفاعلة لسكان البلاد وكذلك مكافحة الإرهاب الدولي».

واتهمت فرنسا، الحكومة السورية وحلفاءها، باستغلال حالة الغموض السياسي في الولايات المتحدة لشن «حرب شاملة» على المناطق الخاضعة لسيطرة مقاتلي المعارضة في البلاد. وقالت إن الدول التي تتخذ موقفاً متواثماً للرئيس السوري بشار الأسد ستجتمع في باريس قريباً.

وقال وزير الخارجية الفرنسي جان مارك إيرو للصحافيين، بعد الاجتماع الأسبوعي للحكومة «اليوم هناك مليون شخص محاصر، ليس فقط في حلب وإنما في حمص والغوطة وادلب وذلك هو حقيقة الوضع في سوريا».

ولم يوضح ما الذي يمكن للاجتماع المزمع أن يحققه لعلاج الصراع الدائر منذ أكثر من خمس سنوات والذي قتل مئات الألوف من الأشخاص، وشرّد نصف الشعب السوري، لكنه قال إن «حماية المدنيين السوريين هي أولوية ملحة الآن».

وأضاف: «تأخذ فرنسا بزمام المبادرة لمواجهة استراتيجية الحرب الشاملة التي يتبناها النظام وحلفاءه الذين يستفيدون من حالة عدم اليقين الحالية في الولايات المتحدة».

وقال إن «اجتماع الدول المناوئة للأسد ومن بينها الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية وتركيا سيعدق في الأيام المقبلة في باريس»، فيما كشف دبلوماسي إن «الاجتماع الوزاري سيعدق في أوائل ديسمبر/ كانون الأول».

من جهته، عقد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، اجتماعاً مع سفراء الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لدى روسيا، بمشاركة رئيس ممثلية الاتحاد في موسكو.

وجاء في بيان صدر عن وزارة الخارجية الروسية، أن لافروف أطلع المشاركين في الاجتماع على التطورات الأخيرة في سوريا، مركزاً «على ضرورة تنفيذ المهام الخاصة بالتسوية السياسية الفورية وتقديم المساعدة الإنسانية الفاعلة لسكان البلاد وكذلك مكافحة الإرهاب الدولي».

وكان لافروف قد أجرى مكالمة هاتفية مع نظيره وزير الأمريكي جون كيري، الذي ركز، حسب الناطق باسم الخارجية الأمريكية جون كيربي «على أهمية الاستمرار في العمل على تحقيق وقف الأعمال القتالية في سورية حتى يفتح المجال



مدنيون وعناصر من الدفاع المدني يبحثون بين الأنقاض عن أحياء عقب غارات حلب على (الأناضول)

مناطق سكنية في قرية كفر ناهنا، ما أسفر عن نشوء حفر كبيرة في المنطقة».

وشدد على أن «النظام السوري لا يملك أسلحة قادرة على إنشاء حفر بهذا العمق، وحدها هي روسيا التي تملك أسلحة تستطيع ذلك»، حسب قوله.

إلى ذلك، باءت محاولة مئات العائلات الفرار من الأحياء الشرقية المحاصرة لدمشق حلب التي تشهد تقدمًا للقوات النظامية بالفشل بسبب تعرضهم لإطلاق نار، حسب ما ذكر «المركز السوري لحقوق الإنسان».

وكان النظام السوري، اتهم الثلاثاء مقاتلي المعارضة بمنع نحو 250 ألف مدني يقطنون في أحياء حلب الشرقية من الخروج من أجل «اتخاذهم كرهائن ودروع بشرية».

وحذو أحد الفصائل المقاتلة هذه الاتهامات، معتبراً انها «إشاعات» يبثها النظام السوري.

وأوضح المرصد «أن مئات العائلات قد جمعت مساء الثلاثاء بالقرب من ممر يصل في سبتان الباشا للعبور نحو حي الشيخ مقصود».

دخول المساعدات الإنسانية يقوم بها النظام السوري والذين يدعونه ولا يوجد شك أو نزاع حول ذلك، وحول التحذير من هجمات «إرهابية» قائمة ضد أوروبا بأسلحة تقليدية وغير تقليدية خلال الأعياد المقبلة توقع أن «يسافر ما بين مليون إلى مليوني أمريكي إلى أوروبا خلال الأعياد المقبلة ونشجع سفرهم ولكن نطلب منهم أن يمارسوا الحذر».

ميدانياً، تواصل القصف المكثف على أحياء شرق حلب الواقعة تحت سيطرة المعارضة، حيث قتل 15 شخصاً وأصيب 50 آخرون بجروح جراء غارات جوية شنتها مقاتلات روسية على مناطق سيطرة المعارضة السورية في مدينة حلب شمالي سوريا، حسب المسؤول في الدفاع المدني، حسين المصري.

وأكد أن «الغارات الروسية خلفت 6 قتلى في حي مساكن الفردوس، واثنين في حي القاطرجي ومساکن هنانو، واثنين في حي الشيخ خضر، و5 في قرية كحفر ناهنا في حلب، فضلاً عن إصابة 50 آخرين».

وأضاف أن: «الطيران الحربي الروسي قصف

للمحادثات السياسية واستنفاتها وبناء إطار حتى يستمر وقف الأعمال العدائية».

وأضاف أن «هذه المحادثة الهاتفية تتم وسط استمرار القصف وسفك الدماء في حلب مما يجعل أمر وقف الأعمال العدائية أمراً ملحاً جداً وفي أقرب فرصة ممكنة».

وعندما سئل حول قول وزارة الخارجية الروسية إن الحديث بين كيري ولافروف كان حول إعادة الحياة العادية لحلب الشرقية بدون وجود الروس أن يفسروا العودة للحالة العادية في حلب كما يشاؤون ولكن كيري يريد إيقاف سفك الدماء في حلب وتطبيق وقف الأعمال العدائية الذي يمكن أن يستمر في حلب وفي كل أنحاء سوريا حتى يمكن استئناف المفاوضات السياسية، الروس يتحدثون

على المخاطر المستمرة التي يفرضها وجود جبهة النصرة في حلب في كل مرة تتكلم فيها عن حلب».

وأكد أن «معظم خروقات وقف الأعمال العدائية والقصف الجوي الوحشي ضد المدنيين العزل وتدمير مساكن المدنيين والبنية التحتية ومنع

وزير الخارجية زار بيروت وهنأ الشعب اللبناني على تجاوزه الفراغ الرئاسي

أمير قطر يوجه دعوة رسمية لعون لزيارة الدوحة

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس :

زار بيروت، أمس الأربعاء، وزير الخارجية القطري، محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، وسلم رئيس الجمهورية ميشال عون، رسالة خطية من أمير دولة قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، تتضمن دعوة رسمية لزيارة قطر.

ويتنظر أن يلي عون هذه الدعوة، بعد الزيارة الأولى التي سببهاها بالملكة العربية السعودية بعد تأليف الحكومة، وتعد الزيارة الثانية لسؤول خليجي رفيع المستوى بعد زيارة الأمير السعودي خالد الفيصل.

وهذا الوزير القطري، بعد اللقاء قاتلاً «الشعب اللبناني الشقيق على تجاوزه محنة الفراغ الرئاسي وتامل أن يتجاوز محنة تأليف الحكومة»، وقال: «نتمنى أن تكون القرارات الشجاعة انطلاقاً لإعادة إحياء المؤسسات ونتمنى أن تتكلم

زعيم الجبهة توعدهم بالقتال وأصدر مذكرة اعتقال بحق أحدهم

منشقو «فتح الشام» يتحدون الجولاني: العودة إلى تنظيم «القاعدة»

بعضهم

منشقا

العام

السوري، وكذلك، سامي العريدي الأردني، إضافة إلى عدد من الأجانب.

هذه المجموعة، وفق الشامي «بصد إعلان تنظيم القاعدة، وقد قامت بإنشاء مقرات في مناطق عدة وجهزت بالأسلحة كما انفتحت أكثر ما لديها من أموال لشراء أسلحة ومعدات قتالية من فصائل الثورة»، وبين أن المجموعة ستقدم «بعضها لأمن الظاهري فور إعلان عن نفسها»، لكنه رفض تحديد موعد مثل هذا الإعلان، الذي يراه ليس بعيداً.

وحسب المصدر نفسه، فإن «أكثر ما أصبح يثير قلق الجولاني، حالة الغزير التي تسود صفوف مقاتليه الذين

لقاءات فلسطينية لبنانية خلال يومين

لبحث وقف بناء جدار عين الحلوة

بيروت - الأناضول: كشف فيصيان فلسطينيان في لبنان، عن لقاء سيقدّم مع المخابرات اللبنانية، خلال اليومين المقبلين، في محاولة لوقف بناء الجدار الاسمعتي حول مخيم عين الحلوة، جنوبي البلاد. جاء ذلك على لسان وأفت مرة، المتحدث باسم حركة حماس، وعلي فيصل عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

وتشرع السلطات اللبنانية، منذ الجمعة الماضية، ببناء جدار اسمعتي عزل في الناحية الغربية لمخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين قرب صيدا، والذي يعد أكبر المخيمات الفلسطينية في البلاد.

ومن المقرر أن يبلغ ارتفاع الجدار الذي سيطوق ثمانين ألف نسمة تقطن المخيم، ستة أمتار، على أن تقام عليه أبراج مراقبة تشرف مباشرة على المنازل والطرق داخل المخيم وهو ما اعتبره قاطنون «استغزازاً مباشراً».

وقال المتحدث باسم حماس رأفت مرة، إن هذا الجدار «يعكس التعاطي الأمني مع الوجود الفلسطيني في لبنان، ولا زالت السلطات تنتهج سياسة التضييق وتنفيذ الإجراءات العقابية بحق أبناء المخيمات، بدءاً من دخول مواد الإعمار وليس انتهاء ببناء جدار عازل حول المخيم، وهو ما ترفضه حركتنا والفصائل الفلسطينية مجتمعة».

ومن المتوقع أن يستغرق إنصام العمل في بناء الجدار 15 شهراً بتكلفة سبعة ملايين دولار. وأضاف مرة: «لا نريد أن يتجمد قرار بناء الجدار ليوم أو يومين ثم يستأنف العمل على بنائه بعد فترة القضية أشمل من مجرد جدار، وتعداها إلى كونها سياسة استهداف وجود».

وأكد «رفض أي إجراء من شأنه توتر العلاقات اللبنانية الفلسطينية ودعو في مقابل ذلك إلى حوار لبناني فلسطيني جامع يعالج كافة القضايا المحورية ويوفر الحياة الكريمة والأمن كما المستقرة لكلا الطرفين». وتابع: «كما أننا نرفض تصنيف الوجود

بغداد - «القدس العربي»

من عبدالله العمري :

قرر زعيم جبهة «فتح الشام» (الناصره) سابقاً، أبو محمد الجولاني منع إعادة إنشاء تنظيم «القاعدة» في سوريا، وأعطى تعليمات بقتال أي جهة تسعى لذلك، فضلاً عن إصدار مذكرة اعتقال بحق أحد القيادات التي أعلنت انشقاقاً مؤخراً بتهمة اختلاس أموال.

وقال عمر الشامي أحد عناصر «فتح الشام»، الذين تركوا الجبهة مؤخراً لـ «القدس العربي»، إن «القيادات التي سبق

الخضراء، وهي مجموعة الانفصاليين واستشهاديين داخل جبهة فتح الشام لها ثقل عسكري في صفوفها، الكتيبة الخضراء تعمل الآن مع جند الأقصى دون أن تعلن بيعتها للجند».

ووفقاً للمصدر، فإن «مقاتلين محليين وأجانب التحقوا بأبو جليليب الأردني مؤخراً، وهناك الكثير من المعلومات التي تؤكد نية الجولاني قتل هذه المجموعات بعد الإعلان عنها، ويعدّ الجولاني برسائل عدة إلى الأردني يطلب منه العدول عن نية إعلان فرع تنظيم القاعدة في بلاد الشام، لكن الأردني رفض الاستجابة ولا يزال ينشط لإتمام هيكل الفرع الجديد والإعلان عنه»، حسب ما أكد المصدر لـ «القدس العربي».

يرفضون مشروع الاندماج مع فصائل أخرى، بعضها مدعوم من الولايات المتحدة، وفصائل أخرى تتبنى النهج العلماني، حسب تعبيره. وتوقع «تأثير نشاطات المجموعات المنشقّة على مقاتلي الجبهة، وانشقاق العدد الأكبر منهم بمجرد سماع إعلان الفرع الجديد لتنظيم القاعدة».

وعلى الصعيد نفسه، كشف مصدر لـ «القدس العربي» أن «عشرات المقاتلين الممارجين في جبهة فتح الشام والذين بدأوا يعتدرون منذ إعلان الجولاني الانشقاق، اعتزلوا ولم يلتحقوا بأي فصيل حتى قبل أيام عدة بعد شيوخ وجود نية إعلان تنظيم القاعدة». وأوضح أن نسبة كبيرة «التحقت بجند الأقصى من بينهم مقاتلون معروفون بمجموعة الكتيبة

حكومة تصريف الأعمال تمام سلام ثم وزير الخارجية جبران باسيل، فالرئيس المكلف سعد الحريري الذي قام مديّة عشاء تكريماً له.

وكان الوزير القطري وصل بعد ظهر أمس إلى مطار بيروت، وكان في استقباله الأمين العام لوزارة الخارجية والمغتربين بوزكاته السفير شربل وهي، وتاب مدير المراسم في الوزارة زياد طعان، وسفير قطر في لبنان علي بن حمد المري، وسفير الكويت في لبنان عبد العال القناعي، وسفير دولة الإمارات محمد سعيد الشامي والقائم بأعمال السفارة السعودية وليد بخاري وعدد من المستقبليين.

وعلى صعيد مساعي تشكيل الحكومة الجديدة، أوضح رئيس مجلس النواب نبيه بري، أن «الأجواء إيجابية بين الرؤساء، وتامل تفكيك العقد الصغيرة كي يتم تشكيل الحكومة في أقرب وقت ممكن».

في حين رئيس التيار «الوطني الحر الوزير جبران باسيل، فأكبر أن الاتفاق تم على الأجزاء الأساسية والكبيرة ولا سبب فعلياً لتأخر إعلان الحكومة، ما عدا بعض التفاصيل التي يمكن أن تكون مهمة لدى البعض وأقل أهمية للبعض الآخر».

وأضاف أن «الحكومة تتمتع باحترام الأصول وتمثيل الجميع»، مشيراً إلى أن «مطلباً أن تكون الحكومة حكومة وحدة وطنية تشمل الجميع، وبالحد الأدنى القوى الممثلة في المجلس النيابي، لذلك ليس هنالك أي رفض لأي مكون ويمكن أن تتسع للجميع، وإن كانت حكومة 24 وزيراً»، لافتاً إلى أن «الحكومة يجب أن تكون ميثاقية وبالتالي الخلل بالتمثيل يراود له أن يتضح في هذه الحكومة وتحديدًا التمثيل المسيحي وهو يعالج بقائمة من قبل الجميع».

واعتبر أن «في هذه الحكومة لا أعرف ولا حجز وزارات لا لطوائف ولا لأحزاب لأنها حكومة انتقالية وليست معياراً»، مضيفاً «رفض الفيتو على أحد أن كان على مستوى التمثيل أو نوع الحقبة إلا أن هناك اعتبارات معينة ضمن طرف سياسي معين لإراحة الجو العام».

وأوضح باسيل أن «الحكومة محددة بالوقت وبالهمة وهي إجراء انتخابات نيابية في موعدا لذلك سنسوّ ولبننا جميعاً» إقرار قانون انتخابات جديد وسيعود ذلك إنجازاً كبيراً للبنانيين، لذلك نريدها أن تتألف بسرعة ضمن المنطق المقبول للتأليف كي نتمكن على إنجاز قانون انتخاب جديد ولنبدأ من الصفر في هذا الملف»، مضيفاً أن «رئيس مجلس النواب نبيه بري لديه دور كبير لأن القانون لا ينتج اتفاق ثنائي أو رباعي».

بتشكيل الحكومة اللبنانية لكي تعود الأمور إلى مجاريها».

وأكد أن «دعم قطر للبنان مستمر وسيستمر، ونتمنى أن تكون الزيارة انطلاقاً لفصل جديد في العلاقة بين البلدين» معتبراً أن موقف قطر تجاه لبنان معروف ومنطوق من مبادئ وهي دفعت قطر للوقوف إلى جانب لبنان في إعادة الإعمار إبان حرب تموز 2006 وفي الأزمنة السياسية عام 2008 حيث تكلمت باتفاق الدوحة». وبيّن أن «العلاقات القطرية - اللبنانية مستمرة وقطر دامة للبنان ولن تتوقف».

وعقب زيارته رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة، قال الوليد القطري «نقلت تحيات أمير قطر لدولة الرئيس بري ولكل الشعب اللبناني. وهنأت الشعب اللبناني بانتخاب رئيس جمهورية ميشال عون وإنجاز الاستحقاق الرئاسي بعد فراغ سنتين كان مشابهاً للآزمة السابقة التي كللت باتفاق الدوحة»، مؤكداً «دعمنا للشعب اللبناني فإلبائدي التي انطلقت منها قطر مساندة لبنان ثابتة ولن تتغير».

وواصل وزير الخارجية القطري جولته التي شملت رئيس



رئيس الجمهورية عون يتسلم الدعوة من وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني

ترامب في مقابلة «نيويورك تايمز»: شجب لليمين وعدم ملاحقة كلينتون ومرؤنة حول التغييرات المناخية والتعذيب

لندن - «القدس العربي»:

من إبراهيم درويش

بدت مواقف الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، في مقابلة مع محرري صحيفة «نيويورك تايمز»، لافتة جداً، وتحمل قليلاً من التراجع عن وعوده الانتخابية. الرئيس الجديد تخلى عن اليمين، ورفض ملاحقة منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون، فيما أبدى مرونة في موضوعي التغيير المناخي والتعذيب، موافقاً دعت الصحيفة إلى الترحيب مع بعض الحذر.

ترامب، عبر في بداية حديثه، عن احترامه للصحيفة مع أنها «لم تعامله بعد»، حسب قوله، لينتقل للحديث عن الجهد الذي يبذله لتشكيل فريقه متعهداً بجعل «العلاقة مع الإعلام أكثر سهولة».

وبين أن فريقه سيحتوي على أسماء مهمة، قائلاً: «ستبهرون بالأسماء التي ستعلن عنها قريباً». وأضاف: «الكثيرون قد اصطفاوا وتركوا وظائفهم من أجل العمل لمدة أربع أو ثماني سنوات في إدارتي».

ورأى أن «اختياره في فريقه ركزت على أصحاب الخبرات، وليس من الضرورة أنهم من ذوي التوجه السياسي الصحيح أو ممن المعروفين للإعلام، لكنهم معروفون في مجال خبراتهم».

ووصف الحملة الانتخابية بأنها «عام ونصف عام من الوحشية»، ولكنه فاز فيها وبهاشم كبير، مشيراً كذلك إلى الشعبية التي حظيت بها حملته حيث لم تكن الملاعب تستوعب 20.000 ألف مقترح وينتظر عادة خارجها 15.000 آخرون.

ولفت إلى استراتيجيته كانت للفوز بالولايات المتأرجحة، مثل ميتشغن وفلوريدا وبنسلفانيا، ومعظمها كانت مناطق آمنة للديمقراطيين، موضحاً كيف قامت حملته بقلب حسابات الديمقراطيين، وكذلك حسابات الجمهوريين الذين لم يستطيعوا الفوز ببسلفانيا منذ 38 عاماً، وفي حين، أصر ترامب على وصف ما حصل به الفوز العظيم، لفت إلى أن التصويت الشعبي يسهل الفوز به، ولكنه يحتاج لحلمة أخرى.

وشدد على حماس انصاره الذي افتقدته حملته كلينتون، واعتبرته صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» عاملاً في تقدم المرشح الجمهوري في الاستطلاعات التي قامت بها إنشاء الحملة، وأوضح أن حملة كلينتون، كانت تعمل على الأفروأمريكيين الذين لم يصوتوا له، ولكن هؤلاء أيدوا فتورا للمشاركة، فيما تمكن هو من تحقيق شعبية بين النساء، رغم الاستطلاعات التي ذكرت عكس ذلك.

حماس الأقلية

وفي سؤال طرحه رئيس التحرير التنفيذي للصحيفة، دين باكوت، حول شحن ترامب أقلية من «اليمين البديل»، يتوقع منه أشياء خاصة، رد الرئيس القادم للولايات المتحدة «لا أتطلع لتعبئة الجماعة ولا أريد شحنهم، بل أتصل من هذه الجماعة، ولا أعرف أين كانت قبل أربعة أعوام وإن دعت (ميت) رومني أو (جون) ماكين، ولكنها ليست الجماعة التي أتطلع لتعبئتها»، وشدد على أن «ما سيقوم بعمله هو توحيد البلاد لأنها منقسمة جداً»، وتحدث عن تجربة شخصية عندما ذهب لمناسبة مع زوجته، وهتف البعض له وسخر آخرون، وهو أمر يراه الرئيس المنتخب دليلاً على انقسام البلد، ولهذا أريد أن أجمع أمريكا، هذا أمر مهم».

لا أريد الإضرار بكلينتون

وفي رد على سؤال من المراسلة السياسية، ماغي هابريمان، حول ملاحقته كلينتون، قال: «أريد التقدم للامام وليس العودة إلى الخلف، ولا أريد أن أتسبب في الأذى لكلينتون وزوجها، فقد واجهت الكثير وعانت بطرق مختلفة»، واعتبر، عقب سؤاله عما إذا كان أنصاره سيظهرون بالخيبة لعدم ملاحقة المرشحة الخاسرة، كما كانوا يهتفون في التجمعات الانتخابية أن «البلاد منقسمة، وهناك مشاكل أكبر من مسألة البريد الإلكتروني لكلينتون. البلاد في حاجة للسير في اتجاه جديد».

التغييرات المناخية

ويبين ترامب، عقب سؤال وجه له المعلق توماس فريدمان حول التغييرات المناخية واتفاقية باريس التي تعهد بالخروج منها: «أرسل الأمر ولم أقرر بعد، تعامل مع الموضوع بعقلية منفتحة».

وعن تعيين ستيف باتون، مسؤولاً للاستراتيجيات في البيت الأبيض، رغم تعلقه بالعنصرية وعلاقته مع «اليمين البديل»، قال ترامب رلو كنت أعتقد أن باتون عنصري لما استعنت به»، مشيراً إلى «خبراته وأنصاره في هارفارد»، وقال: «أعرف منذ زمن طويل فيو رجل نكي، وأعتقد أنه عمل في غولدمان ساكس وكان في المركز العليا».

عمان - «القدس العربي»

من بسمال البدارين:

انخفاض مستوى التفاؤل الشعبي في الأردن، بحكومة هاني الملقى، بعد نحو ثمة يوم من تشكيلها، ما يعد أمراً طبيعياً قياساً، ليس فقط بحجم الاحباط الاقتصادي السائد بين الأردنيين ولكن أيضاً بالتركة الثقيلة التي ورثتها من حكومات سابقة. وبموجب استطلاع مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية، فقد انخفضت نسبة المتفائلين بنجاح حكومة الملقى في الملفات الاقتصادية من 57% إلى 65%.

هذا الانخفاض، يمكن ببساطة ربطه بجزعة الشغافية التي مارستها حكومة الملقى، المتعظلة بعدم إنكار الواقع الاقتصادية، وكذلك اختتام مقاضاتها مع بعثة الصندوق الدولي ببيان الأخير يطالب المواطنين في الأردن بتوقع عملي اقتصادي صعب جداً في 2017.

انخفاض النسبة له علاقة على الأرجح بالخط البياني لحكومة الملقى، الذي قرر عدم إرجاء أو تأجيل أي استحقاقات اقتصادية، كما تفعل بقية الحكومات. الحكومة يصدد إعادة النظر ببرنامج الدعم الرسمي من الخزينة للسلع والخدمات، الأمر الذي

وحول علاقة باتون بالمؤسسة الإعلامية «بريتبارت» أوضح أن الأخيرة «تغطي الأخبار مثل صحيفة نيويورك تايمز»، أما «بريتبارت» فموضوعات لا تعجب اليهود أو الأفروأمريكيين، فبسر ترامب ذلك بأنه «مجرد نشره تغطي الأخبار ورغم مواقفها المحافظة إلا أنها أصبحت مشهورة ولديها قراء».

كذلك، عبر ترامب عن إعجابه بأوباما وخطه لأمريكا من تخفيض الضريبة وتعمير البلاد وخلق فرص عمل في المصانع، رغم أنها تعمل على الروبوت. كما لفت إلى مكالمته من مدير مايكروسوفت، بيل غيتس، ومدير شركة أبل، تيم كوك وعبر عن رغبته وأمله في أن يقوموا ببناء مواقع إنتاج كبرى في أمريكا بدلاً من



مظاهرات داعمة للرئيس الجديد بالقرب من برج ترامب في نيويورك (رويترز)

الصين أو فيتنام. ويعد سؤال من فريدمان عن موقع أمريكا في العالم قال: «لا أعتقد أنه يجب أن تكون بناثي أمم، أعتقد أننا نعينا، أفكر أن زهابنا للعراق، ربما كان.. أعني أنه يمكنك القول أننا ربما أوقفنا الحرب الأهلية. أعتقد أن زهابنا للعراق كان خطأ كبيراً، وأخطانا التقدير وحدثت أمور

دول الخليج تأمل اتخاذ الرئيس الأمريكي الجديد مواقف متشددة ضد إيران

لندن - «القدس العربي»:

من نقاد الاتفاق الأشداء.

وحسب مسؤول خليجي، فإن «الذي يريد إرسالنا للمجهول فقط سيمزق الاتفاق النووي، ولا أحد في الحقيقة ضد الاتفاق». وتحدث كثيرون عن أهمهم قيام ترامب مواجهة الاستقراوات الإيرانية والوفاء بتعهداته الانتخابية بهذا الشأن.

أما الموضوع الثاني، فهو علاقة ترامب مع روسيا في سوريا، فرغم دعم دول الخليج للمعارضة السورية ضد الرئيس بشار الأسد، لكن هناك اعتراضاً بالدور الرئيسي الذي تلعبه روسيا اليوم في سوريا.

وتحدث ممثلو المعارضة بشكل مؤخر حول المعن الإنساني الذي يدفعه السوريون فيما تميزت المشاركات الروسية به الاستقرازا، وقال أحدتهم إن «فوز كلينتون كان سيأخذ أمريكا نحو الهاوية ووصول ترامب فقد رجعنا خطوة للوراء».

وفي هذا السياق، بحث عدد من المتحدثين فكرة تحقيق الاستقرار من خلال الحوار الأمريكي-الروسي بمشاركة تركية وإيرانية وسعودية. واقترح مسؤول خليجي مجموعة من الدول ودورا للدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن. واقترح خبير أمريكي فكرة تشبه مؤتمر مدريد عام 1991 واستحضر خبير روسي فكرة مؤتمر فيينا عام 1815.

ويختتم الكاتب بالقول: «لا توجد أجوبة حول العالم الجديد دونالد ترامب وهناك أسئلة كثيرة محيرة، وبالتالي فهو عالم فوضي ففي منطقة الشرق الأوسط قطع كبيرة منه وتحولت لما أطلق عليه بالثقافتس على الأراضي».

وفي هذا الإطار، كتب ديفيد غارنر في صحيفة «فايننشال تايمز»، بما معناه أن «تغيير أولويات الولايات المتحدة في الشرق الأوسط بعد انتخاب ترامب كشف عن علاقة عريضة بواقع المنطقة، فقد ذابت قطع كبيرة منه وتحولت لما أطلق عليه المؤرخ هوسيام والميليشياوية». وفي حال قرر ترامب دعم نظام الأسد في سوريا، بناء على فكرة خاطئة وهي

أنه يريد قتال تنظيم الدولة، سيحول الدعم الأمريكي من ميليشيات وشركاء وجيوش خاصة إلى جيوش أخرى. وأشار الكاتب إلى أن ظاهرة الميليشيات ليست جديدة في الشرق الأوسط. ففي أثناء الحرب الأهلية اللبنانية (1975-1990) دعمت إسرائيل فصليين مارونيين ودعمت أنظمة عربية الفصائل الفلسطينية، وقامت إيران بإنشاء «حزب الله» الذي تحول لأقوى ميليشيا في العالم.

وفي المقابل، فالوضع «الميليشياوي» الحالي مدتهش وبداء يظهر كأنه المعيار القاتل، وليس هذا بسبب أن إيران هي الخبيرة الميليشياوية بل لأنها في تحالف مع روسيا أيضاً.

ويقدم الكاتب خريطة للميليشيات في المنطقة: ففي الوقت الحالي تدعم الولايات المتحدة الأكراد وقوات عربية، ومع وصول ترامب للبيت الأبيض فقد تكون القوات المالية للتمام قد سيطرت على حلب، ما قد يقود لدعم واشنطن الأسد والتحالف مع الروس والميليشيات الشيعية التي تنسق مع الحرس الثوري. ويشير أيضاً للقوات الأمريكية الخاصة التي تدعم الأكراد في سوريا والعراق وكذلك الدور التركي في دعم المقاتلين السوريين المعارضين لنظام الأسد. ويرى أن سقوط مدينة الموصل، ربما بدياية العام المقبل سيزيد من التدافع بين الميليشيات وراعها على الأراضي بشكل يجعل من العراق مهبشاً. وسنشهد الفوضى نفسها مع سقوط حلب والرقعة عاصمة ما يعرف به الدولة الإسلامية، وستسخر «إمارات الحرب».

ويقول توباس شنابندر، الخبير بجيوش الشرق الأوسط، الذي يشك في أن الدولة والجيش في سوريا لا يزالان قائمين: «الأول مرة تحولت الدولة السورية للشمولية المركزية المكونة من أجزاء مختلفة - طائفية رعية- إلى مناطق تتمتع باستقلال سياسي واقتصادي عن دمشق».

سيئة بما في ذلك تشكل تنظيم الدولة». أما في سوريا، تابع ترامب، «علينا أن نحل المشكلة هناك لأننا سنتخذ مقاتل وللابد، ولدي أفكار عن سوريا مختلفة عن أي شخص. أعتقد أن ما حدث رهيب، لا أتحدث عن موتى من جانبنا والتي ستكون رهيبية ولكن عن موت في المدن التي تحولت وبشكل كامل إلى أنقاض والتي كان فيها الدمار عظيماً ويقولون إن شخصين ماتوا. وعلينا أن نعمل شيئاً وقد تحدثت مع بوتين كما تعلمون».

وعن العلاقة مع روسيا وهل سيعيد تطبيع العلاقة، أضح أنه «لا يحيد استخدام كلمة تطبيع مضيئاً»: «أود أن تكون في وضع للعلم مع الروس وأعتقد أنهم يرغبون في العمل معنا، ومن أجل المصلحة المشتركة. ولن أبدأ من مفاهيم مسبقة، وأقول لكم، عندما كانوا يقولون إن دونالد ترامب يحب بوتين، بوتين يحب دونالد ترامب وأقول ليس هذا جميلاً.... ولو استطعنا في الحقيقة العمل مع روسيا، ليس هذا جيداً أو ذهبنا لتأخر تنظيم الدولة الذي كان يجب أن لا يسمح له بالتحول إلى جانب كونه خطيراً وتعرفون لقد اعتقدوا أن تقاربي من بوتين سيكون سيئاً. وشئ عظيم أن نتعاون ليس مع روسيا فحسب، ولكن مع كل الدول الأخرى».

وشدد على أهمية إنهاء «الجنون» في سوريا. ووصف الحل الذي يؤمن به، موضحاً في الوقت نفسه أنه «ليس للنتشر».

دور للصحف

وبخصوص دور صحفه وزوج ابنته إيفانكا، غارد كوشنر والذي عمل مستشاراً له وأسهم في توسيع الدعم له بين الجماعات المؤيدة لإسرائيل في أمريكا وتقوية العلاقة مع الحكومة الإسرائيلية، قال إن «رئيس الولايات المتحدة يسمح له بتضارب المصالح حسبما يريد لكنني لا أريد أن أمضي في هذا الطريق»، وأشار إلى أن «غارد رجل نكي وجيد. أرغب أن أكون الشخص الذي يحقق السلام مع إسرائيل والفلسطينيين، سيكون إنجازاً عظيماً، ولم يكن أحد قادراً على عمل هذا».

وبين أن «كوشنر سيساعد في تحقيق طموحه، فهو يعرف المنطقة ويعرف الناس واللاعبين». وأضاف أن له بين الجماعات المؤيدة لإسرائيل في أمريكا وتقوية العلاقة مع الحكومة الإسرائيلية، قال إن «رئيس الولايات المتحدة يسمح له بتضارب المصالح حسبما يريد لكنني لا أريد أن أمضي في هذا الطريق»، وأشار إلى أن «غارد رجل نكي وجيد. أرغب أن أكون الشخص الذي يحقق السلام مع إسرائيل والفلسطينيين، سيكون إنجازاً عظيماً، ولم يكن أحد قادراً على عمل هذا».

ويبين أن «كوشنر سيساعد في تحقيق طموحه، فهو يعرف المنطقة ويعرف الناس واللاعبين». وأضاف أن له بين الجماعات المؤيدة لإسرائيل في أمريكا وتقوية العلاقة مع الحكومة الإسرائيلية، قال إن «رئيس الولايات المتحدة يسمح له بتضارب المصالح حسبما يريد لكنني لا أريد أن أمضي في هذا الطريق»، وأشار إلى أن «غارد رجل نكي وجيد. أرغب أن أكون الشخص الذي يحقق السلام مع إسرائيل والفلسطينيين، سيكون إنجازاً عظيماً، ولم يكن أحد قادراً على عمل هذا».

ويبين أن «كوشنر سيساعد في تحقيق طموحه، فهو يعرف المنطقة ويعرف الناس واللاعبين». وأضاف أن له بين الجماعات المؤيدة لإسرائيل في أمريكا وتقوية العلاقة مع الحكومة الإسرائيلية، قال إن «رئيس الولايات المتحدة يسمح له بتضارب المصالح حسبما يريد لكنني لا أريد أن أمضي في هذا الطريق»، وأشار إلى أن «غارد رجل نكي وجيد. أرغب أن أكون الشخص الذي يحقق السلام مع إسرائيل والفلسطينيين، سيكون إنجازاً عظيماً، ولم يكن أحد قادراً على عمل هذا».

ويبين أن «كوشنر سيساعد في تحقيق طموحه، فهو يعرف المنطقة ويعرف الناس واللاعبين». وأضاف أن له بين الجماعات المؤيدة لإسرائيل في أمريكا وتقوية العلاقة مع الحكومة الإسرائيلية، قال إن «رئيس الولايات المتحدة يسمح له بتضارب المصالح حسبما يريد لكنني لا أريد أن أمضي في هذا الطريق»، وأشار إلى أن «غارد رجل نكي وجيد. أرغب أن أكون الشخص الذي يحقق السلام مع إسرائيل والفلسطينيين، سيكون إنجازاً عظيماً، ولم يكن أحد قادراً على عمل هذا».

ويبين أن «كوشنر سيساعد في تحقيق طموحه، فهو يعرف المنطقة ويعرف الناس واللاعبين». وأضاف أن له بين الجماعات المؤيدة لإسرائيل في أمريكا وتقوية العلاقة مع الحكومة الإسرائيلية، قال إن «رئيس الولايات المتحدة يسمح له بتضارب المصالح حسبما يريد لكنني لا أريد أن أمضي في هذا الطريق»، وأشار إلى أن «غارد رجل نكي وجيد. أرغب أن أكون الشخص الذي يحقق السلام مع إسرائيل والفلسطينيين، سيكون إنجازاً عظيماً، ولم يكن أحد قادراً على عمل هذا».

ويبين أن «كوشنر سيساعد في تحقيق طموحه، فهو يعرف المنطقة ويعرف الناس واللاعبين». وأضاف أن له بين الجماعات المؤيدة لإسرائيل في أمريكا وتقوية العلاقة مع الحكومة الإسرائيلية، قال إن «رئيس الولايات المتحدة يسمح له بتضارب المصالح حسبما يريد لكنني لا أريد أن أمضي في هذا الطريق»، وأشار إلى أن «غارد رجل نكي وجيد. أرغب أن أكون الشخص الذي يحقق السلام مع إسرائيل والفلسطينيين، سيكون إنجازاً عظيماً، ولم يكن أحد قادراً على عمل هذا».

ويبين أن «كوشنر سيساعد في تحقيق طموحه، فهو يعرف المنطقة ويعرف الناس واللاعبين». وأضاف أن له بين الجماعات المؤيدة لإسرائيل في أمريكا وتقوية العلاقة مع الحكومة الإسرائيلية، قال إن «رئيس الولايات المتحدة يسمح له بتضارب المصالح حسبما يريد لكنني لا أريد أن أمضي في هذا الطريق»، وأشار إلى أن «غارد رجل نكي وجيد. أرغب أن أكون الشخص الذي يحقق السلام مع إسرائيل والفلسطينيين، سيكون إنجازاً عظيماً، ولم يكن أحد قادراً على عمل هذا».

ويبين أن «كوشنر سيساعد في تحقيق طموحه، فهو يعرف المنطقة ويعرف الناس واللاعبين». وأضاف أن له بين الجماعات المؤيدة لإسرائيل في أمريكا وتقوية العلاقة مع الحكومة الإسرائيلية، قال إن «رئيس الولايات المتحدة يسمح له بتضارب المصالح حسبما يريد لكنني لا أريد أن أمضي في هذا الطريق»، وأشار إلى أن «غارد رجل نكي وجيد. أرغب أن أكون الشخص الذي يحقق السلام مع إسرائيل والفلسطينيين، سيكون إنجازاً عظيماً، ولم يكن أحد قادراً على عمل هذا».

ويبين أن «كوشنر سيساعد في تحقيق طموحه، فهو يعرف المنطقة ويعرف الناس واللاعبين». وأضاف أن له بين الجماعات المؤيدة لإسرائيل في أمريكا وتقوية العلاقة مع الحكومة الإسرائيلية، قال إن «رئيس الولايات المتحدة يسمح له بتضارب المصالح حسبما يريد لكنني لا أريد أن أمضي في هذا الطريق»، وأشار إلى أن «غارد رجل نكي وجيد. أرغب أن أكون الشخص الذي يحقق السلام مع إسرائيل والفلسطينيين، سيكون إنجازاً عظيماً، ولم يكن أحد قادراً على عمل هذا».

ويبين أن «كوشنر سيساعد في تحقيق طموحه، فهو يعرف المنطقة ويعرف الناس واللاعبين». وأضاف أن له بين الجماعات المؤيدة لإسرائيل في أمريكا وتقوية العلاقة مع الحكومة الإسرائيلية، قال إن «رئيس الولايات المتحدة يسمح له بتضارب المصالح حسبما يريد لكنني لا أريد أن أمضي في هذا الطريق»، وأشار إلى أن «غارد رجل نكي وجيد. أرغب أن أكون الشخص الذي يحقق السلام مع إسرائيل والفلسطينيين، سيكون إنجازاً عظيماً، ولم يكن أحد قادراً على عمل هذا».

ويبين أن «كوشنر سيساعد في تحقيق طموحه، فهو يعرف المنطقة ويعرف الناس واللاعبين». وأضاف أن له بين الجماعات المؤيدة لإسرائيل في أمريكا وتقوية العلاقة مع الحكومة الإسرائيلية، قال إن «رئيس الولايات المتحدة يسمح له بتضارب المصالح حسبما يريد لكنني لا أريد أن أمضي في هذا الطريق»، وأشار إلى أن «غارد رجل نكي وجيد. أرغب أن أكون الشخص الذي يحقق السلام مع إسرائيل والفلسطينيين، سيكون إنجازاً عظيماً، ولم يكن أحد قادراً على عمل هذا».

ويبين أن «كوشنر سيساعد في تحقيق طموحه، فهو يعرف المنطقة ويعرف الناس واللاعبين». وأضاف أن له بين الجماعات المؤيدة لإسرائيل في أمريكا وتقوية العلاقة مع الحكومة الإسرائيلية، قال إن «رئيس الولايات المتحدة يسمح له بتضارب المصالح حسبما يريد لكنني لا أريد أن أمضي في هذا الطريق»، وأشار إلى أن «غارد رجل نكي وجيد. أرغب أن أكون الشخص الذي يحقق السلام مع إسرائيل والفلسطينيين، سيكون إنجازاً عظيماً، ولم يكن أحد قادراً على عمل هذا».

ويبين أن «كوشنر سيساعد في تحقيق طموحه، فهو يعرف المنطقة ويعرف الناس واللاعبين». وأضاف أن له بين الجماعات المؤيدة لإسرائيل في أمريكا وتقوية العلاقة مع الحكومة الإسرائيلية، قال إن «رئيس الولايات المتحدة يسمح له بتضارب المصالح حسبما يريد لكنني لا أريد أن أمضي في هذا الطريق»، وأشار إلى أن «غارد رجل نكي وجيد. أرغب أن أكون الشخص الذي يحقق السلام مع إسرائيل والفلسطينيين، سيكون إنجازاً عظيماً، ولم يكن أحد قادراً على عمل هذا».

ويبين أن «كوشنر سيساعد في تحقيق طموحه، فهو يعرف المنطقة ويعرف الناس واللاعبين». وأضاف أن له بين الجماعات المؤيدة لإسرائيل في أمريكا وتقوية العلاقة مع الحكومة الإسرائيلية، قال إن «رئيس الولايات المتحدة يسمح له بتضارب المصالح حسبما يريد لكنني لا أريد أن أمضي في هذا الطريق»، وأشار إلى أن «غارد رجل نكي وجيد. أرغب أن أكون الشخص الذي يحقق السلام مع إسرائيل والفلسطينيين، سيكون إنجازاً عظيماً، ولم يكن أحد قادراً على عمل هذا».

ويبين أن «كوشنر سيساعد في تحقيق طموحه، فهو يعرف المنطقة ويعرف الناس واللاعبين». وأضاف أن له بين الجماعات المؤيدة لإسرائيل في أمريكا وتقوية العلاقة مع الحكومة الإسرائيلية، قال إن «رئيس الولايات المتحدة يسمح له بتضارب المصالح حسبما يريد لكنني لا أريد أن أمضي في هذا الطريق»، وأشار إلى أن «غارد رجل نكي وجيد. أرغب أن أكون الشخص الذي يحقق السلام مع إسرائيل والفلسطينيين، سيكون إنجازاً عظيماً، ولم يكن أحد قادراً على عمل هذا».

ويبين أن «كوشنر سيساعد في تحقيق طموحه، فهو يعرف المنطقة ويعرف الناس واللاعبين». وأضاف أن له بين الجماعات المؤيدة لإسرائيل في أمريكا وتقوية العلاقة مع الحكومة الإسرائيلية، قال إن «رئيس الولايات المتحدة يسمح له بتضارب المصالح حسبما يريد لكنني لا أريد أن أمضي في هذا الطريق»، وأشار إلى أن «غارد رجل نكي وجيد. أرغب أن أكون الشخص الذي يحقق السلام مع إسرائيل والفلسطينيين، سيكون إنجازاً عظيماً، ولم يكن أحد قادراً على عمل هذا».

ويبين أن «كوشنر سيساعد في تحقيق طموحه، فهو يعرف المنطقة ويعرف الناس واللاعبين». وأضاف أن له بين الجماعات المؤيدة لإسرائيل في أمريكا وتقوية العلاقة مع الحكومة الإسرائيلية، قال إن «رئيس الولايات المتحدة يسمح له بتضارب المصالح حسبما يريد لكنني لا أريد أن أمضي في هذا الطريق»، وأشار إلى أن «غارد رجل نكي وجيد. أرغب أن أكون الشخص الذي يحقق السلام مع إسرائيل والفلسطينيين، سيكون إنجازاً عظيماً، ولم يكن أحد قادراً على عمل هذا».

ويبين أن «كوشنر سيساعد في تحقيق طموحه، فهو يعرف المنطقة ويعرف الناس واللاعبين». وأضاف أن له بين الجماعات المؤيدة لإسرائيل في أمريكا وتقوية العلاقة مع الحكومة الإسرائيلية، قال إن «رئيس الولايات المتحدة يسمح له بتضارب المصالح حسبما يريد لكنني لا أريد أن أمضي في هذا الطريق»، وأشار إلى أن «غارد رجل نكي وجيد. أرغب أن أكون الشخص الذي يحقق السلام مع إسرائيل والفلسطينيين، سيكون إنجازاً عظيماً، ولم يكن أحد قادراً على عمل هذا».

ويبين أن «كوشنر سيساعد في تحقيق طموحه، فهو يعرف المنطقة ويعرف الناس واللاعبين». وأضاف أن له بين الجماعات المؤيدة لإسرائيل في أمريكا وتقوية العلاقة مع الحكومة الإسرائيلية، قال إن «رئيس الولايات المتحدة يسمح له بتضارب المصالح حسبما يريد لكنني لا أريد أن أمضي في هذا الطريق»، وأشار إلى أن «غارد رجل نكي وجيد. أرغب أن أكون الشخص الذي يحقق السلام مع إسرائيل والفلسطينيين، سيكون إنجازاً عظيماً، ولم يكن أحد قادراً على عمل هذا».

ترامب: تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين سيكون إنجازا عظيما أبو ردينة: إسرائيل تدمر فرصا للمفاوضات وتداعيات سياساتها خطيرة



ترامب

اختيار ترامب لظهره للعب دور في محادثات السلام المحتملة يشير إلى عدم جديته لحل الصراع العربي – الإسرائيلي

بحظر دخول جميع المسلمين إلى الولايات المتحدة . وشهد سفير إسرائيل لدى الولايات المتحدة رون ديرمير في « برج ترامب » هذا الأسبوع ليقول أمام وسائل الإعلام عبارة إن ترامب هو « صديق حقيقي لإسرائيل». وترعرع صهر ترامب في أسرة تلتزم بالتعاليم اليهودية ودرس في مدارس دينية في منطقة براوس في ولاية نيو جيرسي، ووفقا لصحافي دانيال غولدن فقد تم قبول كوشنر وشقيقه بشوش في جامعة هارفرد بعد أن قدم والده، وهو رجل أعمال في مجال التطوير العقاري، منحة قدرها 2, 5 مليون دولار إلى الجامعة رغم عدم تمتعه بمؤهلات أكاديمية عالية. وتعامل غاريد مع شركات اسرائيلية حيث قام بشرء ا حصة كبيرة من مجمع يقع في «ساحة تايمز» في مدينة نيويورك من شركة تدعى « أفريقيا . إسرائيل للاستثمارات المحدودة » ولكن توجهاته المالية لدولة الاحتلال ظهرت بوضوح من خلال صحيفة «نيويورك أوبزرفر» التي اشترتها بمبلغ لا يتجاوز 10 ملايين دولار، والصحيفة لا تحظى باحترام في الوقت الحاضر بين اوساط النخبة في نيويورك .

الطاقم المعني بمتابعتها رغم عدم إمكانية منحه مناصبا رسميا تماشيا مع تقاليد مؤسسة الرئاسة الأمريكية. القراء الأولية لتصريحات ترامب لا تحمل أي أخبار مشجعة بالنسبة إلى الفلسطينيين والعرب والمسلمين بشأن قضيتهم فالرجل، أي كوشنر، ليست لديه خبرة قطعية في الشؤون الخارجية والدولية وخبرته السياسية لا تتجاوز تنسيق لقاءات ترامب مع قادة الحزب الجمهوري أثناء الحملة الانتخابية، وقيادة الجهود الرامية لتجميع فريق البيانات التابع للحملة الانتخابية، والأكثر من ذلك، هو أن كوشنر وعائلته من أكبر المؤيديين للوبي الإسرائيلي في واشنطن. وقد اعتنقت يغانكا، ابنة ترامب، الديانة اليهودية بعد زواجها من غاريد كوشنر، وهو ارتونوكسي يهودي، وقد تبرع كوشنر والده بعشرات الآلاف من الدولارات إلى لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية، إضافة إلى جماعة أخرى مؤيدة لإسرائيل. وحاول صهر الرئيس المنتخب ترتيب رحلة ترامب إلى دولة الاحتلال الإسرائيلي في العام الماضي ولكن، وبشكل يثير الغرابة، قام ترامب بالغاء الزيارة بعد أن انتقد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو دعوة ترامب

واشنطن – «القدس العربي»:

من رائد صالحه :

قال الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب إنه قد يستفيد من صهره غاريد كوشنر للمساعدة في التوسط لاتفاق سلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، مشيرا إلى أن زوج ابنته لن يحتل وظيفة رسمية في المحادثات المحتملة للسلام في الشرق الأوسط، ولكن سيلعب دورا هاما نيابة عنه. وأكد ترامب أنه يود أن يكون من صنع السلام بين إسرائيل والفلسطينيين. وأضاف: « سيكون هذا إنجازا عظيما ». فقد فشل معظم رؤساء الولايات المتحدة من الحزبين الجمهوري والديمقراطي في التوصل لاتفاق في الشرق الأوسط رغم تكرار واشنطن الدائم على أن الاتفاق يعد هدفا رئيسيا للسياسة الخارجة للبيت الابيض. تعليقات ترامب تشير بما لا يدعو للشك إلى أن كوشنر، صهر الرئيس المنتخب، سيكون شخصا مؤثرا في البيت الأبيض بما في ذلك التحكم في مسار المفاوضات المحتملة للسلام وأسماء

إسرائيل أن تحذر من هذه السياسة التي تمارسها لأنها ليست خطرة على الشعب الفلسطيني فقط وإنما خطرة على المنطقة بأسرها وستؤدي إلى تداعيات خطيرة وأوضاع لا يمكن السيطرة عليها». وعقب أبو ردينة على لقاء زعيم حزب البيت اليهودي نفتالي بينيت مع مستشاري ترامب والتباحث معه حل الحكم الذاتي بديلا لحل الدولتين بالقول «لم نسمع شيئا من الإدارة الأمريكية الجديدة القادمة بعد شهرين وبالنسبة لنا ما قام به المبعوث الإسرائيلي لا يعنينا بشيء ولن يلتزم به الشعب الفلسطيني وسيؤدي إلى مزيد من عدم الاستقرار. ما قام به الوزير الإسرائيلي مع مجموعة من مستشاري ترامب «لم نسمع عنها إلا بالصحف الإسرائيلية» التي جاءها أن هذه المواقف لن تغير الموقف الفلسطيني الثابت وهو أن السلام قائم على العدل وعلى حدود الشرعية الدولية ومباردة السلام العربية». وأكد ان كل الزمادات الإسرائيلية الصحافية وغيرها لن تغير من واقع الحال شيئا والأرض تبقى فلسطينية والشعب الفلسطيني على أرضه وكل هذا الصراع من قبل بعض الوزراء واليمين المتطرف لا يعنينا بشيء من قريب أو بعيد. وقال إن المشاورات حول مشروع إدانة الاستيطان في مجلس الأمن ما زالت تسير بوتيرة واضحة وخلال يومين سيكون هناك اجتماع لوزراء الخارجية العرب في القمة العربية الأفريقية، وأضاف «ذاهبون إلى مجلس الأمن عندما تحين الفرصة ويتم التشاور على كل التفاصيل». وتابع القول إن العالم بأسره بما فيه ينتقد الاستيطان والتوجه الفلسطيني إلى مجلس الأمن وكل المؤسسات الدولية تسير بالتيرة التي تستدعي الضرورة الوطنية وعلى إسرائيل أن تفهم تماما أن خروجها على القانون الدولي لن يؤدي إلى حل وسيفيق الصراع مفتوحا إلى مرحلة لا يمكن الحديث عنها.

رام الله – «القدس العربي»

من قادي أبو سعدي:

قال الرئيس الاسرائيلي رؤوبين ريفلين إن «قانون تنظيم البؤر الاستيطانية طرح على جدول الأعمال منذ قررت المحكمة تديد الملهة. من المؤسف انه طالما لم يوضع السيف على العنق لا يجري معالجة الموضوع». وأضاف أن «قانون التنظيم يهدف إلى توفير حل للناس الذين استوطنوا أرض إسرائيل حسب موافقة وأوامر وقرارات الحكومات الإسرائيلية من أجل البناء والعيش في الضفة الغربية. السؤال هو: هل يمكن لإسرائيل تطبيق قانون كهذا أو ذلك بشكل لا يمكن أن يتعارض مع القانون الدولي. من المؤسف انه تم اهدار عامين دون التوصل إلى حل حقيقي». وحسب ريفلين «يما يجب تطبيق القانون الإسرائيلي على الأجزاء التي يجري السعي لتطبيق قانون التنظيم عليها وفي هذا الوضع سينضم عشرات الآلاف من سكان الضفة الغربية إلى إسرائيل وهذه أمور يجب على الحكومة اتخاذ قرار استراتيجي بشأنها». باسم الرئاسة الفلسطينية إن إسرائيل لا تزال مستمرة بتدمير أي فرصة أو خلق مناخ مناسب لعودة الحياة إلى طبيعتها أو العودة إلى مفاوضات قائمة على قرارات الشرعية الدولية وعلى قرارات حل الدولتين. وأضاف «إسرائيل لا تتحدى الشعب الفلسطيني فقط، بل تتحدى الأمة العربية والمجتمع الدولي وقاراتها، كما أن الاستيطان غير شرعي وسواء قرب الزمان أو طال لن تغير مستوطنة واحدة في الضفة الغربية، كما دهمت المستوطنات في قطاع غزة». واعتبر المتحدث باسم الرئاسة في تصريحاته للاذاعة الرسمية بأن الموقف الفلسطيني والعربي والدولي هو دولة فلسطينية على حدود عام 1967 وعلى

إسرائيل متهمه بمحاولة تدمير الفلسطينيين من الداخل ولواء في شرطتها يدعو للمشاركة في مكافحة الجريمة



مكان مقتل ابن أخت لواء في شرطة إسرائيل في بلدة كفر كنا في الداخل الفلسطيني لاسباب غير معروفة وفي الإطار لواء الشرطة جمال حكروش»



الناصرة – «القدس العربي»:

تشهد أراضي 48 ارتفاعا متناميا في الجرائم، ويتم قيادة فلسطيني الداخل شرطة إسرائيل بتجاهلها طعما بانتهابهم من الداخل، فيما يدعو اللواء العربي في الشرطة جمال حكروش للتصدي معا لها. وكانت بلدة كفر كنا قد شهدت أمس جريمة قتل الشاب عنان حكروش ابن شقيقة جمال حكروش قبالة بيتهما على خلفية لم تتضح بعد، مما أجاج الجدل حول دور الشرطة والمجتمع في مواجهة آفة العنف المستشري. ويعتبر حكروش أن العنف داه خبيث يحتاج لتعاون مختلف الأطراف لكأفحته، ويقول إنه لا يعالج بكيل الاتهامات فقط للشرطة، داعيا القيادة السياسية والأهلية للمجتمع العربي في إسرائيل لتترك الحسابات السياسية الحزبية جانبا. وردا على سؤال دعا حكروش قائد وحدة خدمات الشرطة التجمع العربي لتشكيل لجنة أهلية في كل بلدة عربية بمشاركة رجال دين ومجتمع ومنخبين بالسلطة المحلية والشرطة تتأسسها شخصية محلية مهمتها بلورة خريطة لمكافحة العنف بالمنظورين القريب والبعيد، وتتولى الشرطة مهام تطبيق القانون. وردا على اتهام الشرطة بأنها تهمل تفشي السلاح بشكل واسع مما يسهل ارتكاب الجرائم يزع حكروش أنه لا يمكن مطالبة الشرطة بالتواجد قبل وقوع الشجارات وأعمال العنف أو الحضور بمعركة مبكرة دون فتح مراكز لها في البلدات العربية.

أنا اتهم الشرطة أيضا

وحول نظرة الشرطة الإسرائيلية للمواطن العربي كعدو وعبر نظرة أمينة لا كموطن كما أكدت لجنة التحقيق الرسمية (لجنة أور) في أحداث هبة القدس والأقصى عام 2000 ، قال حكروش إن الشرطة قررت تغيير التوجهات للمواطنين العرب، وإنما ما زالت في بدايات الطريق وقد بادرت مثلا لوقف عمل محطات «أورغان»، واستبدالها بمحطات شرطة عادية لأنها تعاملت مع المواطن العربي بشكل غير نزيه وغير محترم. وتابع «ستتعامل باحترام مع المواطنين العرب وبيد من حديد مع المخالفين وبدياة العام الجديد ستنتشر بالقضاء على عائلات الإجرام العربية على غرار إيجازنا على عائلات الإجرام اليهودية». ويشير إلى أنه يوافق على كل ما جاء في لجنة أور وهي مئة بتحديد ما إن الشرطة تنظر بنظرة أمينة للمواطنين العرب وكانهم أعداء، ولكنني اتفق مع ما قالته لجنة أور حول مسؤولية القيادات العربية أيضا». ويضيف «أنا لا أدافع عن المؤسسة الحاكمة بل أنا بذاتي اتهم الشرطة وقد فشلنا بعدم تواجدها في البلدات العربية باللحظة المناسبة لتمنع شجارات وأعمال عنف وجرائم بيد أن الحل يبدأ بمشاركة بينها وبين السلطات المحلية والفعاليات الأهلية نحو تحقيق غاية واحدة تتمثل بمكافحة العنف والجريمة على أنواعها وتنطلق للوقاية قبل العلاج» .

تقاهم تمهيدي

وعن ضرورة الحوار المسبق مع قيادات المجتمع العربي من أجل الاتفاق على خريطة عمل وكيفية العمل إن الشرطة غير فاعلة وتغير السياسات تجاه العرب قبل فتح أقسام الشرطة، وكيفية ضمان ألا تكون هذه مراكز استخبارات أمنية فحسب قال حكروش: بادأنا بالتغيير ومازلنا بدياة الطريق وهناك الكثير من الأمور المتراكمة عندهم السنين وعلى الشرطة تغييرها وأن تكون فعلا في خدمت الشعب، وهذه مسيرة تحتاج وقتا والتغيير ليس كيسة زر وفورا. لسنا أنبياء ولا يمكن الحكم على الشرطة مسبقا قبل أن تبدأ عملها والجمهور العربي نكي ولا يمكن اللعب عليه. وكرر قائد الشرطة بالتصريح والتلميح خلال لقاءات

مصدره من الجيش. وتابع «لا يمكن أن يكون هناك حل حاليا الآن لمسألة العنف والسبب هو أننا لا نملك مقابض الأسلحة فهي معنية باستمرار الوضع الراهن. وتابع «كرنا مطالبنا بضرورة جمع السلاح غير المرخص، والشرطة تعرف بالأسلحة. بما يتعلق بمراكز الشرطة بالبلدات العربية فقد دعوت مفتش الشرطة في لقاء تم الشهر الماضي مع ممثلين عن لجنتي المتابعة والقطرية

مصادقة إسرائيلية على بناء 500 وحدة استيطانية جديدة في القدس المحتلة

رئيس لجنة التخطيط والبناء، نائب رئيس بلدية القدس منير ترجمان، في تصريح صحافي إنه يعتزم «إخراج خطط بناء وحدات استيطانية مجمدة منذ زمن»، في مدينة القدس الشرقية المحتلة. وأشار في أن صعوبات من أجل عدم تنفيذ خطط البناء هذه، مؤتمست من قبل الإدارة الأمريكية في فترة رئاسة باراك أوباما، التي تنتهي في 20 يناير/كانون الثاني 2017. وسبق لترجمان أن صرح أيضا بعدد فوز دونالد ترامب في انتخابات الرئاسة الأمريكية في 8 نوفمبر/أكتوبر، وحصل مراسل أن «انتصاره بشكل ضوئاً أخضر للمصادقة على استمرار البناء في القدس». وخلال حملته الانتخابية، قال «ترامب»، إنه «لا يعتبر الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية عقبة في طريق السلام». ويطالب الفلسطينيون بوقف كامل للاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

القدس المحتلة - الأناضول: أعلنت جمعية إسرائيلية غير حكومية، مصادقة سلطات بلادها على بناء 500 وحدة استيطانية جديدة، شمال القدس الشرقية المحتلة. جاء ذلك في بيان صادر أمس، عن جمعية «عبر عميم، الإسرائيلية التي تعنى في شؤون القدس والانتخابات الإسرائيلية في المدينة، وحصل مراسل الأناضول على نسخة منه. وقالت الجمعية في بيانها إن اللجنة المحلية للتخطيط والبناء في البلدية الإسرائيلية في القدس، صادقت (أس) على مخطط لبناء 500 وحدة استيطانية جديدة، في مستوطنة «رمات شلومو» شمالي القدس الشرقية. وأشارت إلى أن المخطط سيعمل على توسيع المستوطنة باتجاه بلدة بيت حنينا، وسيقام على أراضٍ يملكها فلسطينية»، دون تفاصيل. وسبق للجمعية أن طالبت للجان التخطيطية بتجميد نقاش المخطط، ولكنها لم تتلق أي رد على طلبها حتى اليوم، وفي وقت سابق قال

محمد بركة: إسرائيل تززع الفتنة

من جهته يؤكد رئيس لجنة المتابعة العليا محمد بركة لـ «القدس العربي» تشكيكه في نوايا الشرطة الإسرائيلية ويخشى أنها تريد تجنيد الشباب العرب لصفوفها ضمن عملية أسرلة دوافعها سياسية، وأنها لو رغبت لتظفت الشارع العربي من السلاح وكافحت الجريمة كما تفعل في الجانب اليهودي، يشار أن نسبة العرب (قتلة وضحايا) من جرائم القتل في إسرائيل تبلغ نحو 60% في إسرائيل بينما نسبتهم السكانية لا تتجاوز 17% . ويرى بركة أن استشرء العنف ونشر السلاح بهذه الفوضى، قرار دولة اتخذ بعد أكتوبر/ تشرين الأول 2000 بهدف زرع الفتنة وللإسقاط السياسي والايزناز. حسب الوزير اردان فإن 90% من السلاح عند العرب

المستشاران القانونيان للحكومة الإسرائيلية والكنيست ضد قانون تنظيم البؤر كونه لا يحل عدم قانونية مصادرة الأراضي



مستوطنة غيلو في القدس المحتلة

نحن نعرف ان كل دول العالم تقريبا اعربت عن رأيها في الموضوع وهي تعتقد أن معاهدة جنيف تسري على المناطق، وأن المستوطنات ممنوعة. دولة إسرائيل حتى في وثائق وزارة الخارجية أكدت في إطار إنشاء المستوطنات موافقتها على القيود الإنسانية، واعتبرت ان المستوطنات ليست مسألة إنسانية لأننا لا نقيمها على أراض خاصة».

الى ذلك نشر عدد من وزراء اليمين اليسار الإسرائيلي سابقا بيانا يهاجم دفع هذا القانون في الكنيست. ووقع البيان الوزراء السابقون دان مريدور ويورام اريدور ويوسي بيلين وابراهيم بوراز وايلان شرطي وغالب مجادلة واران كوهين وروني ميلو واوفير بينس وميخائيل ايتان. وكتبوا أن «الاقترح يسمح بسلب الأراضي من أصحابها ويتعارض مع مبادئ القانون الإسرائيلي والقانون الدولي».

وفي سياق متصل نقاشات حثيثة تحضيراً لإخلاء يورة عمونة يتواصل العمل في مكتب المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية قوّة من أجل تحقيق هدف واحد: تمهيد أراض بديلة بالقرب من البؤرة بهدف نقل المستوطنين إليها. والسبب هو الرغبة بجعل الإخلاء لطيفا وبدون عنف، قدر الإمكان.

ويجري المستشار القانوني مندبليليت في الأيام الأخيرة نقاشات حثيثة تحضيراً لإخلاء عمونة المتوقع في نهاية ديسمبر/ كانون الأول المقبل. ولكن بناء على طلب المستوى السياسي المعنى بتنفيذ الإخلاء على مستوى منخفض ومن دون سفل للماء سيرعرض مندبليليت على المستوطنين حلا بديلا على الأراضي المجاورة. ويعمل مندبليليت في مسارين: حل موضعي بديل لعمونة بناء على قانون «أملك الغائبين» أي تمهيد الأراضي المجاورة لعمونة وتوطين المستوطنين عليها، وفي المقابل يعمل على توفير حل لكل أراضي المستوطنات المتيرة للجدل بسبب إقامتها على أراض خاصة وفقا للوزير القيرصي الذي يقترح تفعيل آلية قانونية للتكريم في الخدافات حول ملكية الأراضي.

حول شرعية المستوطنات يؤثر انتقادات دولية لحقيقة السيطرة على الأرض في الضفة، والمس بمانكة المحكمة العليا كجهة تراقب ما يحدث في القانون ينساعد كل من يريد تمرير قرار ضد إسرائيل في مجلس الأمن». وأشار البروفيسور عمحاي كوهين الخبير مع القانون الدولي من المعهد الإسرائيلي للديمقراطية والقرية الأكاديمية كريات أونو الى ثلاثة أضرار قد تصيب مشروع الاستيطان نتيجة لسنن هذا القانون: إجراء نقاش دولي

لاهاي، وأضافت أن «المستوطنين هم مواطنون متساوون في الحقوق – لكنّه لا يملك أحد حق قيادة إسرائيل السى العزلة والسى لاهاي. هذا القانون ينساعد كل من يريد تمرير قرار ضد إسرائيل في مجلس الأمن». وأشار البروفيسور عمحاي كوهين الخبير مع القانون الدولي من المعهد الإسرائيلي للديمقراطية والقرية الأكاديمية كريات أونو الى ثلاثة أضرار قد تصيب مشروع الاستيطان نتيجة لسنن هذا القانون: إجراء نقاش دولي

وقالت مندوبية المستشار خلال الجلسة: «المسار الذي يتم فيه تسجيل الأراضي كأراض حكومية إذا لم تثبت وجود حقوق على الأرض يختلف عن السياسة المتبعة اليوم في العنور على الأراضي الحكومية وتعريفها. واليوم إذا اقتنع القائد أن أرضا ما هي ليست ملكية خاصة فإنه يعلن بأنها أرض خاصة في مصلحة». والعسكر الصهيوني خلال النقاش: «يجب إجراء نقاش سرى حول الرد المتوقع من محكمة الجنايات في

الدولي». وأضاف: «من المشكوك فيه انه سيتم تحقيق القانون إذا تم وفقا للقانون الإسرائيلي فقط». وأوضح أن تطبيق عملية التنظيم يجب أن تتم وفقا لقرار من قبل قائد المنطقة الوسطى وليس الكنيست. وحسب وجهة النظر القانونية فإن «الأرض التي لم يثبت الإنسان حقوقه عليها تسجل كأراض حكومية. والتنظيم الجديد يتشكل جوهري قوانين الأراضي في الضفة الغربية».

رام الله – «القدس العربي»:

أعلن المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية ايجاي مندبليليت معارضته لقانون تنظيم البؤر الاستيطانية كونه لا يحل عدم قانونية مصادرة الأراضي.

وكان قد بعث برده هذا مع مسؤولة من مكتبه الى الجلسة الأولى التي عقدتها اللجنة الخاصة التي تم تشكيلها في الكنيست لدفع القانون. وقال في وجه نظره إن «حقيقة كون الاقتراح يصادر من الأصحاب التشريعين للأرض حقوق استخدامها فقط لا ينطوي بثنا على ما يلغي خطورة المس بهم وعدم قانونيته. الحديث عن مركب مهم في حقوق الملكية. مصادرة الأراضي الفلسطينية الخاصة في الضفة تتم فقط وفق القانون الملحق لأغراض الجمهور إلا إذا كانت مطلوبة للأغراض العسكرية».

وانضم له المستشار القانوني للكنيست المحامي ايل يانسون الذي حذر النواب من أن سنن هذا القانون يعني «السير في حقل الغلام» لأن الدولة لم تخضع الجمهور الفلسطيني حتى اليوم لقوانين الكنيست. وأوضح: «هل يمكن للكنيست سنن قوانين في الضفة الغربية؟» وقال إن مشروع القانون يمس بحقوق الملكية والحق بالمساواة لأن القانون سيسري على المستوطنات الإسرائيلية فقط».

وانتقد النواب ميخال روزين عن حزب ميرتس ويواف كيش عن البكود وبتسلئيل سموميريتش عن البيت اليهودي عدم حضور مندبليليت شخصيا وإرسال وجهة نظره مع مندوبية عنه. وقال سموميريتش: «من المناسب أن يوجد المستشار هنا ليس فقط كي يقول رأيه وإنما لإيضاه أيضا».

وحسب وجهة نظر مندبليليت فإنه «حسب القانون الدولي توجد قيود على دولة الاحتلال في فرض قوانينها على أراضي تقع خارج أراضيها». وأكد أن دفع التنظيم الذي يتعلق بالأراضي ومصادرة حقوق استخدامها يجب أن يتم في إطار القانون الأمني حسب القانون

عقب غضب عوائل الجنود الأسرى بعد تكذيب ادعاءات لنتنياهو

الرئيس الإسرائيلي يعلن نيته إثارة ملف الجنود الأسرى لدى حماس مع أردوغان

بيانا جامحت فيه الحكومة واتهمت نتنياهو بـ«التضليل». يشار إلى أن توقعات كبيرة كانت تشير إلى أن تركيا هي من أكثر الدول تأهילה للتوسط في إبرام صفقة تبادل الأسرى بعد تطبيع علاقاتها مع إسرائيل، في ظل احتفاظها بعلاقات قوية مع حركة حماس، وذلك بعد توثر علاقة الحركة مع مصر الوسيط السابق في صفقة التبادل. وكانست كتاب القيدام الجناح العسكري لحرية حماس قد أعلنت عن أسرى جنديين إسرائيليين خلال حرب صيف عام 2014، لتعلن بعدها عن وقوع إسرائيليين آخرين أهدمها من أصل إثيوبي، والآخر بدوي ويحمل جنسية إسرائيل في قبضتها بعد دخولها غزة.

وترفض حماس وكتائب القسام تقديم أي معلومات حول الإسرائيلييين الذين وقعوا في قبضتها، ولم تتحدث عن مصير الجنديين اللذين أسرتهما في أرض المعركة خلال التوغل البري الذي صاحب الحرب على غزة، رغم أن إسرائيل تؤكد مقتلها قبل أسرها. وتطلب كتائب القسام قبل أن تتشرع في أي صفقة تبادل أو مفاوضات أن تطلق إسرائيل سراح الأسرى الفلسطينيين الذين أفرج عنهم في صفقة التبادل الأولى معها عام 2011، مقابل الإفراج عن الجندي جلعاد شاليط، وهو أسرى أكثر من النصفه الغربية اعتقلتهم إسرائيل في عام 2014.

وقبل أيام أعلن مسؤول في حركة حماس أن الطريق الوحيد لإبرام صفقة تبادل أسرى جديدة مع إسرائيل، يكون من خلال تنفيذ حكومة إسرائيل للشروط التي وضعتها كتائب القسام. وقال مشير المصري النائب عن حركة حماس «إن عامل التأخير في أي صفقة تبادل للأسرى مع الاحتلال لن يكون إلا الصالح المقاومة»، ودعا إسرائيل للاستجابة لشرط المقاومة من أجل إتمام إبرام صفقة أسرى جديدة. وقال إن استجابة الاحتلال لشرط حركته ستكون الطريقة الوحيدة لخروج الجنود الإسرائيلييين من قبضة حماس.

وتعهد القيادي في حماس بالآ ترى إسرائيل جنودها الموجودين، حتى يعود الأسرى الفلسطينيين إلى أهاليهم، وأكد أن حركته تدبر بحكمة ملف الجنود الإسرائيلييين الأسرى لديها، وأن المحاولات الإسرائيلية لاسترجاعها نحو تقديم معلومات لن تنجح.

وطالب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بعدم اتباع سياسة سلفه يهودا أورث، بمماثلة إبرام صفقة التبادل الجديدة، مشددا على أن عامل الزمن سيكون في صالحه المقاومة، وتطمح حركة حماس بأن تطلق سراح جميع الأسرى من ذوي الأحكام العالية، وتعمل على تبيض السجون الإسرائيلية من الأسرى الفلسطينيين، في أي صفقة تبادل مقبلة.

غزة – «القدس العربي» من أشرف الهور:

بعد عامين ونصف على وقوع جنود إسرائيليين في قبضة المقاومة، أعلن الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، أنه بعدد إثارة موضوع إعادة هؤلاء الجنود، مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي كان قد أبدى استعداده للتوسط لدى حركة حماس الجهة التي تأسر الجنود.

وقال ريفلين في تصريحات نقلتها الإذاعة الإسرائيلية إنه ينوي التوجه مرة أخرى إلى الرئيس التركي أردوغان، بعد طلب الترخيل وممارسة توفده على حركة حماس في قطاع غزة، من أجل إعادة جثمانَي الجنديين المحجزين لديها هدار غولدين وأورون شاؤول، وأشار إلى أنه سيق له أن تحدث حول هذا الموضوع مع الرئيس التركي خلال المفاوضات لاستئناف العلاقات الثنائية، وقال إنه ينوي طرح هذا الطلب لدى تقديم السفير التركي الجديد لدى البلاد أوراق اعتماده خلال الأسابيع القريبة. وفي السياق أكد أن علاقات اقتصادية متينة تربط بين إسرائيل وتركيا.

ومن المقرر أن يبدأ سفير كل من تل أبيب وأنقرة عملهما قريبا، بعد أن جرى اعتمادها من قارة بلادها، في إطار انفاق تطبيع العلاقات الذي أبرم بين الطرفين، وأنهى الخلاف الذي انفجر وأجج العلاقات الدبلوماسية وأدى إلى سحب السفارة في عام 2010، بعد هجوم الكوماندوز الإسرائيلي على قافلة بحرية نقل مساعدات لغزة، وقتل عشرات متضامنين إسرائيل كانوا على متن السفينة «مافي مرمره»، وجاءت تصريحات الرئيس الإسرائيلي بعد يوم واحد من تصريحات أردوغان، أكد خلالها استعداده للتوسط بإعادة الجنود الإسرائيلييين الأسرى في غزة، وقال لإطلاق سراح أسرى فلسطينيين، في حال طلب الطرفان منه ذلك. وقال خلال لقاء مع إحدى القوات الإسرائيلية التلفزيونية إنه سيكون على إسرائيل حال قام بالوساطة، أن تعلن بأن حماس ستطلب الإفراج عن أسرى مقابل الجنود.

ونقل عن أردوغان خلال المقابلة نفيه معرفة اسمي الجنديين الإسرائيلييين اللذين وقعوا في قبضة مقاتلي حركة حماس، وذلك خلافا لما كان يدعيه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بأنه تم وضع قضية الأسرى على طاولة البحث مع الأتراك طوال فترة المفاوضات التي أفضت إلى انقحاق التطبيع. وكثيرا ما صرح نتنياهو أن هناك اتصالات ووساطات تجري من أجل إطلاق سراحهم، وهو أمر نفاذ قادة من حماس. وفي أعقاب نفي أردوغان طرغ ملف الجنود خلال مباحثات المصالحة مع إسرائيل، استشاطت عوائل الجنود غضبا، وأصدرت عائلة الضابط غولدن، الذي تم أسره قرب حدود مدينة رفح الشرقية،

غزة – «القدس العربي» من أشرف الهور:

بعد عامين ونصف على وقوع جنود إسرائيليين في قبضة المقاومة، أعلن الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، أنه بعدد إثارة موضوع إعادة هؤلاء الجنود، مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي كان قد أبدى استعداده للتوسط لدى حركة حماس الجهة التي تأسر الجنود.

وقال ريفلين في تصريحات نقلتها الإذاعة الإسرائيلية إنه ينوي التوجه مرة أخرى إلى الرئيس التركي أردوغان، بعد طلب الترخيل وممارسة توفده على حركة حماس في قطاع غزة، من أجل إعادة جثمانَي الجنديين المحجزين لديها هدار غولدين وأورون شاؤول، وأشار إلى أنه سيق له أن تحدث حول هذا الموضوع مع الرئيس التركي خلال المفاوضات لاستئناف العلاقات الثنائية، وقال إنه ينوي طرح هذا الطلب لدى تقديم السفير التركي الجديد لدى البلاد أوراق اعتماده خلال الأسابيع القريبة. وفي السياق أكد أن علاقات اقتصادية متينة تربط بين إسرائيل وتركيا.

ومن المقرر أن يبدأ سفير كل من تل أبيب وأنقرة عملهما قريبا، بعد أن جرى اعتمادها من قارة بلادها، في إطار انفاق تطبيع العلاقات الذي أبرم بين الطرفين، وأنهى الخلاف الذي انفجر وأجج العلاقات الدبلوماسية وأدى إلى سحب السفارة في عام 2010، بعد هجوم الكوماندوز الإسرائيلي على قافلة بحرية نقل مساعدات لغزة، وقتل عشرات متضامنين إسرائيل كانوا على متن السفينة «مافي مرمره»، وجاءت تصريحات الرئيس الإسرائيلي بعد يوم واحد من تصريحات أردوغان، أكد خلالها استعداده للتوسط بإعادة الجنود الإسرائيلييين الأسرى في غزة، وقال لإطلاق سراح أسرى فلسطينيين، في حال طلب الطرفان منه ذلك. وقال خلال لقاء مع إحدى القوات الإسرائيلية التلفزيونية إنه سيكون على إسرائيل حال قام بالوساطة، أن تعلن بأن حماس ستطلب الإفراج عن أسرى مقابل الجنود.

ونقل عن أردوغان خلال المقابلة نفيه معرفة اسمي الجنديين الإسرائيلييين اللذين وقعوا في قبضة مقاتلي حركة حماس، وذلك خلافا لما كان يدعيه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بأنه تم وضع قضية الأسرى على طاولة البحث مع الأتراك طوال فترة المفاوضات التي أفضت إلى انقحاق التطبيع. وكثيرا ما صرح نتنياهو أن هناك اتصالات ووساطات تجري من أجل إطلاق سراحهم، وهو أمر نفاذ قادة من حماس. وفي أعقاب نفي أردوغان طرغ ملف الجنود خلال مباحثات المصالحة مع إسرائيل، استشاطت عوائل الجنود غضبا، وأصدرت عائلة الضابط غولدن، الذي تم أسره قرب حدود مدينة رفح الشرقية،

مسؤول إسرائيلي يزعم وجود توجه لتشغيل عمال من غزة في إسرائيل

القطاع عام 2005، وقامت بخطة أحادية الجانب لتفكيك مستوطناتها. وسبق أن ذكرت تقارير مصدرها إسرائيل قبل أكثر من عام أن الحكومة تدرس هذه الخطة، غير أن ذلك لم يتحقق حتى اللحظة. ويعاني قطاع غزة من حالات فقر كبيرة وتفشي البطالة بأعداد ونسب مخيفة، بسبب سياسة إسرائيل القائمة على فرض حصار مشدد منذ عشر سنوات، تحول بموجبه دون دخول العديد من السلع والأصناف والمواد الخام، ما أدى إلى توقف المصانع والورش. وتقول إحصائيات محلية إن نسبة البطالة فاقته الـ 43%، في حين هناك 80% من السكان يعتمدون على المساعدات الخارجية بسبب ما خلفه الحصار من فقر. إلى ذلك ذكرت إسرائيل أن قضية تصاريح العمل في

القطاع عام 2005، وقامت بخطة أحادية الجانب لتفكيك مستوطناتها. وسبق أن ذكرت تقارير مصدرها إسرائيل قبل أكثر من عام أن الحكومة تدرس هذه الخطة، غير أن ذلك لم يتحقق حتى اللحظة. ويعاني قطاع غزة من حالات فقر كبيرة وتفشي البطالة بأعداد ونسب مخيفة، بسبب سياسة إسرائيل القائمة على فرض حصار مشدد منذ عشر سنوات، تحول بموجبه دون دخول العديد من السلع والأصناف والمواد الخام، ما أدى إلى توقف المصانع والورش. وتقول إحصائيات محلية إن نسبة البطالة فاقته الـ 43%، في حين هناك 80% من السكان يعتمدون على المساعدات الخارجية بسبب ما خلفه الحصار من فقر. إلى ذلك ذكرت إسرائيل أن قضية تصاريح العمل في

غزة – «القدس العربي»:

زعم منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية الجنرال يواف مردخاي، أن هناك احتمالا لتشغيل عمال فلسطينيين من قطاع غزة في مناطق صناعية داخل إسرائيل، وقريبة من حدود القطاع. قال ذلك خلال إجابته على أسئلة متابعين فلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة، لصفحته على فيسبوك، التي تحمل اسم «المنسق».

وكان الجنرال الإسرائيلي قد أعلن في وقت سابق أنه سيقوم بإلرد على أسئلة الفلسطينيين حول العديد من الأمور التي وتمنع إسرائيل دخول عمال من قطاع غزة للعمل لديها منذ أن أُنشئت وجودها في

ولادة توأم سيامي في غزة... والصحة تحذر من تأثر خدماتها في مشفى الأطفال

غذي المشفى عند انقطاع التيار الكهربائي. وأطلقت الوزارة نداء استغاثة للمساهمة في إنهاء الأزمة، وقالت إن خدماتها ستتوقف خلال الـ 72 ساعة المقبلة، بسبب النقص الحاد في الوقود المخصص لتشغيل مولدات الكهرباء. وحذرت من التداعيات السلبية لهذا الأمر، وما قد يترتب عليه من توقف للخدمات الصحية المقدمة للأطفال داخل المستشفى. وأكدت أن الوقود المتوفر حاليا لا يستطيع الإبقاء بكافة احتياجات المستشفيات في الفترة المقبلة، وطلبت كافة الجهات المعنية بسرعة التدخل لتوفير الوقود اللازم لتشغيل تلك المولدات.

وهذه من الحالات النادرة التي يتم فيها وضع توأم بهذا الشكل، وهي الحالة الثانية في قطاع غزة، حيث كانت الأولى قبل أكثر من ست سنوات، حين وضعت إحدى السيدات توأما من الإناث ملتصقتين ببعضهما من منطقة البطن في مشفى الأطفال.

غزة – «القدس العربي»:

شهدت مدينة غزة ولادة توأم سيامي في مجمع الشفاء الطبي، للمرة الأولى منذ عدة سنوات، في وقت حذرت فيه وزارة الصحة من تأثر خدماتها خلال الـ 72 ساعة المقبلة، بسبب نقص الوقود اللازم لتشغيل مولدات الكهرباء في مشفى الأطفال.

وقال الدكتور أيمن السحباني مدير الاستقبال والطوارئ في مجمع الشفاء أن إحدى السيدات وضعت توأما سياميا، وأوضح أن التوأم من الإناث، ويشتركان بكامل أعضاء الجسم عدا السراس والقلب والرئتين فيما يشتركان بالقدمين واليدين. ووضعت الطفلتان في قسم الحضانة، وذلك من أجل المحافظة على استقرار حالتكما



التوأم السيامي في غزة

إقرار الدعم الكامل للقضية الفلسطينية ومتابعة تطوراتها عن كثب اختتام القمة العربية الافريقية وسط تفاؤل بانطلاقة جديدة للتعاون المشترك

نواكشوط - «القدس العربي»:

من عبدالله مولود:

اتفق قادة الدول العربية والإفريقية في ختام القمة العربية الإفريقية الرابعة التي اختتمت أمس في مالابو عاصمة غينيا الاستوائية على «أهمية دمج البعد الاستراتيجي للتعاون الإفريقي العربي، ضمن أطر التعاون العربي مع المنظمات والكتالات الإقليمية والدولية من أجل بناء شراكة فعالة تحقق مصالح الجانبين وتسهم في تحسين تعاونهما المتبادل».

وأكد إعلان مالابو الذي تمخضت عنه القمة «أن الجانبين اتفقا على عقد اجتماعات رفيعة المستوى لتعزيز تبادل المعلومات والحوار السياسي الاستراتيجي على جميع المستويات مع تنسيق المواقف من القضايا الإقليمية والعالمية ذات الاهتمام المشترك».

كما اتفق القادة على «تقديم الدعم الكامل للقضية الفلسطينية المعبر عنها عاليا في الإعلان حول فلسطين الصادر عن قمة مالابو في مختلف المحافل الإقليمية والدولية وذلك تمسحا مع قرارات الأمم المتحدة وإجراء مشاورات منتظمة على جميع المستويات لرصد الوضع في فلسطين عن كثب».

والتفق الجانبان كذلك «على تعزيز التعاون في مجال الحكم الرشيد والانتخابات وإجراء مشاورات منتظمة ودعم ترشيح الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وتجديد الدعوة للدول الأعضاء في تقديم الدعم السياسي والعسوي والمادي لحكومة الوفاق الوطني في ليبيا بوصفها الحكومة الشرعية الوحيدة وإدانة أشكال التمييز والاحتلال العنصري والأشكال الأخرى كافة لانتهاك حقوق الإنسان والشعوب، والالتزام الكامل بإصلاح منظومة الأمم المتحدة وإدانة انتشار الأسلحة النووية وإسلة الدمار الشامل والادانة الشديدة للإرهاب بمختلف أشكاله ومظاهره والمطالبة بتعزيز مشاركة البلدان الإفريقية والعربية بقوة في تنفيذ قرارات الأمم المتحدة في مجال حفظ السلام وتعزيز التعاون المشترك في مجال الترتيب على حفظ السلام، مع تنسيق الجهود الإفريقية العربية على جميع المستويات فيما يتعلق بأعمال مجلس الأمن الدولي وبخاصة بين الأعضاء غير الدائمين



زعماء الدول المشاركة بالقمة العربية الإفريقية

مؤتمرات القمة العربية بما في ذلك الإعلان العربي حول تنفيذ الخطة المستدامة 2030، الصادر عن القمة العربية التي عقدت في نواكشوط سنة 2016، وذلك تمسحا مع المصالح المشتركة للجانبين والتأكيد على الالتزام بالتنفيذ الكامل لهذه المبادرات والبرامج الإفريقية العربية».

وأكد على «أهمية التعاون الإفريقي العربي في مجال الهجرة في ضوء الزيادة التي لم يسبق لها مثيل في تدفقات الهجرة المختلفة من الدول الإفريقية لأسباب متعددة»، مبرراً «الدور الهام الذي تضطلع به جميع المؤسسات البيوتكنولوجية الإفريقية والعربية في دعم جهود التنمية في أفريقيا والدول العربية وخصوصا الدور الحاسم الذي يلعبه المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا والبنك الإفريقي

ساهمت في تعزيز الشراكة الإفريقية العربية، وأكد إعلان مالابو «على ضرورة تعزيز التعاون والتنسيق وتبادل المعلومات بين المبادرات والهيئات الإفريقية والعربية العاملة في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف والقضاء على أسبابها الجذرية، وجدد الالتزام «بتعزيز القضاء على الفقر بجميع أشكاله وأبعاد».

ورحب الإعلان «باعتقاد القمة لأجندة 2063 للاتحاد الإفريقي وخارطة الطريق الخاصة بـ «أفريقيا التي نريدها»، والخطة العشرية الأولى لتنفيذها وكذلك البرامج الرئيسية الأخرى وبإحاطة والاستراتيجيات الصادرة عن

العراق، باعتباره عملاً إرهابياً وخرقاً صارخاً للقانون الدولي وانتهاكاً لحقوق الإنسان ومخالفة لكافة الشرائع السماوية، وأعراب البيان عن الأمل في أن تسفر الاتصالات بين قطر والعراق عن إطلاق سراحهم وعودتهم سالمين لوطنهم».

وجدد «الالتزام بالقادة بالأهداف والمبادئ المنصوص عليها في القانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي وميثاق الجامعة العربية، وبموصلة الجهود المشتركة من أجل تحقيق تطورات شعوبهم وتعزيز العلاقات الأخوية طيلة الامد بين أفريقيا والعالم العربي على أساس المصالح المشتركة والتغلب على التحديات وإزالة العقبات أمام تفعيل التعاون الإفريقي العربي وتطويره».

وأشاد الإعلان بالمبادرات السخية التي قدمتها دولة الكويت في مجالي التنمية والاستثمار والتي

والتأكيد على معالجة جميع المسائل المدرجة في جدول أعمال المجلس بطريقة متوازنة وخاصة القضية الفلسطينية والقضايا المتصلة بأفريقيا».

وحد الإعلان في هذا السياق «جميع دول الشرق الأوسط على الانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ووضع جميع مرافقها النووية تحت المراقبة الشاملة»، مشيداً «بالعملية الانتخابية البرلمانية والرئاسية التي تجري حالياً في الصومال وفي جميع أقاليمها في فترة واحدة».

وأكد الإعلان على «التضامن الكامل مع العراق والإشادة بجهوده للقضاء على تنظيمات «داعش» الإرهابية ودعوة المجتمع الدولي لتقديم الدعم للعراق في هذه المواجهة الحاسمة والادانة الشديدة لاختطاف المواطنين القطريين في

رئيس حكومة اسبانيا ماريانو راخوي أصبح أبرز حلفاء المغرب في الغرب بعد خسارة كلينتون وساركوزي

مدير - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

ما وصف بالموقف المبهم لإدارة الرئيس فرانسوا أولوند من نزاع الصحراء، لكن العلاقات استعادت عافيتها ابتداء من سنة 2015.

كما تدور العلاقات مع واشنطن على خلفية الصحراء، ووصلت الى مستوى من التوتر لم تشهده خلال العقود الأخيرة بسبب ما اعتبره المغرب موقفاً عادياً لادنيا الليبت الأبيض من نزاع الصحراء، وهدات العلاقات ولكنها لم تتحسن.

وقابل هذا الوضع المقلق، راهن المغرب على تحول في علاقاته الدبلوماسية مع البلدين معتقداً بوصول كل من هيلاري كلينتون الى البيت الأبيض، ولكنها خسرت أمام دونالد ترامب رغم أن طيلة سنة 2016، ومصادر دبلوماسية مغربية وكذلك بعض وسائل الاعلام تحدثت بإسهاب عن قفزة نوعية منتظرة في العلاقات الخارجية للمغرب مع الوصول لمرحلة لكل من كلينتون وساركوزي للرئاسة، وتعاطفت هذه التمنيات نتيجة العلاقات التي تدهورت مع باريس و واشنطن خلال السنوات الأخيرة.

فقدت سجلت العلاقات مع فرنسا طيلة 2014 ففقدت على خلفية قضاياها -فيها مغاربة ضد مسؤولين مغاربة في المحاكم الفرنسية علاوة على ورغم أن العلاقات تستمر جيدة، ولكنها كانت

تشكل خسارة نيكولا ساركوزي في الانتخابات الداخلية لليمين الفرنسي خسارة للدبلوماسية المغربية التي كانت تحول عليه كثيراً كرئيس لفرنسا سنة 2017، وهي المرة الثانية بعد خسارة هيلاري كلينتون في الانتخابات الأمريكية يوم 8 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، ويبقى الحزب الشعبي الحاكم في اسبانيا هو الذي يلائم تصورات المغرب أوروبا وغربيا في الوقت الراهن.

وطيلة سنة 2016، ومصادر دبلوماسية مغربية وكذلك بعض وسائل الاعلام تحدثت بإسهاب عن قفزة نوعية منتظرة في العلاقات الخارجية للمغرب مع الوصول لمرحلة لكل من كلينتون وساركوزي للرئاسة، وتعاطفت هذه التمنيات نتيجة العلاقات التي تدهورت مع باريس و واشنطن خلال السنوات الأخيرة.

فقدت سجلت العلاقات مع فرنسا طيلة 2014 ففقدت على خلفية قضاياها -فيها مغاربة ضد مسؤولين مغاربة في المحاكم الفرنسية علاوة على ورغم أن العلاقات تستمر جيدة، ولكنها كانت

سكوتون أكثر حميمية وتطوراً مع ساركوزي. ومن ضمن العوامل التي كانت ستطور العلاقات السادسة علاقة الصداقة التي تجمع الملك محمد السادس مع هيلاري كلينتون وخصوصاً نيكولا ساركوزي، مما كان يسهل الحوار كثيراً بين الرباط والمخاطبين في باريس و واشنطن لو كان قد وصل الى الرئاسة في بلبها.

ولم يحصل التغيير السياسي في مدريد، فقد استمر الحزب الشعبي المحافظ بزعامة ماريانو راخوي في الحكومة بعد الانتخابات التشريعية الأخيرة، وكان المغرب قلقاً من احتمال وصول حكومة يسارية مكونة من الحزب الاشتراكي وحزب أونيدوس بوديبوسو الى الحكم في مدريد، مما كان سيسبب توتراً نظراً لوقوف اليسار من قضايا مغربية ومنها الصحراء والمنتجات الزراعية.

وتبقى المفارقة في العلاقات الخارجية المغربية أن علاقاتها دائماً متوترة عندما يكون الحزب الشعبي الإسباني في رئاسة الحكومة في مدريد، والآن تحول الى المخاطب الرئيسي للرباط في قضايا متعددة وخاصة وسط الاتحاد الأوروبي والغرب عموماً وفي الأمم المتحدة نظراً لعضوية هذا البلد الأوروبي في مجلس الأمن.

فرنسا «مرتاحة» لأحكام أصدرها القضاء الموريتاني بحق نشطاء حقوقيين

نواكشوط - من محمد البيكاي : عبرت الخارجية الفرنسية عن ارتياحها للأحكام الأخيرة التي أصدرها القضاء الموريتاني في 18 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري بحق عدد من نشطاء «مبادرة انبعاث الحركة الانعاقية المعروفة بحركة (إيرا)». ووصفت الخارجية الفرنسية في بيان وزعته سفارتها في نواكشوط الأرباء، هذه الأحكام بأنها خطوة في اتجاه الهدنة.

وفي 18 تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري أصدرت محكمة الاستئناف بمدينة ازويرات (شمال) أحكاماً مخففة بحق 13 من النشطاء المناهضين للعبودية في البلاد. فقد حكمت المحكمة الجمعة الماضي بالسجن لمدة متفاوتة بحق 8 مناضلين للعبودية في البلاد، وبراءة 5، على خلفية مشاركتهم في مظاهرة تخلها أعمال شغب بنواكشوط. إن حكمت على اثنين من سجناء مبادرة «انبعاث الحركة الانعاقية» بالسجن خمس سنوات بتهم إثارة الشغب. فيما قضت بحبس 6 آخرين لمدة سنة لكل منهم، منها 4 أشهر فقط نافذة (انقضت بالفعل)، بينما برأت 5 آخرين.

وكانت المحكمة الابتدائية قد أصدرت في آب/أغسطس الماضي أحكاماً بحقهم تتراوح ما بين 3 و15 عاماً سجنًا، قبل أن تطلب النيابة العامة استئناف الأحكام، مطالبة بالسجن 20 سنة لجميع المتهمين. غير أن أحكام محكمة الاستئناف جاءت مخففة مقارنة بطلبات النيابة العامة، ومحكمة

الاستئناف في ثاني درجة تقاضي في البلاد، ويمكن الطعن على أحكامها أمام المحكمة العليا التي تعتبر أعلى درجة تقاض.

وتأسست «مبادرة انبعاث الحركة الانعاقية» في الخامس من تشرين الثاني/ نوفمبر 2008 على يد نشطاء مدافعين عن الأرقاء السابقين. وترفض السلطات الموريتانية منح الترخيص للحركة وتهيما بالعمل من أجل «تخريب البلاد ونشر الفتنة بين مكونات المجتمع». ورغم رفض السلطات ترخيص الحركة فقد سمحت لرئيسها بالترشح للانتخابات الرئاسية الماضية التي جرت في حزيران / يونيو 2014.

ويعود تاريخ الجدل حول العبودية في موريتانيا إلى السنوات الأولى لاستقلال البلاد بداية ستينيات القرن الماضي، حينما كانت العبودية تنتشر بشكل علني بين فئات المجتمع الموريتاني كافة، سواء تعلق الأمر بالأغلبية العربية أو الأقلية الإفريقية.

وجاء أول إلغاء حقيقي للعبودية في العام 1982، خلال حكم الرئيس الأسبق محمد خونا ولد هيداله، لكن وبعد مرور سنون، يقول نشطاء حقوق الإنسان، إن حالات عديدة من العبودية «ظلت قائمة»، وممارسة بشكل علني في أنحاء موريتانيا، فيما تؤكد السلطات أنها تبذل جهوداً مكثفة لعدم عودة هذه الظاهرة مرة أخرى.

«الناضول»

أغلق باب الجدل حول وضعه الصحي الجزائر: بوتفليقة يظهر لأول مرة في نشاط رسمي منذ عودته من رحلة علاج في الجزائر - «القدس العربي»:



عبد العزيز بوتفليقة

ألبير، ويأتي بالتالي هذا الظهور الرسمي للرئيس بوتفليقة كرد على الذين شككوا في حقيقة عودته إلى الجزائر، وليعيق بذلك ملف وضعه الصحي ولو مؤقتاً، علماً وأن الجدل يعود حول هذه القضية كلما غاب الرئيس عن الظهور في وسائل الإعلام، ولو كان ذلك يقتصر على تواجده في استقبال فيها المسؤولين الذين يزورون الجزائر بين فترة وأخرى، أو في كل مرة يتم فيها الإعلان عن تنقله إلى الخارج من أجل الخضوع لفحوص طبية، علماً وأنه كان هناك تحسن في وضعه الصحي خلال الفترة التي سبقت رحلته الفرنسية الأخيرة، فيما قال زعيم حزب الأغلبية جمال ولد عباس إن الرئيس بوتفليقة سيقف على قدميه مجدداً خلال ستة أشهر، مؤكداً أنه يقول هذا الكلام كطبيب وليس كرجل سياسي.

استقبل الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الثلاثاء نائب رئيس مجلس الوزراء الإماراتي منصور بن زايد آل نهيان، الذي يقوم بزيارة عمل إلى الجزائر، وذلك في أول ظهور رسمي له، منذ عودته قبل أسبوع من رحلة العلاج التي قادته إلى مدينة غرونوبل الفرنسية، ليضع بذلك حداً، ولو مؤقتاً، للجدل حول وضعه الصحي.

وكان الرئيس بوتفليقة قد استقبل في مقر إقامته الرئاسية بزرالدة ضوحي العاصمة نائب رئيس مجلس وزراء دولة الإمارات، على هامش زيارة العمل التي يقوم بها على رأس وفد مهم إلى الجزائر، وقد أكد منصور بن زايد آل نهيان أن هذا اللقاء، وأنه من الرئيس الجزائري تمسحاً لتطوير الشراكة الإماراتية-الجزائرية في القطاع الاقتصادي.

ويعتبر هذا أول ظهور للرئيس بوتفليقة منذ عودته من فرنسا قبل حوالي أسبوع، وهي الرحلة التي دامت ثمانية أيام، ولتأرت جدلاً، بسبب ما تم تداوله بخصوص أسباب دخوله مصحة ألبير في مدينة غرونوبل، فقيما قالت الرئاسة في أول بيان صدر عنها أن الرئيس بوتفليقة تنقل إلى غرونوبل من أجل القيام بفحوص طبية دورية، تحدثت صحيفة محلية فرنسية نغلا عن مصادر طبية عن خضوع الرئيس الجزائري إلى عملية جراحية على مستوى الدماغ، للتحقق من بعض آثار الجلطة الدماغية التي تعرض لها في نيسان/أبريل 2013، والتي كانت السبب في فقدانه بعضاً من وظائفه، وهو الخبر الذي لم تعلق عليه السلطات الجزائرية لا تأكيداً ولا نفيًا.

كما أن مغادرة الرئيس بوتفليقة لعيادة غرونوبل، حسب صور الموقع الرسمي التي بثتها وسائل إعلام فرنسية في وقت سابق، ثم بيان الرئاسة الذي يقول إن الرئيس بوتفليقة عاد إلى أرض الوطن -لم تصاحبها صور وصوله إلى الجزائر، وهو ما جعل البعض يشكك في أن الرئيس يكون قد عاد فعلاً إلى أرض الوطن بعد مغادرته لصحة

لجنة الدفاع تتهم قاضي التحقيق بـ«الاستهتار الواضح بحرية العقلاء»

محكمة الاستئناف في الرباط تستمع لأفراد الخلية النسائية الإرهابية» التي فككت في الشهر الماضي

الرباط - «القدس العربي»:

أجرت النيابة العامة في محكمة الاستئناف بالرباط المتخصصة بقضايا الإرهاب جلسات الاستئناف القضائية في حق أربع متهمةات قاصرات ضمن الخلية «النسائية الإرهابية»، التي فككت مطلع تشرين الأول/أكتوبر الماضي، في وقت تم فيه تأجيل الاستماع لباقي المتهمات إلى يوم 22 كانون الأول/ديسمبر القادم، في انتظار توفير المساعدة القضائية بعد تحدر توكيلهن لحامين. واستمع قاضي التحقيق المكلف بقضايا الإرهاب للمعتقلات الأربع، بعد انتهاء مرحلة البحث التمهيدي وجميع المعطيات التي امتدت لأسابيع، وعرفت الجلسة استئنافاً تفصيلياً للمعنيات شمل مواجهتهن بالتهم الموجهة إليهن، وهي يسمى بالبحث الاجتماعي بالاستماع إلى تفاصيل مسار حياتهن وحالتهن العائلية ومعطيات شاملة وفق مقتضيات المسطرة الجنائية.

واتهم بلاغ اللجنة المشتركة للدفاع عن المعتقلين الإسلاميين، الذي يصف التهمات العشر بـ«المعتقلات

الإسلاميات»، قاضي التحقيق المكلف بقضايا الإرهاب بـ«الاستهتار الواضح بمصير وحرية المعتقلات»، وقال إن القاضي قرر تأجيل جلسة التحقيق التفصيلي إلى الشهر القادم «بحجة أنه مشغول، حيث لم يقم باستدعاء الغتبات إلى مقر المحكمة، مما خلف حالة من الاستياء في أوساط الأسر التي قطعت مئات الكيلومترات لمؤازرة بناتهن في التحقيق».

وطالب أولياء أمور وعائلات الغتبات المعتقلات بالتسجيل بإطلاق سراحهن، أو على الأقل تمتيعهن بالسراح المؤقت، «من أجل أن يتابعن حياتهن. فبن صغيرات جدا على عيش تجربة السجن الذي إن طال أكثر فإنه سيلحق بهن ضرراً بالغاً على نفسياتهن أو على مستقبلهن لن نستطيع معالجته»، منقدين في الوقت ذاته ما سموه «حملة تشويه ممنهجة ضدهن (بعدها) تم إصدار حكم نهائي عليهن واستباق محاكمتهن بناء على الرواية الرسمية التي نشكك فيها».

وقالت شكاية للمعنين، حملت توقيع مئتين عن عائلات ثمانى معتقلات، نشرها موقع هيسرس، إن من

يبتهن «من تابع دراستها ومنهن من هي مقبلة على الزواج وكانت تتحضر لزيافتها الويك، فتسبب هذا الاعتقال في مصاردة أحلامهن، ومجبرات حالياً على مواجهة الضرر الذي أحدثه الإعلام على سمعتهن أثناء اعتقالهن»، وأعلنوا تمسكهم في الوقت ذاته «ببراءة بناتنا من التهم الخطيرة التي وجهت إليهن».

وقالت وزارة الداخلية المغربية إن المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع لديرية حماية التراث الوطني (المخابرات الداخلية) فكك في الأول من تشرين الأول/أكتوبر الماضي «خلية نسائية إرهابية» تضم 10 نساء، يبتهن 7 قاصرات، يتحدثن من ثمانى مدن مغربية كانت تستعد لتنفيذ مشروع إرهابي يتصل بأجندة تنظيم «داعش»، وأن العملية الأمنية أسفرت عن «حجز مواد كيميائية لدى إحدى الشبكات، وبشبهه في استعمالها ضمن صناعة المتفجرات (...) والعبوات الناسفة من أجل تنفيذ عمليات انتحارية ضد منشآت حيوية بالمملكة، أسوة بشقيق إحداهن الذي سبق ونفذ عملية مشابهة في العراق خلال مطلع السنة الجارية».

المغاربة احتلوا المرتبة الثامنة للأجانب الحاصلين على الإقامة في أوروبا

الرباط - «القدس العربي»:

أظهرت إحصائيات مديرية مع للاتحاد الأوروبي، حول الأجانب الحاصلين على الإقامة في القارة العجوز خلال سنة 2015 أن المغاربة احتلوا المرتبة السادسة في ترتيب الجنسيات الحاصلة على الإقامة في أوروبا، وكشفت الإحصائيات أن المغاربة حصلوا على 96 ألف تأشيرة للإقامة في القارة الأوروبية في سنة 2015، متقدمين على الجزائريين الذين طلوا الفترة أكثر شعوب شمال أفريقيا حصولاً على تأشيرة الإقامة الأوروبية، ويحوزون المغاربة إلى جانب المواطنين القادمين من أوكرانيا، والولايات المتحدة الأمريكية، والصين وسوريا، على أكثر من نصف تأشيرات الإقامة الممنوحة

من طرف دول الاتحاد الأوروبي. وقالت إن السبب الرئيسي الذي دفع بالمغاربة إلى تقديم طلبات الحصول على تأشيرات «مشغون» هو الالتحاق بأحد أفراد الأسرة المقيمين في الدول الأوروبية، بينما يعود السبب الثاني إلى العمل في أوروبا، والثالث يرتبط بمتابعة الدراسة، في حين تظل فرنسا البلد الأول في استقبال الطلبة المغربية، وحصل 70 في المائة من المغاربة على تأشيرة الإقامة بأوروبا خلال العام الماضي لأسباب عائلية، و11 في المائة منهم بغرض العمل، والنسبة ذاتها لمتابعة الدراسة، ليكون بذلك أكثر الجنسيات حصولاً على التأشيرة لغرض عائلتي، عكس بقية الجنسيات التي ترتفع فيها نسبة الحصول على تأشيرة الإقامة لأغراض الدراسة والعمل. وتبقى فرنسا وإسبانيا وإيطاليا الدول الأكثر منحاً لتأشيرة الإقامة لغاثة المغاربة، وهي الدول التي تعرف تواجداً نسبية مهمة من المغاربة المقيمين في أوروبا. وقالت الإحصائيات أن بريطانيا باتت تنافس فرنسا على استقطاب الطلبة المغاربة، وأضحت تستحوذ على 44 في المائة من مجموع عدد الطلبة الأجانب الراغبين في متابعة دراستهم بأوروبا.

وبلغ عدد تأشيرات الإقامة الممنوحة من طرف الاتحاد الأوروبي حوالي مليونين و600 ألف تأشيرة خلال العام الماضي، وهو رقم قياسي جديد ارتفع بنسبة 12.1 في المائة مقارنة مع سنة 2014، وتحلت بريطانيا صدارة الدول الأوروبية في منح تأشيرات الإقامة بأزيد من 633 ألف تأشيرة، ثم فرنسا بأكثر من 270 ألف تأشيرة، فإيطاليا بحوالي 190 ألف تأشيرة.

خبراء: النظام السابق جفّ المنابع الفكرية وأوجد تصحراً فكرياً في المجتمع ما هي مسؤولية بن علي في انتشار التطرف داخل المدارس التونسية؟



مخاوف من اختراق التنظيمات المتطرفة المدارس التونسية

سبقتها عاطلين عن العمل وفي المقاهي وليس لديهم فرص لبناء المستقبل، وأعتقد أنه عندما يستعيد الشعب التونسي الأمل بالغد، يمكن الحديث حينها عن إمكانية التغيير وإيجاد الحلول».

يهدد تونس اليوم هو هذه النقطة بالتحديد (ضياح الأمل)، فالشباب لديه 15 سنة يتعلم ويتخرج دون أن يجد عملاً، وبالتالي هناك حالة من ضياح الأمل لدى جميع الأجيال وخاصة الصغيرة التي تجد من

و«اقتلوهم حيث ثققتهم». وتابع ترجمان «حتى الآن لم يتم البحث الجدي عن أسباب هذه الظاهرة وكيفية معالجتها، فالشباب ما زال يعيش فترات اليأس والإحباط وضياح الأمل، وما

وليس بماذا تفكر، فعندما نعطيهما النهجية العلمية الصحيحة للتفكير سنكون قادرين على خلق أجيال بعيدة عن فكر الدواعش، وعندما نعلمها بماذا تفكر سنحولها إلى تفكير الحلال والحرام والجنة والنار

وقال الخبير في الجماعات الإسلامية والحركات الإرهابية شمال أفريقيا باسل ترجمان له القدس العربي: «لا نريد تهويل هذا الأمر عموماً، ولكن المجتمع التونسي عانى خلال حكم بن علي من تصحر ثقافي وفكري، حيث قام النظام السابق بتجفيف المنابع الفكرية والثقافية التي كانت تميز المجتمع التونسي في ستينيات وسبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، كما أن أجيال بن علي عانت أيضاً من التصحر التعليمي وخاصة في المناهج الثقافية، حيث أغلق النظام كل المساحات الثقافية التي كانت تشكل فسحة للتعبير لدى الشباب التونسي، والذي التجأ لاحقاً إلى القنوات الدينية المتطرفة التي انتشرت مثل السرطان، وبعد سقوط نظام بن علي تمكنت الجماعات المتطرفة (والتابعة لولاية الصيريين -غرب)، حيث ذكرت مصادر أمنية أن عناصر الخلية كانوا يلتقون بصيغة دورية لتبادل أخبار التنظيم المتطرف ويشاهدون أشراطه فيبدو لمشاهد الذبح التي يقوم بها، كما كانوا يخططون للسفر إلى سوريا».

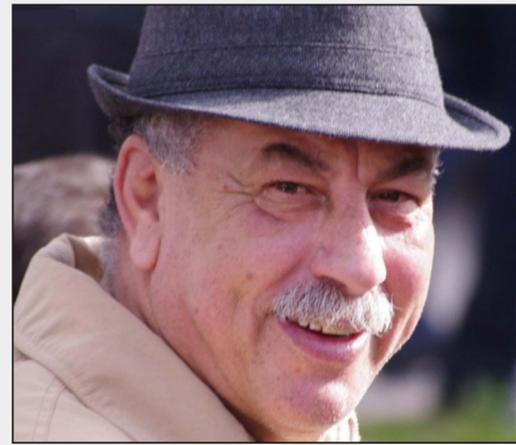
وتونس - «القدس العربي»
من حسن سلمان:

تكررت أخيراً حوادث العنف والظواهر الشاذة كعبدة الشيطان وغيرها داخل المؤسسات التعليمية التونسية، غير أن الخبر اللافت هو القبض على خلية إرهابية تابعة لتنظيم «الدولة الإسلامية» المتطرف، وهو ما دعا البعض إلى التحذير من اختراق التنظيمات المتطرفة للمدارس التونسية، فيما رد بعض الخبراء هذا الأمر إلى «التصحر الفكري والثقافي» الذي تركه نظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي داخل المجتمع التونسي.

وكانت قوات الأمن التونسية تمكنت من تفكيك خلية تكفيرية، تضم 7 عناصر أغلبهم من التلاميذ، وتنتمي لتنظيم «الدولة الإسلامية» في مدينة «تالة» التابعة لولاية الصيريين (غرب)، حيث ذكرت مصادر أمنية أن عناصر الخلية كانوا يلتقون بصيغة دورية لتبادل أخبار التنظيم المتطرف ويشاهدون أشراطه فيبدو لمشاهد الذبح التي يقوم بها، كما كانوا يخططون للسفر إلى سوريا».

«حكومة الشاهد خليط تناقضات والنظام البرلماني فشل في البلدان الديمقراطية»

عبدالعزيز المزوغي: «نداء تونس» منقسم ومستباح إعلامياً وقد منّا فرصة أخيرة لمنع انهياره



عبدالعزيز المزوغي

على الهدنة المؤقتة أو التعايش داخل الحكومة، وقد رأينا ما حدث في حكومة الحبيب الصيد ذات الأيدي المرتعشة، ففي البلدان الديمقراطية هناك فصل بين الأحزاب الحاكمة والمعارضة، وهذا هو المسار الديمقراطي الصحيح، وليس المسار الديمقراطي الخدوع والقائم على السلم السطحي (الموجود حالياً في تونس)».

وفضل المزوغي عدم الإلء بتوقعات حول مستقبل حكومة الشاهد حيث يشير البعض إلى احتمال وجود تعديل وزاري مع بداية العام، لكنه تحدث عن وجود «مطبات» أو ضغوط تتعرض لها الحكومة وتؤثر سلباً على عملها.

وأضاف «يفصلنا عاصمان ونصف عام فقط عن الانتخابات العامة المقبلة وهذا ليس وقتاً طويلاً، واعتقد أننا اخترنا نظاماً سياسياً لا يتطابق مع البلدان حديثة العهد بالديمقراطية، وهو النظام البرلماني الذي فشل في البلدان العربية كإيطاليا وفرنسا، كما اخترنا نظاماً انتخابياً لا يعطي أغلبية واضحة لأي طرف، كما أن الخطوة الأولى التي عملناها على صعيد الديمقراطية كانت متعسرة، ولذلك يجب تلافى هذا الأمر بتقوية الأحزاب وفرض نوع من الصيغة التي تمكن من مساندة الحكومة مساندة تامة».

نحاول إيجاد حل سياسي ديمقراطي لنداء تونس».

وأشار إلى أن المجموعة لم تتلق حتى الآن تجاوباً من قبل أي طرف، وأضاف «عموماً المبادرة لها بعض ساعات فقط ونحن لم نتصل بأي طرف، ولكن أنا شخصياً قابلت رئيس الجمهورية ليجي قائد السبسي قبل أسبوعين وطرح عليه الموضوع ولم يبد به أي موقف (إيجابي أو سلبي) تجاه هذه المبادرة التي أؤكد مجدداً أنها قد تشكل الفرصة لإصلاح ما يمكن إصلاحه مع استمرار انقسام الحزب واستمرار النزاعات داخله».

وحول تأثير الأزمة داخل «النداء» على عمل حكومة يوسف الشاهد، قال المزوغي «هي لم تؤثر كثيراً باعتبار أن الكتل البرلمانية جميعها كانت متسانكة وساندة الحكومة، لكن حكومة الشاهد لديها مشكلة أخرى هي أنها تجمع المتناقضات، واعتقد أن الوفاق غير الديمقراطي (بين النداء والنهضة) لا يساهم بتحريك الحكومة، فالوضع التونسي يتطلب قرارات موجهة يصدر فيها شريعة يسيّر وحكومة مساندة بعصبية حزبية قوية وليست مرتخية وكلها آراء متناقضة، وكل شخص فيها لديه حساباته الحزبية والانتخابية الضيقة»، وأضاف «أنا أحد الأشخاص غير الموافقين

أن الحزب بات منقسماً الآن، وأصبح أكثر حزياً مستباحاً في الإعلام رغم أنه الحزب الحاكم وثمة أحزاب أخرى لديها صراعات أعمق لكن لا أحد يتحدث عنها، وهذه المبادرة ستغير صورة الحزب من حزب مستباح إلى حزب ديمقراطي حقيقي يعمل بطريقة أكثر ديمقراطية من جميع الأحزاب الأخرى».

وأضاف «وقف المبادرة، سيتم الابتعاد نهائياً عن التمزقات التي فشلت في حل الأزمات، والتي لم تعد مفيدة في ظل أزمة قيادة وانعدام الثقة داخل الحزب، واللجوء إلى تنظيم انتخابات مباشرة يشارك فيها جميع أبناء الحزب، ويتنافس فيها القياديون على المناصب القيادية، حيث سيتم انتخاب رئيس الحزب وأعضاء المكتب السياسي والتسيقيات المحلية والجهوية في يوم واحد، وستتم مراقبة الانتخابات من قبل منظمات معروفة ك«عند، وغيرها، وذلك لضمان الشفافية والمصداقية».

وحول موقف المجموعة التي اقترحت المبادرة من طرف الصراع (حافظ قائد السبسي ورضا بلطاج) داخل الحزب، قال المزوغي «نحن معتزلاً والفتنة ولم ندخل كطرف في الصراع، وبالنسبة لنا لكل الأطراف تتساوى في هذه المبادرة، فنحن

تونس - «القدس العربي»
من حسن سلمان:

قال القيادي في «نداء تونس» عبدالعزيز المزوغي إنه تقدم مع قياديين آخرين في الحزب بمبادرة الفرصة الأخيرة، لمنع تلك «النداء» الذي قال إنه بات منقسماً إلى جزئين و«مستباحاً» من قبل وسائل الإعلام، كما انتقد أداء حكومة يوسف الشاهد التي قال إنها خليط تناقضات، مشيراً إلى أن النظام البرلماني المعتد في تونس فشل في البلدان الديمقراطية.

وكان القياديون «الأزهر الكرمي وعبد العزيز المزوغي وعبد الستار السعدي تقدموا الثلاثاء بمبادرة جديدة تهدف إلى إنهاء الصراعات والانقسام داخل الحزب وانتخاب قيادة جديدة، مؤكداً «استحالة التوفيق بين الأطراف المتصارعة على قيادة الحزب بما لا يجعل أية تسوية (ممكنة) خارج الانتخاب بطريقة مباشرة وزيوية وشفافة»، وقال المزوغي في تصريح خاص ل«القدس العربي» «مع كثرة المبادرات التي لم تفض إلى أي نتيجة»، رأينا أن تقدم مبادرة الفرصة الأخيرة لإنهاء الصراع الذي ازداد داخل الحزب، وخاصة

مئات الصيادلة التونسيين يحتجون ضد مشروع موازنة الدولة لسنة 2017

تونس - من يامنة سالمي: نفذ مئات من أصحاب الصيدليات في تونس، أمس الأربعاء، وقفة احتجاجية أمام مقر البرلمان التونسي، احتجاجاً على فرض ضرائب جديدة على الأدوية، كما جاء في مشروع موازنة 2017 الذي شرع البرلمان في مناقشته الجمعة الماضي.

ويأتي التحرك، في وقت تشهد فيه البلاد احتجاجات مناهضة لمشروع موازنة الدولة لسنة 2017، الذي اعتمدت فيه الحكومة سياسة تقشفية، وتتعسق تونس في إطار سياسة التقشف، لغرض زيادات ضريبية على المهن الحرة، منها الطبّ والحامسة، إضافة لتجميد الزيادات في الأجور في القطاع العام، لدعم الموارد المالية للدولة.

ويغرض مشروع موازنة 2017، إخضاع الأدوية التي ليس لها مثيل مصنوع محلياً، التي يتم توريدها من قبل الصيدلية المركزية التونسية للبلاد، بزيادة بنسبة 6% على القيمة المضافة. بهدف توحيد النظام الجبائي المطبق على الأدوية.

واعتبر المحتجون أن فرض 6% من الأداء على القيمة المضافة للأدوية دون الترفع في سعرها، «يعد إجراء تعسيفاً من حيث المبدأ، يستجرحه خسارة كبيرة في مداخيل الصيدلة، وسيؤثر سلباً على الوضعية المالية للصيدليات وإفلاس العديد منها»، وفق الكاتب العام المساعد لل نقابة التونسية لأصحاب الصيدليات الخاصة.

وقال محمد مامي الكاتب العام المساعد للنقابة التونسية لأصحاب الصيدليات الخاصة للأناضول، على هامش الوقفة، إن «فرض ضرائب على الأدوية سيثقل كاهل المواطن»، وهدد المحتجون بالتصعيد، واتباع طرق أخرى للاحتجاج، كتفويض إضراب عام للصيدلة في جميع مناطق البلاد».

وأظهرت الموازنة العامة للبلاد (لم تصدر كقانون بعد)، برصد 32 مليار ديناراً لتونس (نحو 15 مليار دولار) لموازنة الدولة لعام 2017، مع توقعات بتحقيق نمو اقتصادي بنسبة 2.5%.

سياسية (لم يحدد) تنتظر عدم التوصل إلى اتفاق بين الحكومة واتحاد الشغل إسقاط الحكومة، مؤكداً أن هذا الأمر (إسقاط الحكومة) هو حلم لم يحقق، وأكد أنه لن يقين بإيجاد صيغة تفاهم مع الاتحاد لأنه «دون اتفاق ستكون تونس هي الخاسر الوحيد».

كما دعا قائد السبسي قيادات حزب «نداء تونس» إلى التعلق، مبدياً استعدادها للتدخل لحل الأزمة بين الطرفين (وليس لصالح طرف دون آخر)، واعتبر أن «النداء» هو مشروع وطني وهو مهم لمستقبله لكنه يرفض التدخل وفي السياق ذاته، تبرأ مما يقوم به نجله حافظ السبسي (الدير التنفيذي للحزب) والذي يرى البعض أنه «أساس الأزمة الداخلية للنداء»، مشيراً إلى أنه لم يكن وراء إخوله إلى «نداء تونس»، وبالتالي فهو غير معني بما يقال

«نداء تونس» إلى التعلق، مبدياً استعدادها للتدخل لحل الأزمة بين الطرفين (وليس لصالح طرف دون آخر)، واعتبر أن «النداء» هو مشروع وطني وهو مهم لمستقبله لكنه يرفض التدخل وفي السياق ذاته، تبرأ مما يقوم به نجله حافظ السبسي (الدير التنفيذي للحزب) والذي يرى البعض أنه «أساس الأزمة الداخلية للنداء»، مشيراً إلى أنه لم يكن وراء إخوله إلى «نداء تونس»، وبالتالي فهو غير معني بما يقال

اتهم «روابط الثورة» بقتل قيادي في «نداء تونس» السبسي يقر بوجود طائرات أمريكية في بلاده

أمريكية في تونس، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية لا ترغب بوجود قواعد عسكرية لها في البحر المتوسط.

وتأتي تصريحات قائد السبسي بعد أيام من نفي رئيس الحكومة يوسف الشاهد وجود طائرات بدون طيار يتم تسيرها من تونس للقيام بعمليات عسكرية في ليبيا، مشيراً إلى أن بلاده طمأن جارتها الجزائر بهذا الشأن، وأكدت لها أن الموضوع عاز من الصحة.

وفي رده على الانتقادات الموجهة له لعدم حضوره الجلسات العلنية لهيئة «الحقيقة والكرامة»، أكد قائد السبسي أنه ليس مطالباً بتسجيل حضوره في كل مكان، لكنه أشاد، بالقابل، بعمل الهيئة الشرفية على مسار العدالة الانتقالية والذي قال إنه أهم إنجاز قامت به الترويكا.

وأشار، من جهة أخرى، إلى وجود طرف

«نداء تونس» إلى التعلق، مبدياً استعدادها للتدخل لحل الأزمة بين الطرفين (وليس لصالح طرف دون آخر)، وعبر أيضاً عن «صدمته» جراء الحكم الأخير في قضية مقتل القيادي السابق «نداء تونس» لطفي نقض، مؤكداً أن لديه أدلة تثبت تورط روابط حماية الثورة التي قال إنه تنتمي لأحزاب «النهضة» و«المؤتمر» و«التكتل» بعقلته.

وخلال لقاء تلفزيوني بثته قناة «الحوار التونسي» الخاصة مساء الثلاثاء، قال الباجي قائد السبسي إنه سمح للطائرات الأمريكية بدون طيار القيام بعمليات استطلاعية على الحدود التونسية الليبية، مشيراً إلى وجود 70 صابظاً أمريكياً في بلاده يتولون تدريب العسكريين التونسيين وذلك في إطار التعاون العسكري لمكافحة الإرهاب.

ونفى، بالمقابل، وجود قاعدة عسكرية

تونس - «القدس العربي»
من حسن سلمان:

أقر الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي بوجود طائرات استطلاع وعناصر من الجيش الأمريكي في تونس، لكنه نفى في الوقت ذاته وجود قواعد عسكرية أمريكية في البلاد، وأشار من جهة أخرى إلى أنه ليس مطالباً بحضور الجلسات العلنية لهيئة «الحقيقة والكرامة»، وتشرّف عليه بمسار العدالة الانتقالية الذي به تحالف «الترويكا».

وتحدث، من جهة أخرى، عن وجود أطراف سياسية (لم يحددها) تسعى لإسقاط حكومة يوسف الشاهد، مشيراً إلى أن هذا الأمر هو حلم غير قابل للتحقيق، كما دعا قيادات حزب

حزب موالٍ لنظام بن علي؛ جلسات الاستماع العلنية لضحايا الاستبداد لم تكشف الحقائق كاملة وزير الداخلية التونسي ينفى التستر على عناصر أمنية ارتكبت انتهاكات

وفي مؤتمر صحفي عقده الهيئة الثلاثاء، بقمرها في العاصمة تونس، قال عضو الهيئة خالد الكريشي، إن «القانون يحتم على مرتكبي بعض الانتهاكات، الذين طلبوا التحكيم والمصالحة، الاعتراف في جلسات علنية (لم تحدث موعدها بالضبط) بانهااتهم والاعتذار والتعويض لضحايا، لذلك انتظروا حضور بعض مرتكبي هذه الانتهاكات في جلسات استماع علنية».

وأضاف الكريشي، أن «اختيار عينة من الضحايا الذين تم الاستماع إليهم في جلسات علنية خضع لعدة معايير أهمها: نوع الانتهاك، والعمل التاريخي، والنوع الاجتماعي، والعمل الجغرافي».

من جانبها نفت رئيسة الهيئة سهام بن سدرين، «تدخّل أطراف سياسية» في اختيار ضحايا جلسات الاستماع العلنية، وتابعت: «الهيئة لا تخضع لأي إصلاوات ولا تخضع لأي سلطة»، ودعت بن سدرين، «التونسيين إلى النظر إلى المستقبل، وتصميم جراح الماضي وتحقيق العدالة الانتقالية».

وستنظر الهيئة خلال جلسات علنية أخرى، تتواصل لأكثر من سنة في ما يقف 65 ألف شكوى وملك، بعد أن قامت بحوالي 12 ألف جلسة سرية للاستماع إلى ضحايا الانتهاكات، منذ بداية أعمالها في نهاية 2013 وحتى اليوم،

وفي وقت سابق من الشهر الجاري وقدم خلالها عدد من ضحايا الانتهاكات في الماضي شهادات عن حالات تعذيب فظيعة وإخفاء قسري وملاحقات أمنية لمعارضين سياسيين تم تزج بهم لسنوات في السجون وسحق بعضهم تحت التعذيب بينما في آخرون خارج البلاد ولم يعودوا إلا بعد سقوط النظام عقب ثورة شعبية في 2011.

وجاءت الشهادات على لسان متقنين وعامل ونشطاء من تيارات سياسية اسلامية ويسارية كانت معارضة لحكم بن علي ومن قبله الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة.

مقبورة لا تمكن من فهم الحقائق باعتبارها اقتصر على سماع صوت واحد.

وتابع إن الجلسات لم تسلط الضوء على حقيقة الأفعال والمعارسات التي أدت إلى الاعتقالات والمحاكمات ولم تحصد مدى خطورتها على الأمن العام، ويقتصد الحزب على الأرجح العداوة السياسية بين النظام السابق والمعارضين الاسلاميين الذين بدأت حملات ملاحقتهم في بداية عقد التسعينيات من القرن الماضي بعد حادثة استهداف أحد مقرات الحزب الحاكم وانهت بفتح الآلاف منهم إلى السجون، وقال الحزب إنه يتعين «كشف الحقائق كاملة بكل التفاصيل حتى يتسنى تحميل المسؤولين لكل الأطراف وتقدير مساهمة كل جهة في الأخطاء».

يذكر أن أولى جلسات الاستماع العلنية بدأت

تونس - وكالات: نفى وزير الداخلية التونسي، الهادي الجلوب، الثلاثاء، صحة ما يتردد عن امتناع وزارته عن تقديم معلومات «هيئة الحقيقة والكرامة» بشأن مرتكبي انتهاكات لحقوق الإنسان من عناصر الجهاز الأمني.

والتقى وزير الداخلية التونسي الهادي الجلوب مع وفد من أعضاء المجلس القومي لحقوق الإنسان، في مدينة دستورية لسنة 2013، المتعلقة بالعدالة الانتقالية وتنظيمها وملاحقة مرتكبي انتهاكات لحقوق الإنسان، بهدف ضمان مسار الانتقال الديمقراطي في تونس.

ورداً على سؤال من النائب عن التيار الديمقراطي غازي الشواشي (معارض)، قال وزير الداخلية التونسي خلال جلسة برلمانية عامة، الثلاثاء، إنه «على إثر أحداث (إنتساء) هذه الهيئة لسنة 2013، وردت على مصالح (إدارات) الوزارة إلى حدود هذا التاريخ 605 ملفات تتعلق بقضايا انتهاكات (...)، ويطلب القانون بهذه القضايا إجراء مصالحة وتحكيم إثر انتهاكات أمنية تعرضوا لها من قبل الجهاز الأمني حسب إدعاء أصحاب هذه الملفات».

وأضاف الجلوب أن «الوزارة قدمت لصالح الملتزم العام بزيارات الدول (معاهي الدولة) كل المعطيات المتوفرة حول 487 ملفاً، أما بقية الملفات، وعددها 118 ملفاً، فالوزارة بصدد تجميع المعطيات حولها».

ويعتبر المحتجون أن فرض 6% من الأداء على القيمة المضافة للأدوية دون الترفع في سعرها، «يعد إجراء تعسيفاً من حيث المبدأ، يستجرحه خسارة كبيرة في مداخيل الصيدلة، وسيؤثر سلباً على الوضعية المالية للصيدليات وإفلاس العديد منها»، وفق الكاتب العام المساعد لل نقابة التونسية لأصحاب الصيدليات الخاصة.

وقال محمد مامي الكاتب العام المساعد للنقابة التونسية لأصحاب الصيدليات الخاصة للأناضول، على هامش الوقفة، إن «فرض ضرائب على الأدوية سيثقل كاهل المواطن»، وهدد المحتجون بالتصعيد، واتباع طرق أخرى للاحتجاج، كتفويض إضراب عام للصيدلة في جميع مناطق البلاد».

وأظهرت الموازنة العامة للبلاد (لم تصدر كقانون بعد)، برصد 32 مليار ديناراً لتونس (نحو 15 مليار دولار) لموازنة الدولة لعام 2017، مع توقعات بتحقيق نمو اقتصادي بنسبة 2.5%.

ويعتبر المحتجون أن فرض 6% من الأداء على القيمة المضافة للأدوية دون الترفع في سعرها، «يعد إجراء تعسيفاً من حيث المبدأ، يستجرحه خسارة كبيرة في مداخيل الصيدلة، وسيؤثر سلباً على الوضعية المالية للصيدليات وإفلاس العديد منها»، وفق الكاتب العام المساعد لل نقابة التونسية لأصحاب الصيدليات الخاصة.

وقال محمد مامي الكاتب العام المساعد للنقابة التونسية لأصحاب الصيدليات الخاصة للأناضول، على هامش الوقفة، إن «فرض ضرائب على الأدوية سيثقل كاهل المواطن»، وهدد المحتجون بالتصعيد، واتباع طرق أخرى للاحتجاج، كتفويض إضراب عام للصيدلة في جميع مناطق البلاد».

وأظهرت الموازنة العامة للبلاد (لم تصدر كقانون بعد)، برصد 32 مليار ديناراً لتونس (نحو 15 مليار دولار) لموازنة الدولة لعام 2017، مع توقعات بتحقيق نمو اقتصادي بنسبة 2.5%.

نتيجة التصويت غير ملزمة للاتحاد المتوجس من التوجه التركي المتزايد نحو روسيا

البرلمان الأوروبي سيصوت اليوم لتجميد مفاوضات انضمام تركيا وأردوغان: لن تحدد أصابعكم مصيرنا



البرلمان الأوروبي يعقد اليوم مناقشة تجميد مباحثات قبول تركيا في الاتحاد

و جاءت تصريحات أردوغان هذه عقب سلسلة من التهديدات الأوروبية التي تنادي بإبقاء ملف انضمام تركيا للاتحاد، وفي ظل تهديد الرئيس التركي بإجراء استفتاء شعبي من أجل سؤال الشعب التركي حول إمكانية سحب ملف الانضمام.

ولكن رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولز، قال إن على الاتحاد الأوروبي عدم ارتكاب خطأ إيهاء مباحثات انضمام تركيا إليه، لأن ذلك يؤدي إلى فقدان الأوروبيين سلاح التدخل في شؤون تركيا الداخلية، حسب تعبيره.

وذلك في ظل تعزيز التقارب التركي الروسي وتراجع العلاقات مع الناتو والاتحاد الأوروبي. وقال: «تركيا يجب أن تشعر بالإحراج حيال مسألة الاتحاد الأوروبي ولا تجعل منها هاجسا، مضيء: «لم لا تنضم تركيا إلى خمسة سفنها (منظمة شتغهاي للعاون)؟ قلت هذا للسيد جويتن (الرئيس الروسي) ولنزابايف (رئيس كازاخستان) ومن هم في خمسة سفنها الآن.. اعتقد أنه إذا انضمت تركيا إلى خمسة سفنها فإنها ستتمكن من التصرف براحة أكبر بكثير».

التقارب التركي المتزايد مع روسيا، في الوقت الذي حذر زعيم الحزب الليبرالي الديمقراطي «في البرلمان الأوروبي، بشأن ثلاثية جويتن وأردوغان وترابمس» تهدد نموج الاتحاد الأوروبي. وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان فجر، الأحد، تهديدا مبمطنا في وجه الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي «الناتو»، عندما لوح بإمكانية انضمام بلاده إلى منظمة «شتغهاي للعاون»، التي تتزعمها روسيا والصين وتعتبر بمثابة حلف مناهض للناتو والغرب بشكل عام،

لكن الإعلام التركي الذي أبدى رغبة كبيرة بعدم وصول الأمور لطريق مسدود، معتبرا أن تجميد المفاوضات سيسود بضر كبير على الجانبين، وسيؤدي إلى إسقاط ورقة الضغط الأوروبية على أنقرة.

واستبق أردوغان تصويت البرلمان الأوروبي بالتاكيد على أنه «لا يحمل أي قيمة بالنسبة لبلاده بغض النظر عن النتيجة التي ستقضي إليها عملية التصويت»، معتبرا أن التصويت «يعد بمثابة دعم للمنظمات الإرهابية وإعلان استعدادهم (القادة الأوروبيين) لإيواء الإرهابيين في بلدانهم».

وشدد الرئيس التركي على «استمرار الدول الغربية انتاج سياسة ازدواجية المعايير في التعامل مع محاولة الانقلاب الفاشلة التي استهدفت النظام الديمقراطي القائم في تركيا.. الغربيين يصرون على زيادة محاولات التضييق الإعلامي ضد تركيا بدل العمل على تخفيفه، لكنهم لم يستطيعوا تحديد مصير الأمة التركية بمجرد رفع الأصابع في تصويتهم».

من جهته، اعتبر نائب رئيس الوزراء التركي نعمان كورتولوس أنه «بهذا التصويت، يتعدى البرلمان الأوروبي من أي حوار بنسب مع تركيا ويجتر تساؤلات جدية حول مصداقية الاتحاد الأوروبي كشريك».

ويتم التصادم الأوروبي الحكومة التركية بالمقارنات بحملة تطهير غير قانونية ضد المعارضين منذ محاولة الانقلاب الفاشلة منتصف يوليو/ تموز الماضي، بجانب حملة تطهير سياسية وعسكرية متواصلة ضد السياسيين والمترددين الأكراد، بالإضافة إلى توسيع الضغط على الحريات ووسائل الإعلام في البلاد.

وفي أحدث حملة تطهير، أقالته الحكومة التركية، الثلاثاء، أكثر من 15 ألف موظف إضافي، بينهم نحو 7.600 عنصر في قوات الأمن الداخلي، و2.700 من وزارة الداخلية ونحو 1200 في قطاع التعليم، كما نعت مرسوماً بموجب حالة الطوارئ على إغلاق 550 مؤسسة وتوسع وسائل إعلام و19 من المرافق الطبية الخاصة.

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

يتجه البرلمان الأوروبي إلى التصويت، اليوم الخميس، على تجميد مفاوضات انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، في قرار غير ملزم لكنه سيفجر مزيدا من الخلافات المتصاعدة بين أنقرة وبروكسل على خلفية اتهام الحكومة التركية بتصعيد حملة القمع ضد المعارضين والأكراد، واتهام الاتحاد بدعم المنظمات المعادية لتركي. وستجري، اليوم الخميس، جلسة تصويت علنية في البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ للتصويت بالاستمرار أو محاولة المفاوضات بين تركيا والاتحاد، وسط توقعات بفوز الكتلة المؤيدة لتجميد المفاوضات عقب إعلان الكتلة السياسية الأوروبية الرئيسية موقفاً المؤيد لذلك.

وإحدى عدد من كبار قادة الكتلة الأوروبية في البرلمان الأوروبي في ألمانيا أكد كامل أو مؤقت للمفاوضات، وقال مانفريد فيبر رئيس كتلة المحافظين وهي الأكبر في تفريد «نحن نؤيد تجميد المفاوضات حول الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي»، بينما قال نظيره الاشتراكي جيان بيتر إن «مفاوضات انضمام تركيا يجب أن تجمد مؤقتا»، كما قال فير هوفشتاد رئيس كتلة الليبراليين أن «الزمع بأن مفاوضات الانضمام يمكن أن تستمر في مثل هذه الظروف بشكل معاكسة لوظائفنا وحياتنا للمواطنين الأتراك».

وتهم رئيس الكتلة الليبرالية للحزب الاشتراكي لرحيل الرئيس الأمريكي باراك أوباما «بفرغ الديمقراطية من مضمونها»، وقال: «من يزعج بالقصبة ومحايا الادعاء العام وصحافيين والمعارضة في السجنين بعدم المعارضة في حذرنا أوروبا من أنه إذا قررت تركيا اعتمادا قومية الإعدام فإن ذلك سيعني نهاية مفاوضات انضمامها للاتحاد الأوروبي».

التصويت على تجميد مفاوضات انضمام تركيا في البرلمان، لن يكون ملزما للهيئات

أنصار فرانسوا فيون اتهموه بالانحياز لفكر جماعة الإخوان المسلمين اليميني الفرنسي المحافظ يشن حملة مسعورة ضد ألان جوبيه الذي يمثل التيار المعتدل

عنوان «الشمولية الإسلامية»، حيث يربط فيه خطورة الدين الإسلامي على القيم الغربية والسبحة ويدعو للوقوف في وجه التصدي بكل صرامة. كما أن فيون من يوتوان في استخدام قزاعة «الإسلام» لاستمالة أصوات أنصار نيكولا ساركوزي الذي خرج من السباق منذ الدور الأول، وأصوات اليمين المتطرف. يشير إلى أن فرديريك أوسون، مرشح «الحزب المسيحي الديمقراطي» الذي انهزم في الدور الأول من الانتخابات التمهيدية، والذي انضم إلى حملة فرانسوا فيون، هاجم ألان جوبيه والدولة بالتعبير عن موقفه صراحة حول علاقته (جوبيه) بالانظفات الإسلامية التي تتبنى فكر الإخوان المسلمين، وبعض الشخصيات بينها طارق أوبرو.

كما أن غيوم دو نيولوا، مدير موقع «صالون باج» ومدير مرصد «الدفاع عن الديانة الكاثوليكية»، دعا إلى التصويت بكتابة لصالح فرانسوا فيون وقال: «يجب عمل كل ما بوسعنا من أجل فوز جوبيه. يجب قطع الطريق على من (جوبيه) يساند جماعة الإخوان المسلمين، في حان هاجم بتسدة البابا بينديكتوس السادس عشر».

وفي انتظار جولة إعادة التي ستجري الأحد المقبل، بدأت الحملة الانتخابية من جديد، وفي أول لقاء جماهيري مع أنصاره في مدينة تولوز مساء يوم الثلاثاء، هاجم جوبيه بشدة، اليمين المتطرف واليمين المحافظ واتهمها بأنها يتساركان في «حملة وضيفة ضد»، واستنجد سكوتت بجملة بالانتماءات والحملة التي يشنها أنصاره في وسائل التواصل الاجتماعي، قائلا: «لقد خاب ظني في مناسبي، الذي لم اسمع لهم همتا حول كل الحملة المسعورة ضد».

ومن المقرر أن يواجه جوبيه غريمه فيون في أول مناظرة لهما في الدور الثاني، مساء اليوم الخميس، وسيعرض كل واحد منهما برنامجه الانتخابي في كل المجالات الاقتصادية والاجتماعية، واللغات الدولية، إضافة إلى بعض الملفات الداخلية حول الهوية والإسلام والهجرة.

الطريق على «علي جوبيه» الذي ارتضى في أحضان جماعة الإخوان المسلمين، كما استغل هذا الأوساط اليمينية المتطرفة، مجموعة من المقدمات الضرب جوبيه، من بينها، كونه له رأس بلدية مدينة بوردو، التي تضم جالية مسلمة كثيفة، وتم اتهامه بإعطاء الضوء الأخضر للمسلمين لبناء مسجد كبير بمساحة 8500 متر مربع، كما تندم موقع «ويبيست لايسك»، بالعلاقة التي تجمع جوبيه بالداية الإسلامية المعروف وعميد مسجد بوردو طارق أوبرو، والحسوب على جماعة الإخوان المسلمين.

ولم تقف الحملة في هذا الإطار بل نشرت على مواقع التواصل صورا مفكرة وساخرة من جوبيه، تظهروا داخل شعاع جماعة الإخوان المسلمين، بالزي العربي، تحت اسم «علي أكبر»، أو رسوم كاريكاتيرية، تبرز ألان جوبيه وهو يلعب حذاء الفكر الإسلامي (طارق رمضان».

وأعاد موقع «ويبيست لايسك» نشر مقال لجريدة لوفيفارو، نُشر في 6 آذار/ مارس من عام 2011، يتحدث عن «عجاب جوبيه بقيادات شابة من جماعة الإخوان المسلمين، وبفكرها المنفتح حول مفهوم الديمقراطية والعصرية وحرة».

كما اتهم الموقع جوبيه بتأييد الإطاحة بنظام القذافي من أجل مساعدة الإسلاميين بينهم جماعة الإخوان المسلمين للوصول إلى الحكم، وطبعاً، كلها معلومات تم إخراجها من سياقها عدا، وتم اقتراحها من أجل «تشنجية» جوبيه وتقديمه على أساس أنه يدعم فكر الإخوان المسلمين.

ويزر مراقبون أن الهدف الرئيسي من هذه الحملة «المسعورة» كما وصفها جوبيه، هو رغبة الأوساط اليمينية المتطرفة والعنصرية، وأيضا المسيحية بوصول فرانسوا فيون للحكم، لأنه يمثل اليمين المحافظ، وباعتباره «كاثوليكي متدينا»، وله مواقف جد متشددة ضد الإسلام والمسلمين.

يذكر أن فيون كان صدر له كتاب قبل أشهر تحت

عنوان «الشمولية الإسلامية»، حيث يربط فيه خطورة الدين الإسلامي على القيم الغربية والسبحة ويدعو للوقوف في وجه التصدي بكل صرامة. كما أن فيون من يوتوان في استخدام قزاعة «الإسلام» لاستمالة أصوات أنصار نيكولا ساركوزي الذي خرج من السباق منذ الدور الأول، وأصوات اليمين المتطرف. يشير إلى أن فرديريك أوسون، مرشح «الحزب المسيحي الديمقراطي» الذي انهزم في الدور الأول من الانتخابات التمهيدية، والذي انضم إلى حملة فرانسوا فيون، هاجم ألان جوبيه والدولة بالتعبير عن موقفه صراحة حول علاقته (جوبيه) بالانظفات الإسلامية التي تتبنى فكر الإخوان المسلمين، وبعض الشخصيات بينها طارق أوبرو، والحسوب على جماعة الإخوان المسلمين.

ولم تقف الحملة في هذا الإطار بل نشرت على مواقع التواصل صورا مفكرة وساخرة من جوبيه، تظهروا داخل شعاع جماعة الإخوان المسلمين، بالزي العربي، تحت اسم «علي أكبر»، أو رسوم كاريكاتيرية، تبرز ألان جوبيه وهو يلعب حذاء الفكر الإسلامي (طارق رمضان».

وأعاد موقع «ويبيست لايسك» نشر مقال لجريدة لوفيفارو، نُشر في 6 آذار/ مارس من عام 2011، يتحدث عن «عجاب جوبيه بقيادات شابة من جماعة الإخوان المسلمين، وبفكرها المنفتح حول مفهوم الديمقراطية والعصرية وحرة».

كما اتهم الموقع جوبيه بتأييد الإطاحة بنظام القذافي من أجل مساعدة الإسلاميين بينهم جماعة الإخوان المسلمين للوصول إلى الحكم، وطبعاً، كلها معلومات تم إخراجها من سياقها عدا، وتم اقتراحها من أجل «تشنجية» جوبيه وتقديمه على أساس أنه يدعم فكر الإخوان المسلمين.

ويزر مراقبون أن الهدف الرئيسي من هذه الحملة «المسعورة» كما وصفها جوبيه، هو رغبة الأوساط اليمينية المتطرفة والعنصرية، وأيضا المسيحية بوصول فرانسوا فيون للحكم، لأنه يمثل اليمين المحافظ، وباعتباره «كاثوليكي متدينا»، وله مواقف جد متشددة ضد الإسلام والمسلمين.

يذكر أن فيون كان صدر له كتاب قبل أشهر تحت

الحكومة تصر على حل وفقا للمرجعات الثلاث اليمينية: فرص السلام تتضاءل مع اقتراب موعد رحيل أوباما

تلدُن – «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

نكر اليمهتون بالشأن اليمني أن فرص السلام تتضاءل بشكل كبير في اليمن على يدع أوباما التنازلي لرحيل الرئيس الأمريكي باراك أوباما عن البيت الأبيض مطلع العام المقبل، وعدم اقتناص الفرصة من قبل الأطراف اليمنية قبل مغادرته لتوقيع اتفاق سلام.

ويرجعون أسباب ذلك إلى تصلب أطراف الصراع في اليمن وإصراره على موقفه التي يرفض كل طرف من التنازل ولو قليلا عن مطالبه للتوصل إلى أي نقطة التقاء بينهم من أجل خلق أرضية مشتركة للتفاوض حول السلام، بالإضافة إلى عدم تقديم الواسع الدوليين وفي مقدمهم الإدارة الأمريكية والأمم المتحدة أي حلول جذرية لازمة اليمنية.

وقال مصدر سياسي يمني لـ«القدس العربي» أن «الأزمة اليمنية كبيرة، أكبر من قدرات الأطراف اليمنية الحاربه، وكلما تأخرت عملية السلام كلما ازدادت تبعاتها وكانت فاتورة خسائر الأطراف اليمنية عالية، ولن يحققوا المزيد من المساس، كما لا ينتظرون أن يجنوا المزيد من الأرباح مستقبلا إذا طال أمده الحرب في اليمن».

وتكرن أن لكل طرف مبرراته للمطالبة في رفض التوصل لأي اتفاق سلام وفقا للمعايير الراهنة، لكن الأمر يزداد تعقيدا مع كل تأخر لإحلال السلام في البلاد، وما هو ممتن اليوم، قد يكون مستحيل غدا».

ويعرض الطرف الحكومي على عدم التوقيع على أي اتفاقية سلام ما لم تكن مبنية على المرجعات الثلاث وهي التي تم اعتمادها مؤخرا، وتشمل قرار مجلس الأمن والبابارة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني، والتي يرفضها الطرف الانقلابي المتمثل بجماعة الحوثي والرئيس السابق علي صالح.

وتسرى الحكومة اليمنية أن التوقيع على مبادرات السلام المطروحة حاليا وفي مقدمها خطة

وزير الخارجية الأمريكي جون كيري وخريطة الطريق التي تبنتها الأمم المتحدة لليمن، تعتبر معامرة كبيرة وحياتية كبيرة للقضية اليمنية، التي ضُخ من أجلها الآلاف من اليمينيين رجالا ونساء ومدياتهم وموالمهم من أجل استعادة الدولة، ويعتقدون أن مشاريع السلام المطروحة حاليا لحل الأزمة اليمنية تهدف إلى تدمير المستقبل اليمني، وهي ما عير عنها الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي عبر وصفه لهذه المبادرات بأنها «تخلق مستقبلا مفعخا».

ومن هنا المنطلق تصور الحكومة اليمنية على عدم توقيع أي اتفاق سلام إلا أن يكون اتفاقا حقيقيا لسلام متين يضمن سلاما دائما المستقبلي اليمني، لأن يخلق سلاما هشا يعترع مع أول عثرة يواجهها مستقبلها، وتعتقد أن السلام المزعم عبر مشاريع السلام المطروحة حاليا ما هي إلا تأسيس لدورات جديدة من الصراع الدموي الذي قد يكون له نهاية له.

أما الطرف الانقلابي، الحوثي/صالح، فما زالت مواقفه ضبابية، رغم أن الكفة مرحلة لصالحه في الكثير من بنود اتفاقيات السلام المطروحة، والتي تأتي ضمن المخطط الأمريكي الكبير للمنطقة والذي يدفع نحو دعم التمدد الشيعي في المنطقة والو على حساب حلفائه التقليديين في دول الخليج العربية.

وإن كان البعض يرجع الضبابية في مواقف الطرف الانقلابي، إلى احتمالات الخلاف المتصاعد الحالية وعلى غنائم المستقبل، إلا أنهم يصفونها في «اللايقاع بالطرف الحكومي في (شراك) هذه المبادرات التي تميل فتحها لصالح الانقلابيين، وتبدو أنها غير بريئة من مخطط القضاة ما لم تبقى من شرعية في اليمن، في حد تعبير أحد السياسيين».

وبين التكتلات إضاعة اليمينيين فرصة السلام، التي يرى خبراء بالشأن اليمني أنها إن يتم التوصل إلى توقيع اتفاق لسلام حقيقي يضمن أماتا للمستقبل، أو استمرار الوضع الراهن في ما هو عليه حتى ولو طال أمده حتى يأتي وقت مناسب للحسم الوضع والتأسيس لمستقبل جديد إنساني».

خلافات حادة في لجنة حقوق الإنسان حول تعيين خير أممي لمراقبة التمييز والعنف ضد المثليين والمتحولين جنسيا

نيويورك (الأمم المتحدة) «القدس العربي»

التوجهات الجنسية والتمييز ضد المثليين والمتحولين جنسيا وتثنائية التوجه الجنسي (جوليس تي) كانت موضوع جدل حاد، وتصويت في اللجنة الثالثة التابعة للجمعية العامة، وقد كان الانقسام حادا بين مجموعة الدول الأفريقية والعربية والإسلامية من جهة ومجموعة دول أوروبا وأمريكا اللاتينية وبعض الدول الأخرى. وقد صوت لصالح مشروع القرار الذي يؤيد هذا التعيين 80 دولة صوت ضد 77 وصوت 17 دولة بـ«امتناع».

وكان المجلس قد عين فينيتس مونتايجورن من تايلاند في شهر حزيران/ يونيو الماضي لمدة ثلاث سنوات ليصطلح بمهمة منع العنف والتمييز ضد أصحاب التوجهات الجنسية.

الجماعة الأفريقية من جهتها قدمت تعديلا على مشروع القرار الصادر عن مجلس حقوق الإنسان (32/2) والذي على الخبر المكلف بموضوع الحماية في أي تمييز أو عنف بناء على توجهات الشخص الجنسية أو هويته الجنسية يدعو إلى تأجيل هذا التعيين لسنة من أجل التشاور حول الموضوع والذي يعتبر غير مقبول مجتمعيا في بعض الدول.

وتعد مندوب بوتسوانا نياية عن المجموعة الأفريقية قائلا أن التوجهات الجنسية والهوية الجنسية لم ترد في القانون الدولي كما أن مهمة الخبر غامضة وبنقصها تحديد واضح للمهمة وبالتالي فإن دول المجموعة الأفريقية تطالب بتأجيل التعيين سنة كاملة للشاورات والتوصل إلى اتفاق.

وقد حذر مندوب سلوفاكيا من أن رفض قرار يتخذ مجلس حقوق الإنسان سنويًا بالنتيجة إلى إضعاف المجلس، كما تحدث مندوب ليجنستان نياية عن دول أوروبا الغربية ودول أخرى ليعلن تأييد مهمة الخبر الدولي الذي عينه مجلس حقوق الإنسان لها الغرض.

الحرس النووي يعترف بمقتل 50 من قواته الخاصة في اشتباكات مع الأكراد خامنئي: تمديد الحظر الأمريكي 10 أعوام انتهاك للاتفاق النووي وإيران سترد حتماً



المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي

والتركان، وأن الشعوب غير الفارسية تشكل 70 في المئة من النسبة السكانية في إيران، في حين تتركز السلطة في يد نادقين من القومية الفارسية.

وأكد نائب أمين عام الحزب الديمقراطي الكرديستاني، حسن شرقي، خلال حديثه أن نقاشا حثيما للمعارض دخل مرحلة جديدة، وتوسع النظام الإيراني بامتياز من التصعيد، وأنهم يبدشون مرحلة جديدة من النشاط المعارض لطهران، وعاد النشاط الميداني للحزب الديمقراطي الكرديستاني في إيران إلى العمل بمرور 15 عاماً من إعلانها عن إطلاق النار بينه وبين الجمهورية الإسلامية، وسقط أكثر من 25 من ضباط الحرس الثوري خلال الاشتباكات العنيفة التي دارت بين عناصر الحزب والحرس الثوري في شهر آيار/ مايو الماضي فقط.

وأعلن الحزب الديمقراطي الكرديستاني المعارض لإضرابا عاما في المحافظات الكردية الإيرانية في ذكرى اغتيال طهران زعيم الحزب: الدكتور عبد الرحمن قاسملو، الذي كان عضوا في السدرة الأولى لمجلس خبراء القيادة لكتاية الدستور الإيراني بعد ثورة 1979.

وفي حزيران/ تموز الماضي، أسفرت المعارك العنيفة التي دارت بين قوات الحرس الثوري وميليشيات الباسيج من جهة، والقوات التابعة للحزب الديمقراطي الكرديستاني المعارض لإيران في منطقة «شوانو»، الحدودية شمال غرب إيران، عن مقتل 11 من عناصر الحرس الثوري و3 من قوات الباسيج التابعة له.

إلى ذلك، صرح قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري، اللواء قاسم سليماني، (الذي تكلفه سادة 154 من الدستور الإيراني بتصدير الثورة الإسلامية إلى العالم صراحة) أن النظرية الشعبية عرخت بصفتها نظرية تصدير الثورة وهذا هو أساسها، مضيئا «بينما تضطرم النار

برنامج العمل المشترك الشامل لا ينبغي أن يتحول إلى أداة لفرص الضغط على إيران وشعبها. من جهة أخرى، اعترف رئيس دائرة العلاقات العامة والمختد باسم الحرس الثوري، العميد رمضان شريف بأن 50 من القوات الخاصة التابعة للحرس الثوري قتلتوا في المعارك التي دارت مع قوات المعارضة الكردية الإيرانية في منطقة «بيراشهر» شمال غربي إيران وتحديد في جبال «جندول» و«جاسوسان».

وفقا لصحيفة الشرق الإيرانية، أشار العميد رمضان شريف إلى التقارير التي تحدثت عن خلافات بين الحرس الثوري وحكومة حسن روحاني، وقال إن قوات الحرس الثوري تقدم الضحايا من أجل أن يعمل مسؤولو حكومة حسن روحاني في المحافظات شمال الغربية للبلاد بأمان وسلام، قائلا «استشهد 50 من قواتنا الخاصة لاسترجاع مرتفعات قنديل وجاسوسان، وقدمت قوات الحرس الثوري هذه الضحايا من خطوط موازية ومنافسة للعتبة وضباط الحرس الشعبي في شمال غربي إيران».

وشدد على أن الحرس الثوري يقوم بهماه للحفاظ على أمن البلاد بغض النظر عن تولى الحكومة، مضيئا أن الحرس الثوري هو مؤسسة ثورية ولدت من بطن النظام، وأنه سيحوم بما عليه مسؤولياته، ومطلوبه الظروف، وأن تلبية بعض الاحتياجات الخاصة أو تلك.

وقال المتحدث باسم الحرس الثوري أن الأمر يتعلق بمعتقدون أنه بإمكانهم الإحلال باستقلالهم وانسجام البلد، وإيجاد تحديات أمنية للحكومة المركزية في إيران عن طريق تشجيع بعض القوميات والمذاهب وخاصة في المناطق الحدودية التي تستكثها هذه القوميات.

وتجدر الإشارة إلى أن التركية السكانية الإيرانية تتكون من شعوب وقوميات متعددة ومنها الأتراك والعرب والأكراد والبوش

برنامج العمل المشترك الشامل لا ينبغي أن يتحول إلى أداة لفرص الضغط على إيران وشعبها. من جهة أخرى، اعترف رئيس دائرة العلاقات العامة والمختد باسم الحرس الثوري، العميد رمضان شريف بأن 50 من القوات الخاصة التابعة للحرس الثوري قتلتوا في المعارك التي دارت مع قوات المعارضة الكردية الإيرانية في منطقة «بيراشهر» شمال غربي إيران وتحديد في جبال «جندول» و«جاسوسان».

وفقا لصحيفة الشرق الإيرانية، أشار العميد رمضان شريف إلى التقارير التي تحدثت عن خلافات بين الحرس الثوري وحكومة حسن روحاني، وقال إن قوات الحرس الثوري تقدم الضحايا من أجل أن يعمل مسؤولو حكومة حسن روحاني في المحافظات شمال الغربية للبلاد بأمان وسلام، قائلا «استشهد 50 من قواتنا الخاصة لاسترجاع مرتفعات قنديل وجاسوسان، وقدمت قوات الحرس الثوري هذه الضحايا من خطوط موازية ومنافسة للعتبة وضباط الحرس الشعبي في شمال غربي إيران».

وشدد على أن الحرس الثوري يقوم بهماه للحفاظ على أمن البلاد بغض النظر عن تولى الحكومة، مضيئا أن الحرس الثوري هو مؤسسة ثورية ولدت من بطن النظام، وأنه سيحوم بما عليه مسؤولياته، ومطلوبه الظروف، وأن تلبية بعض الاحتياجات الخاصة أو تلك.

وقال المتحدث باسم الحرس الثوري أن الأمر يتعلق بمعتقدون أنه بإمكانهم الإحلال باستقلالهم وانسجام البلد، وإيجاد تحديات أمنية للحكومة المركزية في إيران عن طريق تشجيع بعض القوميات والمذاهب وخاصة في المناطق الحدودية التي تستكثها هذه القوميات.

وتجدر الإشارة إلى أن التركية السكانية الإيرانية تتكون من شعوب وقوميات متعددة ومنها الأتراك والعرب والأكراد والبوش

النوبيون يصرخون في وجه الحكومة والبرلمان يهرب من المواجهة وغياب صنّاع السياسة يحرك أجهزة الأمن الصحافيون في قبضة السيسي ومصر تخشى المجاعة الداخلية تخضم من الرصيد الشعبي للنظام

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

ما زالت الأخبار عن المحاولة الفاشلتين لاعتقال الرئيس السيسي تطغى على اهتمامات الصحف، التي انطلق بعضها للتعامل مع الحدث باعتباره فتحاً مبيئاً لأجهزة الأمن التي أحبطتها. وذهب بعض الأقاليم لحد تقليد جهازى الشرطة والخابرات المرتبة الأولى بين المؤسسات الأمنية في مختلف بلدان العالم، غير أن اللافت أيضاً ما يراه بعض المستقلين وأولئك الذين يهتمون بتأمل الموقف وعدم الانجرار وراء الزخم الإعلامي الذي يسيطر عليه معسكر الرئيس. وتبدو الصورة مغايرة تماماً حينما ترصد الرأي المخالف للمولم الإعلامي الذي أقيم للكشف عن المؤامرات، حيث يرى عدد لا بأس به من الكتاب، أنه كان ينبغي عدم الكشف عن الواقعتين لما فيهما من تأثير سري على البلاد، بشأن عدم استقرارها، ما يعزز المخاوف بشأن خطورة السفر إليها والاستثمار على أراضيها. واهتمت الصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء 23 نوفمبر تشرين الثاني بالعديد من القضايا التي أشعلت العاركة بين الكتاب ومن بينها قضية أهالي النوبة الذين وصلوا إلى طريق مسدود مع الحكومة، والمصالحة مع الإخوان، وتردي الأوضاع الاقتصادية لمستوى يندب بثورة جياح، واهتمت الصحف بأزمة نقابة الصحافيين التي تقاضت على إثر الحكم بحبس النقيب يحيى قلاش عامين وإلى التفاصيل:

عدو نفسه

الحديث عن نجاة الرئيس من الاغتيال ما زال الخير الأول في الصحف كافة، حيث أسفر ما نشر من تفاصيل عن استنارة قريحة الكتاب للكتابة عن هذا الموضوع، محمود سلطان رئيس التحرير التنفيذي للصريون، له رأي مختلف عن رأي معسكر الرئيس: «كل دولة تحرض على تصدير صورتها إلى العالم، بوصفها مستقرة وأمنة ولا تتعرض لاضطرابات اجتماعية أو أمنية، أو أنها تعاني من أزمة صراع على السلطة والسلطة، لأن هذه الصورة تترجم في النهاية إلى استثمارات ونشاط سياحي وإنعاش الاقتصاد، وتحسين حياة الناس. أما إذا أعلن رسياً أن أعلى وأهم وأخطر مسؤول فيها (رئيس الجمهورية)، تعرض لمحاولة اغتيال، فإنه في فحواه الحقيقي، إعلان بأن البلد غير آمن، وهذا سيؤثر على العالم، ورجال الأعمال والمستثمرين.. فمن أين سيأتيك الاستثمار؟ أو كيف سيقف المترطون ويأمنون على مداخلهم في مصارف دولة رئيسها نفسه غير آمن على حياته؟ ربما تكون الأوضاع الأمنية في الداخل مستقرة، غير أن الاندفاع نحو الإعلان عن تعرض رئيس الجمهورية لخطب كبير لاغتياله، شاركت فيه تنظيمات مقاتلة وضباط في المؤسسات الأمنية، ستكون مشاهدة طاعية على انتباغات الرأي العام - في الداخل والخارج - وستترجم آمامة الثقة في الاستقرار الحقيقي والفعلية.. وما سيترتب عليه من أضرار جسيمة على مصادر الدخل من العملات الأجنبية، ويرى الكاتب أن الإعلان عن محاولة الاغتيال كان مثيراً للدهشة، بل كان صادماً، إذ لم نتوقع أبداً أن مصر التي تكاد مشقة قاسية لتجنب الانهيار الاقتصادي والسقوط في الفوضى الاجتماعية والأمنية، تعلن للعالم أنها ليست آمنة».

نُدُّمٌ نَام

ما يجري في القدس من اعتداءات إسرائيلية غاشمة طالوت حتى مصادرة حق الفلسطينيين في إقامة الشعائر الدينية للأسف الشديد، لم يلق اهتمام سوى قلة من الكتاب على رأسهم فهمي هويدي في «الشرق»، «العيب الإسرائيلي في مسألة رفع الأذان في مساجد القدس والبلدات الفلسطينية دخل إسرائيل بعيد إلى أماننا معاناة المسلمين في الأندلس بعد سقوط دولتهم هناك قبل خمسة قرون.. حتى جرى إذلالهم، أغلقت مساجدهم وأجبروا على تغيير أسمائهم وإبائهم كما حظر ختانهم وأجبروا على تعميدهم أطفالهم، بعدما انتكست الدعوة إلى إقامة الدولتين وما عاد هناك أثر لفكرة الدولة الواحدة، صار الجهد المبذول الآن يستهدف اقتلاع الفلسطينيين لتكريس فكرة الدولة اليهودية التي تطورت من «الأغيار» وصارت وطناً لليهود دون غيرهم، ومعلوم أن قرار حظر الأذان لعدم إزعاج اليهود وأقرته اللجنة الوزارية للتشريع، جاء عاماً في البداية، إزعاجهم يستحق الملاحظة والقراءة من أربع زوايا، من ناحية يعكس القرار مدى الجورة التي تتصرف بها قوى اليمين الإسرائيلي، التي لم تعد تتورع عن قبح الفلسطينيين وقمعهم، من ناحية ثانية فلنا بعد أن نلاحظ إسهام الحذّان والوهم المخيم على العالم العربي في تشجيع الإسرائيليين على التماهي في الجورة والمعرفة.. من نطل على المشهد من الزاوية الفلسطينية - وتلك ملاحظة ثالثة - فسوف نرى جانباً معضتا تفتق فيه السلطة القابضة في رام الله المكيلة برباط التنسيق الأمني مع إسرائيل، الذي قيله من الموالاة بكثّر ما فيه من المانع ولا تتسأل عن المكافحة، لتكتفينا بوجهاً مضيقاً ومشرقاً يتمثل في موقف الكنائس التي تبنت رفع الأذان للصلاة، متحذرين بذلك العنف الإسرائيلي، كما يتمثل في تآهب الشباب الفلسطيني لاقتفاض جديدة سجل الاحتجاج والغضب ورفض التماهي الإسرائيلي، من ناحية ثانية فإننا لا نستطيع أن نتجاهل دلالة التزام بين تمامی العريدة الإسرائيلية والانتخاب الرئيس الأمريكي الجديد الذي زأبد على الجميع في اختياره لإسرائيل، ويتساءل الكاتب عن موقف الجامعة العربية مما جرى وهل يستحق الذكر أم لا؟ لأن نائب العام للجامعة اكتفى بالصداق بين مسجوب فيه القرار الإسرائيلي، واعتبر واستغفراً خيطراً وتصعيداً مرفوضاً، معتبراً أن البيان وشدة الاستعجان هما غاية ما تملكه الجامعة، وأن الأمر لا يستحق اجتماعاً أو تشاوراً بين الدول الأعضاء».

أفروجا عن الأبرياء

بالكاد ثلاثة عن من يطالب بالإفراج عن عناصر الإخوان من السجون عماد الدين حسين رئيس تحرير «الشرق» يقول: «يحق لأي مواطن أن يؤمن بفكر الإخوان، طالما أنه لا يمارس ذلك على أرض الواقع، أي لا يكون حركياً أو تنظيمياً، نحن لا نستطيع أن نمنع الناس من الإيمان بأي شيء، فإذا كنا نعجز عن إقناع الناس ألا يتكفروا بالله ويصحبوا لمصلدين، فهل نجبرهم على عدم الإيمان بجماعة انضمو إليها منذ عشرات السنين؟ أفضل شيء فعله الحكومة وأجبرتها في الأيام المقبلة أن تفرج عن أي مسجون يثبت أنه بريء وبعض النظر إذا كان يؤمن بفكر الإخوان أو غيرهم.. خروج أي إخواني بريء من السجن يعني إطفاء حريق ملتهب في مكان ما ويزع فتنل قبيلة موقوفة تستفجر في أي لحظة، ما الذي يمنع من إطلاق سراح إخواني بريء، ليمارس حياته الطبيعية، وفي اللحظة التي يتم ضبطه يمارس أي عمل تنظيبي في إطار الجماعة، التي صارت منظورة وإرهابية بحق الأبرياء عليه وسجنه من جديد، إطلاق سراح أي إخواني بريء سيصيب في النهاية في صالح الحكومة وأجهزة الأمن، لأنه - أغلب الظن - سوف يخرج من السجن ليركز على حياته الخاصة وحياة أهله وأقاربه، وبالتالي سيخفف من الاحتقان الشديد الموجود في المجتمع، أعلم أن الظروف والمناخ والحالة التي تدفع بعض الزملاء في لجنة العفو الرئاسية لإطلاق تصريحات متشددة تقول: إنه لن يتم إطلاق سراح أي إخواني لجرد أنه إخواني، هي تصريحات لتهدئة بعض الرأي العام الناشر، وبعض الجهات التي ترى في إطلاق سراح أي مسجون خطراً يهدد الأمن القومي، لو أن معيار السجن الوحيد هو الانتماء للإخوان، بعض النظر عما إذا كان هذا المسجون مداناً أو ارتكب بعض الجرائم وخالف القوانين، ففي هذه الحالة تتسأل الزملاء في اللجنة: هل سئل قبل اعتقاله على أي إخواني خارج السجن لجرد أنهم إخوان؟».

أعيدوهم إلى السجن

ليك عداد الدين حسين يتخمي من كلمة إلا ويبارده كرم جبر في «روزاليوسف» ليبدو بالإفراج عن بعض ممن أطلق سراحهم: «بوقف ضرورية مع ما صرح به القيادي الإخواني المنشق ثروت الخرباوي، في حوار مع عزة مصطفى في قناة «صدى البلد»، فهو جاد ومهم وخطير، قال: «إن عددا كبيرا من الذين تم الإفراج عنهم مؤخرا بينهم مجموعة كبيرة من شباب جماعة الإخوان، ومعظمهم أحرقوا واقتحموا وحطمو أقسام شرطة، وتم ضبطهم في أعمال عنف، ورفضوا علامة رابعة بعد خروجهم واستقروا المصريين، تأكيد على عودتهم لممارسة أعمال العنف التي حبسوا بسببها، نحن أمام احتمالين لا ثالث لهما.. إما ما يقوله ثروت الخرباوي مجرد افتراضات وتكهنات، مما يحتم عليه أن يوضح موقفه ويقدم للرأي العام مسا لديه من معلومات، لأننا على أبواب قائمة إفراج ثانية، وإذا كان شباب الإخوان قد نجحوا في التسلسل خفية



أنها المفتاح إلى بناء الدولة، وكنا يعرف البعثات التي أرسلها محمد علي إلى أوروبا في كافة المجالات، التي عادت بروى وفكر جديدين، وأنشأ لذلك المدارس المختلفة في مصر، التي كانت بمثابة جامعات في ذلك الوقت، ومن هنا احتلت مصر مكان الصدارة، ليس في المنطقة حاسب، وإنما على الصعيد الدولي، لدرجة أن الدولة المصرية أزعجت الدول العظمى في هذا الوقت، لأول مرة تتفق الدولتان الكبيرتان إحتقرا وفرنسا وتركان الحرب الدائرة بينهما من أجل وقف زحف الدولة المصرية، وكانت معاهدة لندن الشهيرة ضد الدولة المصرية، هذه النبتة التاريخية الهدف منها أن سسر تقدم الدولة المصرية في عهده محمد علي وإبراهيم باشا ابنه، كان وراءها في المقام الأول النهوض بالحيلوم.. وما أوجنا الآن إلى الاهتمام بالتعليم وإعادة النظر فيه، حتى نضمن تحقيق المشروع الوطني الجديد بعد الثورتين العظيمتين 25 يناير/كانون الثاني و30 يونيو/حزيران، من أجل بناء الدولة الحديثة لا بد من نسف المورثة التعليمية الحالية واستبدالها بمنظومة جديدة تتفق والواقع الجديد للبلاد، ويرى الكاتب أن محور التعليم الذي دعا إليه مؤتمر شرم الشيخ هو البداية الحقيقية، ومن التفتير إلى الخلل الوير اليراهلي التاريخ من توسع أيوايه، لو استمر في النهج المطالب بتغيير منظومة التعليم قبل الجامعي».

ربيع مسموم

وعن ثورات الربيع العربي وهل هي ثورات أم مؤامرات يقول محمد علي إبراهيم في «مصر العربية»: «ماذا ستستقبل الأجيال القادمة إذا عرفت خطية رئيس أو ميزته.. هل قدرنا أن نسيطر على هذا البلد الماضي والتفاق سراب ميمت، الذين يخوضون حروب الماضي هم أعداء الصلحة وخوض الحقيقة وأصداء التزوير، أما أولئك الذين يتجادلون حول ثورات الربيع العربي، وهل هي مؤامرات أم ثورات؟ والحقيقة أنني أراه جدا عظيما، الذي يهمني صحافي قديم أن ما حدث في ستة أعوام كلف العالم العربي 614 مليار دولار، طبقا لما أعلنته الأمم المتحدة مؤخرا، إن ليست ثورات أو مؤامرات، بل كوارث استنزفتنا وقطعت الأرزاق وشردت العمالة ونسفت السياحة، لم نسال أنفسنا في خضم اشتغالنا بالسؤال الأبدى هل كانت ثورات أم مؤامرات؟ إن هذا المبلغ يكفي لبناء آلاف المصانع والمدارس والمستشفيات والجامعات».

لماذا المشير؟

عودة المشير طنطاوي وزير الدفاع السابق إلى الأضواء، فضلا عن تعاظم دور الجيش في الحياة العامة، آثار تساؤلات الكثيرين، ومن اهم بهذا الظهور محمد أمين في «المصري اليوم» ليومين متتابعين: «أعرف أن تدخل المشير غير تدخل الجيش في قضية النوبة تحديدًا، ولكن السؤال: لماذا ينتقل المحافظ، حتى تكون هناك أزمة، فيتدخل المشير؟ فلماذا لا تقوم بهمتهما؟ ليس المحافظون رؤساء جمهوريتي في أقاليمهم ثم أين دور قيادات الحليات، ولماذا تنتظر حتى يقطعوا طريق أيوسمبل ويهدوا السياسة؟ وبن لفأ أو دوران، فإن الأزمة تكسح في نصير محافظ أسوان، وتدخل الجيش يعني أن المحافظ فشل سياسيا وفشل في مهمته كمحافظ، مقترض أن المحافظ، أي محافظ، يقظ جاهز لاحواء مشكلات مواطنيه.. والمقترض أنه يتحرك بسرعة، ومقترض أيضا أن هناك نواب برلمان يتحركون معه لاحواء الأزمة، بحيث تبدو الحكاية مصرية سياسية لا ممارسة أمنية، فالحلل الأمنية تعقد المشكلات، عندما يعيق صنع السياسة، تتحرك أجيال الأمن، ويتدخل الجيش، تدخلات الجيش في أزمات السلع تعني أننا بلا حكومة، وتدخلات الجيش في الاحتجاجات الشعبية تعني أن السياسة غائبة، وتعني أن المحافظ في الطرارة، ونحن يتم حل هذه المشكلات، دون أن نشعر، تبقى عندنا دولة.. تدخل الجيش دائما معناه فيه حاجة غلط».

ضد الشعب

«لماذا تتعمد الحكومة إخفاء الحقيقة لحجم ما نستورد.. هل ذلك لأنها لا تعلم حجم هذه الواردات، وبالتالي لا سلطان لها عليها؟ أم تعرف وتخشى أن تقول الحقيقة.. ويعرف الناس حجم عجزها عن مواجهة ما فيها الاستيراد؟ كان هذا تساؤل عباس الطرابيلى في «الوفد» الذي تابع قوله، وإن تحججت بالخوف عن حريات يمكن أن ترفضها منظمة التجارة العالمية بجمحة أن مصر تحارب مبدأ حرية التجارة. ولقد حرصت - مثلا - طوال مشاركتي في مؤتمر الشباب في شرم الشيخ على أن أحضر ورش العمل الاقتصادية.. علني أعرف رقما محددا لحجم هذه الواردات وأعترف بأنني عجزت، فقد صرح وزير المالية بارقام، وصرح وزير التجارة بارقام، بل صرح رئيس الحكومة بارقام أخرى.. وانتقلت العدوى إلى حتى أساتذة المالية والاقتصاد سواء في الجامعات، أو مراكز الدراسات.. فهل نحن - فعلا - نجهل حجم ما نستورده؟ أم نخشى الدولة أن يعرف الشعب نوعية ما نستورده، ويحصل المستوردون على المواقفات اللازمة؟ أم أن ما فيها الاستيراد صارت لها الكلمة الأولى في هذا العالم الرهيب؟ أقول ذلك لأن هناك من يقول إننا نستورد بحوالي 80 مليار دولار في السنة.. وهناك من يقول 70 مليارا، بل هناك من يقول إنها أكثر من ذلك وربما تتجاوز «85» مليار دولار، بينما ما نقوم بتصديره يدور حول «20» مليار دولار.. وبسبب هذه

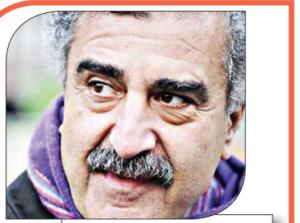
الفجوة التي تتجاوز ثلاثة أمثال الصادرات - على الأقل - يزيد الطلب على الدولار، وأسأل هنا: هل اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب تعرف الرقم الحقيقي أم هي تماما، مثلنا، نحن الشعب، آخر من يعرف؟ رغم أن ما قامت فكرة البرلمانات إلا لهذا السبب، أم أن البرلمان - وبالتالي لجنته الاقتصادية - يعلم، ولكنه يعجز عن إعلان الناس بهذه الحقيقة سيادة المراهة؟ وما مدنا أمام حكومة لا تجرؤ على إعلان حجم صادراتنا وبرلمان يناقش واضعانا الاقتصادية، فإننا نتوقع أن تفعل الحكومة أي شيء.. وللصحافة المصرية «كل الحق» في تجاهلها ما يدور داخل البرلمان وداخل لجانه، اللهم إلا إذا كنا نعيش عصرا تتحالف فيه الحكومة مع البرلمان من أجل هدف واحد.. هو التعتيم وإخفاء كل شيء عن الشعب.. ولهذا نعيش الآن عصر التحالف بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية ويتبقي لنا أن نقرأ الفاتحة للسلطان».

النوبة تستغيث

يعيش النوبيون مظلمة تاريخية كما يرى البعض من بينهم ماجدة الجندي في «الأهرام» التي تؤكد أنه لا لغة مطلقا لا حسي، حقيقي، وربما لا في مجلس نواب المصريين وأهاليها في النوبة «مسيحوا» الأمر، لا الحكم المحلي مثلا في المحافظ، ولا الوزراء ولا أعضاء مجلس النواب لهم مصداقية، لا بد أن يتسرب كثير من الوجود إلى قلبك، وتشمل غلابة من الكمد، (فوق ما تعانين)، ويتسرب إلى داخل قلبك «حقيقي، وربما خوف، وأنت تتلقى الأبناء حول ما يجري من أهاليها النوبيين، وكلام عن اعصام أو مسيدة قيل إنها طلعت طريقا ثم نفي الكلام، وأوقفت سارا، وإنها لثلاثة أيام بيبت اصحابها من الشباب النوبي على الإسفلت، بعد ذلك لا بد أن نعي أن النوبة «متملة في شياها»، وكذلك بعض ضيويها الذين ظهروا في الفضائيات هذه المرة لا تطرح مجرد مشكلات، بل إن كل تراكت، لكن أخشى ما أخشاه أن يوظف الكلام عن «الهوية النوبية»، التي هي حق ومصدر شرا، حقيقي للهوية النوبية المصرية إجمالا، باتجاه نغمة «عرقية» تتخلل الكلام الذي يسعدها، وهنا ممكن الخطر والخوف. أهاليها النوبيون أصحاب حق في الحفاظ على الخصوصية التي علينا جميعا أن نحافظ عليها، كما نحافظ على خصوصية غيرنا من أقاصم مصر من الإسكندرية إلى أسوان، لكن كما أقول، هناك خيط رفيع يفصل بين طرح معاناة أهاليها النوبيين المهضومة حقوقهم، وأزمة «الوعد» التي تذهب أدرج الرياح، بالعودة والاستقرار في بيئة معادلة ما كانوا فيته قبل التهجير الذي صاحب بناء السد العالي، في أوائل ستينيات القرن الماضي، وبين ما يطرح أحيانا وسط ضجيج تحت عنوان «القضية النوبية»، وهنا الكلمة تفرك والمطروح الآن وتحت هذا العنوان «تراكم» من الفواتير ماثلت الحكومات المتعاقبة في الوفاء بها، حتى اختفت الثقة مسا بين أهاليها النوبيين وجهاز الدولة التنفيذي، وتفتقر الأزمة عند الإفصاح عن حدود الملون ونصف الملون فدان المزمع استصلاحها والتي أظهرت الخرائط، أن جزءا منها يقع ضمن أراض نوبية».

بلد بحكومتين

وأخيرا إلى «المصري اليوم» ومقال الكاتب سليمان جودة عن بلد بحكومتين: «ما معني أن تعلن وزارة التضامن الاجتماعي عن مشروع قانون الجمعيات الأهلية، الذي تقدمت به، لسم يؤخذ به في مجلس النواب، وأنه تم تجاهله بالكامل، وأن المجلس أخذ بمشروع قانون آخر تماما، كان أحد الأعضاء قد تقدم به، ليمر في البرلمان بسرعة الصاروخ؟ مما حق أي نائب في البرلمان، بالطبع، أن يطرح مشروعا بأي قانون، ومن حق مجلس النواب أن يأخذ به، وأن يناقشها، ثم يمرره سريعا كما حدث مع مشروع القانون الذي نتحدث عنه، غير أن السؤال هو: لماذا وما الهدف؟ إذا ما كنا أمام مشروع قانون جاهز ومتكامل ومطروح من الحكومة؟ أم مشروع القانون الخاص بالوزارة، الذي تم تجاهله لم يهبط على الوزارات من السماء، ولا هو مقل من جانب جهة تعمل ضد البلد، ولا هو مشروع شيطاني نبت فجأة، دون أن ينتبه أحد، إنه مشروع خضع للدراسة والنقاش على يد الوزارة لفترة طويلة، بل إنه نوقش على مستوى الحكومة كلها، ووافق عليه، ثم إنه كان محلا لحوار أدارته الوزارة المختصة حوله، بحيث يمكن القول إنه كان محققا لاختلاف وجهات النظر، وكان مرضيا للوزارة المعنية من ناحية، ولأطراف العمل الأهلي في البلد عموما من ناحية أخرى.. فلماذا تم تجاهله رفيع مكانه في الأدرج، ولماذا خرج مشروع قانون آخر فجأة، ولماذا تم تمريره بهذه السرعة؟ إن رصد عدة مخالافات لعدة جمعيات أهلية في أجواء 25 يناير/كانون الثاني 2011، ثم بعدها، ليس معناه أن نصادر العمل الأهلي كله، وليس معناه أن نضع الذئب والمصيب في سلة واحدة، وليس معناه أن ننزع في الزبادي سيرا على المثل الشعبي الذائع، وليس معناه أن ننظر إلى كل جمعة أهلية على أنها متممة إلى أن يثبت العكس، ليس معناه هذا كله لأن الطبيعي أن نطلق الحرية لأي عمل أهلي غير حكومي، وأن نضع له ضوابطه العادلة التي تضمن أن يكون إيقاعه متنا، وأداؤه إيجابيا، فلا يمارس علايا يضر بالوطن على أي مستوى، تمرير مشروع قانون مختلف مئة بالمئة عن مشروع الحكومة أمر غير مرجح بالمره، لأنه يدل على أشياء كثيرة لا تبعث على الاطمئنان، وهناك من يقول إن البرلمان لا يثق في الحكومة، وأخطرها أن في البلد حكومتين، واحدة يرأسها المهندس شريف إسماعيل، وأخرى لا يعرف عنها الرجل شيئا».



حسن داوود*

رجال 1930 في مرايا إلياس أبو شبكة

في سنة 1931 قرّر الشاعر والأديب إلياس أبو شبكة أن يجمع في كتاب مقالات كان نشرها في جريدة «المعرض». كانت عن شخصيات لبنانية عاصرت، بعضها يعمل في الكتابة وبعضها الآخر في السياسة وبعض ثالث في مجالات وظيفية وإدارية. ما كان واعداً نفسه به، بعد ظهور الكتاب للعلن، هو أن يترى من إقبال الناس عليه، بل إنه، بالطريقة المازحة التي كتب بها مقدمة الكتاب، أعد دفترًا مخصصًا لحساب الصادر والوارد مقسماً صفحاته إلى قسمين بق أحدهما في باب «كتب من إلياس»، ويقع ثانياً في باب «دراهم إلى إلياس».

لكنه، في المقدمة التي كتبها يورد كيف بقي القسم الثاني خالياً فيما حفل القسم الأول بطرائف لازمت توزيع النسخ هدايا على الأصدقاء والراغبين. ربما كان تعويله على تحقيق شروة من كتابه (وهي خمسة ليرة كما قدر في مقدمته) عائداً إلى شهرة الشخصيات الإحدى والأربعين التي تناولها فيه. كان هؤلاء من وجود ذلك الزمن (وهو جميعاً رجالٌ حيث لا امرأة واحدة تزيّن مجموعتهم) أعدت في السياسة أو في الأدب، أو في كليهما معاً طالما أن منهم من كان بارزاً في المجالين معاً مثل، ميشال شيجا ويوسف السودا وأمين تقي الدين وسواهم. ظلّ إلياس أبو شبكة آنذاك أن مقالاته المجموعة ستكون مدار اهتمام الواسطين طالما أن أكثر من فيما حاضر في الكتاب. أو ربما ظنّ أن التعليقات التي كان يتلقاها عند نشر كل من المقالات ستجتمعت هنا وتستصاف، وهذا على أي حال ما جعل ميشال زكور، صاحب «المعرض»، يوافق على اقتراح أبو شبكة بإعادة نشرها.

خمسٌ وثمانون عامًا انقضت على تاريخ ذلك الصدور، والكثير من الأسماء الإحدى والأربعين ما زالت حاضرة، ومنها إسما بإشارة الخوري كلاهما، أقصد الشاعر الأخطل الصغير، ثم من سيصبح رئيس جمهورية لبنان في ما بعد، وبين الشخصيات أيضاً أعضاء من عصبة العشرة التي كان أبو شبكة أحدهم، بل كان لوليبها على ما كان يقول صديقه خليل تقي الدين، وكان هؤلاء سطوة في الوسط الأدبي على وجه الخصوص، حيث أخذت تقدم كبار الشعراء «فراخا يتداركون سخريه العصبية وتمكينا بيارزاتهم وتدعاهم لها». ومن الهدايا التي كانت ترسل لهم في ذلك السبعينيات، خروف يذبحونه على ضفة النهر ويسكرون على معلقته، وإذ كان أعضاء العصبة هؤلاء ما يزالون في أعمار مبكرة، حيث إلياس أبو شبكة لم يكف قد جاوز الثامنة والعشرين وفؤاد حبيش (الذي كان قد وصف نفسه مئة ورسول العري) وهو أصغر كتابا حمل توقيعهم ذلك وصر عن دار صنوبر بيروت، نفسها قبل نحو عامين) كان في عمر أبو شبكة نفسه، ومظلم كرم ملحم كرم، وميشال أبو شلهبا في الثانية والثلاثين، وحبيب جاماتي في الخامسة والثلاثين. أما أحد خصومهم الأدبيين فكان الأخطل الصغير الذي حسبما في الكتاب، كان قد توفّق عن الكتابة وهو في الخامسة والثلاثين، أي قبل نحو ست سنوات أو سبع. كان أعضاء العصبة قد تناولوه بمقالاتهم واصفين إيادها، كما في مقالة أبو شبكة، بكونه «عقريّ النشء»، كأنما ولد ودرج في جنة عقرين عرائس الوحي ومحافل الجنّ، وهو إطرء فكيفي كما قد لا يخفى.

تصمّر هؤلاء بما يميّز الجيل الأدبي الجديد، الآتي عادة من ثقافة جديدة عند أبو شبكة بعض ملهيمها في النصّ التي خصّ نفسه به وعنوانه «أنا»، قبل طريقة لجعل موطنهم قديماً قوياً في ثقافة كانت قائمة وفاقلة من ونهم. من عناصر هذا الدخول، أو الالتحاق، هو طابع النهو الطافي، في الحياة كما في الكتابة بقافية الجيل السابق، وهو ما أبو شبكة يصغف كيف يقبل اجتماع العصبة، بين الثانية عشرة والثالثة بعد الظهر، مكتب جريدة «المعرض» رأساً على عقب جاعلين الفوضى واحدة من صفاتها الأليّة.

لكن هذا الميل للنهوّ لا يشمل اللغة في خصوص إلياس أبو شبكة الذي بدا حرصاً على إظهار ثقته منها، وكذلك نهابه إلى استخدام ما كان ينسج من الغالطيا قبل قرون. آنذاك، في مطلع الثلاثينيات من القرن الماضي كان الأدب والشعر العربيين ما زالا حاضرين في ثقافة أدبيّ ذلك الجيل. المتنبي وأبو تمام والبحتري والجاحظ كانوا في تمام حضورهم، تمام كما كانوا في عصور أدبية سبقت. لم تتخهم الثقافة الأخرى، الفرنسية التي كانت لغة موازية إلياس أبو شبكة، تلك التي عدت في تعريفه لنفسه من قبل قرون. آنذاك، بل كان يكتب رسائل ونصوصاً شعرية بها.

كان ممكناً لهم التفتّف بتقافتين في ما خصّ الأدب، أما ما يختلف من مكان أدبي إلى إقبال على المغامرة، فهذا فؤاد حبيش يضع كتابا في الدعوة إلى العري، لا أحسب أنه بات مقبولاً لحتى بعد خمسة وثمانين عاماً عقبته. إلياس أبو شبكة كان يوقّع المقالات التي، حسب هالة البيزي ناشرة الكتاب وواضحة مقدمته، كانت قد نافت في الأصل عن السبعين، باسم رسام. أما ما احتوته رسوم الشخصيات فلا يرجعنا كثيراً إلى ذلك الزمن، إذ لا أحداث ترد ولا وقائع. لقد أخفى التقنن الكتابي كل ما هو خارج وجوه تلك الشخصيات وحركتها الفيزيائية المتصلة، بأقل قدر ممكن، بحصائلها الشخصية. تلك نصوص كتبت لتكون مرايا أدبية لشخصيات ذلك الجيل، البارزة أو التي تستصبح بارزة بعد حين. ولا يعرف أن كان أبو شبكة يقصد نصوصه هذه في تعريفه لنفسه كتاباً إن يقول: «عندما أفكر في موضوعي استعرض في مخيلتي شخصاً خبرته عن قرب، وأجعل أشرحه كما أريد أنا لا كما يريد هو...» هل كان كاتباً يقصد نصوصه هذه ما رواية كان يستعد للبدء بكتابتها؟ كانت نشرت في جريدة «المعرض» بين 1930 و1931، وكانت العودة إليها مستمرة لولا الجهود التي بذلتها ناشرة «صنوبر بيروت، هالة البيزي في العزلة عليها وجمعها وإعادها للطباعة. وقد احتوى الكتاب رسوم بورترية لكل من الشخصيات المتناولة بريشة عمر الخوري.

* روائي لبناني

تتجلى حرقة الكتابة الشعرية في هذا الديوان «الرهوان» للشاعر السوري عبد الله الحامدي، منذ الأسطر الأولى، لألغها تتوضّح منذ العتبات الأولى للديوان المتمثلة في لوحة الغلاف الصحاحية، والعنوان والوضعيّتين البدئية والنهائية، فهي كلها توحى بوجود انفعالات شعورية متضاربة، قد تتسمو حيناً لتصل إلى وصف مشاعر العشق الصوفي، وقد تنهار لتصل إلى مستوى توصيف الدراما الإنسانيّة التي تلحق العالم، فتأتي على القيم النبيلة فيه، لتحل محلها قيم أخرى بديلة.

إن «الرهوان» بوصفها مقولة بؤرية، ترتدّ إليها كل المقولات الأخرى في النصوص الشعرية، تختزل النوبة التي أسقطت فيها الفأخ الفارس الذي كان يصل ويجول في صحارى الوقت، فما عاد، بفعل الجراح التي أدمنت كيانه، سوى كائن يحبو ليجتز الخيبات والأحزان، في زمن يتأكل فيه الإنساني، ويتعاطف فيه الغريزي والحيواني.

متاهة الوطن؛ جراح في الداخل، جراح في الخارج؛ تحضر موضوعة «الوطن» بشكل كبير في المجموعة الشعرية، وإن تعددت الصور التي تومئ إليها شعرياً، ففارة تجيء بشكل مكشوف، ويعبر عنها بمؤشرات واضحة وقوية سرعان ما يتكشفها المتلقي، والتي تشاره أخرى في شكل رموز، يستدلّ عليها الباطن بقرائن مشفرة، تستلزم مشاكسة المعنى، وإعادة بناء الدوال الواردة في النص، خاصة ما إذا كان الشاعر يؤسس ما يقوله عن وعي سبق، وإدراك معرفتي لجوه الصياغة الفنيّة، فتكون القصيدة، بالنسبة إليه؛ وفق هذا المنحى، وعاء دلاليّاً يفرغ فيه مغزى قضيدياً، يشكل «الوطن» ذلك الغائب الحاضر في الذات، فهو بقدر ما يعيد جغرافياً، يحضر وجدانياً، ويمتد مثل الجرح، كلما ابتعدت المسافة يكثر هذا الألم، ويزداد الحضور الرمزي، ينتقل الوطن من جغرافيا تضاريسية، وفضاء ماديّ ليحول إلى جغرافيا سيكولوجية تطال الدم والخلايا، وهذا الإحساس المتدفق، في كبره وصدق وإنا، ينتقل عن قلق الذات البائسة للغلاب الشعريّ هنا، علماً بأنّ الشاعر يعيش بعيداً عن وطنه السادي، أم الراس، ومنبت الروح، ونبع الذكريات الفياض، وبمهما ارتحل وحل، وبمهما سافر عبر الجغرافيات العالمية، تطارده صورة الوطن، وتظل تكبر في إطار هذا الغياب، لتتحول إلى هوس مهجاسي، يحل في الحروف والكلمات والعبارات، فما من مقولة دلالية في النص، تكبر أو تصغر، إلا وتشتت في طعمها نفسها من أنفاس هذا الوطن، وريحته المخوم في النفس، ورائحة ترابيه، وشكل تضاريسه.

تجد في طينته الذوق الشعريّ ضيمًا مبطنًا اتجاه الهجرة ألقه رية، ويسود كأنما الوطن القاسي على أهله، هو من



لندن - شادي لويس بطرس

ليلة الفيوسيكو، هي اللبلة التي اقترح فيها جنود الاحتلال بيت «نشيد» لتفتيشه، وقيل أن يغادروا قام واحد من الجنديين بالبحث عن صفة لغنية عبرية في الفيوسيكو بينما كان يبحث بلايتوب ابنها، خالد، بحجه التاكيد من المواقع الأخيرة التي زارها.

تبدأ رواية «الخيمة البيضاء» (من إصدار نوفل - هاشيت أنطوان، 2016) للروائية الفلسطينية، لياينة بدر، من ذكرى تلك الليلة، منطلقة في رحلة، تيسد في رام الله وبنين، حاجز قلندية، التي تتقاطع عليها تحركات شخصيات الرواية.

تمر نشيد في صباح ذلك اليوم الذي تمتد أحداث الرواية عبر ساعاته الأربع والعشرين، بوسط مدينة رام الله، عابرة الميدان الذي تغير اسمه أكثر من مرة، من «ميدان الساعة»، إلى «ميدان ياسر عرفات»، بعد رحيل القائد الكبير، وبينهما كان يدعى «ميدان الغنّرين»، في رحلة تمر بمحلات المكان، لا ترصد الرواية فقط تغيرات الجغرافيا والمعمار، التي بفضلها حلت الأبراج بدلاً من البيوت الحجرية القديمة، واجتذت أشجار الأرز والتوت من الشوارع بالكامل، بل أيضاً تتبع تراكمات ملصقات الدعاية الانتخابية والإعلانات التجارية على حوائط المدينة، والأتواب المصممة على طريقة التطريز الشعبي الفلسطيني، التي أضحت تصنع في الصين، ومنتجات الطعام التي صار معظمها يباع بعد احتلال 1967، ومعها تغيرت اللغة على لافتات المحال وقوائم الطعام التي أضحت عربية أو غربية وغامضة.

تشابه ذلك على تبدلات وقائع شخص خصوص الرواية وأحوالهم، فنشيد الذي هاجر زوجها الناشط المدني السابق

«الرهوان»: الذات بين عنف اللحظة وسموّ الخطاب

يهجر المهاجرين، ويدفعهم خارج الحدود، يصوره القصيد كأنما هو أب بلا قلب، لا يحنو ولا يلين، فالتواجد فيه مثل عدمه، في ظل سيادة القهر والفقر والقمع، لذلك يترك الشاعر قلبه هناك، وينتشر بجسد خال من الروح، في أرض الله الواسعة، يرقل في أسى عميق، تجرجه الجغرافيات، وتتأذنه الفارات من واحدة إلى أخرى بحثاً عن عيش كريم لم يتيسر للذات البائسة للغلاب هناك، يقول الشاعر واصفاً هذا التحول على مستوى الوعي بانعقاد الشعور بالوطن بين طرفي مفارقة عنيفة تتوزع بين القلب والجسد:

«إلى متى يا وطني تهجرتي؟
أبحث عنك تحت مخدتي فلا أجد غير ظلك
أغلق باب الفرقة ففخرج من بخار فمي
وتحتفي في الحال إلى متى يا وطني سوف تتوارى؟»

كل المحيطات
دموع الذين هاجروا
ركبوا القوارب والسفن الثقيلة
ونسوا أنهم يظفون
على حزن الوطن..

وتحضر المأساة السوريّة بقوة في النص، سواء بشكل صريح، أو بشكل إيحائي، حيث الحرب ترخي سدولها السود على المكان والورى، وتحمّج بكلكله الغبيض على أنفاس الأفاق، وتحصر الرؤى، وتسيل الدماء، وتهجر الأوطان، وتتوتر العلاقات الإنسانية... تصوير الحياة جميعاً فوق الرؤوس تهوي نيرانه مثل حمم البراكين، يقول الشاعر في هذا الموضع:

«ضع قطعة من الليل
وملعقتين مليئتين بالهدنة
وفكر بالأمر ملياً
حين كنت سورياً
واحداً ووحيداً»

عربياً وأشورياً،
نُصّرياً ونُصْرانياً،
كُردياً وإسماعيلياً،
بدوياً وقوقلياً،
مردلياً، أرمينيا وأرامياً،
أمورياً وبيرميكياً،
نهدريا وهكسوسياً،
شركسيا ومولوسياً،
فينيقياً وأشتراكياً
ولازوردياً،
علمانياً وعلى باب الله...
ودعنا نكفر سويًا:
أنا وضدي معي،
وكلانا معاً ضدنا
إن تقدّمنا تبعترنا،
وإن تأخرنا ضعنا.

وعلى ما يبدو، فالعشوقة هنا، في «الرهوان»، قد تتخذ أبعاداً وصوراً مختلفة، بالانسجام مع المقول الشعري، فهي تحمل رمزيات أحياناً، تفوق رمزية الحبيبة - المرأة، لتتسحب على قضايا مركزية في التشكل الجنيني للباث، ووضعوه الاعتباري، إذ يباكتها أن تكون معادلاً رمزياً موضوعياً للوطن، ملمحاً قد تتجاوز ذلك، إلى العشق الصوفي

– متامة العشق؛ الوصل المؤجّل والصورة الماثلة، في حمى البحث عن الذات خارج الحدود وبعيداً عن جغرافيا الوطن، ودفء الجسد الأسري، تنتصب أمام الشاعر – الباث صورة العشوقة كذكرى بعيدة تلوح، تتسرق في النفس غموض يحرق الذبالة المتبقية من شمعته وترتها العواصف المتأججة، وتار الحنين، ووعاء السفر بين الطرقات الكئيبة، تلوح فتزدهن نثار التذكر في الذات، وتكبر هوة القلق المستدام، يصير أرقاً مستحيلًا يقض مضجع الشاعر ويورثه الضيم والويلو.

لكن الهجرة كقضية بتضيق هذا الحب مهما كان مولها، مهما كان صلباً، بذوب فوراً للصباية في قبض الطرقات والماشي بزا وبحرا، ينته في المطارات والمحطات، ويتلاشى صدها فيما بين المسافات، ويظل وجه الحبيبة المتعذّب، وصورتها المقلبة من الوجدان، يؤرقانه في لحظات معينة، ويطاردهن في ظل توالي الغيابات الطويلة والممتدة، وبتعبقائه، في ليالي الوحدة واشتعال الجراح، مثل غتاب القمر الحزين في الليالي المظلمة، فيزيدهن أسى وحسرة واحترقا بلهب الفراق والبيداء... يفكر بأي الأجوبة يمكن أن يقع هذا الوجه الحانسق، ويطمئنه بالوفاة بعد كل هاته الكئيبة، يقول الشاعر عبرها عن هاته الأحاسيس المفارقة:

«عاشقٌ عابر
أحببتك كثيراً
ورميت حيكّ للنسيان
حملت بك
على امتداد المطارات
والقطارات
ناديت باسمك في البحار
وأطلقتك على بعض القارات
بحثّ عنك
وكتبت يوماً ما معي
رغبت تحت الأظافر
وأحببتك
بكيت مع المرشدين
وأحببتك
صرخت في المظاهرات
وأحببتك
قرأت الأشعار
وأحببتك
كتبت الأشعار
فقرأتك!

كان وجهك يزورني في الليل
دون علمك
ويضيء السقوف المعتمة
كان يمشي حزنه
ويظلّ الجدران بالحقايات:
عينك
أصابك
أنفك الصغير كارتب خائف
ظل يعقبني
كظل أحياناً
ولصّ أحياناً
وعلى ما يبدو، فالعشوقة هنا، في «الرهوان»، قد تتخذ أبعاداً وصوراً مختلفة، بالانسجام مع المقول الشعري، فهي تحمل رمزيات أحياناً، تفوق رمزية الحبيبة - المرأة، لتتسحب على قضايا مركزية في التشكل الجنيني للباث، ووضعوه الاعتباري، إذ يباكتها أن تكون معادلاً رمزياً موضوعياً للوطن، ملمحاً قد تتجاوز ذلك، إلى العشق الصوفي

فيما تتنطق مسارات الأحداث
من راية الله إلى القدس، تغزل أحداث الرواية صورة مثقفة بتقاع الحواجز والبوابات والجدران ونقاط التقفيش والمستوطنات، وتضخات المكان والزمن التي يفرضها الاحتلال. تتضح ليابنة بدر ببراعة استثنائية في تطير المكان في روايتها، لا بوصفه محوراً للصراع، وغاية للاعتداد فقط، بل كأداة للمستعمر اللوسوج إلى أرواح ضحايا واستلاب أنميتهم وسحقها، عبر هندسته الدقيقة للمكان وتقسيمه وتحصينه، وتسويره لنطاقاته، وفرض الوبسات على نقاط التقاطها، وزرع المستوطنات في مراكزها، والتحكم في حركة الأفراد فيما بينهم، والسيطرة بحسب السن ومكان الميلاد والجنس والدين، وإخضاعهم للاستسلام لإجراءات استخراج تصاريح المرور، وعمليات التقفيش والمراقبة. يفرض الاحتلال سطوته على الزمن أيضاً، فين انتظار أنبطل الرواية في الطوابير على

للذات والأخر، وتماهيه مع لحظة الإشراق العرفاني، وقد تكون القصيدة الهاربة منه في ضيق الانشغالات أو الكتابة بما هي قلق مقض وموجع في آن، وقد تكون هي هاته الحرية الفلسفية التي تشكل كرامة المرء في عالم متناقض، وتختصر جوهر الوجود الإنساني بتجسيد من كل الفلسفات والأديان والمعتقدات البشرية.

– متاهة الحلم: الهوية الكوكبية المأمولة شعرياً: في تناوله لإشكال الهجرة، ومعاناته ومكابداته مع طوقس العبور من مجال إلى مجال، ومن هوية إلى أخرى، يطرّح 100 ليات قضية الإنسان الكوني كما يتمثلها الفلاسفة والمتصوفة، حيث يرغن المنجز الشعري «الرهوان» مسألة التفكير في الهوية الكوكبية، بوصفها حلماً مشروعا لكافة البشر، تتراءى فيه الأرض وطناً موحداً، لا فوارق بين أبناء آدم فيها، مهما اختلفت معتقداتهم ودياناتهم ومستوياتهم المعيشية وانتمائهم العرقي أو الجبالي...

شبيت عن الطوق فحنقنتي لا تطوقيني بحانك الناري! يا أمي

مرة تليسينتي قميصا لا يصلح حتى للمهجرين
ومرة تقولين عني كاملا لا يقول المجانين
ولديك الخياطون المهرة في العالم
ولديك الأجدية الأولى
عودي إلى رشك العاطفي
وانشري حبد الكوني
ويأتي هذا المحكي الشعري بمثابة بيان ضد ما يشهده العالم حالياً من تصدعات رهيبه لا تبشر بلحظة جمالية مثلما يحلم الشاعر من مطلق كونه كأنثا إبداعاً ينضج بلحيه والسلام والأمن العائليين، وهو يؤمن بأن الإبداع مهما كان تجلج، هو المولد للعب دور كبير ويطيحي في القضاء على كل أشكال العنف، وتخفيف النوات من قلقها، وسحب غيوم الأسى والقلق عن البائين والمتلجج معاً، وتنقية الكون من الشوائب المشوشة، والعناصر المحيلة على القبح. ويعزز الشاعر مقوله المتمركز حول الكوكبية الأرضية والسلام العالمي ضمناً، في خلال تبيير مشاهد الإخلال بالقيم الأدبية الرفيعة، وانتهاك الحرمات، والحدود، وقمع الحريات الفردية والجماعية، وتهجير الناس من مقاماتهم الأصلية التي ولدوا في جغرافيتها، واللغو مناخاتها الثقافية والدينية، وأطمانوا فيها إلى ذواتهم وسلالاتهم الممتدة، وخلفهم... مستحضراً في أن ذاته، الصورة المقلوبة الأصلية للسكينة والطمأنينة اللتين يشهدهما الإنسان الكوكبي، خاصة أن التكنولوجيا وتقنيات الاتصال الحديثة المتطورة كلها تسير في اتجاه تقريب المسافات، وإزاحة الحدود، ومحو أسباب الخلافات الواهية، ومن بين الأدوات التي مهد بها الشاعر لهذا الحضور الإنساني المفرط، على ورود المؤشرات الدالة على القيم الرفيعة المحيلة على السلام والمحبة المتجسدين بقوله «الحمام الدمشقي» مثل: الشعر الجاهلي، التروبادور، الهايكو باعتبارها منجزات إنسانية خالدة في هذا الاتجاه، ولينين، ليلي العامرية، نوح عليه السلام، هشام بن عبد الملك، الأندلسيون، الإسكندر المقدوني، رابورس، المسيح، باعتبارها رموزاً تقيض بعني التاريخ البشري، وعلامات توثق الذاكرة الإنسانية، دون أن ننسى: مقهى الحافة، طنجة، عامودة، غرناطة، مرسية، مرتدة... بوصفها فضاءات توفّق لذاكرة إنسانية بأذخة.

الحوار، وتلمي الوصول لسنن السنين للفوز بالتصريح للعبور، لا يعن المستعمر عن امتلاكه لأعمار المستعمرين وحيواتهم فقط، بل ويعريد في زهو قدرته على تعطيل الزمن وإعطاب حركته. تقفّر «الخيمة البيضاء» في خفه بين واقعين، الواقع المادي المستعمر مكاناً وزمناً، وواقع افتراضي لا يتجوز من عبث جنود الاحتلال به في «ليلة الفيوسيكو»، طارحة أملاً يتوزع بينهما. يظل خالد قادراً على أن «يشاهد كل شيء، على الرغم من أنه لم يتحرك شبراً وبقده، ينقله الكمبيوتر إلى أي مكان يريد في اللحظة ذاتها»، وتستمر بيسان الساطعة التي لا تأخذ ما يجري حولها بجديّة في محاربتها لتغيير الواقع بالسراب وبغيره، فيما تمنع الوردة التي تتلقاها نشيد على هاتفاها النقال سببا للحيرة والبهجة في آن، وتتمسك بقرها لتغيير المكان والبيئة، أفضل لنساء وظنها، هكذا تترك الرواية الباب مفتوحاً أمام اليوم التالي لأحداثها، متمسكة بيقين بأنه حتى لو حاصر الاحتلال المكان، فإن الزمن بدل به أن يفلت من قبضته.

* ناقد من المغرب

استعمار المكان والزمن:

رواية «الخيمة البيضاء» لليابنة بدر

أثناء الانتفاضة الأولى، والمنشغل عنها بيسرعة الأدوات الكهربائية التي يملكها خارج البلاد، تركت هي الأخرى تنظيها للنسائي الذي تفرق أعضاؤه، تعمل في منظمة «أن جسي»، أو «تهتم بتعزيز صحة أفرادها، فينب غياب أبينا، الذي تقاعد من وظيفته العسكرية، بعد تاريخ طويل في المعارك والحصار من بيروت إلى تونس، منسحب إلى مزرعه العائلة وحاصراً انتباهه في إنتاج الصوبات البلاستيكية من ثمار البندورة، وانصراف الرفاق القادمي إلى شؤونهم تاركين كل شيء على عاتق السلطة، وبعد أن ولي الزمن الذي كانت فيه» والشكال واضحة تماما، بعد رحيل القائد الكبير، وبينهما نفسها كانت تصيب الفجسما بالعدل والقسطاء»، كان على نشيد أن تعمل بلخبر نفعها وتحول العالم بشرط أفضل للحياة، وبينما تنطلق نشيد في رحلتها إلى القدس، غير عابئة بالتهديدات التي تصلها، لتساعد بعض الناشطات أيضا تتبع تراكمات ملصقات الدعاية الانتخابية والإعلانات التجارية على حوائط المدينة، والأتواب المصممة على طريقة التطريز الشعبي الفلسطيني، التي أضحت تصنع في الصين، ومنتجات الطعام التي صار معظمها يباع بعد احتلال 1967، ومعها تغيرت اللغة على لافتات المحال وقوائم الطعام التي أضحت عربية أو غربية وغامضة.

تشابه ذلك على تبدلات وقائع شخص خصوص الرواية وأحوالهم، فنشيد الذي هاجر زوجها الناشط المدني السابق

الحوار، وتلمي الوصول لسنن السنين للفوز بالتصريح للعبور، لا يعن المستعمر عن امتلاكه لأعمار المستعمرين وحيواتهم فقط، بل ويعريد في زهو قدرته على تعطيل الزمن وإعطاب حركته. تقفّر «الخيمة البيضاء» في خفه بين واقعين، الواقع المادي المستعمر مكاناً وزمناً، وواقع افتراضي لا يتجوز من عبث جنود الاحتلال به في «ليلة الفيوسيكو»، طارحة أملاً يتوزع بينهما. يظل خالد قادراً على أن «يشاهد كل شيء، على الرغم من أنه لم يتحرك شبراً وبقده، ينقله الكمبيوتر إلى أي مكان يريد في اللحظة ذاتها»، وتستمر بيسان الساطعة التي لا تأخذ ما يجري حولها بجديّة في محاربتها لتغيير الواقع بالسراب وبغيره، فيما تمنع الوردة التي تتلقاها نشيد على هاتفاها النقال سببا للحيرة والبهجة في آن، وتتمسك بقرها لتغيير المكان والبيئة، أفضل لنساء وظنها، هكذا تترك الرواية الباب مفتوحاً أمام اليوم التالي لأحداثها، متمسكة بيقين بأنه حتى لو حاصر الاحتلال المكان، فإن الزمن بدل به أن يفلت من قبضته.



ناجي ظاهر*

عندما طرقت زوجتي سماعة التلغون واغلقته في وجهي، تصورت بيدي تهوي بالشاكوش على راس ذلك الكائن السكين الخائف، نظرت في عينيّه كأن خوفه يكبر.. قد لا يتوقعه أحد في عالمنا التعيس الذي لا سيما من هجران مبني، تريد أن تعرف قراري بي سيدي؟ صدرا صدرا ساطع عليه في الوقت المناسب.

أخذت قراري العتيدي. وأخذت أفكر في كيفية تنفيذها. بإسكان سيارتي الترتان أن تحلني من الناصرة إلى طبريا. لكن كل أذهب إلى هناك وحيداً؟ لا سيما وأن الليل ابتدأ بالهبوط مرخياً سدوله، ومضى الوقت ثقيلاً بطيئا كما مر على شاعر عربي قديم يدعى النابغة الذبياني. هل تعرف النابغة الذبياني يا سيدي؟ أقمت عيني قليباً فخطرت لي خاطرة جهنمية، لا تتصلل بزوجتي فهي تحب البحر وعلى الشاطئ، صدرا صدرا ساطع عليه في الوقت المناسب.

لم تمض سوى دقائق وسمعتها، زوجتي، تناديني من الشارع فهي لا تدخل بيدي لتراكم القاذورات فيه، حملت نفسي وانطلقت باتجاهها. ركبتا سيارتنا بعد أن وضعنا ضيفنا المغادر في نكتته على المقعد الخلفي لسيارتنا، وانطلقنا باتجاه طبريا. اوقفنا سيارتنا هناك على الشاطئ، تعنتت في كل الاتجاهات هنا الجو صافياً ومغرياً بالبحر، تجاهلت لافتة منضوية هناك على سياج يلمع لسخ، نقول إن الدخول إلى هذا الشاطئ ممنوع، لفقت تلك اللافتة نظر زوجتي

الصدأ فاندفعت من سيارتي باتجاهها عباتها بالماء فيقي الماء فيها لم تكن مثوية. المحمد لله حملت التنكة وعدت راكضاً إلى بيروطي الخائف، نظرت في عينيّه كأن خوفه يكبر.. طاقته بإشارة من بيدي فاستسكن لا يظلم أخاه السكين، ورفقته من موقعه على الكرسي الأمامي القريب مني.. رفقته برقة نشدتها طول أيام حياتي، لا سيما بعد أن طردتني زوجتي شرطاً من بيدي، لأعيش وحيداً في مكان قصي عن بييتي، ووضعته في الماء، أخ يا سيدي لو كنت معي في تلك اللحظة.. والله العظيم التي شعرت كاني عندك لينة قربة الأهل سيرين.. صحيح إنها التنكة الصلبة كانت ضيقة لكن السكين فتح عينيّه وأرسل نغمة غامضة إلي كأنها هو يريد أن يشكرني.. نعم يا سيدي أزد أن يشكرني.. ملعماً أرجو أن أشكرك بعد أن تحكم بيدي.. تريد أن أركز أكثر يا سيدي؟ ساركن بتأمر امر.. أمرك على راسي.

عندما وصلت إلى بييتي في الناصرة كانت تتأذني المشاعر، فماذا أفعل بهذا الزائر العريز في بييتي؟ بعد عجزني عن إيجاد الإجابة عن هذا السؤال الصعب المحير اتصلت بزوجتي.. أه اتصلت بها صحيح إنها لم تكن تتحمل سماع صوتي إلا أنني لم أجد سواها من استفسيري في أمر بيروطي.. رفعت سماعة التلغون ورويت لها ما حدث من تفحص للملح عليكم.. وهي تتأفف وتهمس لنفسها غامضة إلي كأنها هو يريد أن يشكرني.. فيقول سؤال فسانتها عماداً بمكنتي أن أفعل بضيفي الحائر الخائف، فنشرت بي كعادتها وفالت لي في خوصني فيك وفي بيروطك إسمر راسه بالشاكوش وكله.. وإذا كنت لا تريد أعطني إياه أنا أكسر راسه وتهتمه.

منها أبعد الأبدين.. غير أن ما حدث أشعرتني بأنه هو أيضاً كان يسترق النظر إلي.. فقد قال توجه نحوّي واقترابه مني وتقديمه بيروطه إنّه فعل مثلاً فعلت ونظرت النظر مثلاً استقرت.. تناولت البيروطه المحافل بالبحايا من يده وأنا أرقب ابتسامته المارة. ليتني تمنعت في تلك النظرة، نظرة شايكوك، جيداً، لما كان أصابني ما أصابني وأنا كنت وفقت هنا في هذه القاعة المتكبرية أنتظر عدلك في قضية كان الأخرى بي أن ألق فيها متهما، بالكسر، لا منها، بالفتح، سلامة النصب بلغتنا العربية، لا أظيل عليك يا سيدي أعرف أن وقتك يختلف عن وقتي كثيراً، فانت منقول على طول وأنا لا شلغة ولا لاعة يفقت للسده. صدقتي لا لهذا هذه القضية لئكت أن مستحرجيا على الشاطئ ذاته. بلا طول سيرة حملت البيروط واندفعت فيه باتجاه سيارتي المهشمة، أردت أن أفر به تجاه بلدتي قبل أن يتراجح الخواجا من إهدائه لي. لم أكن أعرف سائداً فقلت ما فعلته ربما لأنه كان أول بيروط يقع بيدي الجاعتين. تريد أن أخصم يا سيدي؟ طيب أمرك سأخصم.

نظرت في عيني البيروط إلى جانبي في السيارة فرأيت فيها خوفاً ووجلاً لا يعرفها أحد مثلاً أعرفها أنا ابن النكية الثانة في مسالكها.. مددت إليه يدي أريد أن أطمئنه إلى أنني ساكنون صديقاً له لما بيننا من أوجه تشابه.. عندها حرك السكين زعانه مثلاً. قلت له لا تعلق يا صغيري لا تعلق إلا سألته كل مشتكك فقد يراف في العالم ويعيدني إلى قريتي، بد الكائن السكين من كل يفهم شيئاً وإن كنت خستت في أعماقي بأنه فهمتي.. فقهه هذا دفعتي لأن أرسل النظر في ذلك الخلاء البحري.. رأيت هناك تنكة كاد ياكلها

منهم على الشاطئ

أنما لم أقحم مكاناً ممنوعاً يا سيدي القاضي.. لا جوا ولا بحرا كما يدعي متهمي. كل ما فعلته هو أنني اشتقت على بيروط مسكن مثلي وأولت إعادته إلى الماء. تسألني من أين جاني هذا البيروط؟ لأن، الآن، بعد قليل سأخبرك.. وكاني يا سيدي أنني لم أصدقه صحيح أنني لا أعرف أن صيد البريايط في بحيرة طبرية ممنوع.. غير أنني أريد أن أقول لك أنني لا اتقن فن الصيد وأنه لا توجد لدري لا لصارة ولا شبكة صيد.. بإمكانك أن ترسل مفتشاً إلى بييتي ليتأكد من صدق ما أقوله لك.. والله على ما أقوله أمام حضرتك شهيد.

ترقب بي يا سيدي ترفق.. فانا إنسان بسيط حملت عاصفة النكية الهادي من قريتهم سيرين ليتشردوا في طول البلاد وعرضها ولأولد لهم في الناصرة البلدة التي أحبها حبي لأمي وأبي.. لا تتأفف يا سيدي إسمعني حتى النهاية فقد تقتنع وتحكم لي بالبراءة. والله العظيم أننى استحقها، تريدني أن أكون واضحاً ومباشراً.. طيب.. طيب ساكنون كما تريد.. وسوف أجيب عن أسئلتك كلها.. ابتدأت حكاييتي مع هذا البيروط التعيس عندما كنت ذات يوم صاف أسقطت على رمال شاطئ البحيرة.. لا أخفي عليك أنني كنت لحظتها استرق النظر إلى صياد يد إلى أنه من أبناء عمنا، إخواننا أبناء سارة.. أذكر لحظتها أننى حاولت إخفاء استراق النظر إليه، خفية أن يلبسني تهمة أذلل إليها ولا أطلع

على هامش مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الـ38

«قطار الملح والسكر» و«استراحة قصيرة»: ضحايا الحروب من موزامبيق حتى أفغانستان

القاهرة - «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

ما بين حرب أهلية هنا، وجيش ماجور في مكان آخر هناك، لا يحسب أحد أنه سينجو، لم تعد الحياة كما كانت بعد تجربة الحرب، ولم يعد الشخص الذي فاز بحياة أخرى بخروجه حيا من حرب كما هو من قبل. تساوى الجميع في كونهم ضحايا، أحياء كأموال، ربما يُشفي البعض من جروح الجسد، لكن جرحي الروح سيظلون في جحيم لن ينتهي. ثيمة الحرب وضحاياها وإن تباينت المعالجة والوضع، كانت أساس كل من الفيلم البرتغالي «قطار الملح والسكر» والفرنسي «استراحة قصيرة». وإن كان الأول يستعرض فترة الحرب الأهلية في موزامبيق، فالآخر يتناول حال كتيبة فرنسية ذهبت ضمن القوات الدولية للقتال في أفغانستان. ورغم اختلاف عالم الفيلمين من أسباب ودوافع، إلا أن النتيجة واحدة، فالجميع خاسرون، وهم في النهاية ضحايا ولعبة في يد قادتهم، عُرض كل من الفيلمين في إطار المسابقة الرسمية لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الـ38.

قطار الملح والسكر

الفيلم سيناريو وإخراج ليسيئو أزيغيدو، ويكي عن فترة الحرب الأهلية في موزامبيق عام 1988. قطار يحمل بعض المقاتلين من مدينة لأخرى، حيث لا يتمكنون إلا اللجج، ويذهبون إلى المدينة إلى أخرى بالسكر والمواد مرة أخرى. ونظرًا لشدة حرب أهلية، فرحلة القطار هذه عبارة عن رحلة إلى الجحيم، فالقطار يؤمه ويحمه به ومن عليه بعض من جنود الجيش، لحاربة المتمردين، وحتى يصل القطار ويعود في سلام، الأمر هنا لا يقتصر على محاربة المتمردين، بل سيطرة وسلطة رجال الجيش على مواطنهم، بحجة توفير الأمن -الحجة الدائمة في الدول ذات الحكم العسكري -فهل تكون الحرب نزيهة لأن يقتصب أحد القادة امرأة أحد المسافر؟ نعم، فهو مقاتل ويدافع عن الجميع، وحينما يشكو أحد الجنود إلى القائد، يرد الأخير بأن المختص يحمل نوصمة الشجاعة، فالأمير لا يحتل فتحت في حالة حرب، جثداً يكون الصراع الأساس، بخلاف صراع الحرب المعلن، حتى القصة التي أحيها

الضابط الذي يحمل بعضا من القيم، يحاول الآخر التعدي عليها، ويرى في جميع النساء حقا وملكا له. من ناحية أخرى نلاحظ حالة الموت المجاني، والرصاصة المتطايرة التي تصيب العديد من راكبي قطار الموت، كإمرأة تلد في الطريق، والعديد من الرجال والحاجزين وفي الأخير يصيح الثار ما بين الجنديين المتصارعين منذ البداية، وبعد القضاء على زعيم المتمردين وتعليقه في مقدمة القطار، وهنا يصيح الانتصار قد تحقق لهذه الفرقة الوطنية من الجيش، إلا أن كلا من الجنديين يحمل ضغينة تجاه الآخر، ويسارع كل منهما بإصابة الآخر، ليسقط معا، وقبلهما يدقع روحه ثمنا لشجاعة وسيره في منطقة الغام، ربما هو الوحيد الذي حاول تطبيق شيء من العدل، لذلك لم ينته، وتحول إلى شبح يسير بين الجميع. يتماشى الفيلم مع دول العالم الثالث، وكان يحدث في موزامبيق وليس بالغرب علينا، من سلوك قادة العسكر وتصرفاتهم، خاصة إذا ما كان تعاملاتهم مع المدنيين، لم نلاحظ اغترابا في مولاتهم وأفعالهم، وما العمل الدرامي إلا التكتيف لهذه الحالات، وخلق حالة من التوازن بين الشخصيات، التي كان صيرهم جميعا هو الموت، فلا توجد إلا الخسارة ليس أكثر.

استراحة قصيرة،

الحال في هذا الفيلم مختلفة، فهو لآه جنود تطوعوا للذهاب إلى أفغانستان، ضمن مجموعة الجيش الفرنسي. وقد حارب بالفعل أكثر من 70 ألف جندي فرنسي في أفغانستان، الفيلم سيناريو وإخراج ديفيدن موريل كولين، وعبر بطلي الفيلم -رغم أنه ينتمي إلى حالة البطولة الجماعية- تعرف أنها طلوعتا بسبب البطالة، فهما إذن في حالة حرب ليست ضمن مولات الوطن والوطنية وما شابه، ولكن النظرة الغربية في تحقيق العدل الواهي، واجتثاث الإرهاب الذي صنعه الغرب في الأساس. ابتعد الفيلم عن مشاهد الحرب،



من الفيلم البرتغالي «قطار الملح والسكر»



من الفيلم الفرنسي «استراحة قصيرة»

شخصيات الفيلم أن الجميع مجرد أداة في يد القيادة السياسية والعسكرية، أداة لتحقيق أهداف دولة الحرية والإخاء والسواة.

الجانب التوثيقي

كل من الفيلمين يتعرض إلى حادثة حقيقية، سواء الحرب الأهلية في موزامبيق، أو وجود الجيش الفرنسي في أفغانستان. لذا تلجج السمة التوثيقية للحادث، وإن كانت الروائية تغلب على فيلم «قطار الملح والسكر»، إلا أن الجس التوثيقي يغلب أكثر على الفيلم الفرنسي «استراحة قصيرة»، تجسد نماذج الشخصيات وحكاياتهم أقرب إلى شخصيات حقيقية خاضت الحرب بالفعل، وما الاعتراف أمام الطبيب النفسي في المنتج السياحي، إلا جزء من اعترافات مطولة استعان بها السيناريو عبر شخصيات حقيقية، وما التفاصيل الروائية/الخيالية إلا لصياغة هذه الحكايات في شكل درامي مترايب، يبدو هذا من أسلوب التصوير من أحجام وزوايا اللقطات وحركة الكاميرا، على النقيض من الحكمة الروائية التقليدية والشكل الليمودياري الذي انتهجه الفيلم البرتغالي. الحال أن الفيلمين لجحا في رسم صورة ضحايا الحرب، وأن اللعبة تدار لصالح شخصيات أخرى، تريد استعمار أدوات لزامة لاستعمار مسلسل الكذب. إدانة واضحة ومرثية متباينة الأسلوب للضحايا في كل مكان.

خالد الصالحي يحاضر عن «إمبراطورية النظرة المحدقة»

التلصص من ثقب الكاميرا على أجساد هشة



بالتعذيب الناعم والهائئ والصامت والمقن بدهة واللوزج بعدالة ومعرفة، سواء في جغرافية الجسد الخارجية، أو جغرافيته الداخلية، حسب كلام مطاع صفدي، وهذا الانتشار الشامل للانضباط (السيطرة



والرقابة) في كافة المجالات في العصر الحديث طال مجالات الجسد بشكل مائل، حيث قننت مقاسات الجسد بشكل دقيق ويتمودج أوروبي كمنودج أو كذاققة... وهذا الانضباط يشمل التعري المعلن (المنضبط) على اللاجذب.

وفي نمودجه، يتحدث الصالحي عن يتنام ونمودجه الشهير للسجن ل1791، فإذا كان يتنام حين اقترح عام 1791 نمودجه الشهير للسجن قد أسس منظومة مراقبة كان يسعى أن تكون (منظومة للنظرة المحدقة) فإن اختراع صندوق كاميرا التصوير الفوتوغرافي كان تأسيسا لمنظومة للتلصص على الواقع من ثقب، فكان السجن بالتحليل الفوتوي النهائي نظاما بصريا للنظرة المحدقة الكلية ذات المنهج الواحد من الحارس تجاه الكلية ذات رؤية كلية، فكان واحدا من أهم مهامها اتخاذ الجسم موضوعا للرؤية، فهي كذلك منظومة شاملة لمراقبة الجسد، وتسجيل حركاته الجسد بطريقة كلية.

وفي العودة لنوضوعه الرئيس (الصور العارية)، يرى الصالحي أنه يحمل صفة التعارض بين السيد والعقل، فالرسم التشكيلي كان فنا مديعا إضافة لحرقيه التي يجب أن تكون عالية، أما الفوتوغرافي فكان حرفيا يمارس مهنة، وقد كانت الصور

على ارادة الكشف في النودفوتو nude photo بينما تنصص ارادة الكشف (التلصص للكاميرا وإرادة الموديل العاري) في الفوتوغرافي الجنسي، الذي يتوجه نحو دوافعه الجنسية؛ بينما لا يتوجه النودفوتو إلى كشف الطيات (الحرمة) كما يطعم الفن الجنسي الخليع؛ فتوجهاته ذات مرتكزات جمالية بهدف اكتشاف سحنة جسد الموديل؛ فتشعرية جلده، وطيباته، وانحنائه، ما يحصنه الجسد بوصفه واقعة شبيهة... كما



من الانزلاق إلى نغمة غير مستنائة، كما

هو حاصل في الفوتوغرافي الجنسي.. فحين يوضع الموديل العاري تحت سيطرة الكشف (وهو نمط من التعرية البصرية) فإن أهدافه تنصص في التحسس البصري لسحنة الجسد أي بساطة تحسس (شبهية).

ورغم أن الفوتوغرافي العجاري هو صور عارية، إلا أنها لا تضع ضمن أهدافها أهدافا جنسية مقصودة لصالح تقديم رؤية جمالية للجنس الإنساني، ما يجعل نمط الصورة العارية الجمالية أكثر نجاحا باستخدام نمط التصوير الأسود والأبيض لتيسير مهمة الغلام عليها وتفتين عملية الاكتشاف إلى أدنى درجاته الممكنة. وفي حديثه عن مفهوم علاينة الجسد، يبين الصالحي في محاضره أنها تلك العلاينة التي مورست في أدنية العارة، وفي طفولة اللبشرية، وفي فحلات التعذيب وبسط الجماهير المتشددة بتطبيع أوصال الجسد، بهدف تحقيق المرحلة التالية الهدف، التي بدأت «تعاون فيها على الجسد المجتمعات الانضباطية المعقدة، الموصوفة

بغداد - «القدس العربي»

من صفاء ذياب:

قدمَ الفنان والنقاد التشكيلي خالد خضير الصالحي محاضرة في اتحاد أدباء البصرة بعنوان «التلصص ومؤسسة المراقبة الشاملة». إمبراطورية النظرة المحدقة، مفتحة كإمامة من الخريطة الجغرافية في الفن التشكيلي، التي يعني بها تنبع بنية متكررة في ثقافة محددة. قد تتعب الناقد البريطاني هربرت ريد في كتابه «الفن والجمع، الجذر الطبيعي الحيواني أو النباتي (غير التجريدي) للكثير من الزخارف التي كان أصلها شخصيات وتحولت إلى تشكيلة زخرفية، فضع أصلها الطبيعي بمرور الزمن، مبيئا أن الجذر الجيني كانت في ريليات المواقب الراديكالية القديمة، إذ يقدم الموقب فروس الطاعة والولاء لئلا: فكانت لوحات الظاهرة في تجربة فيصل لعبي ومحمود صبري وهاشم حنون ولوحة الظاهرة لفاثق حسن.

وفي حديثه عن مفهوم التلصص الذي قدمه الصالحي، يشير إلى أنه يمثل التلصص من ثقب الكاميرا عملية (الرؤية)، ولكنه يفرقها بعلمه في اتجاهين متضادين ومقاطعة أبدأ، لا يشترعان في البدء من نقطة واحدة، ولكنهما ينتهيان إليها، ويشكلان حوارا متبادلا بين: ثقب للتلصص يمارس لعبة الكشف والإخفاء، من خلال فرض درجة من استراق القلوب عبر الجسد، طيات العري الأكثر أهمية، وبين موديل عار يتدفن في حجب وإظهار ما يرغب من جسده، وعبر هذا الصراع بين الرغبات المتباينة، في ما يسميه هايدغر «الصراع القديم بين الفجوة الميضة وحالة الإخفاء» (في صراع الإخفاء والكشف)، فتتوتر خطوط الشد في اللقطة الفوتوغرافية، ويتشقق (الجسد: الضوء - الغلام) عن نفسه شيئا فشيئا، ولكن خارج (إمبراطورية النظرة المحدقة) التي يخلقها ما تبته في مختلف الأشكال والاجتاهات، ملايين الكاميرات الخفية التي تراقب الواقع، وتراقب تحركات اللبشر، وتهدف إلى خلق نظرة مركزية؛ تستقبلها عين مركزية غير مرئية تهدف في النهاية إلى رؤية اللامرئي؛ كاميرات في مخازن البيع والخزفي في الدوائر والشوارع والطارات والأجواء، وربما غرف الفنادق وربما حتى دورات المياه.

ومن ثمَّ فإن إرادة الحجب تنتصر



توفيق قريّة*

في اللغة واشتقاقاتها... ولقد همتّ به وهمّ بها

العنوان كما يرى القارئ اقتباسٌ صريح من سورة يوسف (الآية 24): «ولقد همتّ به وهمّ بها لولا أن رأى برهان ربه». هذه الآية أكثر فيها المفسرون والقصاصون حتى يتّوا مشاهد كاملة بين نبيّ الله يوسف وامرأة قالوا إنّها امرأة العزيز لم يدخرها جهدا في البحث لها عن اسم فسموها زليخة. ليس في تينتا في هذا المقال العودة إلى ما قيل في هذا السياق إلا للتمييز بين نوع الدلالة في الفعل «همّ» الذي تشبّهه في العربية أفعال أخرى تستمى أفعال المقاربة والشروع؛ ونحن نرى أنّ كثيرا من الخلل في تفسير الفعل (همّ) جاء من الخلط بين الفعلين: التأمّ والناقص أو المساعد كما يقال عن عيالات في أنحاء أخرى.

ذهب المفسرون مذاهب شتى في اشتقاق فعل «همّ» فمنهم من رده إلى الرغبة في المواقعة فقال الطبري ومعنى «الهم بالشئ» في كلام العرب: حديث المرء نفسه بمواقعة ما لم يُؤبّق ومنهم من قرّبه من الهيمان أي الشراويل. وهذه مذاهب بعيدة في الاستقاق غرضها توفير بناء قصصي يركّز على الشهادة التخصّصية لحادثة «الهمّ» المتخيلة على نحو معيّن قد تستطيه أنفس بعض المفسرين أو القصاصين وجمهورهم، وليس هو الذي يقتضيه الاشتقاق القريب لفعل همّ فلقد جاء في لسان العرب: همّ بالشيء هماً نواه وأراده وعزم عليه وهذا هو المعنى الذي يتأكد في القرآن في سورة التوبة (74) في قوله تعالى: «وهمّوا بما لم ينالوا» يقول أغلب المفسرين إنّها نزلت في محاولة المنافقين اليانسة قتل الرسول (صلى الله عليه وسلم).

يبدو الإشكال الأساسي في التفاسير دثاراً حول اعتبار الهمّ بالفعل فعلا مأمّ من غير فعل. الجواب الذي تذهب إليه الأغلبية أنّه ليس فعلا. غير أنّنا سنرى فيما يأتي أنّ (همّ) لاسيّما فعل تامّ الشروط وأنّ الحديث عنه يجعله من ضروب الإنشاء بالمعنيين البلاغي والتداولي. لقد مرّ النحاة القدامى بين «أفعال المقاربة» من نوع (كاد وأوشك) و«أفعال الشروع» من نوع (أخذ وجعل وبدأ) ولئن جمع النحاة بين هذين الضربين من الأفعال في قائمة واحدة بناء على اشتراكهما في السلوك الإعرابي (جميعها من النواسخ التي ترفع الاسم وتنصب الخبر كما في قولنا: كاد الأشم يحصل؛ فإنّ الفارق الدلالي بين الشروع والمقاربة هو فرق بين تحقق الفعل (الشروع) وعدم تحقّقه أو الاقتراب من تحقّقه (المقاربة) انطلاقا من هذا يمكن القول إنّ الأفعال من جهة التحقق أو عدمه ليست في ثنائية حصرية؛ منها ما يقع ومنها ما لا يقع؛ بل هي في مستزسل قائمة طيف الأولى، فالأفعال التي تقع يمكن أن نجد فيها أفعالاً كادت تقع أو همتّ أن تقع والأفعال التي وقعت تحشر فيها أفعال هي في بداية وقوعها وأخرى متدرّجة في الوقوع والثالثة قد وقعت. من الناحية الإدراكية نحن نرى أنّ الأفعال بهذا الاسترسال ولا ندركه في شكله الثنائي الصارم (واقع/غير واقع). ومضمون الآية القرآنية دائر في نطاق من الأفعال التي لم تحدث وأقعا ولكنها جرت في مستوى نفسي، إذ هي من أفعال التّوابع التي وإنّ لم تتجاوز مرحلة التمثل والتفكير، فإنّ حدودها في ذلك المستوى هو بداية كبرى لحدوثها العلنيّ أو لوقوعها في الخارج. وتبدو كلمة «خارج» هنا ظالمة لأنها مرادفة للواقع، غير أنّ «الخارج» قد يرادف أيضا النغص بما أنّ لكل لغة خارجا يكون في الواقع أو في النفس.

إنّ الدخال اللغويّة للقراءة والتفسير ليست ذات أبواب كثيرة، فأبوابها معلومة هي الظاهرة اللغويّة لكنّ الشكل فيها أنّ تحديد تلك الظاهرة بدقة قد لا يكون متاحا لم يقرأ. من المداخل المفيدة ههنا هو التمييز بين (همّ) و(كاد) و(فهمّ) هي فعل تامّ ينتمي لاسيّما إلى قائمة مفتوحة بما أنّه «خَصْرَة معجميّة والوحدات المعجميّة لا يمكن أن تحيط بها ولا أن تحصرها لأنها قابلة للزّوال والولادة في كل وقت؛ أمّا الفعل (كاد) فإنه فعل مساعد بما أنّه لا قيام له إلا بتعلّم تامّ وهو كلمة نحويّة - كحروف الجرّ وجمع المقابلة - لذلك يجب طرح هذه الفقرة بصورة متواترة، ورغم بساطة نقل فكرة الشبهية وسكاتها في مشروع مراقبة جلد العالم وجدل التشكيلي: مبدعين ومقلّين، إلا أنّ عزائنا الكبير ينقل في المحافظة على منجز تعقد، وبإتقان إلى يكون، مختلفا في حقل (النقد التشكيلي) عما هو سائد لدينا من كتابات تنتمي أحيانا إلى سوسيولوجيا الفن، وأحيانا إلى تاريخ الفن، وفي أسوأ الحالات إلى الصحافة.

جُلجلة أمّمي

هو انتخبط الموت فظللت ذابله بروح تكلي تتنخض لتدور في هلام ثمّ تنهادى باستسلام إلى العدم

صليوك قبل الأوان هويت في منتصف الجُلجلة رحلت بانعتاق مكبوت لم يتكّه يُشتهي يُلوّح له طيف بوحن الممعدان ويارك صليوك المُنْتَاب بالأخايد والذّهان أنياب الذكورة طليق عليك وتنهش ذاتك وتُدبر الرّحي بصراوة تنزّع منها الضباب وتبحّر العطر تجتث ترابها والزّور تكسّر النهر والمجداف وما أنت في غداة وغروب تنظرون عزرائيل والتابوت تُعدّنين التحذ بدل القهوة تستبقين التزائم وتلمعن الأجراس

لا تبرا ولن تندشر ودعتك الملح على قروح السّمع والطاعة لا تدركين منها قدرَ أنملةٍ لراي أو فعل لحزينة أو هواء لاخفاة هنا أو فكرة هناك لو استطاعوا لو استطاعوا حجب الهواء عنك لسرقوه لو استطاعوا قفّض أيبك لاداره لو استطاعوا نزع دماغك لاقتلعوه لو استطاعوا استطاعوا قنك فقتلوك بالصورة الملعونة قتلوك فغابت عن ملامحك البسمة وضلّ الفرح الطريق استلوا منك حبّ الحياة والإرادة والاختيار خنقوا النوارس حرقوا الزينفون منحوك شيئا واحدا

أمّمي طريق جُلجلتك مأسورٌ بيغثي ذكورتين مُعمد بدموع عينيك وزجاجك المكسور وظلّاي روجك المنشورة كالبهاء

طريق جُلجلتك مضرّج بمخاضات عذابات غزيرة بوضوئك المرتعد عند المغرب وعشيك المجزور بلارافة ولا حُسيان ها هو الشوك المغموم في جُلجلتك أسرابا يشرّبه شادها أنبرث أطرافه وأختلّت جذوره من قبض الأمك الكفيف المُنبّتل من كل مساحاتك وتهمي الضُفّان أزيبا من أنين عتيق ورعودا تشقّ الأفاق كم عصرت تشارك في أوعية ثوب

ديمة الصالح*

بعض المفسرين سَمّي همّ «حديث نفس من غير عزم» وهي تسمية غير دقيقة لأنّ هذا ليس حديثا، بل هو فعل حقيقي الدليل على أنّ كاشن بذاته أنّنا نُنَبِّيه بالكلام وبه ننشئ الألوآن؛ ليس كالتمني شيئا مستحسلا، بل هو فعل كان واقعا في النفس وإن لم يقع عيانا.

* أستاذ اللسانيّات في الجامعة التونسية

مراكش تتغنى بالحياة وتجذب المبدعين والسياسيين والعالم لبحث إشكالية المناخ

مراكش - «القدس العربي»

من زبيدة الخواتري:

آوت مدينة مراكش المغربية الملقبة بالحصراء، أن تترين بالأخضر بمناسبة مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيرات المناخ الذي يبحث فيه العالم مجتمعا مصير الكوكب، بيئيا ومناخيا، في الحاضر والمستقبل.

مراكش الملقبة أيضا في المغرب بعروس الجنوب بدت في حلة بيضاء لتضيق عروس البيئة في العالم، ففي شوارع المدينة بدت الحفلات مزينة بشعار «كوب 22»، وعلى جنباتها كتبت جملة معبرة عن ضرورة تغيير السلوك البيئي تجاه المناخ: «حان الوقت»، كما تزينت سيارات الأجرة أيضا بملصقات حملت شعار القبة التي احتضنتها قرية باب أعلى بالمدينة.

حدث دولي بعيد انساني تظل الفنون حاضرة فيه بقوة لما لها من أدوار في تربية وتوعية المتلقي، مراكش في مؤتمرها الدولي لأن لم تستقبل قادة العالم السياسيين فقط، بل كانت وجهة لكل المبدعين لرسم خارطة طريق لمصر كوكب الأرض ولو عبر ريشة الألوان.

مؤتمر دولي وعرض مسرحي

مسرحية بعنوان «كيوتو فوريير 2» للمخرج فريدريك فيريير، عرضت مسرحية تحمل علامة (كوب 22) بدعم من مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيرات المناخ الذي احتضنته مراكش على مدى أسبوعين، مسرحية تخيل مؤتمرًا تحضيريًا يجري سنة 2022 في جزيرة موريس وهو اجتماع الفرصة الأخيرة قبل انعقاد قمة (كوب 28) الشهيرة بشأنغاي التي يفترض أن تنقد العالم. وسيؤدي فريق من ثمانية ممثلين دوليين يتحدثون ثمانية لغات مختلفة دور المفاوضات وليس أمامهم سوى أسبوع فقط للاتفاق على نص مشترك ومحاولة إيجاد حل للأجيال القادمة ومستقبل الإنسانية.

المسرحية كوميديا مصرية بجديدة ساخرة وموثقة، حيث المناقشات مضحكة وهزلية، إلى جانب سمعتها التفسيرية والتعليمية، حيث مزج الخرج في هذا المسرح المرأة بين الصرامة الصحافية والفكاهة، مع إثارة التساؤل لدى المشاهد حول سياسة التنمية التي ينبغي تنفيذها وطرح قضية المناخ في المستقبل.

وأبدع الكاتب والممثل والمخرج والجغرافي فريدريك فيريير، منذ عام 2004، عرضًا انطلاقًا من نصوصه المقترحة في نورات فنية مثل «دوريات الاحتباس» و«طلس الأنتروبوسين»، وغالبًا ما جاءت هذه النصوص مُسرعة عمل ميداني يحول له تهيئة رواياته انطلاقًا من عمل وثائقي.

هذا العمل وغيره من الأعمال يأتي ليعزز فكرة دور الفنون في الصناعات البشرية ومساهمتها في توضيح الكثير من المفاهيم للمتلقي وحرصها على تبني أفكار إنسانية تسهم في إنقاذ العالم.

الرسم يساهم في التثوير المناخي

رسم تركي جذب أنظار المشاركين في كوب 22، هو فراغ في الرقعة فريدة من نوعها آثار إعجابهم، فن تشكيلي من نوع خاص، يطلق عليه الأبرو له أصول شرقية فارسية، يعتمد على الرسم على الماء بالوان خاصة، يتم رسمها وتشكيلها على السطح، بحيث يمكن فيما بعد أخذ اللون الرسم على ورق خاص.

يرتكز فن الأبرو، على الصبر والذوق العالي والأساليب الفنية الرائعة، لوانه السطعة كلها ذات منشأ طبيعي، يحتمل استخراج من الصخور والنباتات، واعتبر شمس الدين ضياء دارلينغ، الرسام التركي على الماء، أن هذا الفن لديه جذور



المدينة الحمراء



مظاهرة احتجاجية خارج مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ في مراكش (رويترز)

حيث كتبت العديد من التوثيقات بالخصوص من طرف الكتاب والأديب والشعراء بالخط المغربي الصحراوي الذي شكل أداة خصبة لتيسير العلاقة بين البيئة الصحراوية الغربية وبين مختلف المنطق المغربية.

نجوم الكرة المستديرة ضيوف شرف المؤتمر

وقد كبير من نجوم كرة القدم الدولية مثل اللاعب المحترف السابق إبيدي بيبي زاروا قرية مؤتمر الأطراف كوب 22 في الشروط لقبضية المناخ ومحاربة التغيرات المناخية، قبل مواصلة زيارتهم لباقي مرافق المنطقة الزرقاء.

وأكاد نجم إبيدي بيبي أن للرياضيين دورا مهما في دعم قضايا البيئة مثل محاربة آثار التغيرات المناخية، مشيرا إلى الجهود الكبيرة التي يبذلها المغرب بتنظيمه لحدث بهذا الحجم، ويرى الحارس السابق المنتخب كولو ميلا ريني هيكلية، أهمية التحام واتحاد البشرية كحل للعمل ضد هذه الآفة التي تمس جميع بلدان العالم.

احتجاجات الناشطين بعد انتخاب الرئيس ترامب

نظم ناشطون بيئيون أمريكيون، يحضرون مؤتمر التغيرات المناخية وقفة احتجاجية ضد مواقف الرئيس الأمريكي المنتخب، دونالد ترامب، حيال قضايا المناخ، ودعوة إلى العمل من أجل عدالة مناخية. إذ سبق لترامب أن أعلن خلال حملته الانتخابية، أنه إذا ما أصبح رئيسا للولايات المتحدة، فإنه سيرفض اتفاق باريس حول المناخ، وهو اتفاق عالمي تفاوضت عليه 200 حكومة في العالم لمحاربة التغير المناخي، كما وصف اتفاقية التغير المناخي بـ«الخدعة».

بين المجال البيئي ومجال الخط المغربي بمختلف فرعوه، واعتبر أن أول وسيلة للخط تكونت من سادة طبيعية هي سعف الخيل ثم الخيزران، ثم البوص ثم قصب السواقي والحطارات في المغرب، وركز على عود شجر الأركان الذي اتخذ منه المغاربة وسيلة للكتابة، واغتتم الفرصة ليشرح على الاعتناء بغياصة الأركان تلك الغاية الطبيعية الفريدة في العالم.

وتذكر أن هناك العديد من الشواهد المادية التي رامت المجال البيئي ودونت بالخط المغربي، وأبرز مقومات الخط المغربي الصحراوي الذي تشكل علاقات تجارية مع البيئة المغربية اعتبارا لفساء الصحراء وجمال كتابها وفساء سماها،

تعود إلى القرن الثامن، حيث كان يستخدم لتجليد الكتب، فقط كرسيم على الجلد، مردفا في الوقت نفسه، أن هذا الفن معروف لدى النيسوكو بأنه فن تقليدي تركي. ومؤتمر المناخ أتاح له فرصة جديدة لتعريف الناس على الفنون التركية، وبأن الفن رسالة تزواج بين الجمال والاهتمام بالطبيعة والبيئة ككل.

الخط العربي في قلب المناخ

قدم الدكتور والخطاط محمد البندوري ورشة في فن الخط المغربي في قلب مؤتمر المناخ، وتحدث عن أوجه العلاقة

وطالب الناشطون الرئيس الأمريكي الخامس والأربعين، بالالتزام بالاتفاقيات الدولية والعمل مع المجتمع الدولي لإقرار عدالة مناخية في كوكب الأرض، وخيم فوز ترامب بالرئاسة، خاصة أن النشطاء البيئيين الحاضرين كانوا يتوقعون فوز المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون، المعروف عنها دعمها اتفاق المناخ «كوب 21» بباريس، وأيضا «كوب 22» في مراكش.

وعبر الناشطون البيئيون الذين نظموا الوقفة الاحتجاجية ضد مواقف ترامب، عن رفضهم وعد الرئيس الأمريكي الجديد بالانسحاب من اتفاقية المناخ، لأن ذلك يعتبر «ترجيحا عن التزامات الولايات المتحدة بخصوص قضايا المناخ في العالم»، وأن ترامب لا يحق له التراجع عما اتفق عليه العالم، كما قامت عشرات النساء من مختلف الجنسيات، مندوات بالميز العنصري الذي يمارس في حق المرأة في بعض الدول، وطالبت النساء، بإشراكهن لإيصال أصواتهن إلى مسؤولي الدول، وكذا انخراطهن في القرارات والمفاوضات الأهمية بشأن التغيرات المناخية.

النجم السينمائي دي كابريو يطل المناخ

موازة مع مؤتمر مراكش أعمال كبيرة صارت تظهر تجت في مناخ الأرض، ومن أهم الأفلام التسجيلية التي ظهرت هذا العام فيلم «قبل الطوفان»، الذي أنتجه النجم «ليوناردو دي كابريو»، وأخرجه المخرج الأمريكي «فيشر ستيفنز».

وترجع أهمية الفيلم إلى جوانب عدة، منها خطورة الموضوع الذي يتناوله: تلوث البيئة، أي ارتفاع درجة حرارة الأرض الأمر الذي يؤثر على الزراعة، ويهدد على المدى القريب بوقوع كوارث إنسانية هائلة أولا الجاعات، ثم وجود شخصية كاريزماتية لنجم سينمائي كبير هو ليوناردو دي كابريو، الذي يعتبر المحور الأساسي للفيلم، وهو ينتقل خلال ثلاث سنوات، من بلد إلى آخر، يلتقي المسؤولين والخبراء والنشطاء والأكاديميين والسياسيين،

يتدخل بتوجيه التساؤلات، يناقش ويستجوب ويحاول الوصول إلى الحقيقة، ويدعو إلى اتخاذ موقف، باعتباره سفير الأمم المتحدة لقضايا البيئة، ومن الجوانب البارزة في الفيلم البناء السينمائي المحكم وانتقالاته السلسة بين فصوله المختلفة التي تسير أفعال الجوانب المتعددة الموضوع المطروح دون أن تغيب عن الفيلم وحدة الهدف في أي لحظة، ودون أن يستغرق الفيلم في مناقشات تشويها المصطلحات التقنية، رغم الاستعانة بعدد من الخبراء والمتخصصين في قضايا البيئة وغيرها، فتدخل دي كابريو بالأسئلة والتعليم، يجعلهم يعرضون القضايا المعقدة ويتناولون ما يواجهه الكوكب الأرضي من تهديدات، في بساطة ووضوح دون أن يخل هذا بالموضوع أو يضر بالعادة المصورة.

ينقل دي كابريو من أمريكا إلى الهند، ومن كندا إلى الصين وأندونيسيا، لكي يحاور المسؤولين والنشطاء في موضوع حماية البيئة، في أمريكا مثلا يلتقي باسنادا في الاقتصاد في جامعة هارفارد، ويندش عندما يجد الرجل، رغم انتمائه السياسي للحزب البيئي، يطالب بضرورة فرض ضرائب على استخدام المواد التي تؤدي إلى انبعاث الكربون.

وفي لحظة طريقة مأخوذة من برامج التلفزيون، يظهر الرئيس الأمريكي الحالي دونالد ترامب يقول إن حكاية التغير المناخي أكاذيب صينية، وإن هناك حاجة إلى ارتفاع في درجة حرارة الأرض.

المناخ إذن والبيئة قيمة الأعمال الإبداعية عبر العالم، من رسم ومسرح ولحظة لاستثمار صيحة دولية للبحث في صير العالم، مصير يظل من قاداته أيضا مبدعون في كل فنون الحياة.

شاعر لبناني يتجه للرسم ويترجم الطبيعة في لوحاته

فتشكلت عنده أولى مراحل الكتابة والتي أوصلته فيما بعد إلى ديوان «الردارة»، في أوائل الثمانينيات الذي كان من أبرز الأعمال الشعرية.

كتب حسن عبد الله الشعر وهو في الثانية عشرة من عمره في بيئة تنهوى الروايات والسير الشعبية، وتتمتع بخبرة صوت صالحة للإلقاء وحماسة شباب قل نظيرها في السبعينيات، ترافقت وشيطة شعرية محرية جعلت منه أحد نجوم الشعر لاسيما عندما أطلق مجموعته «شعر العجوب» والتي ضجت بها الجامعة اللبنانية وكلية التربية.

كان يحفظ دواوينه عن ظهر قلب ولم يشأ أن يطبع قصائده في المجلات والصحف إنما كان يفضل أن تظهر في كتاب، وقد حقق طموحه هذا عندما طبع أول دواوينه

وأخر السبعينيات بعنوان «أذكر إنسي أحببت»، وهي مجموعة اختار منها المغني والمحن اللبناني اليساري مارسيل خليفة قصيدة «أجل الأمهات» ولاحقا «من أين أدخل في الوطن»، وفي خلال الحرب الأهلية اللبنانية التي دارت بين عامي 1975 و1990 كانت «أجل الأمهات» من أجمل القصائد المغناة التي انتشرت

مهددة الأم التي تنظر ابنيها العائد من الحرب شهيدا. وقالت هلا حمود إحدى زوار المعرض والتي كانت تقف طويلا بجانب كل لوحة «لقد شكك العرض مفاجأة فنية لنا وكشف من موهبة فذة في الرسم كما في الشعر، ولكن لا أستطيع أن أعرف لماذا أخفى علينا موهبته».

وأضافت «يمكن القول إن هذا المعرض يشكّل الديوان الخامس لشاعرنا الكبير».

(رويترز)

بيروت - من ليلى بسما: رسم وطنه بالعبارات وكلمات دخلت أغنيات زمن الحرب وطبعت ذكرا للثلاثين إلى أن فرح حسن عبدالله أن يعرضه في مرة الرسم في واحدة من إحدى تجاربه المفاجئة الطمعة بفرح الطفولة.

وعلى مدى خمس سنوات أنجز حسن عبدالله 40 لوحة ضاربة في سبيل مرسوم وأودية وقدمها في معرض في دار الندوة في بيروت تحت اسم «مقام الأخضر».

ويعدّ الخضر شاعر الجنوب اللبناني على طول القرى مجسدا لوحات آتية من ذاكرة الصبا والطفولة ويقول «كنت أعيش في بلدة محاطة بالزحف والاختصار والروج والأودية ولا شك أن لوحاتي هي ترجمة للطبيعة في بلدي الخيام».

وقال «عندما شعرت بهدشة شديدة، ومع اللوحة الثانية اندفعت ولم أعد أتوقف حتى تحصلت عندي هذه اللوحات.. في السابق كنت أرسم اللوحة وإمعلها قبل أن أرسم لوحة مقننة بالفعل، وظهرت جمال الطبيعة في لوحات عبد الله حيث رسم الحقول والأشجار والترفعات والهباب والبيوت الصغيرة.

وعبد الله هو واحد من أكثر الشعراء الملتصقين بالأرض والذين يصفون «بابنا البراري» الذين يستمتعون من السهول والمزارع وشعرا ويصطادون كلفة، عاش بين الكروم والبناتيع

جاستين بيير يلکم معجبا في وجهه

لوس أنجليس - د ب: ذكرت تقارير رأس أن المغني الكندي جاستين بيير لکم معجبا في وجهه لدى وصوله لمقر إقامة حفلته في برشلونة.

وأفادت صحيفة «إيلي ميل» البريطانية بأن صورا أظهرت جاستين (22 عاما) وهو يلکم معجبا من نافذة سيارته لدى سير السيارة في ساحة بالاسانت خوردي من أجل إحياء آخر حفل في جولته الغنائية «بيرويزا الغرض».

وقالت الصحيفة إن المعجب اقترب من سيارة جاستين أثناء سيرها بسرعة بطيئة، ولكن جاستين أخرج يده من سيارته ولكمه في وجهه.

وبعدما ابتعدت السيارة، ظهر الرجل وهو يعاني من الصدمة بالإضافة لوجود دم على شفتيه، ولم يتسن الوصول لممثل جاستين للتفتيح.

الجريمة وكتب عالم الكوميكس عبر حكاية مجموعة من القعديين الذين يستخدمون كراسيم المتحركة في القيام بعمليات خطيرة لا يتوقع أحد قيامهم بها.

ومن أوروبا الشرقية أيضا يناقش الفيلم السلوفاكي «أيفا نوبا للمخرج ماركو سكوب، على الجائزة، ويدور حول ممثلة تعافت من إدمان الكحول وتحاول تصحيح حياتها بابنها.

ومن كندا يتناقش في سباق الأوسكار «إنها قفص نهاية العالم» للمخرج الشاب زافيه دولان، عن كاتب مسرحي يعود بعد غياب طويل لملاقة عائلته بعد اكتشاف إصابته بمرض خطير.

ويمثل طوني إردمان Toni Erdman الذي يُمثل ألمانيا في الجائزة أحسن ممثلة في مهرجان كان، عن أدائها لدور البطولة التي تتاجر في المخدرات من أجل الإنقاذ على سرتها.

ومن آسيا أيضا يناقش الفيلم النيبالي «اللحاجة السوداء» المتوج بجائزة أحسن فيلم في أسبوع النقاد بمهرجان فينيسيا السينمائي عام 2015.

ومن مصر يخوض السباق فيلم «اشتياك»، لمحمد دياب، والذي اختير لافتتاح قسم «منظرة ما» في مهرجان كان الأخير.

وتقدم جائزة أوسكار سنوياً أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة، وهي من أرفع الجوائز السينمائية في الولايات المتحدة ويعدها البعض أهم جائزة سينمائية في العالم.

الجبهة المنحثة للجائزة هي أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة التي تعد أكاديمية فخرية وليست تعليمية تأسست في 11 مايو/ أيار 1927 في كاليفورنيا وتضم هذه الأكاديمية أكثر من 6000 عضو مختص بالفنون السينمائية منهم لجنة تصويت ضخمة تتكون من 5,816 ممثل وممثلة ومختصين في السينما منهم 1311 ممثل وممثلة.

وتنظم الأكاديمية إضافة إلى تنظيم مسابقات جوائز الأوسكار السنوية مسابقات سنوية للطلاب غير المتخرجين بعد من الجامعات المختصة بالفنون السينمائية. ويقام الحفل في 28 من فبراير/ شباط كل عام.

«بركة يقابل بركة»... حلم سعودي بأول أوسكار

محمود الصباغ، اشتهر بفيلم «قصة حمزة شحاتة»، وهو بطولة هشام فقهي، وقاطمة البتوي، وتم تصوير مشاهد في جدة، غرب المملكة.

وتدور أحداث «بركة يقابل بركة» حول قصة حب تجمع الشاب بركة، وموظف بلدي من أسرة متواضعة، وممثل هادو يتدرب لتقديم دور نسائي في مسرحية هاملت، وحببته التي تحمل أيضا اسم بركة، وهي فتاة تدبر مدونة فيديو مشهورة على الإنترنت.

ويتواصل الاثنان عبر وسائل الاتصال الحديثة في ظل مجتمع معروف بتقليده المحافظة.

وسبق أن اختارت إدارة مهرجان «برلين» السينمائي، الفيلم السعودي، ليحل ضيفا على دورته الـ 66، في فبراير/ شباط الماضي.

ويتصدر قائمة الأفلام المرشحة لأوسكار أفضل فيلم أجنبي طوني إردمان Toni Erdman الذي يُمثل ألمانيا في الجائزة أحسن ممثلة في مهرجان كان، عن أدائها لدور البطولة التي تتاجر في المخدرات من أجل الإنقاذ على سرتها.

ومن آسيا أيضا يناقش الفيلم النيبالي «اللحاجة السوداء» المتوج بجائزة أحسن فيلم في أسبوع النقاد بمهرجان فينيسيا السينمائي عام 2015.

ومن مصر يخوض السباق فيلم «اشتياك»، لمحمد دياب، والذي اختير لافتتاح قسم «منظرة ما» في مهرجان كان الأخير.

وتقدم جائزة أوسكار سنوياً أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة، وهي من أرفع الجوائز السينمائية في الولايات المتحدة ويعدها البعض أهم جائزة سينمائية في العالم.

الجبهة المنحثة للجائزة هي أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة التي تعد أكاديمية فخرية وليست تعليمية تأسست في 11 مايو/ أيار 1927 في كاليفورنيا وتضم هذه الأكاديمية أكثر من 6000 عضو مختص بالفنون السينمائية منهم لجنة تصويت ضخمة تتكون من 5,816 ممثل وممثلة ومختصين في السينما منهم 1311 ممثل وممثلة.

وتنظم الأكاديمية إضافة إلى تنظيم مسابقات جوائز الأوسكار السنوية مسابقات سنوية للطلاب غير المتخرجين بعد من الجامعات المختصة بالفنون السينمائية. ويقام الحفل في 28 من فبراير/ شباط كل عام.

القاهرة - من أسامة صفا: تناقش السعودية، للمرة الثانية في تاريخها، على الفوز لأول مرة بجائزة أوسكار أفضل أجنبي لعام 2017، بفيلم «بركة يقابل بركة».

باتي لذلك يالتزامن مع اختيار المخرجة السعودية هيفاء المنصور، لعضوية «أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة» الأمريكية، التي تشرف على جوائز الأوسكار، وترشح الأفلام المختلفة للفوز بالجوائز.

كما اختير الأردني ناجي أبو نوار، مخرج فيلم «نبيب» الذي يشرف لآوسكار في الدورة الماضية، لعضوية الأكاديمية.

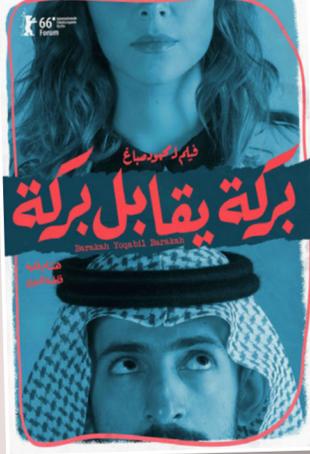
ويُعدّ «بركة يقابل بركة» هو الفيلم السعودي الثاني الذي يتم ترشيحه للفوز في هذه المنافسات، بعد أن كان فيلم «وجدة» من إخراج وتأليف السعودية هيفاء منصور، أول فيلم يرشح لآوسكار

لغثة أفضل فيلم أجنبي عام 2013.

وتلقت جوائز أكبر المسابقات السينمائية في العالم 28 فبراير/ شباط المقبل.

وقال المخرج محمود صباغ مخرج «بركة»، في تصريحات صحافية، إنه تم تصوير الفيلم في 25 يوما فقط وقد حرص فريق العمل على اختيار الأوقات التي لا تشهد ازدحاما في الشوارع.

وأضاف «كما نخشى من وضع التصوير، فرغم أن معضنا تصريح من وزارة الإعلام بالتصوير في الشوارع، إلا أننا كنا نحاف من الإجهاد، من قبل البعض، وهو متلف جدا انتاجيا في حال قام بتعطيل التصوير».



حل العنده السائق

8	2	4	6	1	3	5	7	9
9	6	7	2	5	4	1	3	8
1	5	3	9	8	7	2	4	6
7	3	8	1	2	6	4	9	5
5	9	1	3	4	8	7	6	2
2	4	6	5	7	9	8	1	3
3	8	2	7	9	1	6	5	4
6	1	5	4	3	2	9	8	7
4	7	9	8	6	5	3	2	1

السرطان

زهرتك لاتزال مضمخة بالعطر ملأى بالحريق، فلا تقل وداعاً عند بوابة التشاؤم وألحج رداء الشك الرث فورا.

تعيمن مزاجيتك على كل شيء اليوم وتعجز عن صياغة الحكم وتحويله إلى واقع. ولكن ماذا يبخني لك الغد من أمور؟

تليس عياءة من حبر السنايل وخيوط السحاب وتهتف بأعلى صوتك أنا أحب.. وتشرّب القهوة من يد سمرء.

تعيمن مزاجيتك على كل شيء اليوم وتعجز عن صياغة الحكم وتحويله إلى واقع. ولكن ماذا يبخني لك الغد من أمور؟

تليس عياءة من حبر السنايل وخيوط السحاب وتهتف بأعلى صوتك أنا أحب.. وتشرّب القهوة من يد سمرء.

الحمل

يطلب منك الاحتراس في كل خطوة تتقدم بها اليوم، علما بأن هناك من يسيهر على حمايتك من كل سوء.

قم بالتخطيط مسبقاً لما تنوي فعله في الغد فهذا يوفر الوقت وعدم التخبط، ستعبر الجسور وتركب الأمواج بحثاً عن ابتسامة.

عليك اليوم أن تدبر الدفة نحو شطآن الحب والمرح وأن تترك ساحات الحزن، وإن تلقي أوهامك في آبار الماضي السحيق.

عليك اليوم أن تدبر الدفة نحو شطآن الحب والمرح وأن تترك ساحات الحزن، وإن تلقي أوهامك في آبار الماضي السحيق.

عليك اليوم أن تدبر الدفة نحو شطآن الحب والمرح وأن تترك ساحات الحزن، وإن تلقي أوهامك في آبار الماضي السحيق.

الجدي

تنظر في المرأة وبدل أن ترى وجهك ترى وجهاً آخر، ويظهر الخفاش مبتعداً ويبقى هديل الحمام.

الجهود التي بذلتها في الماضي بدأت تعطي ثمارها ستظل تسمى إلى الحب لأنك تجد فيه عالماً سحرانيا لا يماظه أي عالم من حولك.

يزداد اهتمامك بالأمور التنظيمية وتتلقى هدية اليوم في الغد، تجد من حولك يقفون موقفاً ودياً وحنوناً منك.

يزداد اهتمامك بالأمور التنظيمية وتتلقى هدية اليوم في الغد، تجد من حولك يقفون موقفاً ودياً وحنوناً منك.

يزداد اهتمامك بالأمور التنظيمية وتتلقى هدية اليوم في الغد، تجد من حولك يقفون موقفاً ودياً وحنوناً منك.

الفلسطينية لينا صليبي إلى الهند للمشاركة في مسابقة غناء دولية



الصورة من صفحة الفنانة على الفيسبوك

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

تستعد الفنانة الفلسطينية لينا صليبي من مدينة بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة لمغادرة فلسطين متجهة إلى الهند بعد اختيارها للمشاركة

في مسابقة دولية للأغنية الهندية تحت اسم Dil Hai Hindustani والتي ستبثها شبكة ستار بلس التلفزيونية.

وكانت، قد نشرت على صفحتها في قناة يوتيوب أغنيتين باللغتين الهندية، وقاربت إحدى هذه الأغنيات على الوصول إلى مليون مشاهدة. وبعد مشاهدة اللجنة المنظمة للمسابقة تم

الاتصال مباشرة مع صليبي وطلب منها إرسال مقطع فيديو بصورها، وهي تغني بالهندية دون مصاحبة الموسيقى. وبعد إرسال المقطع تم ترشيح لينا رسمياً للمسابقة وأرسلت لها دعوى رسمية لتقديم الغزاة على أن تغطي المسابقة رسوم السفر والإقامة في الهند طالما واصلت المسابقة التقدم في المراحل

المطلوب تجاوزها.

وتعتبر مشاركة صليبي في هذه المسابقة هي الأولى فلسطينياً وقد تكون عربياً التي تشارك في مسابقة دولية للغناء الهندي. ويتوقع أن يفتح لها هذه المشاركة باباً جديداً في حياتها الفنية مثل بوليوود الهندية التي تضاهي هوليوود الأمريكية العالمية، كما قالت لـ «القدس العربي».

الحرب ما زالت هاجس المخرج الصربي كوستوريتسا

القاهرة - من ليليان وجدي: يعرف محبو المخرج الصربي امير

كوستوريتسا أن الحروب اليوغوسلافية هي أكثر ما يشغل باله ويتطرق إليه في أفلامه الشهيرة مثل (تحت الأرض) و(الحياة معجزة) كما يعرفون أيضاً أن الكوميديا العبثية هي سلاحه لتجاوز أبعاد

المتاعاة في تلك الحروب. وفيلمه الأحدث (أون ذا ميلي رود) الذي يعرض خارج المسابقة الرسمية في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ليس استثناء.. فلا «مقتبس عن ثلاث قصص حقيقية والكثير من الخيالات»، بهذه تزلزل الحرب هي الهاجس المورق ولا تزال الكوميديا العبثية هي السلاح. «مقتبس عن ثلاث قصص حقيقية والكثير من الخيالات»، بهذه تزلزل الحرب هي الهاجس المورق ولا تزال الكوميديا العبثية هي السلاح.

الجملة يبدأ كوستوريتسا فيلماً آخر تدور أحداثه في قرية صغيرة إبان الحرب وتلعب الحيوانات فيه دوراً محورياً. الشيء الجديد هنا هو أن كوستوريتسا يلعب أيضاً دور البطولة للمرة الأولى في فيلم من إخراج.

القصة التي ألفها كوستوريتسا أيضاً تدور حول شخصية كوستا الرجل القروي البسيط الذي يسعد الخرج والذي تدور حياته حول توصيل الحليب من المزرعة التي يعيش فيها إلى الجند الصرب في إحدى جبهات القتال. ورغم اضطراب الأحوال بسبب الحرب فإن

الحياة تبدو مستقرة وطريقها محدد بالنسبة لكوستا الذي من المقرر أن يتزوج شقيقة أحد الجنرالات بمجرد عودته من الحرب.

يتناول الفيلم ثلاث فترات مختلفة من حياة كوستا الأولى روتينية بعض الشيء يمارس فيها كوستا مهام نقل الحليب على حماره بشكل شبه الي إلى أن تدخل امرأة إيطالية صربية - تلعب دورها الممثلة الإيطالية مونيك بيلوتشي - حياته لتقبلها رأساً على عقب لتندخل في الفترة الثانية من حياة الرجل القروي والتي تكون حافلة بالمخاطر والمغامرات فيما يقع كوستا في حب المرأة التي لا يمناها الفيلم اسماً

لزيد من عموضها والتي تخفي سرا يهدد حياتيها. لعل من أهم أدوات كوستوريتسا في ترسيخ الأجواء العبثية لأفلامه هي الاستعانة بالحيوانات للعب أدوار مهمة وفي هذا الفيلم يستخدم كوستوريتسا الحيوانات بكتافة فهناك الضفدع صديق كوستا الوفي الذي يحب موسيقاه وهناك الحمام الذي يحمل كوستا وحاويات الحليب من المزرعة إلى جبهة القتال دون تدمير والتعبان الذي يحب الحليب ويساعد في حماية الرجل القروي الذي يتبرك له بعضاً من الحليب في طريقه كل يوم.

تلعب موسيقى ستريبيور كوستوريتسا -ابن المخرج- ذات الإيقاع

سلافة معمار وكاريس بشار تلتقيان في «شبابيك»



سلافة معمار

كاريس بشار

دمشق - «القدس العربي»:

بدأت مؤخراً في العاصمة دمشق عمليات تصوير المسلسل السوري الجديد «شبابيك»، للمخرج سامر براقوي، وهو من تأليف عدة كتاب سوريين بإشراف السيناريسيت بشار عباس. المسلسل ينتمي لنمط الانفصل المتصل، حيث تجسد كل حلقة حكاية عن فكرة أساسية يدور حولها العمل بكامله، وحملت أول حلقة عنوان «الهجرة»، أما الحلقة الثانية حملت اسم «الزائرة».

أغنية لبرنس تصدر لأول مرة بعد وفاته

لوس أنجليس - د ب أ: صدرت أول أغنية جديدة لأيقونة موسيقى البوب «برنس» بعد وفاته وهي بعنوان «مو نبيج ليلز» وكانت قد تم تسجيلها في الأصل ضمن جلسات فنية لألبوم «1999»، في عام 1982.

وتم إصدار تلك الأغنية ضمن ألبوم «فور أيفر» لبرنس والذي يطرح في الأسواق الدولية غدا الجمعة.

ويضم الألبوم 40 أغنية من أبرز أغاني برونس أثناء تعاونه مع شركة «وارنر ميوزيك»، وتوفي برونس في 21 نيسان/ أبريل 2016 تاركا وراءه أرشيفا ضخماً من التسجيلات الموسيقية.



في حفل يكتظ بالنجوم أوباما يقلد 21 شخصية بارزة وسام الحرية



أوباما يقلد وساما ليل غيبس وزوجته

مرموقة للمصلحة الوطنية للولايات المتحدة أو الأمن أو السلام العالمي أو الثقافة أو غير ذلك من الجهود الجليلة العامة أو الخاصة. ومن بين الحاصلين على الوسام هذا العام نجم الروك بروس سيرينجستين وسام مدني بالولايات المتحدة. وعائلة الكمبيوتر في إدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) مارغريت هاملتون. كما شمل التكريم شخصيات أقل شهرة لتغليها على التحديات في الارتقاء إلى قمة المجالات التي يعملون بها، ومن بينهم عالم الفيزياء ريتشارد جازوين، الذي كان رائداً للقبلة الهيدروجينية، والذي تبني فيما بعد قضية منع انتشار الأسلحة النووية. ويترك أوباما منصبه في يناير/ كانون الثاني بعد ثماني سنوات في السلطة ليحل محل قطب الأعمال الجمهوري دونالد ترامب.

«دي السينمائي» ينطلق الشهر المقبل بد «الأنسة سلون»

ديبي - د ب أ: أعلنت إدارة مهرجان دبي السينمائي الدولي أن الدورة الجديدة من الحدث ستعرض 156 فيلماً من 55 دولة. وتقام الدورة الـ13 من المهرجان، خلال الفترة من 7 إلى 14 كانون أول/ ديسمبر، وتضمن قائمة الأفلام مجموعة من الأفلام الروائية وغير الروائية، القصيرة والطويلة، 57 فيلماً في عرض عالمي أو دولي أول، و73 فيلماً في عرض أول في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وقال منظمو للمهرجان، في مؤتمر صحفي، إن «دورة المهرجان ستشهد 18 عرضاً افتتاحياً، و16 عرضاً خاصاً، وجلسات نقاش ولقاء مع العديد من المواهب السينمائية المرشحة للفوز بجائزة الأوسكار، على مدى 8 ليال. واحترافاً بفضل الأعمال السينمائية». ومن المقرر أن ينطلق المهرجان يوم السابع من الشهر المقبل، بفيلم «الأنسة سلون»، للمخرج جون مادن، ويختتم دورته مع فيلم المخرج والمنتج جاريث إيلواردز «روح وأن: قصة حرب النجوم»، وهو جزء مستقل ومنفصل عن سلسلة أفلام «حرب النجوم». وقال عبد الحميد جمعة، رئيس المهرجان: نحن فخورون بمساهمة المهرجان في تطور السينما العربية بشكل فعال، سواء كان ذلك عن طريق مواهب المواهب المحلية، جنياً إلى جنب، مع صناع السينما العالميين، بدعم من (اسوق دبي السينمائي)، أو عن طريق تقديم الدعم والخبرات للاجئين الصاعدة من الحربين السينمائيتين».

(رويترز)

فضائيات وأرضيات

«حزك مزك» بين بن جدو و«آراب أيدول» وسياحة فضائية أم إرهابية لعساف وحظلة؟

لينا أبو بكر *

يبدو الأمر كدعاية ترويجية لإحدى وكالات السياحة الفضائية في «نيويورك تايمز»، حيث تتنافس هذه الشركات في ما بينها لاستقطاب مغامرين مستعدين لدفع ربع مليون دولار مقابل قضاء ساعتين على متن مركبة فضائية للتفرح على كوكب الأرض من عل، دون أي ضمانات مسبقة ببقاء سكان الفضاء، فما رأيك بالدعاية؟

عندما تتعامل مع الدولار، لا تبحث عن الختم الأعظم في ورقته كدليل على وجود المسخح الدجال بينما، إنما ركز على جرس الحرية، الذي يزغزل عيني الناظر إلى هذه العملة الأظفر في التاريخ، حينها ستدرك لماذا شاع «قبح عبدة الدولار»، وأنت تلك شيفيراته اللاتينية التي تؤرخ لديانة الشياطين الجدد: ترك بعد هذا مستنكر شراء الأحلام والآلام بورقة خضراء من أجل رحلة سياحية للمتعة الفضائية ودر الأرباح الخيالية على نجالي الوكالات الإعلامية الذين يبشرونك بإحدى الخديعتين: المقاومة أو الحرية، و«حزك مزك» أيها الفلسطيني بين «الميادين» و«أم بي سي»، كالعالمق بين «طنجرة وغطاء».

فيلم عساف بين التطنطة وقفز الجواجز؟

كم ظلموك يا محمد عساف عندما استغلوا ماناتك وقتك على حساب حملك و«السك» وحولوك من بطل إلى منتج دعائي للبريق، أو حسب تعبيرهم: «معلم» لشعب اختصوا فضله في رياضة القفز عن الجواجز والتطنطة لعبور الحدود أو اجتياز شرطة الأمن في فنادق خمس نجوم! الشرة في «عالم المارتنتغ»، لا يابه للرسالة الإنسانية والقضايا الوطنية بقدر ما يتغذى عليها ويمتص دماها كأثني العوض، وهذا كما يفترض يجب أن يستمر بذكاء استثنائي لهذه القضايا مستغلاً الحالة كنموذج ليس للترويج إليها بل لاستخدامها كنموذج إيجابي للمشاهد ليوهمه أن الوكالة الإعلامية هي جنة الأحلام الموعودة! من يتابع فيلم «يا طير الطائر»، الذي أخرجه الفنان الفلسطيني هاني أبو أسعد صاحب فيلم «الجنة الأن»، الذي رشح ل«أوسكار» ونال «غولدن غلوب»، لا يعثر على رمزية الكفاح في سبيل الحرية، كما صرح المخرج، بل يجده أقرب إلى ما اعترف به على جابر مدير عام «أم بي سي»، الذي اعتبره بنكا لتوفير فرص للشباب العربي من أجل الوصول للشهرة والتجوية.

الفيلم في حد ذاته لم يكن مقفلاً لا سينمائياً ولا واقعياً، فالترميز المتعمد الأقرب إلى تهميش القضية الفلسطينية لم ينجح بتحويل العمل إلى رمز من دام البطل السينمائي ظل محتفلاً على ذاته، وهذه ليست الشخصية الفلسطينية ولا هي الشخصية عساف ولا يمكن أن تحملها بعداً رثويًا يشغلها وتسلخها عن إطارها العام، الذي غيبته عنه وغياب عنها في الفيلم بحيث لم يبق لك صناعة ما يتابعه أو يتبعه سوى نقرات الكاميرا وهي تتسلق سلم الحكاية لتصل بك إلى الذروة: نشوة الانتصار في معركة التصويت، أم العارك!

«طخه أو أكسر مخه»

المحتل أيضاً يكاد يغيبه هو الآخر وراء إبعاءات خلفية خافتة كأنه إكسسوار أو ديكور جانبي ليس إلا، وهو ما يفرض نوايا العمل التجارية البحتة التي تروج لمعاداة عساف كيرومو دعائي لم يكن الفيلم وفيها له بقدر ما حرص على خيائه عن مسابق إصرار وتعمد، حتى تكاد لا تستبعد خلوه من مشاهد حميمة أو التصاق فئوي لدر الميز من الدولارات، التي يمكن لها أن تسد عجز المديونية المترتب على «جاستا»، قبل تفعيله، حينها سيكفون المبرر العربي أشد تأثيراً من المبرر الفني أو التجاري، وأقوى من الحاذير الاجتماعية والاعتبارات الطريفية للقضية، مما يدفع أمام جريمته لا ثالث لهما: «يا طخه يا أكسر مخه»!

لم يتبرأ عساف من الفيلسوف، ولكنه كان عادلاً مع وطنه وتزيبها مع لهه ما لم ير سوى في جزئه الأخير «مرحلة عرب أيدول» ما يلتقي به مع تجربته، التي اختلفت منه، إن لم تكن التزعت، لتندغدغ طموحات الناقدن لواجهات المدق وفاتريبات العرض والسجاجيد الحمر وصندوق الكنز والبتاع!

الشاعر يتفوق على رحلة أيدول

برنامج «رحلة أيدول»، الذي يقدمه خالد الشاعر رافق محمد عساف الحقيقي كقطب لحكاية بكل تلقائيتها وبساطتها وتعقيداتها اليومية ومواجهتها مع الاحتلال وإجراءاته التعسفية، موثقا للمشاعر الطرية التي غفلت عنها عن «الطير الطائر» واقتضها الشاعر وهو يسترق النظر ليرجح المراقبة خلف جدار العزل العنصري، ما قال له عساف: تعال تروح من هون هسه بطخونا! قال الشاعر أن عساف يمازحه، ولكنه فاجأ ما سأله: شو يتخاف من الطخ؟! دهشة المبرأ أمام جبروت المشجاعة كروتين حياتي لا يعيا بالخوف كإحساس مجاني بقدر ما يحترمه كحق إنساني، هي الإجابة الذهبية عن سؤال الخوف، وهي التي تضع العربي في مواجهة مع عروبه لا مع وطنك، لأنه من العيب أن لا تكون فلسطينياً حين تكون في فلسطين!

تفوق الشاعر على برنامجهِ وتفوق واقع عساف في البرنامج على مخيلة الفيلم، التي تحزر من أسرارها البطل الحقيقي ليظل البطل السينمائي أسيرها الافتراضي.

جداريات سينمائية

لو عدت لفيلم «الفراشات السوداء»، ورأيت كيف يوثق لحياة شاعرة جنوب أفريقية «بيضا»، تجلت معانيتها الشخصية بكل صراعاتها النفسية والعاطفية والإبداعية والإنسانية من خلال تضالها ضد نظام الفصل العنصري والعرق في بلادها، لعرفت قيمة أن يكون العمل السينمائي يحد ذاته قيمة... تغريد جوتنر، التي ألقى نيلسون مانديلا بشعارها في افتتاحه لبرنامج الوحدة الوطنية والثناء عصر الحكم العرقي في البلاد لم يعرفها الكثير من هذا العالم، ولكن الفيلم نتج بالتاريخ للذات الضاللة والإبداعية عبر تداخات الحكاية التاريخية ضمن سياق يتلاحم فيه الشخصي والعام في عروة وثقى... وربما كان الإنتاج البريطاني لفيلم «أقصى الصحراء» الذي يتكلم على قصة الإبرني أفتشين غافاريان عملاً رمزياً لحكاية راقص تحدى النظام القمعي وشرطة الأخلاق الإرهابية في إيران ليصل إلى العالم عبر فنه وقصيته، حتى لتبدو البطولة الحقيقية في ذميين الفيلمين من نصيب التامل السينمائي، التي تفرغ عن الفواصل أو الجداريات الوهمية بين المدوع وشعبه، ولم يشيد جداراً سينمائياً بينهما كما فعل صناع فيلم «الطير الطائر»، الذي ما حلق وارثعق إلا للبع!

لم يخسر عساف من مشواره ولا تضالها ولا فته ولا وطنه ولا أنه متقال ذرة، الخاسر الحقيقي هو التاجر، الذي تعامل مع الحلم على طريقة مروجي السياحة الفضائية في الفترة الأولى من هذه المقالة وهو يصجم على خسارته بالخطم بالأخطم: الدولار!

حظلة يهشم أبارتهايد «الميادين»

اضحك أيها المشاهد ثم اضحك، فاضحك «بيلاش»، لأن «الميادين» احتفلت ببناء عساف جدار عالٍ لـ«الإرهابيين» حول مخيم عن الحلوة على اعتبارة طوقاً أمنياً، وخلاصاً وسلاماً من أمراء التطرف الداعشي في الخيم، فأهلاً أهلاً! وكلاء بسن جودو في هذه المركبة الفضائية يروجون للمسرحية الإرهابية وهي الوجه الآخر للسياحة الفضائية، التي سقتها في فترة «عرب أيدول»، وهو ما يشبه احتفالات «عبد الرعب» التكرية، فيبينما تبث الحوار و«الجزيرة» و«أم تي في» اللبائنية «يا للعبج» استنكارات سكان المخيم وخوفهم من هذا العزل الجداري، الذي يتكلم بسياسة الفصل العنصري الصهيونية، ترى «الميادين»، التي تعرض لك رسومات حذرة «شهاديد عن الحلوة، ويطل المخيم الأبرز» على مدار الساعة، تشارك ما اعتبرته إجراءات وطنية أمنية، تبني لها زج الفلسطينيين في علب كبريت قابلة للاشتعال القوية! سبحان المقاومة! طيب من وكون من الضاري؟ يعني لم تر هذا الإجماع الأمني والوطني ضد مخيمات الزبالة التي اكتسحت البلد في ظل تعطل رئاسي مقصود؟ يا للمهزلة. ما الفرق بين الجدار السينمائي الذي يعزل عساف عن وطنه وبين الجدار الأمني الذي يتدرج بالإرهاب ليعزل الفلسطينيين عن الحياة... كأنك هي بوتيك إعلامي للجدران الفاضلة!

لم يبق عليك يا حظلة سوى التحرر من أقدارهم الجدارية، وشاشات الفصل العنصري لتسقط الجواجز الفارقة بين ذبابة الجاحظ التي تغلب الوقار وبين حمامة أبي فراس، التي تتماهى مع النواج!

* كاتبة فلسطينية تقيم في لندن

روسيا تواصل بحث كيفية تثبيت إنتاج النفط قبل محادثات «أوبك»



الرئيس الروسي بوتين يفتتح حفلا نغظيا جديدا

مع الشركات الروسية، لكنه امتنع عن الإدلاء بتفاصيل. وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في وقت سابق هذا الشهر موسكو مستعدة لتثبيت إنتاجها.

وقال المصدر الأول إن وزارة الطاقة تخوض محادثات مع منتجين يمثلون نحو 80 في المئة من إنتاج روسيا، وأنه لم تظهر حتى الآن خطة ملموسة لكيفية كبح الإنتاج. ولم ترد محدثة باسم وزارة الطاقة على الفور على طلب للتعليق.

وتقول شركات النفط الروسية الكبرى، المسؤولة عن ثلاثة أرباع الإنتاج في أكبر منتج للنفط في العالم، إنها ستزيد الإنتاج العام المقبل بعد بلوغ مستويات قياسية في الأشهر الأخيرة.

وهناك تحذير آخر من ترتيبات التثبيت المحتمل. فلطالما عبر إيغور سيتشن، حليف بوتين ورئيس «روسنفت» أكبر شركة منتجة للنفط في البلاد، عن شوكه في قدرة «أوبك» على تنظيم الأسواق وكان مرتابا في الاتفاق.

علاوة على ذلك يبدو من المستبعد أن تتوقف روسيا عن تدشين حقول نفطية جديدة، وهو أمر ضروري للحفاظ على إنتاجها.

ودشنت روسيا عدة حقول نفطية كبرى، بما في ذلك حفلة فيلانوفا في البحر، التابع لشركة «لوك أويل» في بحر قزوين هذا العام. وقال المصدر الأول إنه لا ينة لتقييم إدخال مشروعات أخرى جديدة إلى الخدمة.

ينعقد اجتماع على مستوى الخبراء بين «أوبك» وبعض الدول غير الأعضاء في المنظمة يوم 28 نوفمبر في فيينا، حيث من المتوقع أن يتم الاتفاق على التفاصيل قبل

تثبيت الإنتاج وينبغي أن يكون واضحا أي الشركات ترغب في المشاركة» وقال مصدر آخر «الخيارات (المتاحة للتثبيت) جريت مناقشتها». ومن المقرر أن

■ موسكو - رويترز: قالت ثلاثة مصادر أمس الأربعاء أن روسيا لم تخطط بعد لكيفية تثبيت الإنتاج النفطي، وأنه لم يجر التوصل إلى اتفاق بين كبار المنتجين بها على مستويات تقيد الإنتاج وذلك قبل أيام من اجتماع منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك».

وامتدت محادثات مضنية بين أعضاء المنظمة وغيرهم من كبار منتجي الخام في العالم على مدة سنة تقريبا بشأن كيفية تقييد الإنتاج، ولكنها لم تتمخض عن أي اتفاق ملموس.

وفي سبتمبر/أيلول اتفقت «أوبك» على خفض الإنتاج إلى ما بين 32.5 مليون و33 مليون برميل يوميا، من 33.64 مليون برميل يوميا وفقا لأحدث تقديرات المنظمة للإنتاج، وذلك في مسعى لدعم الأسعار.

ومن المتوقع ترسيخ الاتفاق في 30 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري حين تعقد المنظمة اجتماعها الدوري نصف السنوي في فيينا، فيما يُتوقع أن يشارك منتجون آخرون للنفط لاسيما روسيا في تثبيت الإنتاج.

لكن روسيا، التي يهيمن على إنتاجها عدد من شركات النفط الكبرى، لم تجد بعد حلا لكيفية تقييد إنتاجها الذي بلغ في أكتوبر/تشرين الأول الماضي أعلى مستوى له بعد الحقبة السوفيتية عند 11.2 مليون برميل يوميا.

وقال مصدر رفيع المستوى في القطاع طالبا عدم ذكر اسمه «التثبيت ممكن فنيا، لكن قبل كل شيء يجب تحديد مستوى

صعود سعر النفط رغم استمرار الشكوك بشأن اتفاق لخفض الأنتاج

■ نيويورك - رويترز: صعدت أسعار النفط أمس الأربعاء رغم شكوك المستثمرين في أن تتفق «أوبك» على خفض كبير بما يكفي بحيث يقلص بشكل ملحوظ تخمة المعروض العالمي.

واتجهت أسعار النفط للانخفاض في التعاملات الصباحية المبكرة لكنها ارتفعت بعد أن أظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أن مخزون الخام الأمريكي هبط على غير المتوقع بمقدار 1.3 مليون برميل الأسبوع الماضي.

وفي السوق الأمريكية ارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط 19 سنتا إلى 48.22 دولار للبرميل بحلول الساعة 15:44 بتوقيت غرينتش بعد صعودها إلى 48.43 دولار في وقت سابق أمس.

وزادت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت 16 سنتا إلى 49.28 دولار للبرميل.

ويتوقف نجاح اتفاق أوبك على توصيل ثاني وثالث أكبر منتجي المنظمة وهما إيران والعراق إلى اتفاق مع السعودية بشأن مقدار التخفيض.

ويتوقع متعاملون توصيل أوبك إلى اتفاق ما لكن تظل هناك الشكوك قائمة فيما إذا كانت المنظمة ستتفق على خفض مقترح بواقع أربعة إلى 4.5 في المئة قيد النقاش. ومن شأن ذلك أن يخفض الإمدادات بأكثر من 1.2 مليون برميل يوميا وفقا لحسابات رويترز.

صندوق استثمار في هونغ كونغ يطلق أول صندوق آسيوي للتمويل الإسلامي

■ هونغ كونغ - رويترز: أطلق صندوق «ميراي أسيت غلوبال انفستمننتس»، مقره هونغ كونغ، أول صندوق أسهم آسيوي قائم على قواعد الشريعة الإسلامية في إطار جهوده لتوسيع قاعدة عملائه، وتلبية طلب مستثمري قطاع التمويل الإسلامي في الشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا.

ويضيف إطلاق الصندوق الجديد زخما لقطاع التمويل الإسلامي، الذي مو بفترة دمج في الأوامر القليلة الماضية، لكنه الآن يجتذب شركات إقليمية تسعى إلى دخول أسواق من السعودية إلى إندونيسيا.

وقال «ميراي أسيت» في بيان أن صندوق التمويل الإسلامي الذي يقع مقره في لكسمبورغ سيكسج مسجلا في دول مختارة، وسيركز على التوزيع مع شركاء محليين.

وقال البيان «إدارة الأصول الإسلامية مجال نمو داخل قطاع الاستثمارات، وقدرات التمويل الإسلامي مطلوبة لخدمة أسواق وشراعات معينة من العملاء.»

و«ميراي أسيت» نزاع إدارة الأصول لمجموعة «ميراي أسيت» المالية في كوريا الجنوبية، ويملك في 12 دولة ويدير أصول عملاء بقيمة تتجاوز 100 مليار دولار.

ارتفاع التضخم في السودان إلى حوالي 20 في المئة

■ الخرطوم - رويترز: ذكر مكتب الإحصاء المركزي أمس الأول أن معدل التضخم السنوي في السودان ارتفع إلى 19.6 في المئة في أكتوبر/تشرين الأول، من 18.32 في المئة في سبتمبر/أيلول، مع زيادة أسعار المواد الغذائية والموصلات وتراجع العملة في السوق السوداء.

يعاني اقتصاد السودان منذ انفصال جنوب السودان في 2011، واستحوذته على 75 في المئة من إنتاج البلاد من النفط، وهو المصدر الرئيسي للعملة الصعبة وإيرادات الحكومة.

واتخذ السودان إجراءات تقشفية في الأسابيع الأخيرة تستهدف خفض الإنفاق الحكومي، ورفع أسعار الدعم جزئيا عن الوقود والكهرباء، وفرض قيودا على الواردات، فيما زاد الرسوم الجمركية.

وتسبب نقص الدولار ونمو السوق السوداء للعملة الصعبة في ارتفاع تكلفة الواردات وزيادة الأسعار بشكل عام. وجرى تداول العملة السودانية عند 18.2 جنيه للدولار في السوق السوداء أمس، مقارنة مع 17.5 في وقت سابق هذا الأسبوع وبما يقل كثيرا عن سعر الصرف الرسمي البالغ 6.4 جنيه للدولار، الذي تبقى عليه الحكومة منذ أغسطس/آب 2015.

وقال متعامل في السوق السوداء «هناك نقص هائل في الدولارات بالسوق... أتوقع أنه (سعر الصرف) بالسوق السوداء) سيصل إلى 20 جنيتها في الأيام المقبلة بسبب الضغط الشديد في السوق وشح المعروض من الدولار.»

بريطانيا تخفض توقعات النمو في أول خطة ميزانية بعد «بريكست»

■ لندن - وكالات - «القدس العربي»: قال فيليب هاموند، وزير المالية البريطاني، أمس الأربعاء أن بلاده خفضت توقعاتها الرسمية للنمو الاقتصادي للعامين المقبلين. وجاء ذلك خلال لقائه أول بيان ميزانية بلاده منذ صوت الناخبون على الخروج من الاتحاد الأوروبي «بريكست» في 23 يونيو/حزيران الماضي.

وأضاف هاموند أن صافي دين القطاع العام من المتوقع أن يرتفع إلى أعلى مستوى له عند 90.2 في المئة في 2017-2018، وذلك من تقديرات بنسبة 81.3 في المئة في مارس/آذار.

وقال مكتب مسؤولية الموازنة الذي يصدر توقعات مستقلة عن الميزانية البريطانية أن الناتج المحلي الإجمالي سينمو بنسبة 1.4 في

المنته في 2017 انخفاضا من توقعات عند 2.2 في المئة في مارس أقبيل أن يقر الناخبون الخروج من الاتحاد الأوروبي.

وقال هاموند أيضا إن مكتب مسؤولية الميزانية يتوقع نموا يبلغ 1.7 في المئة في 2018، مقارنة مع توقعات مارس البالغة 2.1 في المئة.

وأضاف أمام البرلمان «مهمتنا حاليا إعداد اقتصادنا كسي يكون مرنا في الوقت الذي نخرج فيه من الاتحاد الأوروبي وأن يتواءم مع المرحلة الانتقالية التي ستلي ذلك.»

وقال هاموند إن الحكومة البريطانية ستستقرض 122 مليار جنيه إسترليني إضافية على مدى السنوات الخمس المقبلة، مقارنة بما توقعته قبل تصويت البلاد على الخروج من الاتحاد الأوروبي.

وأضاف أنه سوف يطلق صندوقا لاستثمار 23 مليار إسترليني (28.58 مليار دولار) في السكك الحديدية والاتصالات

بشأن النمو خلقت مستويات عالية من الغموض.

وقال هاموند «رغم أن توقعات النمو البريطانية أنه «رغم» البدء الاقتصادي لبريطانيا قوي.. ومع ذلك ورغم أن الغموض الكبير اتضح مؤخرا أن تأثيره على الاقتصاد البريطاني أقل من المتوقع، فإن هذا لا يعني أنه بلا تأثير، أو لن يكون له تأثير في المستقبل.»

وأضافت أن «أغلب الاستثمارات أشارت إلى أن بعض الشركات أجلت استثماراتها بالفعل، أو تتوقع القيام بذلك خلال العام المقبل، محذرة من أن طول فترة الغموض يمكن أن تؤدي إلى تراجع الاستثمارات وتراجع الأجور وتراجع نمو الإنتاجية، وبالتالي تراجع الدخل والاستهلاك في بريطانيا.

على صعيد آخر توقعت البنوك الأجنبية العاملة في ألمانيا أن يكون خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي الذي يضم 28 دولة «خروجا صعبا» وأن يكون له تأثيرات خلال العامين أو الثلاثة أعوام المقبلة. ويتوقع شتيغان فينتر، رئيس مجلس

العراق مستعد لخفض إنتاج النفط في إطار خطة «أوبك» لدعم الأسعار

■ بغداد - رويترز: قال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي للصحافيين أمس الأربعاء في بغداد ان العراق مستعد لخفض إنتاجه النفطي في إطار خطة منظمة «أوبك» الرامية لتقليص المعروض العالمي وتعزيز أسعار الخام.

وقال العبادي «الذي سنخسره بتخفيض إنتاجنا سنبرحه في عائدات النفط... العراق يتحمل مسؤولية جزء من هذا التخفيض.»

وتمثل تصريحات العبادي أوضح إشارة حتى الآن إلى أن بغداد ستدعم خطة المنظمة الرامية لخفض الأنتاج حين تجتمع المنظمة في الثلاثين من الشهر الحالي في فيينا.

وكانت رئيسة الوزراء قد قالت لاتحاد الصناعة البريطانية الإثني الماضي ان نتيجة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي تمثل «فرصة لبناء دولة أكثر قوة وعدلا.»

وأضافت مسأ أنها تريد أن يكون لدى بريطانيا «أدنى معدل ضريبة شركات في مجموعة العشرين، وأيضا نظام ضريبي، يشجع على الإبداع بشكل كبير.»

■ لندن - رويترز: قضت محكمة بريطانية بدفع شركة «بي.بي. إنرجي» لتجارة النفط أكثر من 68 مليون دولار لبك أوبطبي الوطني في قضية ترتبط بالإنفاق المبالغى لمصفاة «سامير» المغربية في 2015.

وكانت شركة الطاقة البريطانية قد باعت شحنة من خام الأورال الروسي إلى «سامير» في أغسطس/آب 2014 ولم يتم دفع ثمنها وتحمل بنك أوبطبي الوطني 95 في المئة من هذا الدين.

وقضت المحكمة العليا في لندن بأن «بي.بي» لم يكن لديها الحق في تمرير الدين، وقالت إن العقد المبرم بين «بي.بي» و«سامير» قضى بعدم إحالة النزاعات أو الحقوق دون موافقة «سامير» التي لم يتم الحصول عليها.

وأضافت أن بنك أوبطبي الوطني يحق له مطالبة «بي.بي» بنحو 68.9 مليون دولار، بالإضافة إلى الفائدة التي لم تدفعها «سامير» إلى البنك.

وامتعت الشركة البريطانية عن التعليق على

إدارة اتحاد البنوك الأجنبية في ألمانيا، حرمان القطاع المالي الرئيسي لبريطانيا الموجود في حي المال «سيتي» في العاصمة البريطانية لندن من الوصول إلى السوق الداخلية للاتحاد الأوروبي.»

وأضاف فينتر، المسؤول في مجموعة «يو.بي.إس»، المصرفية السويسرية، في كلمة له في مدينة فرانكفورت إن البنوك البريطانية ستستفد ما يسمى «حقوق المرور/الجواز السفر» التي تتيح لهم حاليا بيع منتجاتها في مختلف دول الاتحاد الأوروبي. ويتوقع فينتر أن تبدأ البنوك الأجنبية العاملة في ألمانيا اتخاذ القرارات المؤثرة خلال الأسابيع المقبلة، مضيفا «أسوأ سيناريو بالنسبة لي هو أن يتحقق هذا خلال عامين اعتبارا من مارس/أبريل 2017.»

وقال إن القرارات ستؤثر على قطاعات تكنولوجيا المعلومات والبنية الأساسية وأخيرا أنظم العاملين في البنوك، وأضاف أن مدنا أوروبية أخرى مثل باريس ومريد تتطلع إلى جذب الوظائف المصرفية التي قد تغادر لندن.

مصرفية بريطانية تحذر من الغموض المحيط بالاقتصاد بسبب «بريكست»

■ لندن - د ب أ: قالت مسؤولة رفيعة المستوى في بنك إنكلترا المركزي أمس الأربعاء أن حالة الغموض الاقتصادي من الاتحاد الأوروبي لم تتصر بالغموض الاقتصادي بالقدر المتوقع حتى الآن، لكنها ما زالت تمثل خطورة على النمو.

ونشرت كريستين فوريس، عضو لجنة السياسة النقدية المكونة من 9 أعضاء في بنك إنكلترا المركزي، كلمة بعنوان «الغموض المحيط بالغموض.»

وقالت أن هناك 3 مرات فقط في التاريخ وصلت فيه درجة الغموض إلى الحالة التي خلقها الاستفتاء البريطاني على الخروج من الاتحاد الأوروبي، «خلال الأزمة المالية عامي 2008 2009، وخلال فترة تصاعد المخاوف بشأن مستقبل منطقة اليورو في نهاية 2011، وبعد خروج بريطانيا من آلية سعر الصرف الأوروبية وانخفاض قيمة الجنيه الإسترليني عام 1992.»

وادعت فوريس أن كان هناك تأثير مادي بسيط على الاقتصاد، رغم أن التغطية الإعلامية الواسعة والتوقعات المتباينة

بشأن النمو خلقت مستويات عالية من الغموض.

وقال هاموند «رغم أن توقعات النمو البريطانية أنه «رغم» البدء الاقتصادي لبريطانيا قوي.. ومع ذلك ورغم أن الغموض الكبير اتضح مؤخرا أن تأثيره على الاقتصاد البريطاني أقل من المتوقع، فإن هذا لا يعني أنه بلا تأثير، أو لن يكون له تأثير في المستقبل.»

وأضافت أن «أغلب الاستثمارات أشارت إلى أن بعض الشركات أجلت استثماراتها بالفعل، أو تتوقع القيام بذلك خلال العام المقبل، محذرة من أن طول فترة الغموض يمكن أن تؤدي إلى تراجع الاستثمارات وتراجع الأجور وتراجع نمو الإنتاجية، وبالتالي تراجع الدخل والاستهلاك في بريطانيا.

على صعيد آخر توقعت البنوك الأجنبية العاملة في ألمانيا أن يكون خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي الذي يضم 28 دولة «خروجا صعبا» وأن يكون له تأثيرات خلال العامين أو الثلاثة أعوام المقبلة. ويتوقع شتيغان فينتر، رئيس مجلس

بشأن النمو خلقت مستويات عالية من الغموض.

وقال هاموند «رغم أن توقعات النمو البريطانية أنه «رغم» البدء الاقتصادي لبريطانيا قوي.. ومع ذلك ورغم أن الغموض الكبير اتضح مؤخرا أن تأثيره على الاقتصاد البريطاني أقل من المتوقع، فإن هذا لا يعني أنه بلا تأثير، أو لن يكون له تأثير في المستقبل.»

وأضافت أن «أغلب الاستثمارات أشارت إلى أن بعض الشركات أجلت استثماراتها بالفعل، أو تتوقع القيام بذلك خلال العام المقبل، محذرة من أن طول فترة الغموض يمكن أن تؤدي إلى تراجع الاستثمارات وتراجع الأجور وتراجع نمو الإنتاجية، وبالتالي تراجع الدخل والاستهلاك في بريطانيا.

على صعيد آخر توقعت البنوك الأجنبية العاملة في ألمانيا أن يكون خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي الذي يضم 28 دولة «خروجا صعبا» وأن يكون له تأثيرات خلال العامين أو الثلاثة أعوام المقبلة. ويتوقع شتيغان فينتر، رئيس مجلس

شركة بريطانية تخسر دعوى قضائية بقيمة 68 مليون دولار بخصوص شحنة نفط مغربية

■ لندن - رويترز: قضت محكمة بريطانية بدفع شركة «بي.بي. إنرجي» لتجارة النفط أكثر من 68 مليون دولار لبك أوبطبي الوطني في قضية ترتبط بالإنفاق المبالغى لمصفاة «سامير» المغربية في 2015.

وكانت شركة الطاقة البريطانية قد باعت شحنة من خام الأورال الروسي إلى «سامير» في أغسطس/آب 2014 ولم يتم دفع ثمنها وتحمل بنك أوبطبي الوطني 95 في المئة من هذا الدين.

وقضت المحكمة العليا في لندن بأن «بي.بي» لم يكن لديها الحق في تمرير الدين، وقالت إن العقد المبرم بين «بي.بي» و«سامير» قضى بعدم إحالة النزاعات أو الحقوق دون موافقة «سامير» التي لم يتم الحصول عليها.

وأضافت أن بنك أوبطبي الوطني يحق له مطالبة «بي.بي» بنحو 68.9 مليون دولار، بالإضافة إلى الفائدة التي لم تدفعها «سامير» إلى البنك.

وامتعت الشركة البريطانية عن التعليق على

إدارة اتحاد البنوك الأجنبية في ألمانيا، حرمان القطاع المالي الرئيسي لبريطانيا الموجود في حي المال «سيتي» في العاصمة البريطانية لندن من الوصول إلى السوق الداخلية للاتحاد الأوروبي.»

وأضاف فينتر، المسؤول في مجموعة «يو.بي.إس»، المصرفية السويسرية، في كلمة له في مدينة فرانكفورت إن البنوك البريطانية ستستفد ما يسمى «حقوق المرور/الجواز السفر» التي تتيح لهم حاليا بيع منتجاتها في مختلف دول الاتحاد الأوروبي. ويتوقع فينتر أن تبدأ البنوك الأجنبية العاملة في ألمانيا اتخاذ القرارات المؤثرة خلال الأسابيع المقبلة، مضيفا «أسوأ سيناريو بالنسبة لي هو أن يتحقق هذا خلال عامين اعتبارا من مارس/أبريل 2017.»

وقال إن القرارات ستؤثر على قطاعات تكنولوجيا المعلومات والبنية الأساسية وأخيرا أنظم العاملين في البنوك، وأضاف أن مدنا أوروبية أخرى مثل باريس ومريد تتطلع إلى جذب الوظائف المصرفية التي قد تغادر لندن.

على صعيد آخر توقعت البنوك الأجنبية العاملة في ألمانيا أن يكون خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي الذي يضم 28 دولة «خروجا صعبا» وأن يكون له تأثيرات خلال العامين أو الثلاثة أعوام المقبلة. ويتوقع شتيغان فينتر، رئيس مجلس

بشأن النمو خلقت مستويات عالية من الغموض.

وقال هاموند «رغم أن توقعات النمو البريطانية أنه «رغم» البدء الاقتصادي لبريطانيا قوي.. ومع ذلك ورغم أن الغموض الكبير اتضح مؤخرا أن تأثيره على الاقتصاد البريطاني أقل من المتوقع، فإن هذا لا يعني أنه بلا تأثير، أو لن يكون له تأثير في المستقبل.»

وأضافت أن «أغلب الاستثمارات أشارت إلى أن بعض الشركات أجلت استثماراتها بالفعل، أو تتوقع القيام بذلك خلال العام المقبل، محذرة من أن طول فترة الغموض يمكن أن تؤدي إلى تراجع الاستثمارات وتراجع الأجور وتراجع نمو الإنتاجية، وبالتالي تراجع الدخل والاستهلاك في بريطانيا.

على صعيد آخر توقعت البنوك الأجنبية العاملة في ألمانيا أن يكون خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي الذي يضم 28 دولة «خروجا صعبا» وأن يكون له تأثيرات خلال العامين أو الثلاثة أعوام المقبلة. ويتوقع شتيغان فينتر، رئيس مجلس

بشأن النمو خلقت مستويات عالية من الغموض.

وقال هاموند «رغم أن توقعات النمو البريطانية أنه «رغم» البدء الاقتصادي لبريطانيا قوي.. ومع ذلك ورغم أن الغموض الكبير اتضح مؤخرا أن تأثيره على الاقتصاد البريطاني أقل من المتوقع، فإن هذا لا يعني أنه بلا تأثير، أو لن يكون له تأثير في المستقبل.»

وأضافت أن «أغلب الاستثمارات أشارت إلى أن بعض الشركات أجلت استثماراتها بالفعل، أو تتوقع القيام بذلك خلال العام المقبل، محذرة من أن طول فترة الغموض يمكن أن تؤدي إلى تراجع الاستثمارات وتراجع الأجور وتراجع نمو الإنتاجية، وبالتالي تراجع الدخل والاستهلاك في بريطانيا.

على صعيد آخر توقعت البنوك الأجنبية العاملة في ألمانيا أن يكون خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي الذي يضم 28 دولة «خروجا صعبا» وأن يكون له تأثيرات خلال العامين أو الثلاثة أعوام المقبلة. ويتوقع شتيغان فينتر، رئيس مجلس

بشأن النمو خلقت مستويات عالية من الغموض.

وقال هاموند «رغم أن توقعات النمو البريطانية أنه «رغم» البدء الاقتصادي لبريطانيا قوي.. ومع ذلك ورغم أن الغموض الكبير اتضح مؤخرا أن تأثيره على الاقتصاد البريطاني أقل من المتوقع، فإن هذا لا يعني أنه بلا تأثير، أو لن يكون له تأثير في المستقبل.»

بشأن النمو خلقت مستويات عالية من الغموض.

وقال هاموند «رغم أن توقعات النمو البريطانية أنه «رغم» البدء الاقتصادي لبريطانيا قوي.. ومع ذلك ورغم أن الغموض الكبير اتضح مؤخرا أن تأثيره على الاقتصاد البريطاني أقل من المتوقع، فإن هذا لا يعني أنه بلا تأثير، أو لن يكون له تأثير في المستقبل.»

وأضافت أن «أغلب الاستثمارات أشارت إلى أن بعض الشركات أجلت استثماراتها بالفعل، أو تتوقع القيام بذلك خلال العام المقبل، محذرة من أن طول فترة الغموض يمكن أن تؤدي إلى تراجع الاستثمارات وتراجع الأجور وتراجع نمو الإنتاجية، وبالتالي تراجع الدخل والاستهلاك في بريطانيا.

على صعيد آخر توقعت البنوك الأجنبية العاملة في ألمانيا أن يكون خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي الذي يضم 28 دولة «خروجا صعبا» وأن يكون له تأثيرات خلال العامين أو الثلاثة أعوام المقبلة. ويتوقع شتيغان فينتر، رئيس مجلس

بشأن النمو خلقت مستويات عالية من الغموض.

وقال هاموند «رغم أن توقعات النمو البريطانية أنه «رغم» البدء الاقتصادي لبريطانيا قوي.. ومع ذلك ورغم أن الغموض الكبير اتضح مؤخرا أن تأثيره على الاقتصاد البريطاني أقل من المتوقع، فإن هذا لا يعني أنه بلا تأثير، أو لن يكون له تأثير في المستقبل.»

وأضافت أن «أغلب الاستثمارات أشارت إلى أن بعض الشركات أجلت استثماراتها بالفعل، أو تتوقع القيام بذلك خلال العام المقبل، محذرة من أن طول فترة الغموض يمكن أن تؤدي إلى تراجع الاستثمارات وتراجع الأجور وتراجع نمو الإنتاجية، وبالتالي تراجع الدخل والاستهلاك في بريطانيا.

انسحاب ترامب من «الشراكة عبر المحيط الهادي» يقضي على اتفاق تجاري كانت ستقوده أمريكا



الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب

وقال بريمر «شخصيا اعتقد أن اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادي لم تكن مجرد وسيلة لإبراز النفوذ الأمريكي في آسيا، وهو أمر جيد للولايات المتحدة، ولكنها أيضا وسيلة كانت ستجعل من المحتمل بمضي الوقت أن تعمل الولايات المتحدة والصين معا بشكل أوفق».

الإقليمية الشاملة». وقال إيان بريمر، رئيس استشارات المخاطر السياسية لدى مجموعة «أوراسيا غروب» للصحافيين في بكين أن نهاية اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادي بمثابة فرصة ضائعة لواشنطن كي تعمل بشكل وثيق مع الصين حتى تنضم الصين إلى الاتفاقية.

اتفاق في أقرب وقت ممكن لمواجهة نزعة الحماية التجارية المتزايدة. وأجلت فيتنام الأسبوع الماضي تصديقها على اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادي بعد أن تخلى أوباما عن جهود لدفع الاتفاق بعيدا عن الكونغرس، بينما حولت ماليزيا تركيزها إلى اتفاقية «الشراكة الاقتصادية

ترغب في المشاركة». وأضاف قائلا «نعم نحن نفتح الباب أمامهم للتوقيع على الاتفاق كذلك».

لكن رئيس وزراء سنغافورة، لي هسيين لونغ، قال إن إعادة فتح باب المفاوضات لن يكون سهلا. وأضاف: «إذا وقعت اتفاقية جديدة سيكون عليك أن تراجعها مجددا. لم نغير ذلك الجسر بعد، سنجتازه إذا وعندما نصل إلى ذلك».

من جهتها تدفع الصين بنسختها الخاصة من اتفاقية للتجارة بين آسيا ودول المحيط الهادي، تطلق عليها «الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة» والتي تستثني على الأخص الولايات المتحدة. وهي اتفاقية أكثر تقليدية للتجارة تتضمن خفض الرسوم الجمركية، بدلا من انفتاح الاقتصادات ووضع معايير عالية وبيئية، مثلما تريد اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادي.

واعتقد أعضاء آخرون من بين دول المنظمة الإثنى عشر بإمكانية التغلب على انسحاب الولايات المتحدة. فقد قال ستيفن سيويو، وزير التجارة الاستراتيجي، للصحافيين في كانبيرا إن بإمكان الدول الأعضاء المضي قدما باتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادي بدون الولايات المتحدة من خلال تعديل الاتفاقية وربما ضم أعضاء آخرين. وأضاف «قد ننظر على سبيل المثال إلى ما إذا كانت الهند أو إندونيسيا أو دولة أخرى

بلا معنى بدون الولايات المتحدة»، حتى في ظل استمرار البرلمان في مناقشة التصديق عليها وتعهد حكومته بالضغط على أعضاء آخرين للموافقة عليها. لكن مسؤولا يابانيا كبيرا قال إنه حتى بدون تصديق الولايات المتحدة فإن اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادي لن تنزل من الوجود. وقال شينبي ساساكي، رئيس الإدارة المعنية باتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادي في مكتب رئاسة الوزراء «سنستمر فقط في حالة غير سارية المفعول... في المستقبل إذا اتخذت الولايات المتحدة الإجراءات وتم تمريرها عبر الكونغرس فإن هذا سيلبي الشروط وتصبح اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادي سارية المفعول».

* تعديل الاتفاقية

وتستهدف اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادي التجارية القضاء على الحواجز التجارية في بعض اقتصادات آسيا سريعة النمو، وتمتد من كندا إلى فيتنام. ولا يمكن أن تصبح نافذة المفعول بدون الولايات المتحدة. وتتطلب الاتفاقية تصديق ست دول على الأقل تمثل 85 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي المشترك للدول الأعضاء. وقال رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي أن «اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادي ستكون

طوكيو/سيدني - رويترز: قال مؤيدون لاتفاق تجاري بين دول آسيا والمحيط الهادي أن الاتفاق لن تكون أمامه فرصة للصدور تقريبا، بعد أن أجهز عليه الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، مفسحا الطريق أمام الصين لتولي زمام القيادة في التجارة. وعبرت كل من اليابان وأستراليا عن التزامها بالاتفاق أمس الأول بعد ساعات من تعهد ترامب الانسحاب من اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادي التي تضم 12 دولة في أول يوم من توليه مقاليد منصبه، واصفا الاتفاقية بأنها فكرة محتملة على بلدنا».

ويبدو أن إعلان ترامب قد أجهز على أي آمال بشأن الاتفاقية، وهي مبادرة تجارية أطلقها الرئيس باراك أوباما واستغرقت خمس سنوات لإعدادها، وتهدف لتغطية 40 في المئة من الاقتصاد العالمي. وتستهدف اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادي التجارية القضاء على الحواجز التجارية في بعض اقتصادات آسيا سريعة النمو، وتمتد من كندا إلى فيتنام. ولا يمكن أن تصبح نافذة المفعول بدون الولايات المتحدة. وتتطلب الاتفاقية تصديق ست دول على الأقل تمثل 85 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي المشترك للدول الأعضاء.

الصناديق السيادية الخليجية تتجه للاستثمار في قطاعات التكنولوجيا والتجارة الإلكترونية

والإمارات، وثلاثة صينية، وثلاثة من دول العالم الأخرى المختلفة، بحسب الإحصاءات. ويصنف صندوق أبوظبي للاستثمار الملوك لحكومة الإمارة، الذي بدأ نشاطه عام 1976، كثاني أكبر صندوق سيادي في العالم بعد صندوق التقاعد الحكومي النرويجي، وتقدر موجوداته بنحو 773 مليار دولار.

وتتملك الإمارات عدداً من صناديق الثروة السيادية الأخرى، وهي «مؤسسة دبي للاستثمارات الحكومية» بمبلغ 183 مليار دولار، و«صندوق مجلس أبوظبي للاستثمار» بحجم أصول 110 مليار دولار، و«هيئة رأس الخيمة للاستثمار» بنحو 1.2 مليار دولار.

ولفت عبد الغني إلى أن بعض الصناديق شهدت الكثير من عمليات السحب بسبب انخفاض أسعار النفط، وإعادة الأصول لبعض الأنشطة الجديدة محليا. وكانت صناديق الثروة السيادية، بما فيها الخليجية، قد سحبت 86.5 مليار دولار على الأقل من بيوت الاستثمار العالمية خلال العامين الماضيين حتى يونيو/حزيران الماضي، حسب بيانات مؤسسة «أي فيستمنت» للأبحاث.

استثمر في «أوبر» وشركة «فليبيكات» للتجارة الإلكترونية في 2014، وهو يدرس حاليا الاستثمار في صندوق ناشط في إدارة درجة في البورصة وقيمتها 62.5 مليار دولار. و«صناديق الثروة السيادية» كيانا استثمارية ضخمة تقدر بمئات مليارات الدولارات، وهي مكلفة بإدارة الثروات والاحتياطات المالية للدول، وتتكون من أصول متنوعة مثل العقارات والأسهم والسندات وغيرها من الاستثمارات، وتمثل الذراع الاستثمارية للدولة ذات الفوائد المالية.

حزيران الماضي 3.5 مليار دولار لتوفير خدمة «أوبر» الأمريكية لخدمات النقل وسيارات الأجرة، وهي أضخم شركة ناشئة غير مدرجة في البورصة وقيمتها 62.5 مليار دولار. و«صناديق الثروة السيادية» كيانا استثمارية ضخمة تقدر بمئات مليارات الدولارات، وهي مكلفة بإدارة الثروات والاحتياطات المالية للدول، وتتكون من أصول متنوعة مثل العقارات والأسهم والسندات وغيرها من الاستثمارات، وتمثل الذراع الاستثمارية للدولة ذات الفوائد المالية.

دبي - الأناضول: تتجه الصناديق السيادية الخليجية نحو أسواق المشاريع التكنولوجية والتجارة الإلكترونية، وهو تحول في استراتيجيات الاستثمار التي ارتكزت لعقود طويلة على الاستثمارات التقليدية المحافظة. وقال خبراء ومطوعون في مقابلات أن السبب الرئيس وراء هذا الاتجاه يكمن في توافر فرص استثمارية في تلك القطاعات الناشئة وارتفاع عوائدها رغم المخاطر الكبيرة، بعد هبوط أسعار النفط الخام وعدم جدوى توسعة الاستثمارات في الوقت الحالي على الأقل.

وجاء صندوق الاستثمار التابع لمؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) في المرتبة الرابعة عالميا والثانية خليجيا من حيث الحجم، وتبلغ استثماراته 632 مليار دولار، يليه صندوق الكويت بقيمة 592 مليار دولار، ثم صندوق قطر في المركز التاسع عالميا والرابع خليجيا بقيمة 256 مليار دولار. وتمتلك سلطنة عمان صندوقا سياديا تبلغ أصوله 34 مليار دولار، فيما تبلغ أصول صندوق «متملكات» الجريني 11.1 مليار دولار.

وقال الخبير الاقتصادي الكويتي عدنان الدليمي أن الحكومات الخليجية تعمل على صناديقها السيادية، لإيجاد عوائد بديلة للإيرادات النفطية التي تراجع بشكل حاد، ما دفع تلك الصناديق للدخول في قطاعات جديدة مثل الطاقة البديلة والتكنولوجيا والاستثمار في المستقبل مع دخول العالم في مرحلة الثورة الصناعية الرابعة. وتابع في اتصال هاتفى من الكويت أنه في ظل عصر العائدات المنخفضة للأصول المالية تأثرت عوائد الصناديق السيادية عموما من بيئة العائدات المنخفضة والأسواق المتقلبة.

من جانبه اعتبر طارق قاقيش، الخبير الاقتصادي ومدير الأصول في شركة «المال كابتال» الإماراتية، أن هناك اهتمام متزايد من جانب صناديق الاستثمارات السعودية على وجه التحديد بالاستثمار في قطاعات التكنولوجيا الحديثة الناشئة وذلك في ظل الاتجاه العالمي نحو تلك القطاعات.

وتشير إحصاءات مستمدة من آخر بيانات معهد صناديق الثروات السيادية إلى أن إجمالي موجودات (أصول) الصناديق الخليجية يبلغ حاليا نحو 2.67 تريليون دولار أي أعادل أكثر من 37 في المئة من إجمالي موجودات صناديق الثروات السيادية العالمية. وكان جهاز قطر للاستثمار قد

وتاريخياً تعود فكرة إنشاء الصناديق السيادية إلى منطقة الخليج، وتعتبر الهيئة العامة للاستثمار في الكويت أول صندوق للثروة السيادية في العالم. وتم إنشاء الصندوق في عام 1953 لاستثمار فائض العائدات النفطية. وتشير إحصاءات مستمدة من آخر بيانات معهد صناديق الثروات السيادية إلى أن إجمالي موجودات (أصول) الصناديق الخليجية يبلغ حاليا نحو 2.67 تريليون دولار أي أعادل أكثر من 37 في المئة من إجمالي موجودات صناديق الثروات السيادية العالمية. وكان جهاز قطر للاستثمار قد

وخلل صندوق الاستثمارات العامة السعودي (الصندوق السيادي للمملكة)، في وقت سابق من هذا الشهر في شراكة مع رجل الأعمال الإماراتي محمد الجبار ومستثمرين آخرين لإطلاق منصة للتجارة الإلكترونية باستثمارات مليار دولار، وتبلغ حصة الصندوق 50 في المئة. ويعتزم الصندوق تأسيس صندوق استثماري جديد بالشراكة مع مجموعة «سوفت» اليابانية بقيمة 100 مليار دولار للاستثمار في التكنولوجيا المتقدمة. واستثمر الصندوق في يونيو/

الإجراءات المالية اللازمة للنهوض بالاقتصاد الوطني. وقال جواد العناني، نائب رئيس الوزراء الأردني، في مقابلة سابقة إن تكلفة اللاجئ السوري على الاقتصاد الأردني تبلغ قرابة 2000 دولار سنويا. «أي أن الأردن يتحمل 2.5 مليار دولار سنويا، بينما المردح المالية والتعويضات المخصصة لتعويض الأردن لا تعادل 45 في المئة من إجمالي المبلغ، والباقي تتحمله الخزينة أو المواطن الأردني». وفي الأردن بحسب أرقام وزارة العمل ما بين 307 ألف و310 ألف، غالبيتهم من المصريين. ومع أن لهؤلاء مساهمة لا تنكر في الاقتصاد إلا أن تحويلاتهم المالية إلى عائلاتهم في الخارج تسهم في زيادة عجز ميزان مدفوعات البلاد. ويرى الخبراء أن المعاملة الوافدة من الأردن ليست سببا رئيسيا في سوء وضع الاقتصاد، كما هو الحال بالنسبة للاضطراب الإقليمي وانعكاساته، ويرى «أن الاقتصاد الأردني يعاني من واقع سلبى بدأ عام 1994 بسبب الانحياز إلى الاقتصاد الحر بشكل عام، والخصخصة والعولمة وإضافة ضريبة الدخل على بعض التقديرات، عائقا أمام سير الإصلاح الاقتصادي وأداء السوق وغيرها من

المنجحة، وسيؤدي بالتالي إلى مزيد من الانكماش». وقال لخضر بن خلاف من حزب جبهة العدالة والتنمية المعارض «الحكومة تلقي باللائمة على المواطنين بخصوص أخطاء في سياستها في العقود الماضية. لقد عاقبت المواطنين عدة مرات». وتتوقع الحكومة أن تصل إيرادات الطاقة إلى 35 مليار دولار في 2017، ارتفاعا من إيرادات متوقعة قدرها 26.4 مليار دولار هذا العام. وفي الأسبوع الماضي قالت الحكومة أنها جمعت خمسة مليارات دولار من إصدار سندات محلية، بعد أيام من موقفة البنك الإفريقي للتنمية على قرض قيمته 900 مليون يورو (مليار دولار) للجزائر.

تشنير إحصاءات الحكومة الأردنية إلى أن نسبة البطالة في المملكة وصلت إلى 15.8 في المئة خلال الربع الثالث من العام الجاري، مقارنة مع 14.8 في المئة في الربع المناظر من العام الماضي، وهو رقم يشكك به خبراء اقتصاديون، مؤكدا أن النسبة الحقيقية تتجاوز 217 في المئة. واعتبر الخبير الاقتصادي محمد البشير أن إجراء استقواء بها الحكومة الأردنية فيما يتعلق بالضرائب وخاصة المبيعات، سيكون ذا أثر باع على المستهلكين. وتابع القول «القولى المستهلكين تعرضت لضغوط هائلة خلال الفترة الماضية.. تأكلت دخولها بسبب الضرائب وارتفاع الأسعار، مما أدى إلى التضخم الذي يعيше الاقتصاد الأردني». وأوضح «أن ما يشاع في الشارع المحلي من محاولة تعديل نسبة الضريبة العامة على المبيعات سيكون كارثيا على الاقتصاد الأردني وعلى القوى الاستهلاكية وعلى المؤسسات

تاريخياً تعود فكرة إنشاء الصناديق السيادية إلى منطقة الخليج، وتعتبر الهيئة العامة للاستثمار في الكويت أول صندوق للثروة السيادية في العالم. وتم إنشاء الصندوق في عام 1953 لاستثمار فائض العائدات النفطية. وتشير إحصاءات مستمدة من آخر بيانات معهد صناديق الثروات السيادية إلى أن إجمالي موجودات (أصول) الصناديق الخليجية يبلغ حاليا نحو 2.67 تريليون دولار أي أعادل أكثر من 37 في المئة من إجمالي موجودات صناديق الثروات السيادية العالمية. وكان جهاز قطر للاستثمار قد

عمران الماضي 3.5 مليار دولار لتوفير خدمة «أوبر» الأمريكية لخدمات النقل وسيارات الأجرة، وهي أضخم شركة ناشئة غير مدرجة في البورصة وقيمتها 62.5 مليار دولار. و«صناديق الثروة السيادية» كيانا استثمارية ضخمة تقدر بمئات مليارات الدولارات، وهي مكلفة بإدارة الثروات والاحتياطات المالية للدول، وتتكون من أصول متنوعة مثل العقارات والأسهم والسندات وغيرها من الاستثمارات، وتمثل الذراع الاستثمارية للدولة ذات الفوائد المالية.

عمران الماضي 3.5 مليار دولار لتوفير خدمة «أوبر» الأمريكية لخدمات النقل وسيارات الأجرة، وهي أضخم شركة ناشئة غير مدرجة في البورصة وقيمتها 62.5 مليار دولار. و«صناديق الثروة السيادية» كيانا استثمارية ضخمة تقدر بمئات مليارات الدولارات، وهي مكلفة بإدارة الثروات والاحتياطات المالية للدول، وتتكون من أصول متنوعة مثل العقارات والأسهم والسندات وغيرها من الاستثمارات، وتمثل الذراع الاستثمارية للدولة ذات الفوائد المالية.

صندوق النقد الدولي ضيف «ثقل الظل» في عيون الأردنيين



الجزائر: موازنة تخفض الإنفاق وتزيد الضرائب لمواجهة تداعيات تراجع عائدات النفط والغاز

انخفاض أسعار النفط، وتستخدم السلطات إيرادات النفط والغاز في دعم جميع السلع تقريبا، من الأغذية إلى الوقود والأدوية، للحفاظ على الاستقرار الاجتماعي، في ظل حكم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي يتولى السلطة منذ عام 1999.

وقال حاجي بابا عمي وزير المالية في البرلمان «هناك فعلا زيادات (في الضرائب) لكن من جهة أخرى هناك مواد كثيرة لتحسين وتعزيز وتسريع النمو الاقتصادي». وبموجب قانون المالية الجديد سترتفع أسعار البنزين الخالي من الرصاص والبنزين الممتاز والبنزين العادي بنسبة 13.08 في المئة و12.94 في المئة و14.11 في المئة للتر على الترتيب، بينما سيزيد سعر الديزل 7.85 في المئة.

وقال محمد جمعي، من حزب جبهة التحرير الوطني المشارك في الائتلاف الحاكم «الوضعية الاقتصادية الصعبة تتطلب مساهمة فعالة من كل الجزائريين للتغلب على الأزمة».

الجزائر - رويترز: وافق المجلس الشعبي الوطني (مجلس النواب) الجزائري أول من أمس على موازنة البلاد لعام 2017، والتي تتضمن فرض ضرائب جديدة على السلع، وخفض دعم الوقود، في إطار جهود الحكومة الرامية لتعويض هبوط إيرادات تصدير النفط والغاز. وتتضمن موازنة العام المقبل خفضا بنسبة 14 في المئة في الإنفاق، بعد تخفيض نسبيته التسعة في المئة في 2016، مع استمرار ارتفاعات «أوبك» في توكي الحد من أي انتعاش لأسعار النفط العالمية.

وتتبع تخوفات الأردنيين من تجارب سابقة لزيارات وفود من الصندوق للاطلاع على أداء الاقتصاد المحلي، لتتبعها موجة ارتفاعات في أسعار السلع الأساسية والخدمات، وتنفيذ

الجزائر - رويترز: وافق المجلس الشعبي الوطني (مجلس النواب) الجزائري أول من أمس على موازنة البلاد لعام 2017، والتي تتضمن فرض ضرائب جديدة على السلع، وخفض دعم الوقود، في إطار جهود الحكومة الرامية لتعويض هبوط إيرادات تصدير النفط والغاز. وتتضمن موازنة العام المقبل خفضا بنسبة 14 في المئة في الإنفاق، بعد تخفيض نسبيته التسعة في المئة في 2016، مع استمرار ارتفاعات «أوبك» في توكي الحد من أي انتعاش لأسعار النفط العالمية.

أرينا يعود إلى تدريب المنتخب الأمريكي عقب إقالة كلينسمان



أرينا أنجح مدرب في تاريخ الولايات المتحدة يعود إلى تدريب المنتخب

■ واشنطن - رويترز: أعلن الاتحاد الأمريكي لكرة القدم تعيين بروس أرينا مدرباً للمنتخب خلفاً لورغن كلينسمان حيث ستتمثل مهمته في إعادة مشوار الفريق بتصفيات كأس العالم 2018 إلى مساره الصحيح.

وسبق لأرينا (65 عاماً) والذي فاز بالدوري الأمريكي خمس مرات، قيادة المنتخب في الفترة بين 1998 و2006 ويتولى المسؤولية خلفاً لكلينسمان الذي أقبل من منصبه الاثنين بعد بداية هزيلة لمشوار تصفيات مونديال 2018. وقاد أرينا، الذي يعتبره الكثيرون أعظم المدربين الأمريكيين على مر العصور، المنتخب الأمريكي إلى دور الثمانية بكأس العالم 2002 وهي أفضل نتائج الفريق بالبطولة منذ إنطلاقها في 1930. وذكر سونيل غولاتي رئيس الاتحاد الأمريكي لكرة القدم: «لا أنظر إليه باعتباره شخصية أخرى لكنه النسخة المحدثة من بروس. اعتقد أن خبرته باتت أكبر مما كانت عليه مع المنتخب في ولايته الأولى. أثبت في الكثير من المناسبات على كافة مستويات اللعبة أنه مدرب استثنائي ونجاح». وسيتولى أرينا منصبه في الأول من ديسمبر/ كانون الأول المقبل بعدما خسر الفريق أول مباراتين في التصفيات أمام كوستاريكا والمكسيك. ولأرينا تاريخ طويل من النجاح وكان الملك المتوج على عرش أكبر فريقي في الدوري الأمريكي. وبعد حقبته الأولى في قيادة المنتخب، تولى مسؤولية فريق دي سي يونايته ليقوده للفوز بالدوري مرتين متتاليتين في السنوات الأولى للبطولة. بعدها قاد لوس أنجلوس غلاكسي للفوز بالبطولة ثلاث مرات خلال واحدة من أقوى حقب الدوري تنافسية. وعندما تولى أرينا مسؤولية لوس أنجلوس في نهاية 2008 لم يكن الفريق وصل للمراحل النهائية من البطولة منذ 2005 وكان يتدلى ترتيب الدوري

وكان ديفيد بيكهام ولاندون دونوفان أبرز لاعبي الفريق. وبعد عام قاد أرينا مسيرة مبهرة شملت الفوز باللقب أعوام 2011 و2012 و2014. وقال أرينا إن هذا النجاح جعله أكثر استعداداً لتدريب المنتخب بشكل أفضل مقارنة بفترته الأولى. وأضاف: «أتمنى أن

والذين يملكون المنتخب. وقال أرينا الذي أمضى آخر ثماني سنوات مع غلاكسي: «أتطلع للعمل مع مجموعة قوية من اللاعبين تدرك التحدي الذي ينتظرهم. لا أعتقد أننا بحاجة لتغييرات جذرية على التشكيلة مقارنة بما يخبر معسكرين لكن ستكون هناك تغييرات بكل تأكيد».

الانتصارات في تاريخ أمريكا. لكن لم يتم تجديد عقد أرينا بعد خروجه من الدور الأول لكأس العالم 2006 في ألمانيا. ويأمل الاتحاد الأمريكي في أن يقود أرينا الفريق للعودة لطريق الانتصارات في التصفيات بعد بداية هزيلة والاستفادة من معرفته بعدد كبير من اللاعبين الموجودين في الدوري الأمريكي

أفيد المنتخب بالخبرة التي اكتسبها. سحنت له الفرصة للعمل مع مجموعة من أفضل اللاعبين الموهوبين في العالم وأهم طريقة عملهم الشيء الحقيقي الذي عرفه هو كيفية بناء فريق. وتحته قيادته ارتقى المنتخب الفيفا وحقق 71 انتصاراً، وهو أكبر عدد من

رادار الملاعب

الإصابة تهدد مشاركة غاريت بيل في الكلاسيكو الإسباني

■ مدريد - د ب أ: تعرض نجم الويلزي غاريت بيل، نجم ريال مدريد لإصابة في الكاحل، وينتظر الخضوع للعلاج من الفحوصات الطبية، الأمر الذي يهدد مشاركته في مباراة كلاسيكو الدوري الإسباني أمام برشلونة في الثالث من كانون الأول/ ديسمبر المقبل على ملعب «كامب نو». معقل الفريق الكتالوني. وأصيب بيل خلال الشوط الثاني من مباراة فريقه أمام ضيفه سبورتنغ لشبونة في دوري أبطال أوروبا، والتي انتهت بفوز النادي الملكي 1/2. وكان بيل يركض بالكرة بالقرب من منطقة جزاء الفريق البرتغالي عندما توقف بشكل مفاجئ وسقط على الأرض ممسكاً بكاحل قدمه اليمنى، وعاد مرة أخرى إلى الملعب بعدما تلقى العلاج، بيد أنه اكتشف أنه لن يتمكن من الاستمرار وطالب باستبداله. وأكد أطباء الريال أن نجم الويلزي سيخضع لفحوصات طبية للوقوف على مدى خطورة الإصابة وتحديد مدة التعافي منها.

مورينيو يعلن بقاء إبراهيموفيتش مع يونايته موسماً ثانياً

■ لندن - د ب أ: كشف البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب مانشستر يونايتد بقاء النجم السويدي لزلتان إبراهيموفيتش مع الفريق موسم ثانياً، وكان إبراهيموفيتش (35 عاماً) انضم إلى يونايتد من باريس سان جيرمان في صفقة انتقال حر خلال الصيف الماضي، وقال مورينيو إنه راض للغاية عن أداء اللاعب مع الفريق. وقال: «وضع زلاتان بسيط... نحن سعداء به، وسنستعي لإبقائه معنا موسم آخر. وبعدها يمكنه فعل ما يجب». وقال إبراهيموفيتش أنه سيبقى مع الفريق طالما لم يستجد ما يمنع ذلك، وقال: «لم نجري مناقشات، لكن لدينا عقداً يتضمن بنداً يسمح بالتجديد موسم آخر». أشعر بحال جيد، وأتوقع أن أستمر لعام آخر. أود أن أكون صادقاً مع نفسي ولا أود إضاعة الوقت».

الاتحاد الانكليزي يتهم درينكوتير لاعب ليستر بالاعتداء

■ لندن - رويترز: وجه الاتحاد الانكليزي لكرة القدم تهمة التدخل العنيف لداني درينكوتير لاعب وسط ليستر بطل الدوري بعدما أظهرت لقطات تلفزيونية اللاعب يعتدي بالرفق على فالون بهرامي لاعب واتفورد في الهزيمة 1-2 خارج الارض يوم السبت. وقال الاتحاد: «وجه اتهام لداني درينكوتير بالتصرف العنيف الذي لم يشاهده حكم المباراة لكن لقطات الفيديو كشفت عنه». وأضاف: «حدث تدخل من لاعب ليستر على بهرامي لاعب واتفورد في الدقيقة 67 من المباراة». وأمام اللاعب، الذي يواجه عقوبة الإيقاف ثلاث مباريات، حتى الساعة السادسة بتوقيت غرينتش اليوم الخميس للرد على هذا الاتهام.

ليل الفرنسي يقبل مدربه لسوء النتائج

■ باريس - الأناضول: أعلن نادي ليل الفرنسي إنهاء علاقته بشكل ودي مع فريدريك أنتونيي مدرب الفريق الأول لنتائج التي حققها في الفترة الأخيرة. وذلك بعد جولة على انطلاق السوبر، وفي بيان عبر موقعه، أوضح النادي أن مجلس الإدارة قرر إنهاء التعاقد مع أنتونيي مع تكليف باتريك كولو بالإشراف على الفريق مؤقتاً لحين التعاقد مع مدرب جديد. وأضاف البيان: «نوجه خالص شكرنا إلى أنتونيي على الفترة التي قضاه داخل النادي، ونتمنى له التوفيق في حياته المستقبلية». وتولى أنتونيي تدريب ليل في نوفمبر/ تشرين الثاني من العام الماضي خلفاً لهيرفي رينارد الذي أقبل من منصبه بعد 13 جولة أيضاً على انطلاق الدوري وقتها. ويحتل فريق ليل المركز التاسع عشر قبل الأخير في ترتيب الدوري الفرنسي. وحقق فريق ليل مع بداية الموسم الحالي ثلاث انتصارات، وتعادل وحيد، وتوسع هزائم آخرها أمام ليون بهدف نظيف يوم الجمعة الماضي.

النادي الصفاقي التونسي يتعاقد مع مدرب أرجنتيني جديد

■ تونس - رويترز: قال النادي الصفاقي الذي ينافس في الدوري التونسي لكرة القدم إنه تعاقد مع المدرب الأرجنتيني نستور كلاوزن لقيادة الفريق. وقال المدير الفني عبدالحق العلابي: «تعاقدنا مع مدرب تاريخي كبير درب في الأرجنتين وسويسرا». وأضاف أن العقد سيستمر لمدة أشهر «لمعرفة مدى مطابقة فلسفته لمشروع النادي الذي يهدف بالدفع بشبان النادي للفريق الأول للصفاقي». ويحتل الصفاقي المركز الأول في المجموعة الأولى للدوري برصيد 17 نقطة ويهدف للتتويج بلقب الدوري هذا العام بعد أن ناقس بصدته على اللقب العام الماضي وفاز به منافسه النجم الساحلي. ويخلف كلاوزن الذي درب العديد من الفرق في سويسرا والأرجنتين، المدرب التونسي شهاب الليلي الذي أقبل وانتقل لتدريب النادي الأفريقي. وقال المدرب الأرجنتيني إن سعيد بالقدوم لفريق يراهن على المراكز الأولى في الدوري التونسي.

انتصار بطله مصر وإفريقيا في المصارعة بعد «تعنيف» من والدها!

قررت النياية، استخراج جثة ريم لتشرىبها، لوجود شبهة جنائية في وفاتها، وتم التحفظ على الأب، الذي وجه الاتهام إليه بدفعها للقرن من سيارته، وقررت النيابة، حبس الوالد أيام على ذمة التحقيق، ووجهت له تهمة «ضرب اقصى إلى موت»، قبل أن يتبين إلقاء ابنته بنفسها من السيارة. وريم مجدي، هي ابنة بطل مصر في المصارعة مجدي يوسف، وحصلت في يوليو/ تموز الماضي على الميدالية الذهبية في بطولة إفريقيا للمصارعة تحت سن 17 سنة في الجزائر، كما حصلت في سبتمبر/ أيلول الماضي على الميدالية البرونزية في بطولة العالم لمصارعة الناشئين التي أقيمت بجورجيا، حيث شاركت بصفتها بطلة إفريقيا.

طريقهم للمنزل واصل تعنيفه لها فقامت بفتح باب السيارة، والقضاء نفسها خارجها ما نتج عن ذلك إصابات أودت بحياتها». وأشار بيان الداخلية إلى أنه بمناقشة والدها وشقيقته «قروا بما أسفرت عنه التحريات، وعدم صحة إدعاء والدها بتعرضها لحادث سير». وأكد البيان أنه «تم اتخاذ الإجراءات القانونية والعرض على النيابة العامة التي باشرت التحقيقات»، من دون توضيح طبيعة تلك الإجراءات. وأسيت الماضي، قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية المصرية، إن ريم مجدي بطلة مصر وإفريقيا في المصارعة النسائية لقيت مصرعها بعدما صدمتها سيارة بطريق الإسمايلية - القاهرة أثناء عبورها الطريق. ومنذ يومين

القاهرة - الأناضول: أزعجت وزارة الداخلية المصرية، مصرع بطلة مصر وإفريقيا في المصارعة النسائية ريم مجدي، إلى الانتحار بإلقاء نفسها من سيارة والدها. وقالت الداخلية إن جهوداً أمنية لأجهزة البحث الجنائي بمحافظه الإسمايلية كُفّت لكشف غموض وملابسات واقعة وفاة ريم مجدي (17 عاماً) لاعبة المنتخب المصري للمصارعة النسائية، إثر إبلاغ والدها وفاتها نتيجة اصطدام سيارة مجهولة بها أثناء عبورها الطريق. وأضاف: «تبين أن المتوفاة، والتي كان يتولى والدها تدريبها قام بتعنيفها عقب انتهاء التدريب يوم الحادث، والتعدي عليها أمام زميلاتها، وأثناء استئجارها للسيارة بصحبة والدتها وشقيقها».

الدوري المصري

تعادل الاسماعيلي والزمالك سلبا

لاعب دجلة بالخطأ في مرماه وفي الدقيقة 32 لينتهي الشوط الأول بالتعادل 1/1. وتقدم إنيي بهدف عمرو مرعي في الدقيقة 62 لكن عرفة السيد تعادل لدجلة في الدقيقة 74 وعاد بعدها إنيي للتقدم في الدقيقة 84 بهدف سجله عمرو الحلواني لكن صامويل أفوم أدرك التعادل لدجلة بعدها بدقيقتين. وفي الدقيقة الأخيرة من الوقت بدل الضائع للفريق الثاني سجل عرفة السيد لاعب دجلة هدفه الثاني في المباراة والربع لفريقه. ورفع وادي دجلة رصيده إلى 15 نقطة في المركز الثامن وتوقف رصيد إنيي عشر نقاط في المركز الثاني عشر.

المقاولون الوحيد محمد فضل في الدقيقة 16. ورفع المصري رصيده إلى 16 نقطة في المركز الخامس وتوقف رصيد المقاولون عند 13 نقطة في المركز الحادي عشر. وانتزع سموحة فوزا صعبا من ضيفه الداخلية 1/صفر. وبيد سموحة بالفصل للاعبه حسام حسن الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 18. ورفع سموحة رصيده إلى 21 نقطة في المركز الرابع وتوقف رصيد الداخلية عند ست نقاط في المركز الرابع عشر. وفاز وادي دجلة على إنيي 3/4 في مباراة مثيرة. وتقدم دجلة بهدف مصطفى جلال في الدقيقة 28 ثم تعادل إنيي بهدف بوكار ديارا

القاهرة - د ب أ: خيم التعادل السلبي على مباراة الإسماعيلي بضيعة الزمالك لمعجب الإسماعيلية في المرحلة العاشرة من الدوري المصري. وشهدت أيضا فوز المصري اليورسعيد على المقاولون العرب 1/2 وسموحة على الداخلية 1/صفر ووادي دجلة على إنيي 3/4. ورفع الزمالك رصيده إلى 14 نقطة في المركز التاسع بفارق نقطة أمام الإسماعيلي. وفاز المصري على المقاولون 1/2، وسجل هدي المصري سعيد مراد وأحمد أيمن منصور في الدقيقتين 11 و53، فيما سجل هدف

الوليد بن طلال يدرس شراء نادي الهلال السعودي

■ الرياض - د ب أ: كشف تقرير إخباري أن الملياردير السعودي الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز رئيس مجلس إدارة شركة «الملكة القابضة»، يدرس إمكانية شراء نادي الهلال السعودي ضمن مشروع خصخصة الأندية في المملكة، وتحويله إلى شركة. ونقلت صحيفة «الرياض» أن «الوليد بن طلال، عضو شرف نادي الهلال، ينتظر الإعلان عن التعابير والشروط المتعلقة بتحديد القيمة السوقية للأندية لمعرفة قيمة النادي». وأوضحت المصادر أن «الأمير الوليد سيقوم بتكليف فريق عمل لتابعة الملك ودراسته من كل الجوانب بهدف استكمالها بشكل نهائي، ومنها دراسة الجدوى والقيمة المالية في حال شراء مقر النادي الحالي أو إنشاء استاد جديد يكون مقراً للنادي». وكان مجلس الوزراء السعودي وافق على خصخصة الأندية المشاركة بالدوري السعودي، وفقا لورد في مضر لجنة التوسع في الخصخصة. وأكدت وكالة الأنباء السعودية أن مجلس الوزراء برئاسة الملك سلمان بن عبدالعزيز وافق أيضا على تحويل الأندية الرياضية التي يتقرر خصصتها إلى شركات بالتزامن مع بيعها، وتتولى الهيئة العامة للرياضة منح هذه الشركات تراخيص وفقا لشروط ستحدد لذلك.

الدوري التونسي

النجم الساحلي يصعد إلى صدارة المجموعة الأولى

■ تونس - د ب أ: ارتقى النجم الساحلي إلى صدارة المجموعة الأولى من الدوري التونسي عقب فوزه 2/3 على ضيفه شبيبة القيروان، في مباراة مؤجلة لحساب الجولة الثالثة. وكان الشبيبة البادئ بالتسجيل عبر لاعبه أيون الحزري في الدقيقة 20، لكن النجم عادل النتيجة قبل نهاية الشوط الأول عبر الفيني الخليل باغفورا في الدقيقة 41. وفي الشوط الثاني أضاف إيهاب المسائي الهدف الثاني للنجم في الدقيقة 56، فيما أحرز حمزة لحر الهدف الثالث عبر ركلة حرة مباشرة في الدقيقة 77. وسجل الكاميروني كريستوفر ماندوغا الهدف الثاني لشبيبة القيروان في الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الثاني. وصعد النجم إلى صدارة المجموعة الأولى برصيد 19 نقطة بفارق نقطتين أمام ملاحقه الصفاقي بعد سبع جولات، بينما تجمد رصيد شبيبة القيروان عند نقطتين في المركز الأخير بدون فوز.

رئيس الاتحاد الجزائري: لن أستقيل ولست معصوما من الخطأ!

فعل كل شيء، وما زال يساند فرقة للتلألؤ للموندبال، رغم الظروف الصعبة والوقوف الحالي، في التصفيات الإفريقية. وتستضيف الجزائر منتخب زامبيا في أغسطس/ آب العام المقبل، ضمن الجولة الثالثة للمجموعة الثانية من التصفيات وتعرضت الجزائر لهزيمة ثقيلة بالجوالة الماضية بالتصفيات أمام نيجيريا 1/3. وتصدر نيجيريا المجموعة برصيد 6 نقاط، والكاميرون الثاني بنقطتين، وزامبيا الثالث بنقطة واحدة بفارق الأهداف عن الجزائر. ووفقا لنظام التصفيات، يتأهل إلى الموندبال أصحاب المركز الأول في المجموعات الخمس، التي تضم كل منها 4 منتخبات.

الجزائر - الأناضول: أكد محمد ررواة رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم، أنه لن يستقيل من منصبه، وأنه مستمر في خدمة بلاده من موقعه، وأنه لا يستطيع اللعب بدلا من لاعبي المنتخب من أجل التأهل للموندبال الروسي 2018. وقال ررواة إن الحاقدين لا يسروا ما يقدمه من إنجازات لكرة القدم الجزائرية، وتأهل الجزائر لكأس العالم 2010 بجنوب إفريقيا، و2014 بالبرازيل في وقت رئاسته لكرة الجزائرية. وأضاف: «الجميع لا يتذكر الآن الظروف الصعبة التي خاضها المنتخب في تصفيات قارة إفريقيا المؤهلة لكأس العالم 2010، والمباراة الفاصلة أمام مصر بالسودان،

التي خاضها المنتخب في تصفيات قارة إفريقيا المؤهلة لكأس العالم 2010، والمباراة الفاصلة أمام مصر بالسودان،

بطولة أكابولكو للتنس نادال يقرر المشاركة في المكسيك

■ مكسيكو سيتي - د ب أ: أعلن لاعب التنس الإسباني رافاييل نادال أنه سيشترك في بطولة أكابولكو، التي تقام في الفترة بين 27 شباط/ فبراير والرابع من آذار/ مارس المقبلين في المكسيك. وقال اللاعب الإسباني في رسالة من خلال مقطع مصور بثته منظومة البطولة: «أنا سعيد للغاية بالعودة للمكسيك وإلى أكابولكو». وفاز نادال مرتين ببطولة أكابولكو، لكن ستكون هذه المشاركة الأولى له فيها بعد أن بدأت تقام البطولة على الأراضي الصلبة. وكان اللاعب الإسباني توج بلقب البطولة على الأراضي الرملية عامي 2005 و2013. وأضاف نادال قائلا: «إنه شعور رائع لي، ودائما ما تثير هذه البطولة ذكريات جميلة داخلية، ولهذا أتمنى أن أراكم هناك قريبا، وأتمنى أن نستمتع ببطولة كبيرة». وأكد منظمو بطولة أكابولكو، التي تمنح الفائز بها 500 نقطة في الترتيب العالمي للاعبين التنس المحترفين، كما تبلغ جوائزها مليون و200 ألف دولار، مشاركة اللاعب الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو والكندي ميلوس رانيتش والكرواتي مارين كيليتش والنمساوي دومينيك تيم. وجاء إعلان نادال عن مشاركته في أكابولكو بعد أيام قليلة من تأكيد حوضه منافسات بطولة برشلونة في العام المقبل، التي تقام في الفترة بين يومي 30 و31 نيسان/ أبريل 2017. ويستقبل نادال، الفائز بـ14 لقباً في البطولات الأربع الكبرى، «فرانك سلام» موسمه الجيد رسمياً في بطولة برلين في الثالث من كانون الثاني/ يناير المقبل، رغم أنه سيخوض قبل ذلك بطولة استعرافية في أبو ظبي. ويحتل نادال في الوقت الراهن المركز التاسع في التصنيف العالمي بعد موسم اتسم بفترة الإصابات، ما جعله يهيئ موسمه مبكراً في تشرين الأول/أكتوبر الماضي من أجل صب تركيزه على التعافي بشكل كامل من الإصابة، التي تعرض لها في الرسة الأيسر، استعداداً ل موسم 2017.



لاعب ناغتنس فايد يحاول اعاقه مهاجم بولز باتلر ويمتعه من التسجيل

دوري السلة الأمريكي دنفر ناغتنس يواصل سلسلة انتصاراته أمام بولز

■ لوس أنجلوس - د ب أ: سجل جمال موراي أفضل رقم له في الموسم حيث أحرز 24 نقطة ليقود دنفر ناغتنس إلى الفوز على ضيفه شيكاغو بولز 107/110 ضمن منافسات دوري كرة السلة الأمريكي المحترفين. وحقق دنفر ناغتنس بذلك انتصاره العاشر على التوالي في مبارياته على ملعبه أمام بولز، كما أنه الفوز السادس عشر للفريق خلال آخر 17 مباراة على ملعبه «بيبي سترو». وسجل جيمي باتلر 35 نقطة وثمانين متاعبا لشكاغو بولز الذي كان آخر انتصار له على ملعب دنفر في الثامن من شباط/ فبراير 2006. كذلك سجل زميله دواين ويد 22 نقطة بعد أن غاب عن الفريق في مباراته أمام لوس أنجلوس ليكرز مساء الأحد. واستعاد لوس أنجلوس ليكرز توازنه بعد الهزيمة أمام بولز قبل يومين، وتغلب على ضيفه أوكلاهوما سيتي ثاندنر 109/111 كما تغلب نيويورك نيكس على بورتلاند تريبل بليرز 103/107 ونيو أورلينز بيلكانز على مضيفه أتلانتا هوكس 94/112

مناطق اليمين ستعيش حالة من الفوضى في حالة عدم عقد مؤتمر فتح

أبو مازن يعيق تعيين الوريث



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

الإقليمي، خصوصا على ضوء كارثة العراق، فإن تخوف الاردن من أن تتحول إلى وطن بديل للفلسطينيين، وأيضا تهديد الإرهاب الإسلامي والإخوان المسلمين في مصر - إضافة إلى السعودية ودولة الامارات اللتين ارتقا بأن القضية الفلسطينية تعيق إعادة الإصلاح والنظام الاستراتيجي العربي، بالتعاون مع اسرائيل، لا سيما في وجه إيران.

عزلة أبو مازن في ازدياد على ضوء تأييد الدول العربية للمصالحة الداخلية في فتح والقومية مع حماس، ومطالبتها بتعيين دحلان كوريث لها، في غرة حول إمكانية الصلحة القومية والوحدة مع السلطة الفلسطينية، في الضفة الغربية، إلا أن أبو مازن يأسف بسبب تأييد حماس لدحلان (الذي طرد من قبلها من غزة في بداية 2006)، يمكن القول إن انتخاب ترامب وغياب الاستمرار

اسرائيل اليوم 23/11/2016

اليمن الديني يعتبر أن تدخل محكمة العدل العليا بمنع تعيينه الرئيس هو انتصار للياسر

المعركة على العاحام



الاحكام العسكري ايال كريم

العسكري الرئيس ليس مخولا باصدار أوامر تنفيذية لاغتصاب غير اليهوديات اللواتي لديهن مظهر جيد. وهكذا لم تفهم محكمة العدل العليا مكانتها من جديد. لكن المشكلة ليست تعيين أو عدم تعيين كريم، أي أن هذه مشكلة كبيرة تدخل إلى التسنج الاخلاقي للجيش الاسرائيلي ومنه إلى كل المجتمع، لأنه عندما يتفاخر رئيس الاركاب بـ«قيم الجيش»، ورئيس الحكومة يقول إن الجيش الاسرائيلي هو الجيش الاخر اخلاقي في العالم، فإن تعيين من يخشى من المتليين أو يعطي الاذن بالاغتصاب رئيسا للجهاز الديني في الجيش، هو شريك في الجريمة. المشكلة الأكبر هي تهديد بينيت لحكمة العدل العليا. في هذا الموضوع لا يوجد فرق بين المنع الذي يحاول فرضه على النقاش حول مستقبل كريم وبين قانون التسوية. في الحالتين اعتبرت محكمة العدل العليا، ومن تعمل ضد المصالح الروحية والقومية للدولة، في الحالتين كانت ردود فعل اليمن الديني المتطرف متماثلة تقريبا: محكمة العدل العليا خضعت لواقف

هارتس 23/11/2016

المليشيات الشيعية حول الموصل ترتكب المجازر بحق السنة في المدينة ومحيطها

ميزان الدم



مليشيا الحشد الشعبي ترتكب جرائم حرب في العراق

الفارق هو في جودة الصور فقط. بينما حرص تنظيم داعش على أن ينشر أفلاما بمستوى وجوده عاليين جدا، فإن المليشيات الشيعية تنشر أفلاما تلتقط بالهواتف النقالة بمستوى منخفض. الحكومة في بغداد تخشى الآن من أن تطوع المليشيات الشيعية من شأنه أن يفتح المجال للمعركة حديدا غير صغير، ويخشون من أن تخرج الامور عن السيطرة. فصور التي تنطلق انتقاد دولي على أفعال المليشيات في الميدان، وانهم المسلمون السنة في الدولة المقاتلين الشيعية باعمال فظيعة ضد فئاتهم، كما

مواقف اخرى، وللنظام العراقي لا يكون سهلا على الاطلاق في الايام القادمة. تتوجه مليشيات الحشد الشعبي الشيعية نحو الموصل وترفع أعلام كابل حزب الله، تنظيم بدر وعصائب أهل الحق، وكان للتظلم الاخير طرد من صفوفه في 31 تشرين الاو 49 مقاتلا انتهوا بانهم استغلوا عضويتهم في التنظيم واستخدموا اسمه كي يرتكبوا الجرائم. تجددت هذه المليشيات كي تنتقم من المقاتلين السنة المتطرفين من داعش. إذ أن رجال داعش نجحوا في المناطق التي سقطت في ايديهم في شمال العراق، وتكشف افلام عديدة النقاب عن فظائع ارتكبتها الفقرة الاخيرة. واحدا، فيلم يمكن أن يرى فيه قتي في 13 يستلقي على ارض رملية، يستجدي روحه وأحد المقاتلين الشيعية يجره من قميصه. وأخيرا، يطلق المقاتل النار عليه ويأمر سائق الدبابة بدخسه كي يتأكد من موته. «هذا بالضبط ما يفعله رجال داعش»، قالوا بغضب، والعناوين الرئيسية التي جاءت بعد نشر الفيلم شددت على ان الجيش العراقي ينبغي كل صلة بالحادثة الصادمة. وأدالم يكن هذا بكاف، فإن فيلما صادما آخر نشر عن عرض مقاتل مليشيا شيعي يدعو باسم الامام الحسين الحبيب، بينما في محيطة تنتشر جثث مجهولة مطقوعة الرؤوس. مقاتل شيعي آخر يفسد جثة ويمسح. هذا الانتقام الشيعي من رجال داعش. «هم قتلوا رفاقنا، أولئك الكلاب»، يقول واحد من الشيعية ببربرية لا تختلف عن بربرية رجال تنظيم الدولة الإسلامية.

ويقطعهم كالكباب»، جاء في الصورة التي رسمت للرجل، «هذا مجرم حرب طائفي»، ومؤخرا ظهر ابو عزرائيل إلى جانب ابو مهدي المهندس، القائد الاخبارية في الحشد الشعبي، والذي اندلته وزارة المالية في الولايات المتحدة في قائمة منظمات الإرهاب في 2009. وهو نائب الجنرال الإيراني سليمان الذي يعتبر الشخصية الاقوى في العراق اليوم. ابو عزرائيل تلقى ارشادا على طرق القتل من قائد قوات السنج شبه العسكرية التي تنتمي إلى الحرس الثوري، محمد نقدي. واضح للجميع ان الحشد الشعبي يقاتل في سبيل ابيدولوجيا شيعية، وحسب وسائل الإعلام البريطانية، فإنه بعد انتهاء مهامه في العراق سينتقل للقتال إلى جانب النظام العلوي السوري برئاسة بشار الاسد. بالنسبة للإيرانيين، فإنه كلما سيطر على مزيد من المناطق، فإنها ستكون تحت سيطرة إيران، وهكذا تشتد قبضة الحرس الثوري الإيراني على العراق، وعليه، فإن الجيش العراقي أبقى التحالف الشيعي غربي الموصل، على الاقل كي يمنع عن مواجهة محتملة مع الرئيس رجب طيب اردوغان. حتى الآن، بعد خمسة اسابيع من بدء حملة «قادمون يا نينوى»، فإن الوضع لا يبشر بالخير للاغلبية السنة في الموصل. داعش هو ابن ذات العنق الوحشي الحشم رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي ضد القبائل السنية، ما أدى إلى انضمام مئات منهم للمليشيات الشيعية. قاتلت ضد الحكومة في 2007، وهكذا عقلت الولايات المتحدة توجهها في المدان. كما أن المليشيات الشيعية لا تأتي مع مزاج تسامحي على نحو خاص. ذات

معاريف 23/11/2016

صعود اليمين المتطرف في أوروبا والولايات المتحدة ليس ظاهرة هامشية

لاسامية أمريكية والقدس صامتا!



الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب

المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة قلقة جدا، فهم يشهدون لأول مرة منذ جيلين تسلسل الاسامية إلى الخطاب السياسي الأمريكي مع عناوين في الس. ان ان مثل «مؤسس الـ«ألت رايت» يتساءل هل إذا كان اليهود بشر». التقييم الذي احتجزت فيه شباطين أمريكا تفجر، والشباطين يتحولون بشكل منفلت تماما، وهم يؤثرون على كل الاقلات، ليس فقط اليهود الذين هم الاقلية الغنية والقوية في أمريكا. وماذا عن دولة اسرائيل، دولة اليهود؟ صمت وقع على القدس، رودف طوبل على وعنفه مكسة لكل نشر صحافي يمس بمشاعر رئيس الوزراء، ولكن ما بدر على يهود أمريكا، الجالية الاكبر والاهم، لا يحظى بأل ذكر حتى الآن. لا، رئيس الوزراء لا يمكنه ولا ينبغي له أن يهاجم إدارة ترامب التي لم تقم بعد؛ ولكن الاعراب على القلق من الاحداث، او التضامن مع الطائفة اليهودية مطلوب. ربما على ان تقروا هذا فليفضل السياسيون لدينا بقول شيء ما، ولكن صعود اليمين المتطرف - من أوروبا وحتى الولايات المتحدة - ليس ظاهرة هامشية، وهو يستدعي سياسة اسرائيلية منسجمة، بالضبط مثل تلك التي ضد حركات المقاطعة ضد اسرائيل. هذا واجب اسرائيلي، وهذا واجب يهودي.

يديوت 11/23/2016

معارضو الاتفاق النووي في إيران يفضلون أن تكون واشنطن هي أول من يخل به

في طهران يقرأون ترامب

إلى النتائج الاقتصادية المرغوب فيها، لذلك يجب على روحاني زيادة التعاون مع الاتحاد الأوروبي في حال فرضت الولايات المتحدة العقوبات. خصوم روحاني في اليمين المحافظ، الذين يعتبرون أنه لا فرق بين المرشحين في التعاطي العدائي لإيران، يعتبرون نتائج الانتخابات فرصة لضعاف روحاني سياسيا قبل الانتخابات الرئاسية في إيران في أيار 2017، فهو بصورون روحاني وتطرف كمن ذهب وراء وعود كاذبة للادارة الأمريكية، وبثوا الاوهام في اوساط المواطنين الإيرانيين حول تحسين الوضع الاقتصادي، وروحاني الذي كان على قناعة بان انتقاد إيران من أهمها الاقتصادية يتطلب رفع العقوبات، حتى لو كان الثمن هو التنازل في الموعود النووي، وقد أكد في السنوات الاخيرة على أهمية التطرد المركزي في المفاوضات النووية يجب ان تنور فقط شريطة تقدم الاقتصاد إلى الامام، وهو يزعمون الآن ان اجزة الطرد المركزي قد توقفت. لكن الاقتصاد لا زال يراوح مكانه. الى اسبوعين الماضي رد الزعيم الاعلى آية الله الخاتمي للمرة الاولى على نتائج الانتخابات الأمريكية، فقال إنه بالنسبة لإيران ليس مهما من يكون الرئيس الأمريكي. لأنه منذ الثورة الإسلامية يدي الحزبان الكبيران في الولايات المتحدة عداهما لشعب إيران. خاتمي يعتبر ان فوز ترامب في الانتخابات هو تأكيد آخر على موقفه، وهو أنه لم يكن يجب الوثوق بالولايات المتحدة منذ البداية، وأن النمو الاقتصادي يمكن فقط عن طريق «الاقتصاد الخارجي» الذي يعنى الانتاج الذاتي وتقليص اعتماد إيران على الجهات الأجنبية. وهو يعتقد ان مشروع النووي كان منذ البداية ذريعية في أودي الحرب للضغط على إيران وعزلها واضعافها من أجل تهديد الارضية لتحقيق الهدف الرئيس،

هارتس 11/23/2016

الديمقراطية في الكويت: انتخابات مجلس الأمة

الثاني 1999، ومن هنا يجب تشجيع المجتمع على قبول للمرأة المرأة السياسي من خلال تطبيق كوتا للنساء في المجلس كمرحلة مؤقتة حتى يترسخ الدور السياسي للمرأة، وهذا ما يطلق عليه في أدبيات الأمم المتحدة وأدبيات المرأة «التمييز الإيجابي». ويطلق هذا الإجراء للأقليات في أي مجتمع حتى يتم قبول دور تلك الأقليات كجزء أصيل من تلك المجتمعات، ومن هنا على المجلس المنتخب أن يقوم بطرح الكوتا النسائية لإقرارها في الانتخابات المقبلة، تجدر الإشارة إلى نسبة الناخبين في بعض المناطق تفوق نسبة الرجال، كما أن المرشحات يقدمن برامج وطنية عامة لا تركز على المرأة فقط ولكنها تشمل قضايا الإصلاح الاقتصادي وغيرها من الأمور التي تهم كل المواطنين، تذكر بعض الإحصاءات أن مساهمة المرأة في قوة العمل تفوق الثلث وأكثر من 50% منهن حاصلات على مؤهل جامعي، حان الأوان ليكون هناك تمثيل أكبر للمرأة في الحياة السياسية الكويتية، والكرة في ملعب المجلس المقبل بالإضافة إلى دور الإعلام في الترويج لقرار المرأة على خدصة المواطن في البرلمان مثل الرجل، يذكر أن أكبر عدد مقاعد حصلت عليها المرأة في المجلس كان عام 2009 عندما بلغ عدد الفائزات أربعة وهن معصومة المبارك ورولا دشتي وسلوي الجسار وأسيل العوضي.

مجلس الأمة على تعديل قانون الانتخابات بما يسمح للمرأة بالمشاركة في العمل السياسي وفوز بعض النساء في الانتخابات برلمانية سابقة، وتوحي التجربة الديمقراطية بوجود مجلس الأمة المنوط به التشريع والرقابة على أداء الحكومة، وتأتي انتخابات مجلس الأمة في 26 نوفمبر/تشرين الثاني الحالي لتسلسل الضوء على دور مجلس الأمة من جانب ومدى وعي الناخب الكويتي في اختيار نواب الأمة من جانب آخر. حل أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح البرلمان السابق وقال «إن العمل البرلماني انطوى على انتهاك للدستور وللقانون، وتجاوز لحدود السلطات الأخرى، وتدسي لغة الحوار على نحو غير مسبوق تحقيقاً لغايات قصيرة ضيقة على حساب مصلحة الوطن»، وير أمير البلاد القرار أيضاً بالقول إن مجلس الأمة قد تحول إلى «ساحة للجدل العقيم والخلافات والفتن الأزمات»، إن تدخل الأمير كحكم بين السلطات وفقاً للمواد 102 و107 من الدستور الكويتي تساهم في تجنب الكويت أزمات من عدم الاستقرار السياسي باللجوء إلى الناخبين ليكونوا الفيصل في الخلاف بين الحكومة والمجلس.

إلى أن الانتخابات المزمع إجراؤها الأسبوع المقبل تتشابه وتختلف عن الانتخابات السابقة، من أهم أوجه الشبه استمرار قلة عدد المرشحات من النساء، يبلغ العدد في تلك الانتخابات 15 مرشحة من أصل 454 مرشحا ومرشحة وكانت 16 مرشحة عام 2009 وفي عام 2012 كان عددهن 24 مرشحة. قد يكون ذلك لأن انخفاض أسعار النفط وضرورة أن يتصدى المجلس مع الحكومة لمعالجة الأوضاع الناجمة عن قلة الإيرادات، ولا يوجد سوى خيارين إما تقليل النفقات أو تنويع قاعدة الإنتاج حتى يتم سد الفجوة الناجمة عن انخفاض أسعار النفط. إن المسؤولية مشتركة بين الحكومة والمجلس لإيجاد حل لتلك الظروف الجديدة بما يخدم المواطن الكويتي ويسهم في الاستقرار

د. سعيد جوهري

لا توجد دولة تتحقق فيها الديمقراطية 100% ولكنها تمارس بدرجات متفاوتة حسب قربها أو بعدها من قيم وقواعد الديمقراطية، ومن هنا يمكن القول إن الكويت تتمتع بدرجة معقولة من التجربة الديمقراطية منذ عام 1962 بالمقارنة بدول أخرى في المنطقة العربية ومناطق أخرى في العالم في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية.

إن الديمقراطية هي نظام وقيم مثالية لا تتحقق في أعنى الدول الديمقراطية بصورة كاملة، وإنما يحكم على الديمقراطية الدول من حيث قربها من الخط الذي أوله الديكتاتورية وأخره الديمقراطية، فمثلاً تتحقق في الولايات المتحدة وبريطانيا وفي ممارسات الديمقراطية مثل تداول السلطة سلمياً والمساواة بين الناس أمام القانون وحرية الاعتقاد والتعبير وحكم القانون وغيرها بصورة أكبر من دول أخرى. ومن هنا تتم المقارنة بالرجعية الأمريكية أو البريطانية، ومع ذلك هناك نواحي قصور شديدة في التجريبتين مثل فضيحة التنجس على الوفاق في بريطانيا، وبعض مظاهر التمييز ضد الأمريكيين السود في الولايات المتحدة، وبالرغم من ذلك هناك ميزات ذات صبغة الديمقراطية في تلك البلدان لكشف الممارسات غير الديمقراطية وغير القانونية حتى وإن أخذت وقتاً طويلاً.

من هذا المنطلق يمكننا القول إن الكويت تتمتع بدرجة ديمقراطية تحتاج إلى تطوير ولكنها متقدمة عن العديد من البلدان في المنطقة وخارجها، ومن أهم مظاهر الديمقراطية في الكويت: الديموقراطية التي يجري فيها النقاش في الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية بحرية، وقد حضرت أدها. يضاف إلى ذلك حق المرأة في التصويت والترشح للانتخابات منذ عام 2005 عندما وافق

تقنيات

تقرير: وهاب يستعرض «سرايا التوحيد» بحضور «حزب الله»

إضافة التهرج للعمل السياسي

ليس كل من دخل بوابة العمل السياسي في لبنان عليه أن يكون صاحب برنامج عمل ونظام داخلي لمجموعته، بل قد يصدف أن يبرز بين الحين والآخر بعض من الشخصيات التي تدخل هذه البوابة من قبيل إضافة جو النكهة والطرفة والتهرج، لأن تصور الأخير عن فهمه للعمل السياسي أن الأمر يستوجب أن يكون الملهم لهذا النشاط هو عمل «شوارعي»، وليس مجتمعياً/ خدمتياً/ تنظيمياً ذا هدف إنساني بعيد المدى.

كنعان - ستوكهولم

مقال بروين حبيب: الجزائر المبدعة القارئة محاربة التخلف

مقال جميل يسلط الضوء على الطاقات الكامنة في المجتمعات العربية التي لم تجد الفرصة للظهور، ولا يستعنا إلا أن تقدم جزيل الشكر وعظيم الامتنان والعرفان لدولة الإمارات الحبيبة التي تفاقمت دوما بتقدها وتميزها المبره بإقامة مسابقات فكرية وأدبية وعلمية، وللأمانة فقول الخليج كلها ترعى مثل هذه المسابقات ولها الفضل على ظهور أي مبدع عربي، في النهاية اكتشاف الأدمغة العربية هو إضافة مهمة تساعد على كسب المعركة الحقيقية في محاربة التخلف وبعث نهضة عربية طاماً حلمنا بها.

كاظم غيضة - الجزائر

مقال عبد الحميد صيام: مؤتمر فتح السابع وترتيب الأوضاع الداخلية

ثورة وعلم ما بصير

إنها محاولة جادة ومخلصه لإصلاح ما أفسده الدهر، وأسعحو لي أن أروي هذه القصة سمعتها من رجل العلم والاقتصاد، يوسف الصائغ بأنه وملاءة المتخصصين في العلم والمعرفة في بيروت قدموا دراسة واقية لمسيرة النضال الفلسطيني المستقبلية حملوها بعد جهد واجتهاد في قيادة الثورة المجتمعية في بيروت، وبعد الشرح العام للدراسة تصدى أحد أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح وقال لهم «ثورة وعلم ما بصير» القضية كما يجب أن تكون وكأنها معادلة حسابية لضمان النتائج ونقطة ثمره نضالنا ولو بعد حين.

صبحي قحاشوش - مونتريال

تقرير: بن كيران يؤكد أنه متمسك بالشرعية ولن يخضع للابتزاز

حيرة

لم يتعرض الكاتب للشق الديني من الخطاب حيث قال بن كيران: «هذا قفنا فيه لله عز وجل، وما دام قفنا فيه لله عز وجل هذا الهدف لا ينتهي إلا بانتهاء نفس الإنسان فوق هذه الأرض حيث يلقي الله عز وجل ويرجو أن يتقبل منه سبحانه وتعالى ويجازيه عليه»، لم أفهم، هل لازلنا نتحدث في السياسة والمفاوضات والأخذ والرد وحماية المصالح أم المهمة أصبحت رسالة سماوية وتوقيض من الله؟

عبد الكريم البيضاوي - السويد



تقريباً على رأي «القدس العربي»: في نعي المخابرات لمثل والحين لزمن رأفت الهجان

نل كامب ديفيد في زمن السادات وعقود مبارك الثلاثة حتى وصلنا إلى مرحلة انبثاح السياسي إعادة الوطن والدين وانقلابه على ضوء آخر نفق الربيع العربي.

كل هذه المراحل تمت بمعرفة واشترك المخابرات المصرية الفاعلة، وما سكر حية «رافت الهجان»، إلا حلقة في سلسلة النسخ الكاذب في بطولات وهمة لا قيمة عملية لها على أرض الواقع.

والمرحوم محمود عبد العزيز (رافت الهجان) وغيره من معظم المثمنين ليسوا أكثر من أبواق للنظام وهم من أهم المساهمين في توهين العزائم وهدم الأخلاق حتى تستمر الأمة العربية الإسلامية في سبائها المعيق.

ع.ح. احسن

في ظل صمت مريب

نقدر الفنان الراحل محمود عبد العزيز ونثمن دوره الكبير في مسلسل رافت الهجان الذي جسده فيه شخصية جاسوس مصري كان الإرهاب الصهيوني أيام كانت المواجهة مع العدو القاشي تتصني طابع الصديقة والجدية، ولكن ذلك يبقى من الأطلال وأمجاد الماضي فما جزئنا ويدي قلوبنا هو ما آلت إليه الأوضاع العربية واستغلال العدو النازي لها لزيادة غطرسته وجبروته في ظل غياب تام وصمت مريب من طرف كل الأنظمة العربية.

بل الأدهى والأمر إن ما نلاحظه هو أن المخابرات المصرية التي أبلت البلاء الحسن في التصدي للعدو الصهيوني وجواسيسه في الزمن العربي الجميل انقلبت راساً على عقب حيث نشاهد التنسّق الأثني والمخابراتي بينها وبين عصابات المخابرات الصهيونية إضافة إلى تعاونهما الوثيق في أحكام الحصار على أهلنا في غزة.

بلحمة محمد - المغرب

الديمقراطية هي تقسيم البلاد بين الطوائف والمث، لا نريد هذه الديمقراطية لبنان والعراق.

نريد دكتاتورية توحد البلد وتدافع عن الشعوب العربية من الخطر الإسرائيلي والإيراني، واسمعوا ماذا قال أحد المسؤولين الإسرائيليين الأسبوع الماضي سحقت الدول العربية لنقيم دولة إسرائيل الكبرى، لن تكفي بالقدس وسوسف ونهر الأردن وسوريا ونحتلها حتى نتكمن من إقامة دولة يهودية على كل أرض إسرائيل الكبرى وهذه هي الحقيقة»، هكذا تحدث رافائيل موريس، مؤسس حركة «عودة إلى جبل الهيكل» الاثني الماضي، وهذا القتل والدمار في سوريا هو لتحقيق هذا الخطط.

مهيوپ

أبواق النظام

المخابرات المصرية وأخواتها العربية في زمن الهوان العربي الذي واكب انهيار الدولة العثمانية ومرآل الشرملة العربية بعدما دعت بريطانيا العظمى الشريف حسين ومنته بدولة وحدة عربية تحت تاجه إن هو أعلن الثورة على الأتراك، وبعد (15 ثورة) الحسين ونفيه وظهور 7 دول عربية هزيلة تمهيدا لقيام إسرائيل تحت سعبها وبصرها وربما بالتنسيق معها، واستكمالاً للعبة الدول المعادية لطموحات العرب والمسلمين بعد قيام إسرائيل بدأت مرحلة الانقلابات العسكرية القامعة لشعوبها، والمهارة والدعغة لطموحات وأحلام هذه الشعوب في الوحدة والحرية وإزالة كيان إسرائيل من بين ظهرانيها.

وحقيقة الانقلابات العسكرية منذ بداية خمسينيات القرن العشرين وخصوصاً في مصر لم تكن أكثر من بناء مجد شخصي لرعي الانقلاب مع أهمل كل ما من شأنه بناء أمة قوية علمياً واقتصادياً وعسكرياً ومعنوياً.

وهناك الهزائم المتكررة أمام إسرائيل في زمن عبد الناصر ومعاهدة

خياران إما أن الرجل، أي السيسى، كان كالزوج المدخوع، آخر من يعلم بقضية تنجس رئيس دولة، وبالتالي لا يعود كغف لتولي منصبه ذلك، فضلاً عن أي منصب آخر، خاصة إذا كان أعلى منصباً ومحاكمته بتهمته التقصير وسوء الإدارة لمنصب يعد من أخطر المناصب.

والخيار الثاني إنّه كان يعلم ثم سكت، ثم قيل إن يؤدي اليمين الدستورية أمام شخص يعلم أنه جاسوس ثم عمل تحت إدارته بمنصب وزير الحربية، ما يجعله شريكاً في التنجس والتخاير وبالتالي لا بد من محاكمته بناء على ذلك.

على الوجهين نحن أمام مآزق هائل بسبب انخفاض كفاءة هذه الأجهزة الخطيرة المسؤولة تماماً عن أمن البلاد والعباد إن لم تكن مخترقة بشدة.

د. أمير الشخيلي - العراق

أين مصر الآن؟

اللهم ارحم الفنان محمود عبد العزيز، لقد أبدع في لعب دور الجاسوس المصري رافت الهجان، أين مصر في عهد عبد الناصر ومصر اليوم، وأين جيشها البالغ عدده مليون جندي ما هو دوره الآن غير حصار غزة؟

سلطان

نريد ديكتاتورية توحد البلد

وصل بنا الحال أننا نحن إن أيام رافت الهجان بعدما وصلنا إلى أن نقلل بعضنا باسم المعارضة أو الموالاة، لصالح من نقلل بعضنا، ليس لصالح الصهاينة؟ لا يجوز قتل المسلم مهما كانت المبررات ولا نريد ديمقراطية تشردنا شعوباً لا تعرف ماذا تعني الديمقراطية إن تعتقد أن

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية إلى العنوان الاتوني:

1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



عالم ترامب



بكر صدقي*

■ يبدو العالم كله مشدودا اليوم بانتظار انتقال السلطة، في العشرين من كانون الثاني/يناير المقبل، من باراك أوباما إلى دونالد ترامب الذي فاجأ فوزه جميع المراقبين ومراكز استطلاعات الرأي، وتعيد حكومات جميع الدول حساباتها، بعدما كانت قد تربت آمورها على أساس الفوز المتوقع لمرشحة الحزب الديموقراطي هيلاري كلينتون، لتعيش مع القادم الجديد إلى البيت الأبيض أربع سنوات على الأقل.

ما زال ترامب لغزا يحير المحللين بشأن السياسات التي قد يتبناها في مختلف المجالات، وبينما المتشائمون رؤيتهم على الخطاب الشيعي الذي طبع حملته الانتخابية، فيما يقدّر الأقل تشاؤما وجود مسافة لا بد منها بين هذا الخطاب ومتطلبات السياسة الواقعية التي لا يمكن للفكر من فوها، بصرف النظر عن شخص الرئيس وافتقار المبرر يمكن غير أن المحللين الأكثر حفاصة إنما يركزون، بحق، على تحليل الموجة الشعبية التي أوصلت ترامب إلى رئاسة الدولة العظمى الوحيدة، بدوافعها وهوامها وتوقعاتها.

وفي هذا الأمر يندرج صعود الموجة الترامبية هذا في إطار أوسع يشمل عددا من الدول الأوروبية التي بدأت مع تصويت البريطانيين على الخروج من الاتحاد الأوروبي فيما عرف باسم اقتراح «البريكسيت»، وقد يتبعه وصول محتمل لليمين اليميني المتطرف إلى السلطة في عدد من بلدان الاتحاد الأوروبي أبرزها النمسا وهولندا وفرنسا، بحيث لا يكون من باب المبالغة إذا استعرتنا كلمات «البيان الشيوعي» «الافتتاحية: هناك شبح يحوم فوق أوروبا» في وصف اليمين المتطرف، بدلا من كلمة الشيوعية الواردة في الكتاب الشهير لماركس وانجلز.

لقد مضى اليوم نحو ربع قرن على سقوط جدار برلين وانتهار المنظومة الشيوعية، مقابل انتصار العقيدة الليبرالية التي حلها الجديدة المسماة بالعولمة. وبدا لأحد أبرز منظري تلك المرحلة، فرنسيس فوكوياما، أن التاريخ «انتهى». وما سيلبي أكثر من عصر ليبرالي أبدي ليس بعده بعد.

بعد سنوات قليلة على تيشير فوكوياما هذا، هزت الأزمة المالية العالمية بلدان العالم الليبرالي الجديد، انطلاقا من الولايات المتحدة، فتحول السلم إلى كايوس لم يتغلب عليه الغرب، بصورة تامة، إلى الآن. لقد شكل المتضررون من تلك الليبرالية الجديدة المعولة، وأزمتهام، معاً، من الطبقات المتوسطة التي انحدرت أحوالها، النواة الضمنية للقاعدة الانتخابية التي صوتت لـدونالد ترامب. فقد كان تصويتها رفضاً للمنظام الاقتصادي - السياسي القائم الذي أبا لهم وجعلهم يدفعون فاتورة الأزمة المالية، مقابل تسخير إمكانيات الدولة لاحتلال الشركات الفلستة من سقظتها.

وللاستقطاب الاجتماعي هذا بعدة الثقافي أيضاً، أو غلافه الإيديولوجي، بطبيعة الحال، ألا وهو النزوع نحو الانغلاق وكره الأجنبي والمولدين وبناء الهويات الدينية والعرقية والجماعات المختلفة، باعتبارهم العنصر الأضعف الذي يمكن تحمليه مسؤولة انحسار الأحوال، وهو ما ينطبق أكثر ما ينطبق على اللاجئين المهاجرين من ثقافات أخرى بعيدة، ارتبطت، في هذا السياق، عقابيل الأزمة المالية مع تصاعد موجات اللاجئين والإرهاب الذي تم ربطه بالإسلام، ففتح عن ذلك مزيج خطر يهدد لصعود فاشية جديدة باتت تطرق أبواب السلطة في العواصم الأوروبية.

وكما كانت الشيوعية، في أحد مستوياتها، تعبيراً عن المظالم الاجتماعية والسياسية التي أدت إليها الرأسمالية في طورها المبكر، يمكن اعتبار الترامبية ردة فعل على المظالم الناتجة عن الليبرالية الجديدة، في حين شكّل خيار الجهاد الإسلامي العالمي أحد الأعراس الخارجية لعودة اقتصاد السوق وقبحه، من غير أن يعني ذلك اقتصار تحليل هذه الظاهرة على هذا البعد وحده. فحزب، عالم المهشزين خارج «جنة» الليبرالية الغربية، لدينا دينامياتنا الخاصة التي شكلت أرضية مناسبة لتطوّر أحد أخطر عوارض العولمة، أي التيارات الجهادية.

لا بد يعرف معرفة اليقين بشأن السياسات التي ستتبعها إدارة الرئيس المقبل دونالد ترامب، ومن المحتمل أن الفريق الذي سيعمل معه، ولم يتكلم تشكليه بعد، سيحكي على صياغة تلك السياسات التي تشكل نقض العولمة، بسببها الاقتصادية المتفحمة وقبحها ذات الطموح الكوني، قد انتصرت في كل من بريطانيا والولايات المتحدة، إذا لم نذكر معهما بولونيا والجر، وقد يلعب انتصار ترامب دور المحفز على تطورات مشابهة في عدد من البلدان الأوروبية الأخرى. التشاؤم هو سيد الموقف عبر العالم، هذا الشعور مكتنح عند عتبة التحولات التاريخية الكبرى، ولأجل ذلك في أن الزعة الانعزالية ارتكاس بالقياس إلى الانفتاح الذي شكلته العولمة، ولكن هذه الأخيرة أدت إلى نتائج كارثية على قطاعات اجتماعية ومناطق جغرافية واسعة، وهو ما مهد لارتكاس الراهن، بينما أن مقاومة الموجة اليمينية الضاعمة، من أجل عقلتها وضبطها، تتوقف على العمل وليس التشاؤم.

* كاتب سوري

تم توسيعه ليشمل المناطق التي أصابها قمع جماعي وتمهيش، وليس الأفراد الذين تعرضوا لانتهاكات فحسب، كما أنها فتحت باباً لحراك المجتمع المدني ولتأطير النقاشات والباحثات والتواضع والضغط الشعبي، وهي كلها خطوات تخدم العمل الديموقراطي على المستوى الوطني العام.

كانت الشهادات التي قدمها المعتقلون والمعقلات السابقون مؤثرة وخلقت تعاطفاً إنسانياً كبيراً وأعادت شحن الأذهان بالعذابات المتساوية والحيوات المضيفة والفتن والتعاطف مع الضطهدين وذكرتم النظام الاستبدادي ورئيسه الفأز بحيث أصبحت جملة بسمة البلعي، إحدى العقلاّت المسماة، «الله يهلك بن علي» فولا ماتورا لا يقتصر على معناه الانتقامي بل يقدم، باختصاص، كل المحمولات الرمزية التي يعيش البشر من أجلها ويموتون، وأهمها، بالتأكيد، العدالة بكل أشكالها.

«الله يهلك بن علي»: العدالة الانتقالية من الغرب لتونس

التاريخي المحلّي.

من نقاط ضعف التجربة الغربية، على سبيل المثال، أن كشفت الحقيقة لم يستتبع الحاسبة على الجرائم وهو أمر لا يساعد في العدالة أو المصالحة حقاً وقد يساعد المجرم على الإفلات من العقاب، وربما يسمح لهم، إنذاراً في مواقعهم، لعودة ممارسة هذه الجرائم.

واضح أيضاً أن هناك اتجاهات متصاعدة في ظل موجة ما يسمى «مكافحة الإرهاب» لتجاهل دولي عام لانتهاكات حقوق البشر، وهو ما يفتح قوساً لأصحاب السوابق في الإجراء، أو المستجدين في تولي الشؤون الأمنية، للعودة لاستخدام التعذيب والإخفاء القسري والانتهاكات الواسعة.

فحقت التجربة الغربية نجاحات مؤثرة وخصوصاً في موضوع جبر الضرر الذي

(1999 - 1999)، وقامت بدورها بالتحقيق في حالات الإخفاء القسري والاعتقال التعسفي والتعذيب والعنف الجنسي ضد نحو 742 قضية اختفاء قسري وقدمت تعويضات مادية لـ 9779 ضحية، وعقدت جلسات استماع علنية حية على التلفاز لإقرار الحقائق التاريخية وتعميمها.

مهم هنا إعطاء بعض الكرائز التي استندت إليها التجربة الغربية، كما أن من المهم الانتباه إلى النقاط التي فاتتها، ويمكن لتونس أن تستكملها وتضيف عليها، وأولها أن تجربة العدالة الانتقالية أعطت مرجعيات قانونية محلية ولم يعد الدفاع عن حقوق الإنسان ومكافحة التعذيب والعنف ضد المعارضين وأقاربهم يحتاج الاستناد إلى مدونات حقوق الإنسان الأمية فحسب، وبذلك تم تأصيل هذه الشرع الإنسانية ضمن نسجها

أولا، يؤكد حق الإنسان الديهي بالاعتراض والاختلاف في الرأي والدفاع عنه، ولأنه، ثانياً، يعيد شحن الذاكرة البشرية بمخاطرات الانتكاس إلى الاستبداد، ولأنه، ثالثاً، يوقظ أسباب الشورة ويؤكد شرعيتها الإنسانية ويدافع عنها ضد محاولات أصحاب الجبروت والنفوذ والمال لتشويهها ومدح «الاستقرار» المبني على التعذيب والسجون والقتل والنفي. تشق تونس بهذه التجربة مسارها الخاص للعدالة الانتقالية، وتوسع إمكاناتها عربياً، كونها تتقارب في الاتجاه مع تجربة الغرب التي بدأ مسيرتها مشابهة عام 2003 بإنشاء «هيئة الإنصاف والمصالحة» في هذا الشهر نفسه (تشرين الثاني/نوفمبر) من عام 2003 وأكلها مهمة تحقيق المصالحة الوطنية ومعالجة انتهاكات حقوق الإنسان التي وقعت فيما يسميه المغاربة بسنوات الرصاص

بدأت تونس قبل أيام خطوة سياسية تاريخية حيث عقدت «هيئة الحقيقة والكرامة» المنوطة بإرساء العدالة الانتقالية وتنظيمها وملاحقة مرتكبي انتهاكات حقوق الإنسان بعرض جلسات علنية عامة قدم خلالها عدد من ضحايا الانتهاكات في الماضي شهادات عن حالات تعذيب وإخفاء قسري وملاحقات أمنية تعرض لها معارضون سياسيون تم الزج بهم لسنوات في سجون النظام السابق لزين العابدين بن علي.

شارك في الشهادات متفقون وعامل ونشطاء من تيارات سياسية إسلامية ويسارية كما أن الهيئة وعدت بإجراء دفعة أخرى من جلسات الاستماع العلنية تخصصها للتروطين في الانتهاكات من النظام السابق.

أعادت الشهادات تذكير الشعب التونسي بممارسات التعذيب وانتهاك الحريات البشرية ومحاولات سحق روح المعارضة والاختلاف، وهو أمر شديد الأهمية لأنه،



د. بشير موسى نافع*



علاقات تركيا مع الغرب الأطلسي في واحدة من أسوأ لحظاتها

في نوفمبر/تشرين الثاني 2015، وفي شمسال سوريا، وبالرغم من إعلان الحزب الديموقراطي الكرديستاني بدء انسحاب وحداته من منبج وعودتها إلى الشرق الفرات، أفادت تقارير بأن هذه الوحدات تتوجه، بدلا من ذلك، نحو مدينة الباب، في محاولة لاستيلاء تقدم الجيش الحر باتجاه المدينة، ولأن هذه ليست المرة الأولى التي يتعهد فيها الكرديستاني بمغادرة وحدات الديموقراطي الكرديستاني منبج، لم يعد من الممكن الحديث عن الكثير من الثقة المتبقية بين أنقرة وأشدن.

الذين يقرأون العلاقات الأمريكية - التركية ببعض من حسن النية، يقولون إن السياسة الأمريكية في شمال العراق وسوريا تهدف إلى توطيد ألبان في الحرب الدائرة في الدولتين الجارتين، أما من يحافظون على قدر صحي من سوء النية، فيرون أن سياسة إدارة أوباما، حتى في أيامها الأخيرة، تقوم على وجود قوى معادية لتريكا في الجانب العراقي والسوري من الحدود، تعمل على عزل تريكا كلية عن جوارها العربي.

ولدت الجمهورية التركية، كما هو معروف من حرب استقلال ياحظة الكاتيف (1919 - 1922)، مثلت أول حركة تحرر وطني في القرن العشرين من السيطرة الغربية الأجنبية، ولكن المفارقة أن من قادوا حرب الاستقلال، واعلنوا الجمهورية على أنقاض السلطنة العثمانية، كانوا، أيضا، معجبين بالغرب، ومؤمنين بأن تريكا الحديثة لن تتقدم بدون الغرب، على خطى الحضارة الغربية، وخلال ما يقارب المئة عام، حافظت تريكا الجمهورية على علاقات وثيقة ومؤسسية بالولايات المتحدة ودول غرب أوروبا، هذه لحظة شكوك تركية غريبة وسببية على العلاقات مع الغرب الأطلسي، وستحاذي هذه العلاقات، ربما، إلى جهد استوري لإنقاذها من المزيد من التدهور.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

الانضمام، بمعنى، إطالة العملية التفاوضية إلى أم لا نهاية له، والحفاظ على ارتباط تركيا الدائم بالاتحاد، في الوقت نفسه، تريكا من الأهمية بمكان بحيث لا يجب قطع صلات أوروبا بها»، قالت ميركل.

اليوم، لا تخفي أنقرة غضبها من غياب التضامن الأوروبي الجاد مع الشعب التركي، عندما تعرضت البلاد لحالة انقلابية سافرة ووحشية من قبل تنظيم سري داخل الدولة والجيش، يقبع زعيمه في الولايات المتحدة، ويتجول عدد من أبرز قادته ومموليه في دول الاتحاد الأوروبي، ليس ذلك وحسب، بل أن أوروبا، التي كانت أعلنت حزب العمال الكرديستاني تنظيميا إرهابيا، تغض النظر عن النشاطات التنظيمية، والإعلامية، والسياسية لكوادر التنظيم، «أوروبا تقوم بسدور الرامية للإرهاب»، قال اردوغان قبل أسابيع قليلة، في المقابل، يندد البرلمان الأوروبي بعملية التطهير التي تعهدها الحكومة التركية مؤسسات الدولة من تنظيم غولن، التهم بمحاولة يوليو/تموز الانقلابية، ويهدد بتجديده طلب العضوية التركي في الاتحاد، طرح اردوغان فكرة عقد استفتاء شعبي حول مسألة العضوية، جاء، في الحقيقة، ردا على تهديد رئيس البرلمان الأوروبي تريكا بقوانين اقتصادية إن لم تتوقف عن الإجراءات المتعلقة بعملية الكشف عن تنظيم فيونك مؤسسات الدولة وواتر الإعلام، وما أتراه نقرة من تعامل أوروبي ابوي ومهين مع تريكا وشعبها.

يؤكد هذا التوتر في علاقات تريكا بالاتحاد الأوروبي، مناخ أقرب إلى فقدان الثقة في العلاقات التركية - الأمريكية، ويمكن القول إن علاقات الدولتين لم تعرف لحظة أكثر سوءا منذ رسالة جونسون الشهيرة في 1965، التي حذر فيها الرئيس الأمريكي أنقرة من التدخل في الصراع الحضري، آنذاك، بين الحكومتين اليونانيتين والأترك، في السادس من هذا الشهر، نوفمبر/تشرين الثاني، قام الجنرال جو دانفورد، ورئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة بزيارة أنقرة، وأجرى مباحثات مع نظيره التركي، الجنرال خلوصي آكان، في لقاء استمر

كما هي العادة، صلب عدد من الصحافيين الأتراك الرئيسة خلال زيارته ليكستان وأوزباكستان، في رحل العودة، 19 نوفمبر/تشرين الثاني، قال طيبر رجب اردوغان للاعلاميين المتلفين حوله في صالة الطائرة إن الشعب التركي يجب أن يتعامل مع مسألة عضوية الاتحاد الأوروبي بواقعية، وإن مسألة الانحاق بأوروبا ليست نهاية العالم، ولم يتردد اردوغان في الكشف عن أبنائه، منسيرا إلى أن تريكا قد تحلب عضوية منظمة شنغهاي للتعاون، التي تضم حتى الآن خمس دول، وتقول الصين وروسيا، جاءت هذه التصريحات بعد أيام قليلة فقط من خطاب غاضب، هاجم فيه اردوغان رئيس البرلمان الأوروبي، مارتن شولز، ودعا إلى عقد شعبي حول عملية الانضمام للاتحاد الأوروبي، المستمرة، بلا ألق واضح، منذ غلوف.

ثمة توتر متصاعد في علاقات تريكا بالاتحاد الأوروبي، أصبح أكثر حدة منذ فشل المحاولة الانقلابية في منتصف يوليو/تموز الماضي، تقدمت تريكا بطلب للانحاق بالسوق الأوروبية المشتركة (المنظمة الأم لصنادق الأوروبية) في سبتمبر/السنين الماضي، في 1999، صادق الاتحاد على الطلب التركي، إلا أن عملية التفاوض حول العضوية لم تنطلق إلا في 2005.

ويالرغم من أن عدد من فصول التفاوض قد فتح بالفعل، فإن العملية تحبو بصورة بطيئة، وبال نظر إلى تقدمها على المستوى الاقتصادي، وأقل مفرطة، وأضعف من مؤسسات، قد اكتسبت حتى العضوية، فالواضح أن أوروبا لا تريد منح تريكا الحق نفسه، الحقيقة، أن الموقف الأوروبي من تريكا لا يحتاج تجاهه للاكتشافه، قبل سنوات قليلة، لم يخف الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي مشاعره، عندما قال إن أوروبا لن تقبل انضمام دولة من سبعين مليوناً من المسلمين، أما المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، ففتحت أن السياسة الأوروبية الأفضل تجاه تريكا هي سياسة «لا عضوية ولا قطع للتفاوض حول

تعزيز القانون الثاني في تومز/يوليو الماضي مع إغفال تام لإلغاء قانون المساواة والعدالة وتحويله إلى شأن قضائي الذي اشطره الاتفاق؛ فقد تضمنت المبادرة شروطا إضافية تتعلق بحزب البعث عندما تحدثت عن «الإرادة الصريحة والواضحة لسياسات النظام البعثي الضامى كجرائم الإبادة الجماعية والمقابر الجماعية والإعدامات والاعتقالات بحق مراجع وعلماء ورجال الدين والنخب الوطنية، وجرمات استخدام الأسلحة المحرمة دوليا وتوقيف الأوثان وعمليات التهجير القسري والتغيير الديموغرافي والقوانين والقمع والتجريم ذات الأثر الرجعي بحق النخب الإسلامية والأثرياء، وتحميل حزب البعث جميع التبعات القانونية لما جرى طيلة فترة حكمه من سياسات طائفية وعنصرية ومعبدة ضد أبناء الشعب العراقي من الشيعة والعهد والسنة والتركان وباقي الأقليات ومعاملة آثار هذه السياسات»، وفي هذا تعدد لإعادة التأكيد على مسائل وردت أصلا في الدستور ولم تكن المبادرة بحاجة للتأكيد عليها، لكنها طريقة في التأكيد على أن «ثمة شروطا، لا يجوز تجاوزها في أي حوار مستقبلي، كما حرصت المبادرة على أن يكون الدستور، وهو المنتج الرئيسي للآزمات في العراق، سقفا لأي عقد سياسي جديد، من دون الانتباه إلى التناقض الذي تثيره هذه الفقرة، بين الدستور والنص، الدستوري من إرادة جديد، وبين الأصول بسقف «العقد» السياسي القديم الذي فشل في الوصول إلى نسوية حقيقية طوال السنوات الماضية؛ ولكن هذا السقف، لا يحدده نص الدستور فقط، بل تحدهه تاولياته أيضا وهي تاوليات يقول بها، مرة أخرى، المنتصر وحده؛ وحين يتقاطع «النص» الدستوري مع إرادة المنتصر، لا بأس حينها من بعض التداييل؛ ونموذج ذلك موجود في المبادرة نفسها حين تحدثت عن «عدم السماح بوجود كيانات مسلحة أو ميليشيات خارج إطار الدولة» في حين تحدث النص الدستوري، تحديدا للأولى التاسعة (ب) منه، عن «حظر تكوين ميليشيات عسكرية خارج إطار القوات المسلحة»، أي أن المنتصر يعطي لنفسه صلاحية بتحويل عبارة «القوات المسلحة» إلى «الدولة» لتسويق وجود الميليشيات التي فرضها الفاعل السياسي الشيعي؛ أي محاولة «بشريعة» الميليشيات القاضية، التي تعكس

يجيي الكبيسي* العراق: نحو مصالحة وطنية أم تكريس لمعادلة المنتصرين والمهزومين؟

يعود الحديث حول المصالحة الوطنية ليحتل المشهد السياسي العراقي، وفي كل مرة، تصاحب هذا الحديث اعتراضات تصدر عن يعتقد أن المصالحة تقترض شروطا، وأكثر صرامة حول الأطراف التي يحق لها المشاركة، ويفترض هؤلاء أنهم يمتلكون الحق المطلق في تحديد هذه الأطراف، وتحديد من يجب مصلحتهم من هذه المشاركة، والقرائنات أخرى تعتقد أن المصالحة تشترط قبولا بعبادتي عامة يقراها هو وحده؛

وتنقسم المصالحات، ترددت أحاديث عن مبادرة تقدم بها التحالف الوطني إلى المبعوث الخاص للأمم المتحدة لادام جودال في العراق بان كوبيتش، حملت عنوانا مقترحا هو: «التسوية الوطنية»، ولكنها، اقترحت أيضا عناوين أخرى مثل: التسوية التاريخية، أو المبادرة الوطنية للسلم وبناء الدولة، ثم تحولت المبادرة إلى حقيقة بعد تسريب مسودتها.

كتفتت هذه المبادرة عن عدم وجود أي تحول حقيقي في طبيعة الهذميات التي حكمت المشهد السياسي؛ فالإلتحاق الأول لقراءة هذه المبادرة تكشف عن العراق لم يبارح لحظة 2003، من حيث الخطاب السياسي المستخدم، ومن حيث طبيعة رؤى الحل، بل أن بعض الفقرات في هذه المبادرة تجازوت ما كان يستخدم في تلك اللحظة على العار والوجود الفاعل الأمريكي حينها والذي كان يعمد أحيانا يتعلق بعلاقات القوة، ويرتبط أيضا بالتغيرات الإقليمية والدولية، تحديدا فيما يتعلق بموقفها «العالم» من طبيعة الأزمات في العراق؛

في أي/تقسيم الماضي، ترددت أحاديث عن مبادرة تقدم بها التحالف الوطني إلى المبعوث الخاص للأمم المتحدة لادام جودال في العراق بان كوبيتش، حملت عنوانا مقترحا هو: «التسوية الوطنية»، ولكنها، اقترحت أيضا عناوين أخرى مثل: التسوية التاريخية، أو المبادرة الوطنية للسلم وبناء الدولة، ثم تحولت المبادرة إلى حقيقة بعد تسريب مسودتها.

تعزيز القانون الثاني في تومز/يوليو الماضي مع إغفال تام لإلغاء قانون المساواة والعدالة وتحويله إلى شأن قضائي الذي اشطره الاتفاق؛ فقد تضمنت المبادرة شروطا إضافية تتعلق بحزب البعث عندما تحدثت عن «الإرادة الصريحة والواضحة لسياسات النظام البعثي الضامى كجرائم الإبادة الجماعية والمقابر الجماعية والإعدامات والاعتقالات بحق مراجع وعلماء ورجال الدين والنخب الوطنية، وجرمات استخدام الأسلحة المحرمة دوليا وتوقيف الأوثان وعمليات التهجير القسري والتغيير الديموغرافي والقوانين والقمع والتجريم ذات الأثر الرجعي بحق النخب الإسلامية والأثرياء، وتحميل حزب البعث جميع التبعات القانونية لما جرى طيلة فترة حكمه من سياسات طائفية وعنصرية ومعبدة ضد أبناء الشعب العراقي من الشيعة والعهد والسنة والتركان وباقي الأقليات ومعاملة آثار هذه السياسات»، وفي هذا تعدد لإعادة التأكيد على مسائل وردت أصلا في الدستور ولم تكن المبادرة بحاجة للتأكيد عليها، لكنها طريقة في التأكيد على أن «ثمة شروطا، لا يجوز تجاوزها في أي حوار مستقبلي، كما حرصت المبادرة على أن يكون الدستور، وهو المنتج الرئيسي للآزمات في العراق، سقفا لأي عقد سياسي جديد، من دون الانتباه إلى التناقض الذي تثيره هذه الفقرة، بين الدستور والنص، الدستوري من إرادة جديد، وبين الأصول بسقف «العقد» السياسي القديم الذي فشل في الوصول إلى نسوية حقيقية طوال السنوات الماضية؛ ولكن هذا السقف، لا يحدده نص الدستور فقط، بل تحدهه تاولياته أيضا وهي تاوليات يقول بها، مرة أخرى، المنتصر وحده؛ وحين يتقاطع «النص» الدستوري مع إرادة المنتصر، لا بأس حينها من بعض التداييل؛ ونموذج ذلك موجود في المبادرة نفسها حين تحدثت عن «عدم السماح بوجود كيانات مسلحة أو ميليشيات خارج إطار الدولة» في حين تحدث النص الدستوري، تحديدا للأولى التاسعة (ب) منه، عن «حظر تكوين ميليشيات عسكرية خارج إطار القوات المسلحة»، أي أن المنتصر يعطي لنفسه صلاحية بتحويل عبارة «القوات المسلحة» إلى «الدولة» لتسويق وجود الميليشيات التي فرضها الفاعل السياسي الشيعي؛ أي محاولة «بشريعة» الميليشيات القاضية، التي تعكس

تعزيز القانون الثاني في تومز/يوليو الماضي مع إغفال تام لإلغاء قانون المساواة والعدالة وتحويله إلى شأن قضائي الذي اشطره الاتفاق؛ فقد تضمنت المبادرة شروطا إضافية تتعلق بحزب البعث عندما تحدثت عن «الإرادة الصريحة والواضحة لسياسات النظام البعثي الضامى كجرائم الإبادة الجماعية والمقابر الجماعية والإعدامات والاعتقالات بحق مراجع وعلماء ورجال الدين والنخب الوطنية، وجرمات استخدام الأسلحة المحرمة دوليا وتوقيف الأوثان وعمليات التهجير القسري والتغيير الديموغرافي والقوانين والقمع والتجريم ذات الأثر الرجعي بحق النخب الإسلامية والأثرياء، وتحميل حزب البعث جميع التبعات القانونية لما جرى طيلة فترة حكمه من سياسات طائفية وعنصرية ومعبدة ضد أبناء الشعب العراقي من الشيعة والعهد والسنة والتركان وباقي الأقليات ومعاملة آثار هذه السياسات»، وفي هذا تعدد لإعادة التأكيد على مسائل وردت أصلا في الدستور ولم تكن المبادرة بحاجة للتأكيد عليها، لكنها طريقة في التأكيد على أن «ثمة شروطا، لا يجوز تجاوزها في أي حوار مستقبلي، كما حرصت المبادرة على أن يكون الدستور، وهو المنتج الرئيسي للآزمات في العراق، سقفا لأي عقد سياسي جديد، من دون الانتباه إلى التناقض الذي تثيره هذه الفقرة، بين الدستور والنص، الدستوري من إرادة جديد، وبين الأصول بسقف «العقد» السياسي القديم الذي فشل في الوصول إلى نسوية حقيقية طوال السنوات الماضية؛ ولكن هذا السقف، لا يحدده نص الدستور فقط، بل تحدهه تاولياته أيضا وهي تاوليات يقول بها، مرة أخرى، المنتصر وحده؛ وحين يتقاطع «النص» الدستوري مع إرادة المنتصر، لا بأس حينها من بعض التداييل؛ ونموذج ذلك موجود في المبادرة نفسها حين تحدثت عن «عدم السماح بوجود كيانات مسلحة أو ميليشيات خارج إطار الدولة» في حين تحدث النص الدستوري، تحديدا للأولى التاسعة (ب) منه، عن «حظر تكوين ميليشيات عسكرية خارج إطار القوات المسلحة»، أي أن المنتصر يعطي لنفسه صلاحية بتحويل عبارة «القوات المسلحة» إلى «الدولة» لتسويق وجود الميليشيات التي فرضها الفاعل السياسي الشيعي؛ أي محاولة «بشريعة» الميليشيات القاضية، التي تعكس

تعزيز القانون الثاني في تومز/يوليو الماضي مع إغفال تام لإلغاء قانون المساواة والعدالة وتحويله إلى شأن قضائي الذي اشطره الاتفاق؛ فقد تضمنت المبادرة شروطا إضافية تتعلق بحزب البعث عندما تحدثت عن «الإرادة الصريحة والواضحة لسياسات النظام البعثي الضامى كجرائم الإبادة الجماعية والمقابر الجماعية والإعدامات والاعتقالات بحق مراجع وعلماء ورجال الدين والنخب الوطنية، وجرمات استخدام الأسلحة المحرمة دوليا وتوقيف الأوثان وعمليات التهجير القسري والتغيير الديموغرافي والقوانين والقمع والتجريم ذات الأثر الرجعي بحق النخب الإسلامية والأثرياء، وتحميل حزب البعث جميع التبعات القانونية لما جرى طيلة فترة حكمه من سياسات طائفية وعنصرية ومعبدة ضد أبناء الشعب العراقي من الشيعة والعهد والسنة والتركان وباقي الأقليات ومعاملة آثار هذه السياسات»، وفي هذا تعدد لإعادة التأكيد على مسائل وردت أصلا في الدستور ولم تكن المبادرة بحاجة للتأكيد عليها، لكنها طريقة في التأكيد على أن «ثمة شروطا، لا يجوز تجاوزها في أي حوار مستقبلي، كما حرصت المبادرة على أن يكون الدستور، وهو المنتج الرئيسي للآزمات في العراق، سقفا لأي عقد سياسي جديد، من دون الانتباه إلى التناقض الذي تثيره هذه الفقرة، بين الدستور والنص، الدستوري من إرادة جديد، وبين الأصول بسقف «العقد» السياسي القديم الذي فشل في الوصول إلى نسوية حقيقية طوال السنوات الماضية؛ ولكن هذا السقف، لا يحدده نص الدستور فقط، بل تحدهه تاولياته أيضا وهي تاوليات يقول بها، مرة أخرى، المنتصر وحده؛ وحين يتقاطع «النص» الدستوري مع إرادة المنتصر، لا بأس حينها من بعض التداييل؛ ونموذج ذلك موجود في المبادرة نفسها حين تحدثت عن «عدم السماح بوجود كيانات مسلحة أو ميليشيات خارج إطار الدولة» في حين تحدث النص الدستوري، تحديدا للأولى التاسعة (ب) منه، عن «حظر تكوين ميليشيات عسكرية خارج إطار القوات المسلحة»، أي أن المنتصر يعطي لنفسه صلاحية بتحويل عبارة «القوات المسلحة» إلى «الدولة» لتسويق وجود الميليشيات التي فرضها الفاعل السياسي الشيعي؛ أي محاولة «بشريعة» الميليشيات القاضية، التي تعكس

تعزيز القانون الثاني في تومز/يوليو الماضي مع إغفال تام لإلغاء قانون المساواة والعدالة وتحويله إلى شأن قضائي الذي اشطره الاتفاق؛ فقد تضمنت المبادرة شروطا إضافية تتعلق بحزب البعث عندما تحدثت عن «الإرادة الصريحة والواضحة لسياسات النظام البعثي الضامى كجرائم الإبادة الجماعية والمقابر الجماعية والإعدامات والاعتقالات بحق مراجع وعلماء ورجال الدين والنخب الوطنية، وجرمات استخدام الأسلحة المحرمة دوليا وتوقيف الأوثان وعمليات التهجير القسري والتغيير الديموغرافي والقوانين والقمع والتجريم ذات الأثر الرجعي بحق النخب الإسلامية والأثرياء، وتحميل حزب البعث جميع التبعات القانونية لما جرى طيلة فترة حكمه من سياسات طائفية وعنصرية ومعبدة ضد أبناء الشعب العراقي من الشيعة والعهد والسنة والتركان وباقي الأقليات ومعاملة آثار هذه السياسات»، وفي هذا تعدد لإعادة التأكيد على مسائل وردت أصلا في الدستور ولم تكن المبادرة بحاجة للتأكيد عليها، لكنها طريقة في التأكيد على أن «ثمة شروطا، لا يجوز تجاوزها في أي حوار مستقبلي، كما حرصت المبادرة على أن يكون الدستور، وهو المنتج الرئيسي للآزمات في العراق، سقفا لأي عقد سياسي جديد، من دون الانتباه إلى التناقض الذي تثيره هذه الفقرة، بين الدستور والنص، الدستوري من إرادة جديد، وبين الأصول بسقف «العقد» السياسي القديم الذي فشل في الوصول إلى نسوية حقيقية طوال السنوات الماضية؛ ولكن هذا السقف، لا يحدده نص الدستور فقط، بل تحدهه تاولياته أيضا وهي تاوليات يقول بها، مرة أخرى، المنتصر وحده؛ وحين يتقاطع «النص» الدستوري مع إرادة المنتصر، لا بأس حينها من بعض التداييل؛ ونموذج ذلك موجود في المبادرة نفسها حين تحدثت عن «عدم السماح بوجود كيانات مسلحة أو ميليشيات خارج إطار الدولة» في حين تحدث النص الدستوري، تحديدا للأولى التاسعة (ب) منه، عن «حظر تكوين ميليشيات عسكرية خارج إطار القوات المسلحة»، أي أن المنتصر يعطي لنفسه صلاحية بتحويل عبارة «القوات المسلحة» إلى «الدولة» لتسويق وجود الميليشيات التي فرضها الفاعل السياسي الشيعي؛ أي محاولة «بشريعة» الميليشيات القاضية، التي تعكس



 رئيسة التحرير:

سناء العاقل

 نومية - سياسية - مستقلة

 تأسست عام 1989

 Editor In Chief

SANA ALOUL

 مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

 Published in London, New York, Frankfurt, Rome and Amman

 by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD

 Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

 المقر الرئيسي (لندن):

 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP • UK

 هاتف: 741 8008 (6 خطوط) • فاكس: 0208 741 8902

 مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)

 * هاتف/ فاكس: 25282918 (202)

 مكتب الغربية، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط

 * هاتف/ فاكس: 5377 00212 (00212)

 مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

 الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

 Head Office (London): 1st Floor Landmark House

 Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom

 Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902

 Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,

 Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6

 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

 Amman Office: Morocco Rania St. Akkawi Complex

 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

 الاشتراكات:

 الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار

 امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



العراق: نحو مصالحة وطنية أم تكريس لمعادلة المنتصرين والمهزومين؟

تتحول إلى عرف سياسي حتى اللحظة، بأن يكون هناك تمثيل للكوئونات الرئيسية السياسية في تشكيل مجلس الوزراء، وواقع أن الحكمت التي جرت داخل التحالف الوطني لتجريم هذه المبادرة زجت بهذه الفقرة الإشكالية؛ أي أن مبادرة «التسوية التاريخية» المقترضة تضمنت داخلها ما يتناقض مع مقولة المصالحة أو التسوية التي يمكن لها ضمان الشراكة الحقيقية في القرار في العراق؛ الأمر الثاني الذي لا يقل إشكالية، ويتعلق بالالتزام بالتعليم في العراق، فقد طرحت المبادرة ضرورة الالتزام بإعادة صياغة المناهج التربوية والتعليمية، وقد سبق للكتور صياغة عدم انصاف الشيعة في المجلس الأعلى، أن تحدثت عما أسماه عدم انصاف الشيعة في البسط حقوقهم فيما يتعلق بمناهج التعليم، طارحا فكرة «الإثراء العربي» التي تعني تدريس مادتي التربية الإسلامية الطبيعية السلوك السياسي للفرق السنّي؛ من خلال الإزاهم بالامتزاج عن ممارسة الأزواجية تجاه شرعية النظام القائم، بما في ذلك وقف التحريض ضد شرعية النظام، من منطلق من أي تصرف يضر بمصلحة الشعب العراقي وأخليا وخارجيا، وبالتأكيد المنتصر هو الذي يحدد طبيعة هذه المصلحة تماما كما حدد الثوابت الوطنية.

تعرض الجارات بشكل خجول أيضا إلى مسألتين هامتين، تكمن وجهات نظر سببق لها أن طرحت من أطراف الداخل التحالف الوطني، من دون أن تحظى بقبول كامل من المجتمع، المسألة الأولى تتعلق بالنظام السياسي، عندما تحدثت المبادرة عن تحرير الدولة من نظام «الحاصصة العرقية الطائفية التمييزية»، إلى نظام «الاستحقاق السياسي» من دون توضيح المقصود من هذين التوضيحين، فلا وجود لخاصة في النظام السياسي العراقي يتحدث عن «حاصصة» من أي نوع، بل ثمة صيغة أمر واقع، لم

* كاتب عراقي

ناشطون
بيئيون
يحملون
كرة كبيرة
على شكل
الأرض على
هامش قمة
المناخ في
مراكش



الكرة الأرضية التي نحب

● الفنان المصري أحمد حلمي تغيب عن حضور ندوة مناقشة كتابه «أحمد حلمي خارج السرب»، الذي أعده الناقد الفني طارق الشناوي في مهرجان القاهرة السينمائي، وبرر النجم تغيبه عن الندوة بسبب انشغاله بتصوير برنامجه في لبنان، والمقرر أن يعرض خلال الفترة المقبلة على إحدى القنوات الفضائية.

● الفنانة التونسية هند صبري شاركت جمهورها في الدعوة لجمع تبرعات لمستشفى أبو الريش للأطفال في القاهرة، الذي يواجه نقصاً في الأدوية وذلك عبر حسابها على موقع تبادل الصور إنستغرام. وعلقت على البوستر قائلة: «مستشفى أبو الريش يستحق المساعدة».

● الشاب خالد، مطرب الراي الجزائري، ظهر مرتدياً الثوب الخليجي في حفل غنائي في البحرين، في سابقة لم يفعلها من قبل. وتداول مغردون مقطع الفيديو باستهجان وآخرون استحسناوا المظهر واعتبروا أن خالد ارتدى ثوبا عربيا أصيلا يستحق التحية عليه.

● نعيمة الشهيل مصممة الأزياء السعودية تشارك تصميمها في معرض في الرياض يمزج بين الأصالة والمعاصرة. ويجذب زائرين محليين وأجانب يحرصون على إلقاء نظرة على العباءات والأزياء العربية.

أحوال الناس

الصين: مليون براءة اختراع في عام واحد

انشطة تقديم الطلبات على مستوى العالم مركزها آسيا وان 55 في المئة من طلبات العلامات التجارية على مستوى العالم من آسيا وان 68 في المئة من طلبات التصميم هي من آسيا. وقال إنه جرى تقديم 2.9 مليون طلب براءة اختراع العام الماضي على مستوى العالم بزيادة قدرها 7.8 في المئة مقارنة بعام 2014. وذكر أن طلبين من كل ثلاثة طلبات يحصلان على موافقة في النهاية.

التجارية والتصاميم الصناعية محليا وإن 42154 طلبا فقط قدموا في الخارج. ولكن جاري قال إن هناك زيادة «بطيئة وتدرجية» في تطبيقات الصين لبراءات الاختراع العالمية. وأضاف أن الصين «بصدد تحويل الابتكار إلى نقطة محورية من استراتيجيتها الاقتصادية». وتابع «مرة أخرى نشهد هجمة متزايدة تقريبا من آسيا كمصدر لأنشطة تقديم الطلبات لحقوق الملكية الفكرية. لو نظرت إلى الأرقام فنجد أن 62 من

ذلك التكنولوجيا الطبية. وقال فرانسيس جاري المدير العام للمنظمة خلال مؤتمر صحافي للإعلان عن نشر تقريرها بعنوان مؤشرات الملكية الفكرية العالمية «الأرقام الصينية مذهلة للغاية. هذا أول مكتب براءة اختراع في العالم يتلقى أكثر من مليون طلب». وذكر أن معظم طلبات الصين البالغ عددها 1.01 مليون طلب كانت لحماية براءات الاختراع والعلامات

جنيف- رويترز: قالت المنظمة العالمية للملكية الفكرية التابعة للأمم المتحدة الأربعاء أن الصين تقود نمو الابتكار على مستوى العالم لتصبح أول دولة تقدم مليون طلب براءة اختراع في عام واحد. وأضافت أن المبتكرين الصينيين قدموا معظم طلبات براءة الاختراع لعام 2015 في مجال الهندسة الكهربائية التي تشمل الاتصالات لتبليها تكنولوجيا الكمبيوتر وأشياء الموصلات وأدوات القياس بما في

هواء طلق



يوم ضرب المرأة العالمي... سهيل كيوان

تقول إحصاءات عالمية إن 70% من النساء في العالم يتعرضن للتعنف خلال حياتهن، وبلا شك أن لأمنا الجيدة ولشعبنا العظيم نصيبا عاليا من هذا النشاط، إذ تبدأ بذور العنف ضد المرأة، منذ وجودها مضغة مخلقة في رحم أمها.

الأم نفسها تمارس التمييز ضد جنينها الأثني، فعندما تذهب إلى العيادة لفحص نوع الجنين بالآلتزاساوند، تعرف نوع الجنين من ملامحها وهي خارجة لتبشر زوجها، ولد – ولد...!!

–آه الحمد لله ولد. ويسرع الوالد ليتصل بصديقه القريب أو أي شخص ليشاركه فرحته.. الحمد لله زوجتي حامل بذكر، ولكنه يستدرك.. «حتى لو كان أنثى عادي..!». صحيح أنه لا يلطم إذا كان أنثى ولكنه عادة ما يقول «أنثى... طيب الحمد لله على كل حال... المهم أن تقومي بالسلامة»، وهذا رده نفسه عندما يبشرونه بأن سيارته ضربت من الخلف! ثم تنطلق مسيرة التمييز ابتداء من العقيدة التي تقام ليلاذ الذكر بذبح شاتين، وللأنثى شاة واحدة، العقيدة أهملت لفترة طويلة في بلادنا، كما يبدو بسبب الظروف الاقتصادية، ولكنها في العدين الأخيرين عادت لتظهر، إلا أن الأكتوية تهمل العقيدة ليلاذ الأنثى، وتعتبرها أمرا من شأن ولادة الذكر فقط.

ينمو الطفل الذكر مكتسحا كل العوائق الاجتماعية، فيُسمح له في كثير من الأحيان بالظهور عاريا على الملأ، أو الهرب إلى الحارة ومؤخرته تلمع في الشمس، وعندما يقوى عوده، لا يلبث أن يحصل في كثير من الأسر، على تصريح بضرب أخواته الإناث، فإذا مارسن حق الدفاع عن النفس، ووجهن بالتحيز له من قبل الأهل، وقد يتعرضن للضرب من جديد، كي يتعلمن الدرس، والإذعان له!

الطفل الذكر نفسه يصبح ضحية، فيظن أن من واجبه كشقيق تولى أمر تربية أخواته الإناث، وهو يظن أن «التربية» تعني ضربهن، وما أن يتقدم في سن المراهقة، حتى يصبح رقيقيا، فهو الذي يقرر المحظورات والمسوحات لهن، وحتى قائمة الصديقات، بتشجيع من الوالدين.

في المراحل الدراسية حتى الثانوية، يكون التفوق من نصيب البنات، وتحصيلهن أعلى بكثير من الذكور، إلا أن الذكور يحصلون على فرصة وصول الجامعة أكثر لأسباب عديدة، منها أن الفتاة قد تُخطف لشباب «غيرو»؛ وإذا كان الوضع المالي صعبا في الأسرة، يحصل الذكر على حق الأولوية، ثم أن المواضيع التي يحبها الأهل والطبيب للأنثى محدودة، معظمها من مهنة التدريس، لأنها قريبة من البيت ومراقبة جيدا، ولهذا نجد الآن آلاف الخريجات ينتظرن دورهن لدخول مسلك التعليم في نصف وظيفة، يتنافس عليها مئات في كل بلدة.

بعد كسر العوائق ونيل الشهادة وبدء العمل، تعود الزوجة من الوظيفة إلى عمل البيت، فالزوج والأولاد يحملونها المسؤولية كاملة عن أي تأخير بإعداد الطعام أو إعداد الثياب النظيفة وتقديم الواجب للضيوف، حتى لو كانت تعمل مظهر خارج البيت، وإذا قصرت، تتعرض لعنف كلامي في البداية من قبل زوجها، ثم ينتقل هذا الحق بالتعنيف إلى الأولاد الذين يتبغدون، على المعلم، ولا يهمهم أبداً أن والدتهم دخلت البيت مظهرهم بعد يوم عمل شاق. بعد هذا تأتي مرحلة الميراث، الذكور يحظون بالميراث كله في معظم الحالات، ولا يترك الوالد الإناث اللاتي خرجن صلبه سوى مقولة «بيبيتي يابا».

وإذا شعر الأهل بحرج يحاولون استرضاءهن بفنات أقل بكثير من حقهن الشرعي، ونادرا جدا ما نسمع عن توريث عادل، سواء كان حسب الشرح الإسلامي أو القانون المدني.

هناك مثل فلسطيني يقول «ما عدو على الخال إلا ابن اخته». كثيرا ما فكرت، لماذا هذا المثل وما سببه! أي تربة هذه التي أنبتت مثلا كهذا! فقط في سنتين متأخرة فهمت من تجارب كثيرين أن من يطالب بحق والدته بالميراث، يتحول إلى عدو لأخوه!

التمييز لا يتبرك الأنثى حتى بعد وفاتها، فمهما كانت قيمتها، حتى لو كانت في عز عطائها، فإن جنازة عادة متواضعة، ولا توجد خطب فوق نعشها، وتدفن بسرعة، وسرعان ما تُنسى، ولا تعتبر خسارة فادحة كما لو كانت رجلا (باستثناء كوكب الشرق أم كلثوم).

في مرحلة التزلّم، يبدا الناس بتحريض الأرملة على الزواج، بينما يقولون للأرملة «على شو مستعجلة»، ويكونون كرماء معها فيضمنون لها حقوقها شرط أن تظل على أولادها، أي أن لا تتزوج، وإذا تزوجت تفقد معظم حقوقها. وتعبير «تظل على أولادها»، يُذكر بالقلعة على صغارها أو «القرعة» على صبيحتها.

قبل أعوام قليلة توفيت سيدة في البلدة، وفاتني أن أعزي زوجها كما هو مألوف، وبعد أقل من شهرين مرت أنا وصديق بجانب بيت زوج المرحومة، فقلت له «تعال معي تعزي هذا الرجل بزوجه، فقد فاتتني تعزيته»، فقال لي صديقي: إيباك أن تدخل فقد يضريك! لقد تزوج الرجل منذ أسبوعين، انظر باب داره المزّين بالبالونات.

بعد الوفاة وفي اللجنة نجد أن الرجال موعودون بكثير من الطيبات، يطبلون الحوريات بغمرة من أعينهم، بينما على المرأة أن تلتزم بالزوج الأرضي الذي مرمر حياتها، فيلاحقها أيضا في الآخرة، ولكنه بلا شك سيغفل الحوريات عليها، فلا يكون لها سوى خدمته وخدمته حورياته وليس أكثر. في الأدبيات الدينية، يبدو أن دخول النساء إلى النار أسهل بكثير من دخول الرجل، فهناك أكثر سكان جهنم من النساء، وهذا يتناقض مع الحديث الذي جاء فيه أن الجنة تحت أقدام الأمهات.

وأخيرا فإن الأنثى رغم كل هذا الانتقاص من حقوقها، مسؤولة عن الشرف، وهي التي قد تُقتل أو تتعرض للعنف الشديد والمقاطعة الاجتماعية لمجرد الشك في سلوكها، بينما يبقى الرجل الفاعل في مركزه ويتقدم، إذ ينظر إليه كرجل فحل شديد اليأس، أمثاله قلائد.

لن أتحدث هنا عن التحرش الجنسي بالنساء، لا أريد استغزاز الرئيس الجديد لأعظم دولة في العالم.

الجزر والسبانخ والطماطم تقوي ذاكرة كبار السن

واشنطن - من محمد السيد:

وأشارت الدراسة إلى أن مركبات «الكاروتينات» موجودة في فواكه وخضروات مثل الجزر واللث والسبانخ، والبازلاء والبطاطا والقرع واللفلفل والطماطم والبطاطس والبرنقال. واستخدم الباحثون تكنولوجيا التصوير بالرنين المغناطيسي لمعرفة تأثير مركبات «الكاروتينات» على نشاط الدماغ، على أدمغة 43 شخصاً تتراوح أعمارهم بين 65 و86 عاماً. ووجد الباحثون أن الأشخاص الذين لديهم مستويات مرتفعة من مركبات «الكاروتينات» لا يتباطئون الكثير من نشاط الدماغ لإكمال المهام المطلوبة منهم، خاصة المهام المتعلقة بالذاكرة وطلاقة اللسان، كما وجدوا أن الذين لديهم مستويات أقل من «الكاروتينات» في أجسامهم اضطروا إلى استخدام قوة الدماغ والاعتماد بشكل أكبر على أجزاء مختلفة من الدماغ من أجل تذكر الكلمات.

أفادت دراسة أمريكية حديثة، بأن الفواكه والخضروات ذات اللون الأصفر والأحمر والأخضر الداكن، تعزز قدرة الدماغ، وتحسن وظائف الذاكرة لدى كبار السن. وأوضح الباحثون في جامعة جورجيا الأمريكية، أن الفواكه والخضروات يمكن أن تحسن وظائف الإدراك التي تراجع في مرحلة الشيخوخة، وتشعروا بتأثير دراستهم، أمس الأربعاء، في دورية الجمعية العصبية الدولية.

وأضاف الباحثون أن المركبات التي تعطي النباتات والخضروات والفواكه ألواناً زاهية، تعرف باسم «الكاروتينات» تدعم وظائف الخلد لدى كبار السن، ولها خصائص مضادة للاكسدة، وكذلك فوائدها على الصحة البصرية وشبكية العين.

اكتشاف مدينة سكنية ومقبرة فرعونيتين جنوبي مصر

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الآثار المصرية الأربعاء، اكتشاف مقبرة ومدينة سكنية فرعونيتين تعودان لعصر بداية الأسرات (ما قبل 3100 ق.م) في محافظة سوهاج جنوبي البلاد. وقالت الوزارة، في بيان: أثناء أعمال الحفائر التي تجريها البعثة الأثرية المصرية التابعة لوزارة الآثار على بعد 400 م جنوب معبد الملك سيتي الأول أحد ملوك الأسرة الـ 19 (1294-1279) في مدينة أبيدوس في محافظة سوهاج، تم العثور على جبانة (مقبرة) ومدينة سكنية تعود لعصر بداية الأسرات.

ونقل البيان، عن محمود عفيفي رئيس قطاع الآثار المصرية في الوزارة، قوله، «من المرجح أن تكون تلك المدينة السكنية تتبع كبار الموظفين والمسؤولين عن بناء المقابر والأسوار الملكية الجنائزية الخاصة بملوك الأسرة الأولى في أبيدوس». وأشار، إلى أن البعثة عثرت أيضاً داخل الموقع على مجموعة من الأكوخ وأدوات الحياة اليومية، منها بقايا أواني فخارية وأدوات حجرية، الأمر الذي يشير إلى وجود مدينة سكنية خاصة بالعمال المسؤولين عن إمداد العمالة المكلفة ببناء المقابر الملكية بالطعام والشراب..

إزالة أطول منزلق مائي في العالم

كانساس سيتي - رويترز: قالت حديقة للملاهي في مدينة كانساس الأمريكية إنه سيتم إزالة أطول منزلق مائي في العالم بعد إصابة طفل في العاشرة من عمره بكسر في العنق أثناء انزلاقه عليه ووفاته في أغسطس/ آب. وتوفي كيلب توماس شواب وهو ابن مشرع في ولاية كانساس يوم السابع من أغسطس/ آب في ملاحه شليتربان للاعب المائية على منزلق فيروكس المائي الذي يزن على الشخص لسافة تعادل 17 طابقا بسرعة تصل إلى 80 كيلو متر في الساعة، واسم المنحدر يعني «جنون» باللغة الألمانية. وقال مسؤولون من الملاهي في بيان الثلاثاء إن المنزلق المائي سيخرب عن الخدمة ويغلق نهائيا ويزال بعد استكمال التحقيقات الجارية.



الفنانة ليندسي آرنولد حضرت افتتاح موسم «الرقص مع النجوم» في فلوريدا أمس

الرقص مع النجوم

كنز ذهبي في منزل فرنسي قديم

باريس - د ب أ: ذكرت صحيفة «لو باريزيان» أمس أن وريثاً لمنزل قديم في منطقة نورماندي في فرنسا عثر على عملات مخبأة أسفل الأثاث، ولكنها لم تكن كأي عملات، بل كانت عبارة عن كنز من الذهب بلغت قيمته 3.5 مليون يورو (3.72 مليون دولار). وعثر الوريث، الذي لم يتم الكشف عن هويته، على العملات مخبأة في صندوق زجاجات خمر قدم كان موضوعاً أسفل إحدى قطع الأثاث. كما عثر على المزيد في كسوة أحد الجدران بالمنزل وفي عدد من الأحياء، إضافة إلى العثور على سبائك ذهب تحت الأرض.

وقال أخصائي البيع بالمزاد نيكيولا فيرفور للصحيفة إنه تم العثور أيضا على فواتير توثق شراء هذا الذهب بشكل مشروع، حيث يعود زمن الشراء إلى خمسينيات وستينيات القرن الماضي، وتفتي هذه الفواتير تماما احتمالية أن يكون الكنز نتيجة جريمة سرقة قديمة. وبشكل إجمالي، بلغ حجم الكنز 37 سبيكة ذهبية و 5 آلاف قطعة عملة فرنسية وسويسرية وأمريكية، حسبما ذكرت «لو باريزيان»، وتم بيع الكنز في مزاد على مرحلتين في أواخر الشهر الماضي وأوائل الشهر الجاري. ولم يشر التقرير إلى قيمة المنزل نفسه.

أطعمة خالية من الغلوتين تتجه إلى أسواق الكريسماس

زاسباخفالدن - د ب أ: يطرق اتجاه المنتجات الخالية من الغلوتين أبواب أحد أقدم التقاليد الأوروبية ممثلة في الأسواق الألمانية القديمة المخصصة لمنتجات عيد الميلاد (كريسماس) التي تعرض الخبزوات الحلوة المخبوزة وفقا للوصفات التقليدية. يتجه الأشخاص الذين لا يتحملون الغلوتين أو الذين أقسموا على ترك هذا الصنف من الطعام، إلى الغابة السوداء الخالية في ألمانيا أواخر الشهر الجاري ويخزنون خبز الزنجبيل والتارت من أجل الموسم الاحتفالي. ويعد السوق المؤلف من أكشاك خشبية صغيرة الذي يقام في مكان مفتوح في الفترة من 25 من 27 تشرين الثاني/نوفمبر في بلدة زاسباخفالدن من يعاينون من الحساسيين أن يكون كل كعك الكريسماس الذي سيباع مصنوعاً من دقيق خال من الغلوتين.

وفي ألمانيا، اثتان أو ثلاثة في المئة فقط من السكان لا يستطيعون تناول الغلوتين، الموجود في منتجات القمح ولكن هناك اتجاه متنامي بين من لا يعانون من هذا الداء بالاضرار على تناول المنتجات الخالية من الغلوتين و«السوق الخالي من الغلوتين» هو إعادة لفعالية أقيمت أول مرة العام الماضي في مدينة نتراف الوامضة القريبة، بادن-بادن.